

مُحِيطُ الدَّائِرَةِ

مَعَ حَاشِيَتِهِ الْكَامِلَةِ

الرِّيَاضُ النَّاضِرَةُ

وَالْمَقَدِّمَةُ الْجَمْعَتَا

الْعِيُوزُ النَّاضِرُ

لِجَامِعِ الْمُعَقُولِ وَالْمُنْقُولِ مَوْلَانَا مُحَمَّدَا مَوْسَى الرَّوْحَانِيِّ الْبَازِي الْمَدْرَسِيِّ بِالْجَامِعَةِ الْأَشْرَفِيَّةِ

لَا هـ ————— د

النَّاشِرُ

مَكْتَبُهُ حَقَّانِيهِ مِلَّتَانُ بَاكِسْتَانُ

مُحِيطُ الدَّائِرَةِ

مَعَ حَاشِيَتِهِ الْكَامِلَةِ

الرَّيَاضُ النَّاضِرَةُ

وَالْمَقَدِّمَةُ الْجَمْعَتَا

الْعِيُونُ النَّاضِرَةُ

لجامع المعقول والمنقول مولانا محمد موسی الروحانی البازي المدرس بالجامعة الاشرفية

لاهور

الناشر

مكتبة حقانيه ملتان باكستان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله محمد وعلى آله واصحابه اجمعين. اما بعد فهذه نفثات صدر مصدور ورشحات قلم مكسور تحفمت بها اصحاب القوافي والعروض وما أدرك ما العروض له منازيما مثل مكانة الجوزاء وفيض بلاغيض يساجل فيض الداما علق نفيس اشرب في قلوب الازدياء اذ هو اقوز لقدحهم واجلب للخيرات اليهم وعطر عروض قاح في صدور الالباء فظن اوهى لقدحهم واجدى عليهم. له محال منيرة انظر من روض الغريب مريم ولا تحة مسفرة ابهى من دهر زاهر بهيج ميزان الافكار به يرم رثها وتسد ثلثتها ومعيلد الاشعار منه يكتم شعنها ويشقف اودها في سد ها ولحميتها مثقال النظم وقسطاسه وعبارة الحكم ولباسه مفتاح بدائم الافكار في صنائع الاشعار محيط دائرة الادب وانقطتها وقرة طائفة ذوى ارب وبقيتها به يهوى امر القريض ونظامه ومنه يخف وقرا لمنظوم وقوامه ولا اضرب له البثل الذى ساروسلى كل الصيد في جوف الفرا ولكن اصدك صدق القطان المتغلغل في القوافي والمنهوم بالاراجيل الصوافي بدو حقه قلبا يامن الخطا والمتصدى لتسبح الكلام بلا استصاحبه كالبازي بغير جناح او كالداثر على المساعي بغير فجاح والساعى الى الحرب من غير سلاح فهو محك عروض يمين المتزن من المنكسر بعد العروض ولولا له لمرج الصيجم بالنظم ولم يفرق بين نسر وظليم ولا ستنت الفصل حتى المغزى وقضى بالجماع النون والكتب قطعا فان يكن الادب دوحه فناكف العروض لها عروق قوام وتقان بها غرورها زاهرة او يكن الادب حد يقة غناء ذات غصارية ورياض ناضرة فالعروض فيها روض ذات نضارة لا تكفى العيون اليها ناظرة له طلعة لا تجتوى ورؤية لا تمثل به يعرف حور شعر العرب فما احزى ان يرقم بهشتي ورا الذهب -

(٢) وبعد فان كتاب محيط الدائرة كتاب بديع الاسلوب سهل مأخذا واعم نفعاً وكان يستلجم في قلبى ان اعلق عليه تعليقات ما يرغب فيه كل صغي ولا يزه فيه كبير وكنت اقلق مجلا واوراخرى علماء متى بان هذا من يمتطي الجواد وامر يقتضى فراخ القواد وجود الطبع

وغزارية العقل السمع ومزولة رقيقة وفكرة ماثبة وقلما سيالا وعقلان لا فاني يتسنى لي ذلك
 بدون مركب ضليح وكيف يجاب البهامه الفحيح بنضق وطيح ومن لي به على عواء الوها الجخلو
 الجراب ومن وثب وركم اليدين ليلى الفرقدين يكبت على المناخر بلا يمين وحق ما قيا عثرة
 القدم اسلم من عثرة اللسان والقلم احد اللسانين وفي الامثال "ذهب الحمار يطلب خرئين
 فعاد مصلوم الاذنين" وولاد على الجاني الا اخوها والد ماء لا يقطع بالارمات "فولم كانت
 هذا الامر بهمة وكنت اذرى نفسى عما هو وظيفة من يكون للعلوم جديا يراها الهككك رعا
 المرحب الذي يرقو في الماء وانهم بها عما تحدث به واجبهها عما تزوره مخافة ان لا تصل الى
 حوالى الماء فاني امر اذ وبضاعة مزجاة حسائر الفكر وقصير النظر ليس عندي من العلم والبر
 اغية ولا رغبة ومن الزيرة سيد ولا بد لك حب الشبي يهي ويصم كل حسيير وكبير ويجعل الم
 الامرا الوعير ما يؤده وينوء بالعصبة اولى قوة واد كبير كان حادى الشوق يبد وفي على اقا
 قم هذا المذرى رخيتم علم نظريس عا كرايس آناء الليل والنهار فشدت غرار عن منى علفت
 فيه تعليقات سنية ثم نمقت له مقدمة منها فوائده بهية ما يحتاج اليه من الاجا شائعة
 الجبين وابين من قلق الصبح المبين ولما انجلي التبييض على منصة القام وقص منه ما لك
 الغنام سميت الحواشي الرياض الناصرة والمقدمة والعيون الناضرة الى الرياض الناصرة
 ثم انك ترى فيها مباحث عسى ان تنكرها وتابها وهي لغات نظري مواضع شتى الى عسر وفيل
 الفارسية والهندية حيث شذبت كلامى با غودج عروضاها ومثالها وما قد رت بالاحاض فيما طرست
 الاكثير سواد طالبيه وانجاز مبتغى راغبه حيث لمراسفرا ماني ايد بهم من الاسفار العربية
 نجد هومع شدة الاوام قايالك والملا م حرب لا شمر مليم ورب ملوم غير مليم وكل يحتطب في
 حبله ويرمى عن قوسه بنبله ولا تحرق على الارض وقد جرى مثل يجرى بيني وبينكم ويؤكل
 الشيعر ويذم ثماني انا كاد اخلص من تنديد وتشيع ومن السهو والاعطال بالانواع كلها فان الله
 عرضة الغفلة الشيان ولكل جواد كبة ولكل صارم نبوة وهذا انا نادى ان مثلى كمثل ابن سبيل
 يقطع الطريق وما في مزدوم كعت سويق وفوق هذا ما كنت مغلول العنق باطواق دروس تثبتني عن
 التنبين وصلوات اخرى قصدتني عن التريض والتوثيق ولوثايت في تحصين العمل وتحسينه
 وما ونييت في تانيقه وترجيده ليد الكتاب زاهيا في حلة الجبال ناصع الجبين وكيف لا ومن تأتى
 ادراك ما تم والجملة فرصة للعجزة وليس المتعلق كما تائق ولكن مع هذا

فقد افرغت السجود لبيل المقصود فان ردة الكلمة فسوف يجعلها قيد عيانهم الطلبة وان
وجدت به زلفاً عند الادباء وهبت عليه قبول القبول لدى الالباء فذاك من آمالي وان ردوا
نكدهم وافهوا جدر بحالي واحزى بقالي صلى الله على رسوله واصحابه اجبيين وسلم تسليمًا ما ذتمسك
الهداد على كافور الطهرس فعطرا داني الازهار والنفس

فصل

“لفتة نظرائ منظم القرآن وما جرى على لسان تبتنا صلى الله عليه وسلم”
(٣) اهدى الى القارئین الآن ما اجتنيته من اسفار القوم واقتبسك من اقوال

مستظرفة وعبارات مستظرفة يهترأمتلها الابواب استنساها شقي فنظمتها في سلك التحرير وسبط
التقرير فاصبحت قطوفها دايمة بعد ما كانت شائعة نائية بحيث لن تقفون بها فيما نعلم بمجموعة
في غير هذه العجالة فاقول والله المستعان

ان قلت ثبت بنص القرآن نفى الشرح عنه وليس بعد القرآن بيان - مع ان بعض الايات منظومة
وثبت تنزيه تبتنا صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى وما علمته الشعر وما ينبغي له مع اشتها
ارتجازه صلى الله عليه وسلم في بعض الغزوات كما انشد يوم حنين وهو على بغلته البيضاء -
انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب

رواه مسلم وابن حنبل وفي روح المعاني وروى انه صلى الله عليه وسلم اصاب اصبعه بحرف في
بعض غزواته فدميت فقال ع -

ما انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت

فهنا شك ان احدهما في القرآن والاخر في الحديث ولجا بواحد الثاني بوجوه الاول وهو شهر من فلق
الصبح ومن نار على علم وابين من مدا على قرطاس وقلم وما احزى ان يعطى عليه بالنواجذ
ذكره العلامة الزكوي في تفسيره به ص ١٢٢ والسكاكي في عروض الفتاح وابن الفارس في فقه
اللغة والحافظ السيوطي في المزه - قال العلامة الزكوي انا لاسلم ان مثل هذا يسمى شعرا
وقد عرفوه بانه الكلام المنقفي الموزون على سبيل القصد وهذا مما اتفق له عليه السلام من
غير قصد لوزنه ومثله يقع كثيرا في الكلام المنثور ويؤيد به شعرا ولا قائله شاعرا ولا يتوهم ان
التسابة صلى الله عليه وسلم الى جد - وان ايده دليل القصص اى اعرض عن ذكر الادب الى
الجد - قصد لرعاية القافية لان النسبة الى الجد شائعة ولانه هو الذي قام بتربيته صلى
الله عليه وسلم ولانه كان مشهورا بصدى اللهجة والعزقة ولان الناس كثيرا ما يدعون

باب عبد المطلب آه بعد في . وقال السكاكي في المفتاح ثم اختلفت في الشعر فعدت جماعة لا يستقيم فيه من ان يكون وزنه بتعدد صاحبه اياه وعند آخرين ان ذلك ليس بواجب ولكن يلزم ان يعمد واكمل لافظ في الدنيا شاعرا اذ ما من لافظ ان تتبعك الا وجدت في الفاظه ما يكون على الوزن وما ترى اذا قيل لباذنجاني "بكر تببيع الف باذنجانه" فقال "ابيعها بعشر عدليات كيف تقبل القولين على الوزن واذا قيل لباذنجاني ثمره العاكسي" فقال نعر فرطت عن يوم المبعده "كيف تقبل الاول والثاني في الالوزن . وعلى هذا اذا قيل بمعاينة "من جاء كهر يوم الاحد" فقالوا رزيد بن عمرو بن الاسد "وقسمية كل لافظ شاعرا ويرتكبه العاقل عددا لصفات آه بتغيير وقال ايضا الصحيح هو الرأى الاول والمروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال ثلثة ابيات فهو شاعر كما اصيل لهذا البروي شاهد صدق لنا لافادته انه يمتنع تجويز عدمه في الابيات الثلاثة **الوجه الثاني** ان الشعراء هل انت بعد الله بن رواحة على ما صححه ابن الجوزي والوليد بن المغيرة على ما قاله ابن هشام في السيرة كذا في روح المعاني ثم لا يخفى ان هذا الوجه خاص **والوجه الثالث** وهو بالنظر الى البيت الاول فقط انه روى بتعريف الباء فيهما اي في مصرع قوله انا النبي الخ وروى بلا كذب فلا اشكال كذا في نسيم الرياض للشهاب **ج** ص ٢٢ ط در سعادت **والرابع** اسقوله انا الخ من مجزؤ الرجز وقوله ما انت الخ من مشطوره فقوله "ما انت الا اصبع دميت" بيت وما بعده وهو في سبيل الخ بيت آخر المجزؤ والمشطور من الرجز ليسا بشعر باجماع المعلمين الخليل والانقش هذا راجع روح المعاني **ج** ص ١٥٠ ونسيم الرياض **ج** ص ٢٥٥ والخامس انه عليه الصلوة والسلام غير منزّه عن مطلق الشعر بل عما يكون طبيعة وملكة للناظر قال الشهاب الخفاجي ان المراد بالشعر المنزه ان يكون بنظم انواعه فيكون سحبة وما وقع نادرا لا يعد قائمه شاعرا ونظيره ما قاله الباقلاني في كتاب الاعجاز ان القرآن يقق فيه ذلك اى الشعر حتى يكون جامعا لانواع الكلام وبمثله لا يكون القرآن شعرا كالبيت والمصراع اذا وقع في اثناء رسالته وخطبة آه قال العبد الضعيف لا يخفى ما في هذا الجواب فان قلب من آمن بقوله تعالى وما علمناه الشعر وما ينبغي له لا يطعن به ولا يؤمن بوقوع بيت او بيتين عنه صلى الله عليه وسلم بقصد الوزن والنظم والسادس ما ذكره ابن الفارس في فقه اللغة **ص** ٢٢٢ والحافظ السيوطي في المزهر **ج** ص ٢٢٢ ومحصول ما ذكرنا زيادة قيد فيه وهو ان يكون اكثر من بيت فالحد يثبت

والفقهاء يخرجوا عن الشعر حيث لم يوجد بيتان متواليان ولفظا بن الفارس هذا الشعر
كلام موزون مفتي دال على معنى ويكون أكثر من بيتا وانما قلنا هذا لانه جائز اتفاقا سطر
واحد جوزن يشبه الشعر من غير قصد فقد قيل ان بعض الناس كتب في عنوان كتاب الامام
المستبىب بن زهير "من عقل بن شبة بن عقل" فاستوى هذا في الوزن الذي يسمى الخفيف
ولعل الكاتب لم يقصد به شعرا انتهى كلام ابن الفارس ويؤيده ما روى السكاكي عن النبي
صلى الله عليه وسلم ان صم روايته من قال ثلاثة ابيات فهو شاعر حيث ينسحب منه
من قال اقل منها لا يكون شاعرا على اعتبار المفهوم المخالف والسابع ما يفهم من
من فعوى كلام العلامة السبكي الأوسى ان ضبيل في قوله تعالى وما ينبغي له راجع للنفران العلى
من السبكي اي ما يصح للقرآن ان يكون شعرا فلا ينافيه ان يقول صلى الله عليه وسلم شعرا
ولا يحتاج الى توجيه قلت اني اراه جلا فوق جبل وعمى به فريفة بلا مريفة ومن تصور في نفسه
الجلود وهل هذا الاهدم مصروبا بيت خراب وفرار من قطر وقيام تحت مهباب ولمثله قيل
صلت على الاسد وبنت عن النقد وكلى لردة وماعلمنا الشعر وردة الأوسى ايضا فلا ينبغي احتيازا
(م) قال ابن فارس في فقه اللغة فها الحكمة في تنزيه الله نبيه عن الشعر قيل له اول ما في ذلك
حكم الله تعالى بان الشعراء يتبعهم الغاؤون وانهم في كل واديهميون وانهم يقولون ما لا يفعلون
ثم قال (الا الذين؟) منوا وعملوا الصالحات ورسول الله صلى الله عليه وسلم وان كان افضل
المؤمنين ايمانا واكثر الصالحين عملا للصالحات فلم يكن ينبغي له الشعر بحال لانه للشعر شرائط
يسمى الانسان بغيرها شاعرا وذلك ان انسانا لو عمل كلاما مستقيا موزونا يتحرقى فيه الصديق
غير ان يفرط ويتعدى ايكين ايا في فيه باشياء لا يمكن كونها بثقة لها سماء الناس شاعرا وكان
ما يقوله مفسولا سا قفا وقد قال بعض العقلاء وسئل عن الشعر فقال ان هزل اضحك ان
جد كذب فالشاعر حين كذب واحضاك واذا كان كذا فقد نزه الله نبيه عن هاتين الخصلتين وعن كل
امر في فان قال فقد يكون من الشعر الحكمة كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من ابش
لشعرا وان من الشعر لحكمة قبل له نزه الله نبيه عن الشعر لما ذكرنا فاما الحكمة فقد اوتى من
ذلك المقسم الاجزل والنصيب الاوفر في الكتاب والسنة وايضا صناعة الشعر تشبه الملاهي
وقد قال صلى الله عليه وسلم ما انا من ديو ولا الدد معنى كذا في النهاية آه بحدف وزيادة. وانت
خير بان الشعر مما يغنى ويلهى به وقد قال عليه السلام الشعر من مزامير ابليس ولا يجلو عن

الكذب قال النظامي واعظاً لابنه سه در شرمیچ و در فن او * که کذب دوست احسن او
(هـ) واما القرآن فلا يرتاب في وجود كلام منظوم فيه قال صاحب مرآة الخيال ما ملخصه
وما قيل ان كلام الملك العلامة خالي عن صنعة الشعر فمردوداً او مأولاً آه وقطك شاهد
صدي مستعمل الفرقان . بسبح الله الرحمن الرحيم . فانه مصراع من بحر السريع ففعيله
مفعولن مفعولن فاعلان ، وفي الغياث سه

بسم الله الرحمن الرحيم * بسم الله الرحمن الرحيم

وفي محيط الاله اثره قوله تعالى لن تناو البرحق تنفقوا مما تحبون من معز والومل وقوله
يريد ان يخرجكم من ارضكم بسحرة من معز والجزو في معيار البلاغة قوله تعالى ثمارا قرنم
وانتم تشهدون ثمارا تنهولاء تقتلون بيت من الرمل وقوله انا اعطيتك الكوثر . مصراع
من الممدارك كل جزء منه مقطوع وهو قطر الميزاب وضرب الناقوس وفي بحر الفصاحة قوله
تعالى وجفان الجواب وقد ودا سليت من الرمل وقوله في الكهف فمن شاء فليؤمن ومن شاء
فليكفر . مصراع من الطويل ومن المتقارب قوله تعالى وأملئ لهما ان كبدى متين . ومن الهزج
قوله تعالى في سورة يونس تالله لقد اشركت الله علينا . وغير ذلك .

واجابوا بوجوه منها انهم التعمد والقصد قال الآلوسي في روح المعاني ج ١٠ ص ١٠٠ وأدلى
التوجيهات اخراج ذلك عن الشعربا متقاء القصد آه اقول يذكرون هذا التوجيه في مثل هذا
المقام لبراءة ذمه براءة القافية من القوب وهو اشهر عندهم من فني الصبح ومن تار
على علم الان في شكك مشهوراً فلا تعرف بما لا تعرف ولك في اجوبة اخرى مقتنع فانصرت
وتفصيل الشك ان هذا انما يجري في الحديث وما هو كلام بشر حيث يسوغ منه صدق
الكلام بلا قصد ورؤية واما في كلام الله فلا يكاد يصح اذ لا يعزب عنه مثقال ذرة ولا يوجد
شيء الا بارادته تعالى قال الشهاب الخفاسي في شرح المشفاء ج ٢ ص ٢٠ بعد ذكر الجواب المشهور
هذا في الحديث صحيح اما في القرآن فلا لانا اذا سلمنا وقوعه فيه لا بد ان يكون بالقصد والارادة
لانه لا يمكن ان يقع شيء في الخارج بغير ارادته وقد ذكرت هذا البعض مشافعي فاستحسنه ثم رأيت
في بعض شروح المفتاح وقد اجبت عنه في كتبنا طراز المجلس اه واجب بان المطلوب الاولى
من القرآن التبليغ والتذكير ون الموزن قال الشيخ عبد الحفي والملاح على الفارسي في شرح المشفاء

ما ملخصه ان الوزن في القرآن غير مقصود بالذات -

ومنها ما قال المولى صهبائي في ترجمة حدائق البلاغة ان بعض الآيات وان كانت موزونة لكن لا بقصد الشعر فهي منظومة بقصد مطلق ويظهر في هذا الجواب ويوثقني وبه يندفع عسوق الشك السابق فتأمل قال العبد الضعيف الروحاني البازي سمعت بعض الشيوخ ان المقصود الاصل في القرآن المعنى دون اللفظ والنظم وانظر ايضا لكن لامن حيث ابدت نظم بل من حيث كونه امس بالمراد وادخل في التأدية بخلاف الشاعر حيث يجعل النظم والوزن قيد عيانه ومقصورا بالذات من حيث انه نظم وموزون لامن حيث كون الموزون امس بالمرام وابلغ في التأنية بل كثيرا ما يكون النثر في الاداء ابلغ وبالمرام امس وهذا كلام دقيق بالقبول حقيق -

ومنها ما قال ابن قدامة في كتاب التكملة قد ذهب الى انه ليس في القرآن موزون لانه لا يجوز ان يقرأه احد على هذه الطريقة بل فصل الكلام ولا تقف على ما يشبه العروض والضرب وحيث لا يكون موزولا قال الخفاجي وهذا كلام حسن كذا في نسيم الرياض -

ومنها انه لو سلم عدم اعتبار المقصد في الشعر كما هو مسلك جماعة فموزون القرآن شعرا اصطلاحا نعويب الاحتراز عن اطلاق الشعر عليه تأدبا لاشتهار انه تقييل ومبالغة وان احسنه كذبه والله اعلم اشار اليه المولى صهبائي رحمه الله تعالى وقال المولى غلام علي آزاد البكگرامى فسبح وحده وفريد دهره الذي قيل في حقه انه فارابي عصره في معرفة السنن كثيرة في الخزانة العامة لا مريب في حد ود الكلام المنظوم من اول متعلم قد يعرف عز شأنه اما اطلاق الشاعر عليه سبحانه لا يسوغ اذ ثبت ان اسماء الله تعالى توقيفية آه

ومنها ما سبق من ان زيادة قيد في تعريف الشعر وهو ان يكون اكثر من بيت هذا والله اعلم

فصل في ترجمة الخليل الله تعالى

(١) حاول ان اذق للتأطرين لمعة من ترجمة الامام عبقرى الايام المخترع لهذا الفن والوعده فهو الخليل ابو عبد الرحمن بن احمد بن عمرو بن تميم الغراهيدى نسبة الى فراهيد بقتم القاربطن من الازدكان الخليل آية من الآيات بلا فرية وفادقة من لواذ الدهر بلا مزية اما داهية من الدواهي وباقعة من البواقع كمر من عوارف هواجى بعبدتها وكمر من فنون هواجى بوعدها

امام عبقري جمع الله له من شمل الفضائل والفواضل ما تكفل الالسنه عن تفصيله تتلهم
عن بيانه نال من شتى الفنون ثمراتها وسامى في علوم الادب واللغة مكانة الجوزاء فاضحى لكل
علم وفريق عذيقه المرجب وجذب له المحلك لا يشق عبارته ولا يتأهه رسيخ وحده رئيسا
ولوايزاهم كان امة وحده بلا ريب . هـ

ليس على الله بمستنكر ان يجمع العالم في واحد
وان قبض اعيط من نسج تسعة وتسعين حرفا عن معاليه قاهر

استنبط علم العروض وحصره في خمس دوائر يستخرج منها خمسة عشر بحرا تسخرها
الانفخ بجر واحد وحكى ان الخليل دعا بمكة ان يرقى علما له يسبقه احد اليه ولا يؤخذ الا
عنه فلما جمع من جهة فتح عليه باب العروض وكانت له معرفة بالابحار والنغم وتلك المعرفة
احد ثلث له علم العروض فانهما متقاربا المأخذ وكان حليها وقورا قانعا وكان له راتب على
سليمان بن حبيب بن المهلب بن ابي صفرة الازدي والى فارس فكتب اليه يستدعي حضوره فكتب
الخليل اليه هـ

ابلغ سليمان اني عندي سعة وفي غني غيواني حسنة ذمال
شعرا بنفسى الى لا امرى احسدا يبيت هزلا ولا يقبلى على مال
الرزق عن قدر ولا الضعف ينقصه ولا يزيدك فيه حول محتال
والفقير في النفس لا في المال تعفه ومثل ذلك الغنى في النفس المال

فقطعه عنه سليمان الراتب فقال الخليل هـ

ان الذي شق قصى ضامك حرمتني ما اقليل فاما
للسرق حتى يتوفاني زادك في مالك حرمانى

فبلغ سليمان فكتب اليه يعتذره واصنع راتبه فقال الخليل هـ

وزلة يكثر الشيطان ان ذكرته منها التعجب جاءت عن سليمان
لا تعجبني غير زلة عن يده فالكوكب النخس يستقى ربه حليانا

ومن تصانيفه كتاب العروض وكتاب الشواهد وكتاب النقط والشكل وكتاب النغم وكتاب
العوامل وكتاب العين ومن تلامذته سيبويه كبش زمرة النحاة قال الهروي العصام و
هوراي الخليل الذي قال صاحب اعراب الفاتحة في شأنه لم يتقدم مثله ولا يحتمل

مثله وقال المحقق الشريف في حاشيته الكشاف وهو اعلى كعباً من سيبويه آه وذكر المزياني في كتاب المقتبس نقله عن احمد بن ابي حبيمة ان ابا الخليل احمد اول من سمى باسجد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد الخليل ستمه ومات ستمه وقيل ستمه بالبصرة كما ذكره ابن خلكان -

(٦) وفي حواشي المفتاح لما جمع الخليل عن حبه قطع عليه علم العروض وذلك انه مر بسوق الصفاة وكانت له معرفة في الارقاع والتغهر فاعتزم من صوت مطرقة تقع على طست وزناً فوزناً وقيل المهم به في مكة ومن براعة ذكاته ما ذكر المزياني في كتاب المقتبس انه كان في الناس رجل يعطي دواء نظمة العين ينفع الناس به فمات فاحييه الى ذلك الدواء ولم يوجد نسخة فذكر ذلك للخليل فقال هل آتية بعمل فيها قالوا اناء يجمع فيه الخلط قال فاكوفي به فعمل ينشبه ويخرج نوعاً نوعاً حتى ذكر خمسة عشر نوعاً ثم عمله فاعطاه للناس فشربوا به ثم وجدته النسخة والخلط المذكورة فيها ستة عشر لم يقفل منها الا واحد اوروى انه كان يقطع العروض فدخل عليه ولداه في تلك الحال فخرج الى الناس وقال ان ابي قد جئ فدخل الناس عليه فيقطع العروض فاجبروه بما قال ابنه فقال له
 كونت تعلم ما قول عذرتني | وكنت اعلم ما تقول عند نكسا
 لكن جهلت مقالتي فعذرتني | وعلمت انك جاهل فعذرتك

اقول ويغريب هذا اما نقله الحافظ السيوطي وهو ان ابن النحاس النحوي البصري المشهور صاحب المؤلفات الكبيرة وهو من تلامذة المبرد والرجاء والنسائي جلس على درج المقياس بالليل يقطع شيئاً من الشعر فمعه جاهل فقال هذا يسحر الليل حتى لا يبدي فدفعه برجله ففرق والده اعلم

فصل في الفرق بين الشعر والبیت

(٨) مما يستصعب الفرق بين الشعر والبیت وقد استعجر على طائفة من المشتغلين لدى بالتحصيل واستنبأوني وسأكوني عن ذلك مراراً وانها شفاً اعنى السؤال فاجبتهم بما اقول ولم ارفيه نقلًا صريحاً من العلماء شقني والله اعلم ان الفرق بينهما من وجوه بعضها لفظي وبعضها معنوي الوجه الاول لفظ "شعر" يسوغ اطلاقه على ابيات كثيرة بل على قصائد مطبوعة مسهبنة بخلاف البیت حيث لا يطلق الا على واحد واحد يدلك على ذلك قول نبيتنا صلى الله عليه وسلم

بـ مرة وكفر قلبه قاله بعد ما سمع مائة بيت لا مية بن ابي الصلت انشد هاله صلى الله عليه وسلم بعض اصحابه يا من حيث افرد لفظ الشعر ولا يخفى على الذنطن الذك ان لا يدوم في مثل هذا المقام ان يقال يدل ما قال (امن بيته) وقول ابي النجم يثنى على نفسه وشعره - ه
انا ابو النجم وشعري شعري
له دوى ما احب صدرى
لم يرم البيت الواحد من " شعري " اذ ليس في بيت واحد وان كان موثقاً كثيراً مدح وعلاء كمال
لا سيما في ناد ينادى به فيه وسوى يتناخرفيه واضمح منه بيت اعجاز البلاغة - ه

وما الشعر الا شعركيس وخندف
وشعر سواهم كلفة وتلح
ريعايات وقصائد واراجيز هي اكثر من ان تحصى لهذه من الحيتين وقال الراجز - ه
اني بقيت الشعر وابستغاني
حتى وجدت الشعر في مكاني
" في عيبة مفتلها لسانى "

الوجه الثاني ما ينسحب على ما ذكره وان يجوز اضافة الجمع للمصراع والقافية و
غير ذلك من احكام متفرقة الى الشعردون البيت - قال ابوتاهم
" قوافي شعرو تدبرها جريا "

الوجه الثالث الشعر يطلق مرة يراد به الانشاد وطورا يتوخي به فرد من الابيات و
حينما يتحرى به القوة الشعرية والملكة الراسخة في النفس المنشدة كما في قوله تعالى
وما علمناه الشعر - اى ما علمناه القوة المنشدة والملكة الشعرية التى هي من الكيفيات
اذ الملكة والكيفية هي المسببة للتعليم ويراد به الانشاد - **الوجه الرابع** الاصل في لفظ
البيت تشنيته وجمعه حسب المقام واما الشعر فالاصل فيه الافراد بيد انه قد يجمع يثنى
اذا قصد به الانواع والافراد كالانسان قولنا نهما وذل الانسان والرجل معناه ان الانسان كل من
على كثيرين والرجل لا يكون الا فردا منه كذلك يكون الشعر والبيت وكما ان الانسان يقال على
جمع ولا يجمع الا ان يقصد الافراد والرجل يجب جمعه عند اداة كثيرين كذلك يستعمل الشعر
والبيت فهما اشبه بهما من الغراب بالغراب والذيلة بالذيلة -

(٩) في بحر الفصاحة ما نعر به الشعر والبيت عند الخليل متوادران راي متحدان في التجار
مصادقا ولحرير الترادف الاصطلاحى) وينسحب على ذلك انه يجب للبيت ما يجب للشعر
والشعر لا بد له من مصراعين واما غير الخليل فقالوا ان البيت لا يجب له مصراعان آه وفي الفتا

ما محصوله ان بحر الرجز المسدس الاصل يربح مجزؤات ثارة ويثلث مشطور اخرى على قول
غير الخليل ذلك الامام العبقري وكان الشعر عدده ماله مصراعان وعروض وضرب الثلث
لا يمكن فيه ذلك فلا يكون شعراً عندك ولعل الحق في هذا انه ذهب الخليل لما في العُروض من
اجزاء لفظ البيت على الشعر وامتناع اجزاء على مصراع واحد آه توضيحه على ما يخطر ببال
وانه اعلم بحقيقة الحال والمقال ان ههنا اصولاً ثلثة الاول ما صدق عليه الشعر صدق عليه
البيت في العرف الثاني البيت يمتنع اجزاء وصدق على مصراع واحد الثالث ان الثلث
اي المشطور بمنزلة مصراع واحد كما بينه السكاكي في موضع آخر ويعد تهديد هذا يقال لو كان
المشطور شعراً صدق عليه البيت لكن التالي باطل فالقدم مثله وجه الملازمة الاصل الاول
وجه بطلان التالي الاصلان الاخيران هذا والله اعلم

فصل في ان الرجز شعراً لا

(١٠) طال النزاع في هذا المبحث بين الائمة الكرام والعلماء الاعلام وللناس فيما يشقون
مناهب فكل روى عن قوس عقيدته ولا غرو فان كل رام بارع وفي الامثال التي سار ساريها عطف
المقوس باريها واني اجتنبيت جناحه واقتبست من ساطع سناه فوضعت هنا بعض ذلك
تبصرة لمن يتبصر وتذكيرة لمن يتذكر فاختلفوا في ان الرجز هل هو من الشعر ولا قولون
ذهب المختش المعلم الثاني لهذا الفن واحزابه ان الرجز مطلقا ليس بشعر ولا يعد هو من
جور الشعر وقال الخليل ذلك الامام الخليل انه شعر ويجوز ضرب مستقل من ضروب الشعر
ثم يفهم من فعوى كلام السكاكي في المفتاح ان مشطور الرجز غير داخل عنده في الشعر وانما المندرج
في انحائه تامه المسدس ومجزؤة المربيع ومنهوكه المثنى هذا ويخالفه ما صرح به العلامة
الرتوسي في روح المعاني ج ١٠ ص ١٠ ان التام والمجزؤ منه شعر والمشطور والمنهوك منه ليس
بشعر عند الخليل ورواية اخرى ان المجزؤ من الرجز اية ليس منه آه كلامه بحاصله ولعل
الاختلاف اختلاف رواية عن الخليل وقال الشاعر الاديبي الشيخ النخعي في شرح الشفا
ج ٢ م ٢ (در سعادت) تحدث قول القاضي عياض في نظره وسجع اوجز الرجز نوع من
الشعر وافردة بالنزك كرمه دخوله في النظم لانه خلافة في عدم التزامهم رؤيا واحد افعد نوعا

مستقل من الكلام فرد باسمه يخصه ولم يعد به بغيره من الشعر حتى سمي قائله راجزا لاشعرا
 آه ورحم شيخ شيخنا نسيج وحده مولانا طور شاه الكشميري المدبوندى في مالاب فيض المارى
 ص ٢٢ حيث قال قال الاخفش ان الرجز ليس من بحور الاشعار وعدده الباكون منها اقول
 وما قاله الاخفش قوى دون الرجز من اسماء الجاهلية وترجمته في الهندية (فقره بندى) وهذا نوم
 مغاير للاشعار قطعاً آه

(١١) قال العبد الضعيف القول الفصيح الذى يخطر بالبال وادبه اعلم بحقيقة الحال ان
 للشعر ظهرا وبطنا ومعنى مجازيا وحقيقيا ولشدة الربط بين جنبيه وقعر الاشياء فالشعر بحقيقة
 يقاير الرجز لوجوه نذكرها ان شاء الله تعالى فيها نوعان من الكلام موزونان بيد ان ما دنتها الى
 ينحان هما منها وجزئتهما انى ينشأن منها واحد لا يس الا ولا ينبتك مثل خبير وكذا
 العلة الفاعلة لهما واحدة وهو اشاعر الرجز وما وحده الغاية فظاهرة والتفاوت تفاوت
 الصور لا لكل واحد منهما صورة نوعية على حد الادان بين الصورتين مفارقة قريبة ورباطا
 قويا بحيث تكاد الطبيعة تصبح تحتها مقهورة فيثبته عليها الامتياز بينهما فمثلها كمثل البحر
 مرجا يلتقيان بينهما يزرع لا يبيغان هذا صلح اجام وهذا عذب فرات -
 فالطبيعة الشعرية هي الطبيعة الرجزية وبالعكس فالشعر والرجز غصنان لشجرة و
 عنوان لدوحة -

وما يبدل على التغاير وجوه - الاول ان قائل الرجز يسمى راجزا وشاعرا كما صرح به الشيخ
 الخفاجي وقال الشيخ الاوزى كان عند قبح راجز رجز بعد جميع الشعراء
 والثاني ان الرجز اسم قد ير مستعمل في كلام العرب الاقحاح بمقابلة الشعر غير مولد
 واشتقوا منه ففانوا رجز رجز فربن اذا نشد موزونا على هذا البحر ابا الساء سائر البحور فولد
 وصنعها الخليل ذلك الا ما هم الهام البحر المقام لوجوه نظمت بباله والههها فؤاد قال
 الشيخ الاوزى رحمه الله تعالى ما محصوله ان الرجز غير الشعر لان الرجز من اسماء الجاهلية
 والثالث انه سمع غاية ما في الباب انه سمع مخصوص موزون باوزان مقررة يدل على
 كونه سمعاً ظاهراً معناه كما قال الشيخ الاوزى ان ترجمته في الهندية "فقره بندى" والمعنى
 قاض في مثل هذا المقام اذ الظاهر عنوان باطن والجواد عينه قراره -
 والرابع انه ثبت الرجز عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كان شاعرا بنص القرآن

والسنة قال الله تعالى فما علمه الشعر وما ينبغي له على هذا الوجه يخرج الجواب عن ارتجازه على الله عليه وسلم وتفصيل هذا التفاته في مقام آخر

الخامس: إنه مجموع أبيات من الرجز يسمى الرجز لا قصيدة بخلافه سائر البحور حيث يسمى مجموع كل قصيدة -

السادس: من الأصول الموضوعية أن اختلاف اللوازم يدل على اختلاف الملزومات كما برهن عليه في علوم النحوق ولهذا كذا حيث لا يجب في الأمر اجيزا موم كثيرة مما يجب في القصائد كوجوب التقفية بين أواخر الأبيات في القصيدة ودون الأمر اجيزا ووجوب الابتداء من الإكفاء والإصراف والإجازة والوقوع فيها دون الأمر اجيزا صرح به الشيخ المامني في جملة ما تراءى أن هذه أحكام اصطلاحية - لا لوازم وحده أن البحور والشعر والجز من أمور اصطلاحية لطائفة من الأصول الموضوعية أن الأمور اصطلاحية مفهوماتها هي حقائقها صرح به السيد الزاهد في حاشي الأمر العامة من شرح البواقف فعلى هذا الحكم اصطلاحية المقررة عند أهل الفن لوازمها

ثمة يخفى على المتفحص الباهر أنه يسوغ له أن يوجب هذه الوجوه بعضها في بعض فإن ثبت أحد قاعدا ما ذكرنا بقول وليد بن المغيرة من صناديد قريش حين جمع قريشا عند حفص الموسم وقال أن وقود العرب ترد فاجمعوا رأيا ويكذب بعضكم بعضا فقالوا نقول شاعر قال الوليد ما هو شاعر قد عرفت الشعر كله رجزه وهزجه وقريضه ومبسوطه ومقبوضه في كلام طويل حيث جعل الرجز من أنواع الشعر قلت ما سمع بك هو حقيقة الشعر وما باعتبار المعنى المجازي فيطلق على كلام موزون مطلقا ومن هذا القبيل قول الوليد يدل على هذا جعله القريض من أنواع الشعر مريداً أيها القطعات مجازاً كما قال الشيخ الخفاجي وأراه هو وجعلها لقباً مطلقاً منه والمراد منه الممزج والمنهوك والمشطور صرح به الشهابي في شرح الشفا للقاضي عياض ج ٣ ص ٥٥٥ دس سعادته وليس الكل منه مجازي الشعر عند الخليل البتة فهو رجة على الخليل أيضاً أن لم يأت في الرجز يعد من الشعر وليس منه وتظهيره ما في معاني الهداية وهو أنها إن عاقلة الرجل من يعد هو منتهر وإن لم يكن له فيهم قرابة كما بليس المعين عد من الملوكة وإن شعره يخطب بهم وصح الرسول في قوله تعالى وأذقنا للملائكة أسجدوا وأكرم فسجدوا الم إبليس وإن لم يكن منهم أحد يتصرف في أقرانها إن المستوفة ليست من جنس الدوابهم كن

الاسميننا ولها مجازا فكان بيانها مغيرا (راى ذكر المستوقفة بعد الدراهم) فلا بد من الوصل آه
فانقول الوسط مسلك الاختش الأوسط راسيها وقد وافقه الخليل في الجزء والمشطور والمنهوك
هذا فانه مبحث شريف لا تجدده هكذا في خبر هذه العجالة وابده اعلم ولا يبعد ان يقال ان
الرجز من الشعر واختصاصه باسم مخصوص من انواع الشعر كونه اهو واكثر استعمالا واغنى
ذلك من الوجوه وله نظائر لا تحصى فاحفظه فانه من نفاس هذا المجموع -

فصل في اول من قصد القصائد

(١٢) قال المحافظ السيوطي في المزهرة (ج ٢ ص ٢٢٢ طجد يد) لم يكن لا وائل العرب من الشعر
الآيات يقولها الرجل في حاجته وانما قصدت القصائد وطول الشعر على عهد عبد المطلب
وها شمر بن عبد مناف وذلك بيان على انه عاد ثمود وشمر بن زبج آه وقال ايضا بنو دلف
للشعر والشعراء اول ما يوقف عليه وقد اختلفت في ذلك العلماء وادعت القبائل كل قبيلة
بشاعرها انه الاول ولم يرد عوا ذلك لقائل البينيين والشراثة لانهم لا يسمون ذلك شعرا
فادعت البهانية امرأ القيس وبنو اسد لعبيد الاريص وتغلب لمهلل وبكر لعمر بن قميته
والمرقش الاكبر وايا لا في دواذهم بعضهم ان الوفه الاودي اقدم من هؤلاء وانه اول من
قصد القصيد هؤلاء النفر المدعى لهم التقدم في الشعر متقاربون لعل اقدمهم لا يسبق
الهجرة بمائة سنة ونحوها - قال الاصمعي اول من يروى له كلمة ثلاثين بيتا من الشعر مهلهل
ثم ذويب بن كعب بن عمرو بن تميم ثم ضمرة رجل من بني كنانة والاضبط بن قريم قال و
كان بين هؤلاء وبين الاسلام اربع مائة سنة وكان امرأ القيس بعد هؤلاء بكثير - وقال ابن
خالويه في كتاب ليس - اول من قال الشعر ابن حذام - قلت من هنا لاح لك ان نخر اولية
التقصيد لمهلل مختلف فينا في المختصر الشافي للعلامة الدمشقي ان المهلهل
اول من فنى الشعر وهو واضح القوافي مبني على انه المقصد اول اول وادليس فليس الشقة
تتبع عن الشرة هذا والله اعلم -

فصل في ذكر فهرست بعض مؤلفات في هذا الفن

فوخينا الآن ان تبصر لك على بعض مؤلفات فنى العروض والقوافي كما تبصر بها شعرنا

به والذي تدبى اليه اقتراح بعض تلامذتي من خريجي مدرسة قاسم العلوم المشتهل لدى
بكتب الادب - ان اطلع على بعض اسفار هذا الفن فانبريت في الحال لانجاز امله وسردت
اسماءها سرودا وقلت على الخبير سقطت ثم التقى في روعي ان المطلوب احسن من الدنيا المقبلة
والموضوع نعم الموضوع وهو حبس والعلم خير كله فوضعت هنا فان لم يكن بك حاجة اليه ايها
الناظر فاجتنب ولا تهرق على الامم وقد قيل يوكل الشيعر ويذم وانكره لمن يكون احرص عليه
من غلة فاني عرضته على كثير فراءوه حكماء والحكمة ضالة المؤمن ولا تلو من دود يدس دعاء يقدس ولا
تأمن احتشك وتروثي - والى في الهوى يعمل على شاكلته فاقول والله استعين - منها كتاب
العروض للمخيل بن احمد ذلك البحر الزاخر مخترع هذا الفن الزاهر وهو اول مصنف في الدنيا
في هذا الفن ومنها كتاب الاخذش المعلم الثاني لهذا الفن ومنها مختصر ابن الحاجب وهو
اشهر من كتابك اقتراوه ودرسوه وشرحوه ومن شرحه الاسنوي والحا فظ العيني شارح
البخاري ومنها كتاب للسكاكي ابو يعقوب يوسف بن ابي بكر الخوارزمي الامام الذي هو ارفع من
السماء وعلومه اجري في الدنيا من الهدى وهو من فنون مفتاحه مات سنة ٦٢٤ هـ وولد سنة ٥٥٨ هـ
له شروح وحواش اكثر من ان تحصي منها حواشي شيخنا مولانا اعزاز علي رحمه الله
تعالى استنجدت واستفدت منها كثيرا ومنها الارشاد ومنها الوشاح ومنها كتاب القوافي
نسيويه ومنها كتاب فيب لمحمد بن عثمان المعروف بالجعدي الشيباني النحوي احد اصحاب ابن
كيسان كذا ذكره السيوطي ومنها العروض والقوافي لمحمد بن احمد العميدى (ربيعه) ومنها
شرح قصيدة ابن الحاجب لمحمد بن سالم البازي النحوي الادبى مات سنة ٧٩٥ هـ ومنها
كتابان عظيمات في القوافي والعروض لابي العباس المبرد محمد بن يزيد امام العربية ببغداد اخذ
عنه البازي وابو حاتم السجستاني قاله ياقوت والسيوطي ولد سنة ٢١٨ هـ ومات سنة ٢٨٥ هـ ومنها
كتاب فيهما لابي عثمان ابن بقيقة اخذ عن ابي عبيدة الاصمعي واخذ عنه المبرد ومنها بحر المصاحبة
في الهندية للمولى عبد الغنى الطيبى المعروف بكتاب ضريحهم بحكاية اسماء لاسيما في درر
الهندية لا نظير له استمدت منه كثيرا اختصره ولخصه تلخيصا حسنا لا مزيد عليه المولى الربيع
المولوى عبد الحميد ارشد من علماء ديوبند اسماعيل خان^{١٥} ومنها معيار البلاغة في الهندية لشمس
ديوبندى برشاد سحرانديونى اخذت منه ومنها ميزان العروض فيها نشوء^{١٦} اللاهورى ومنها^{١٧}

حدائق البلاغة لمير شمس الدين فقيها المتوفى سنة ١١٤٥ هـ ومنها ترجمته مع زيادات للمولى امام
 بخش المدهلوى صهبائي ومنها تلخيص العروضيين وهو كتاب عظيم الشأن ومنها رسالة العروض
 لمحمد بن عيش العروضي ومنها مؤلف لطيف ليوسف النيشاپورى وهو اول من صنف فى
 الفارسية فى هذا الفن وكان بعد الخليل بمائتى سنة ومنها كتاب فى العروض للحافظ العيني ذكره
 الحافظ ابن حجر فى المجموع الموصوف للمعجم المتهرس ونسبته الى عيسى تاب بلدة كبيرة على ثلث
 مراحل من حلب ولدى رمضان بحلب سنة ٤٢٠ هـ ومات سنة ٨٥٥ هـ ومنها القسطاس للزمخشري
 كذا قال المولى عبد الحى فى الفوائد البهية ومنها ارجوزة لعنصر بيلك بن جلال الدين كذا فى
 الفوائد البهية ومنها رسالتا العروض والفاية لعبد الرحمن الجامى صاحب الفوائد الضيائية
 ومنها العروض للاندلسي ومنها شرحه للطيف لمحمود الارندى بالحنفى كل هذا ذكره المولى
 عبد الحى ومنها مطلع خورشيد فى الهندية ومنها زكامل العيار ترجمته معيارا لالشاعر المثنى
 ظفر على اسير فيها ومنها كنج شائقان فيها ومنها عروض سيفى ومنها شجرة العروض ومنها
 حدائق المعجم ومنها بها ربه خزان كذا فى بحر الفصاحة ومنها توجيه المواقف لمصطلحات
 العروض والقوافى ومنها العروض والقوافى لمحمد بن يحيى الحنفى المتوفى سنة ٨٥٥ هـ وله حكاية
 غريبة فى البغية كذا قاله ياقوت ومنها كتاب فى العروض وشرح عروض ابن الحاجب كلاهما
 لرحمد بن عثمان المعروف بابن التركمانى الحنفى القاضى صاحب الجوهر النقى فى الرد على البيهقي و
 شهرته تغنى عن الوصف مات سنة ٤٢٧ هـ كذا فى الفوائد البهية والبغية ومنها منظومة فيها مراد
 بن عثمان الخزرجي كذا قال السيوطى وهو كتاب مفيد جدا شرحوه ودرسوه مثل منظومة ابن
 الحاجب مات سنة ٤٦٨ هـ ومنها شرح عروض الشعر وكتاب على القوافى لاصد بن عبد المنعم الشريشي
 الى عباس النحوى شارح المقامات قالوا ان شرحه احسن الشروح واجمعها وقال ابن عبد الملك
 له ثلاث شروح على المقامات مات سنة ٤١٩ هـ ومنها المقدمة فيه لمحمد بن محمد بن مالك مات
 سنة ٥٨٤ هـ وما والده صاحب الالفية والتسهيل فمات سنة ٤٦٢ هـ ومنها مثقال النظم لابن العسل
 المعري شارح ديوان المتنبي وابي تمام وكتاب سيدويه ومنها كتاب العروض والقوافى لمحمد
 بن احمد قال ياقوت نحرى لغوى مات سنة ٦٣٣ هـ وهو صاحب تنقيح البلاغة ومنها العروض للجوهري
 صاحب النصحام فى اللغة اسماعيل بن حماد الامام ابى نصر الفارابي وكان من اعاجيب الزمان قال
 ياقوت اصله من فاراب من بلاد الترك قرأ على ابى على الفارسي والسبيلانى مات سنة ٣٩٣ هـ ومنها

كتاب عظيم فيه للام الكبير المحدث الشيخ تقي الدين الشافعي احمد بن الهبارك المتوفى ٧٧٢ هـ ومنها كتاب القوافي لتفطويه النحوي المشهور مات ٣٣٣ هـ ذكره الداني في طبقات القراء ومنها علوم القوافي كتاب لاحمد بن محمد الرزدي الاشبيلي يعرف بابن الحاج قرأ على الشوبين وله على كتاب سيبويه املأه ^{٢٥٠-٢٥١} ومنها المتبوض في العروض وشرحه والموجز في القوافي لابن الزبيري نحوي الدنيا الذي لم يكن له نظير ولم يوجد بعده صاحب نزهة الالباء في طبقات الادباء المتوفى ٤٤٥ هـ ومنها نقطة الدائرة للاديب اليب الشير ناصيف اليازجي ومنها معيار اردشعار للمحقق الطوسي الفيلسوف الكبير وهو كتاب في الفارسية لطيف تناولوه واعتوموه وشرحوه ومنها شرحه المسمى بميزان الافكار للهولي سعد الله رحمه الله ومنها متن الكافي في علمي العروض والقوافي للعلامة ابي العباس احمد بن شعيب القناني الشافعي وهو كتاب من داول لاسيما في العرب لكنه موجز جدا والمسائل فيه قليلة لا تغني عن الجوع ولا تروى الغليل نعم نافع للمبتدي آتاه الله له اعضاء المجتهدة وفاق المدارس في باكستان حيث قرأه رسميا في برنامج الكتب المدرسية وعليه حاشيتان للعلامة الدهموري الكبرى والصغرى للسماة بالختصر انشافي استفدت منها كثيرا ومنها شرح هذا العبد المتعيف الروحاني البازي لكتاب الكافي المسمى بالوافي وهو شرح كبير جامع اتيت فيه بابحاث شافية وتحقيقات كافية واسماذ وافية وجمعت فيه ما روي للعلماء منه من عروض العربية والهندية والفارسية وغير ذلك وحق ان يسمى قناني هذا الفن والله الحمد والمنة هذا ما حاولت تطميسه وتنسيقه في هذا الموضع وانه خفيض من فيض وبرض من عبيد الله اعلم بالقواب -

فضل في تحقيق المثنوي

(١٣) كثيرا ما يستعجم حقيقة المثنوي على الطلبة وقد استنبأوني مرارا في دراسات كتب الادب فتحريت وضع بعض مباحث هاتبة وتذكارة لاولي الالباب فاقول واياه استعين المثنوي نسبة الى "مثنى" بمعنى اثنين اثنين غير منصف مسمى به هذا النوع لونه يعتبر كل بيت منه على حدة ويجب التقفية بين اواخرهما اعي كل بيت ابنة فكان كل بيت منه يحتوي قافيتين بخلاف القصيدة حيث لا يجب فيها هذا بل لريجوز الاعند التجميع - و

هو مخترع الفرس قال الشيخ شبلي في شعر العجرج م ما حاصل تعريبه استعجم حال
بدنه واشكل هل اخترعه اهل ايدان بدو سبق منال ونظر اليه او كان عندهم مثال من
شعر العرب فاتبوه والظاهر ان المثنوي لم يكن عند العرب شيئا مذكورا نعم يسيو
اطرقه على الرجز يكون كل بيت فيه مقفى على الاستقرار وكانت الرجز عندهم مربية
طويلة كالمثنوي كارجيز سادبة النعاج وبعد اللثا والتي اتباعهم كاختراع واما الاختراع
فهو هو وايو عنده هو الاستاذ الرودي اذ له نجد قبله للمثنوي اثرا وفي كتب
التاريخ انه نظم كليلا ومنه مثنويا باهره بن احمد الساماني واجاز به اربعين
الف درهم -

(١٥) ثم هو الذي يكون الر على اوزان سبعة - الاول بحر المتقارب المثنى بحدن اخره
او قصارة وزنه فعولن فعولن فعولن فعل او فعولن مرتين ينظم عليه القصص الحربية
وغيرها فعليه شاه نامه للفردوسي الطوسي وسكندرنامه للنظامي وظهرنامه للهرير
المهاقي تلميد الجامي وبوستان وكريما كلاهما السعدي الشيرازي والثاني بحر الهزج
المستدس المحدث او المقصور اخره وزنه مفاعيلن مفاعيلن فعولن او مفاعيلن مرتين
يختص بالعشقيات وعليه مثنوي يوسف وزليخا للجامي وشيرين خسرو للنظامي و
الثالث بحر الهزج المستدس مقبوضا كذلك وزنه مفعول مفاعيلن فعولن او مفاعيلن
مرتين ينظم عليه الوقعات العشقية وعليه ليلى والمجنون للنظامي والرابع بحر
الخفيف المستدس المخبون كذلك وزنه فاعلاتن فاعلاتن مفاعيلن مفاعيلن او فاعلاتن مرتين ينظم عليه
المواظ والحقائق والحكم وعليه في الفارسية الحديقة للحكيم اسناني وسلسلة
الذهب للجامي وعلى مقصورة كتاب "نام حق" والخامس بحر الرمل المستدس كذلك
وزنه فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن او فاعلاتن مرتين ينظم عليه الحقائق والنصائح و
حكايات العلماء والملحاء وغيرها وعليه مثنوي حضرة الشيخ فريد الدين العطار
الموسمي ينطق الطير وپند نامه له ايفرو مثنوي شاه بو علي قلندر ومثنوي مولانا الرومي
الذي سار واشتهر في ارمصار كاشتهار الشمس في رابعة النهار والسادس بحر الرمل
المستدس المخبون بحدن اخره وقفا وزنه فعلاتن فعلاتن فعلاتن او فعلاتن مرتين
ويجوز في فعلاتن فاعلاتن حسب القواعد والسابع بحر السريع المستدس كذلك

وزنه مفتعلن مفتعلن فاعلن اوفاعلن مرتين يحسن فيه السك الا العشقيات فعليه مخزن الاسرار للنظامى ومطلع الانوارى للامام خسرو ونخلة الابرار للجائى هذا والله اعلم بالصواب

فصل كيف بدأ الرباعى

(١٤) من بدائع الودب ولبائف مطالب شعراء الفرس والعرب الرباعى غير انه محدث ولم يكن شيئاً من ككورا فكان دراً مضموناً ويؤى مؤمكوناً واما اليوم فندسأل فشمس في كبد السماء اوبد في الليلة الظلماء بيدي لم افز بكتاب مدع بهذا المرام بحيث يروى غلته طلبة العربية عند الرواى فحاولت تجلية شأنه هنا سافر المحيا الى اخواننا المعارف وحي الله المعارف فاقول وبالله التوفيق -

الرباعى ويسمى "دوبيت" و"ترانه" و"جفتى" و"چار مصراع" من مخترعات الفرس قال المولى صهبانى في ترجمة حدائق البلاغة ما محصوله ان الرباعى من مخترعات العجم وقفا اثرهم غيرهم - واختص ببحر الهزج وله اربعة وعشرون وزناً فصيح ذلك ان لاديسوغ ان يعكهم على كل بيتين كيف ما اتفقا برباعى ومن راي ذلك من العوام فقد اخطأ بلا مصرية آه وفي معيار البلاغة ما تعريب حاصله ان ما قانوا ان للرباعى ٣٣ وزناً حديث بكاء امره ومبعة شانه اما بعد ذلك فاصحاب العروض عدوا للرباعى اوزاناً اكثر من ان تحصى حتى بلغوها الى عشرة آلاف وزن آه - قال الشيخ شمس الدين بن قيس في المعجم ثم ومنع التواجه الزمام الحسن القطان من ائمة خراسان لا وزانه اربعة وعشرين شجرتين وهما اليوم اشهر من قفانك فان اردت التفصيل فراجع الغياث وحدائق البلاغة وبحر النفاحة -

(١٥) اعلم ان الرباعى يجب فيه ان يكون المصراع الاول والثاني والرابع كلها مقفى اى متعده القوافى واما الثالث فلك فيه خيار التقفية وتركها ويكون مقصوراً في بيتين ينبغى ان يكون محتوياً بنوع لطيف من براعة معان حكيمة في الباب ثم يتبع الدو بالرشاء ان يقتبس في اثناء من الامثال السائرة الرائعة وفصل الخطاب عليك بالتأني فالجرع اولى والرشف انتفع واياك والرضاء من الوفاء باللفاء - والامثال تنزيه الموضوع رونقاً وطلاوة وبها وحلاوة ولا تأل جهداً بالغا في

تحسين محيية برشاقة اللفاظ وبراعة الاستعلاول كي يقرع فكرة القارئ والسامع بال دل ما يتغلغل فيه واتق الكلمات الحوشية الركيكة والتركيب الحوشية الثقيلة لاسيما في المصراع الأخر حيث عدو حوال الدباعى ولان الاعتبار للخواتيم ان خير فخير وإن شراً فشر حتى يصير رومنا أنفابهيجاً لذة للناظرين ومُشرباً في أفئدة الناكرين و حتى ييوس عليه مخائل السحرفان من البيان لسحرا وان من الشعر لحكمة فيدخل الالذن بلا اذن ودون ما سطرنا بين الانوق ونحط انقباد -

(١٨) في تذكرة دولت شاه في بيان بدو كهن الرباعي حديث غريب تعريبه بحاصله ان الامير يعقوب بن الليث المصفار وهو اول من خرج على خلفاء بنى عباس مريوما بابن له صغير يلعب بجوز مع الصبيان وقد قصصوا الرومن افا حيص للجوز فقام الامير هنيئة مستأنساً لشغلهم فتمتعا بالنظر الى ما هم به مولعون فرمى ابنه بثمانية جوز الى حفية بها فوقعت فيها الواحدة منها فاطرق ملياً وطأ رأسه مغموماً قائماً كالعمود مستند وبينا هو كذلك اذ تخرجت تلك الجوزة فتهبطت ووقعت في تلك الحفيرة فظهر مرمور الغزال وثب كانه منشط من العقال فرحاً بحصول المطلوب بعد اياس وقنوط وقال "غلطان غلطان هي ردتالب گو" فانفتحت الامير هذه الكلمات واعجبته واخذت بفؤاده وامر بعض شعراء بهاء وفي المثل الفصيح "عند السحس بييد والزبد" ونعت الرغوة اللبن المصريح "فوجدها ابودلف وزينت الكعب موزونة من المهزج والحقوها مصراعاً بيتاً وسمي بدو بيت - وشرق وغرب و اخذ ذات يمين وشمال وحق ما قيل الناس على دين ملوكهم وكلام الملوك ملك الكلام - ثم اشتهر بالرباعي هذا آه -

وفي رسالته العروص لمحمد بن عيش اعترى هذه القصة الى الاستاذ الرودي الشاعر المشهور وفيها انه هو المخترع للرباعي و اوزانه يرمتها وهو الذي مر على ابن الامير يعقوب الى آخر الحديث الذي ذكرناه -

وهذا خطأ بدوي الا ان يكون ذلك الطفل طفلاً آخر غير ابن الامير كما في بعض الكتب ووجه الخطأ ان الامير يعقوب من رجال القرن الثالث والاستاذ الرودي من اهل المائة الرابعة -

(١٩) قال الشيخ شمس الدين بن قيس في المعجم افاصح تزانة لان اصحاب الموسيقى تزفوا له وتغنيوا به تغات موقفة لطيفة يجيئ تحت القلوب المنيئة وتدخل الاذن بلا اذن - ومع قطع النظر عنه سمي لدوبيت - ثم العرب المستعربة سموه رباعيا لكونه على بحر الهزج ادهم اصله وتقريبه ولا يبعد ان يقال سمي بذلك لاشتماله على اربعة مصادر ومع وجه التسمية لا وجه في المعجم سمي بذلك لاشتماله على اربعة ابيات من بحر الهزج اذ اتمت كل مصرع كان بيتا كامل - وفي بحر الفضاحه ثم ثم توجه اليه العرب وتقبلوه بقبول حسن فرغبوا فيه ورغبوا حتى صار عندهم ارفع من السماء وهذا اذا من لغز فافس هذا المجموع والله اعلم بالصواب -

فأكد هـ - قد قدمنا ان الرباعي لا وجود له في الشعر القديم عند العرب وقد استعمله المتأخرون ومن رباعي الشيخ جمال الدين عبد القادر بن محمد بن محمد الوعد التبريزي الحارثي الشافعي وكان قفيها عالما توفي سنة ٤٧١ هـ قوله :-

هـ دجيدى وتصبغى قليل د كثير
والقلب ومدحى طليق و ا سير
والعبد وانتم عتي و فقير
والكون وصنم جليل و حقير

ومنه الدوبيت للشيخ العلامة صدر الدين ابى عبد الله محمد بن زين الدين عمر بن حكى الشهير بابن الرقيل المصري الشافعي الفقيه المتوفى سنة ١٧٤٠ كما في كتاب النجوم ج ٩ ص ٢٢٣

هـ كم قل معاطى حكها الاسل
والبيعتى سرقن ما حوتها المقل
الآن ادا مري عليهم حكمت
البيض ثندا و الفنا تعقل

هذا والله اعلم -
فصل في الرديف

(٢٠) اعلم ان شعرا الفارسية والاردوية وغير ذلك من شعراء العجم اخترعوا في الشعر فنا سموه رديفا فلرديف عنده ما يقع مكررا في اخر كل قافية للقصيدة او القطعة ويكون كلمة او كلمتين او اكثر ويلزمونه في اخر كل بيت ونسبى القافية حينئذ مردفة ونقص بالشعر العجمي ولا وجود له في اشعار العرب من القدماء والمتأخرين ووجه ذلك عدم تجهل اللغة العربية ذلك لا تكلف وكل لغة خصائص ومزايا وان كان الفضل على اللغة العربية لم تنع بعض شعراء العرب من المتأخرين شعراء العجم في الايمان بالرديف لكن لم يستغنوا للمهذبة فلم يقبل ولم يشتهر -

قال السكاكي :-

هـ حاتم تنكر قدى ايها الزمن
بغيا و توغر صدى ايها الزمن
ما ذا استندت بغدى ايها الزمن
قد عيل صبرى اتدري ايها الزمن
ارى بدورا اقواما طلعت لهم
الاطلوع لبدري ايها الزمن

فقول :- ايها الزمن رديف وقوله - صبرى - غدى - تدري - بدري - قافيتي

والراء حرف الروى - ثم الرديف يورث الكلام بهاء وحلاوة ويزيده رونقا وطلاوة وقبولاً وعدوة وهو نوعان - الأول المستقل وهو ان يتكون اللفظ المبكر منفرداً حقيقة من القافية ومستقلاً في اللفظ - والثاني الغير المستقل وهو ما لا يكون كذلك بان يعبأ بعض اللفظ اى اوله من القافية واخره من الرديف وفي النوع الاول اما ان يكون المراديف متعده اللفظ والمعنى او يكون متعده اللفظ فقط دون المعنى -

وللرديف تقسيم آخر وهو انه اما يكون كلاماً تاماً او غير تام وسيجيئ امثلة جميع ذلك واشترط الجمهور في الرديف اتحاد اللفظ والمعنى كليهما خلافاً للمحقق الطوسى واتباعه فاذا اكرر لفظ الرديف وقصد به معنى آخر كالشترك اللفظى ونحو ذلك فهو عيب عند الجمهور خلافاً للطوسى والحق ما قال الطوسى الا انه قليل الاستعمال - مثال الرديف المستقل المتفق لفظاً ومعنى قول سودا :-

س هو گذرے محمد پر اُسے مت کہو ہوا سو ہوا بلا کشان محبت پہ جو ہوا سو ہوا
لہبادا ہو کوئی ظالم تیرا گریبان گیر مرے لہو کو تو دامن سے دھو ہوا سو ہوا
فلفظ - کہو - و - جو فی البيت الاول ولفظ - دھو - فی الثانی قافیۃ -
وقولہ - ہوا سو ہوا - مرادیف - و منہ قول بعضهم -

آیا نہیں وہ ماہ بہینے گذر گئے رویا میں اس قدر کہ سیفنے گزر گئے
پہم جو اُس نے کی صف عشاق پر نظر پیٹوں سے تیر توڑ کے سینے گزر گئے
وہ یاد ہم پیالہ وہ ساقی وہ مے کہاں سب اپنی میکشی کے قرینے گزر گئے
پوچھا جو رو کے یاد نے ناستخ کے حال کو مہنس کر کہا رقیب شقی نے گذر گئے
فقولہ، بہینے - سیفنے - سینے - قرینے - شقینے - قافیۃ وقولہ، گزر گئے - مرادیف -
وانظر کیفیت اورث هذا الرديف حسناً وقبولاً للشعر -
قال نظیری فی القادسیۃ :-

من آں میدم کہ ہر کس را نظر بر حال من افتد ز بس زخم دلم کاریت دیو نبال من افتد
شکارت خوش برآید گر خود از منزل بردن آئی نکاہت جانب مرغ مبارک فال من افتد
بز در نامہ ام لے ابر محشر از کرم برقتے کہے ترسم ملک لا چشم بر اعمال من افتد
فالام فیہ حرف الروی و آخر القافیۃ وقولہ، من افتد - مرادیف -

قال الحافظ الشيرازي :-

سہ باغبان گرہ تجوز سے صحبت گل بایدش برجقائے خار ہجران مبر ببل بایدش
ایدل اندر بند زلفش از پریشانی منال مرغ زیرک چون بدام افتد تحمل بایدش
تکیہ بر تقوی و دانش در طریقت کا فریبت داہر و گر صد ہنر دارد توکل بایدش
اللام حرف الروق وقولہ - بایدش - مادیف
دمثال الردیف المختلף المعنی فتول غالب :-
مصدق دروازہ خسار کھلا مہر عالم تاب کا منظر کھلا
ہیں کواکب کچھ نظر آتے ہیں کچھ دیتے ہیں دھوکا یہ بازی گر کھلا
بزم سلطانی ہوئی آراستہ کعبہ امن و امان کا در کھلا
فقولہ - کھلا - فی البیت الثانی - بمعنی آخر -

و مثال الردیف الغیر المستقل -

قول حالی :-

سہ وہ نبیوں میں رحمت لقب پانے والا مرادیں غریبوں کی بر لانے والا
مضیبت میں غیروں کے کام آنے والا وہ اپنے پرائے کا غم کھانے والا
فالاعت فی قولہ - پا - لا - کھا - حرف الروق و آخر القافیۃ و قولہ
نے والا - مادیف - مع ان لفظ - نے - بعض کلمۃ - اویقال ان السروق
حرف النون و ما بعدہ من الیاء الی آخر البیت مادیف - والیاء ایمننا بعض
کلمۃ و فیہ کلام فتدبر فیہ -

فائدہ :- من اقبح الردیف ما فی شعر میترجیث قال :-

سہ اثر ہوتا ہماری گر دعا میں لگ اٹھتی آگ سب ارض و سما میں
کفن کیا عشق میں میں نے ہی پہنا کچھ لو ہو میں بھنیوں کے جاے
ضعیف و زار تنگی سے ہیں ہر چہند لیکن میر اڑتے ہیں ہوا میں
فقولہ - دعا - سما - ہوا - قافیۃ - و کلمۃ - میں - مادیف و فی البیت المثنوی
جعل - جا - قافیۃ - و کلمۃ - مے - مادیف و ہی بعض کلمۃ دیست من قبیل -
میں - معنی واداء کما لا یغنی -

فصل في الغزل

(٢١) من انواع الشعر الغزل وهو نوع مهم يسبر به حسن تخیل قائله وتفوق ماله واقواله ويعرف به رقة طبعه وغور داماء فكره وقوة اقتنا من نظره والغزل بقم الزام المعجزة لغة اللهو مع النساء والمحادثة معهن واصطلاحاً نوع من الاشعار ينكرون فيه المحبوب وجهه والخمر والكاس وقامة المعشوق والنخال وسواد الاشعار والخلخال. وجفاء الاحبة وجمالهم وبينهم وجمالهم وطول ليا الى الفراق وشدايدة وقصر ليا الى الوصل وعوائده واسالمة العبرات وشكوى المصائبات. ولهذا قالوا لا يستحسن في الغزل ذكر ما سوى العشقيات كالنمائم والمعارف والمذامم والترغيب والترهيب ويجعل غالباً في الغزل العربية الرجل عاشقاً للمرأة معشوقة وفي الفارسية الرجل الكبير محباً والامرء محبوباً.

وفي باشا سنسكرت لسان الهندكيين المرأة عاشقة والرجل معشوقاً وذلك لقلته رجالهم بالنسبة الى نساءهم وكل قليل محبوب وكل تافه مطلوب وفي الوردية يعد الرجل طالباً والمرأة مطلوبة وبالعكس وربما يجعل فيها المعشوق المطلوب امرء وجه ذلك ان تلك الالمنة المتقدمة مأخذ اللسان الوردوي ونامرة فاجتمعت فيه خصائصهم وانصبغت بمصبغة جميعهن واصبحت مجمع البحرين هذا عذاب فداث وهذا ملح اجاج بينهما برزخ ربيغيان.

ثم ان مهارة الغزل يوثرون القلة في عدد ابيات اذ المعنى الشريف والنمى الدقيق يقل وجوده ويضيق دائرته والاصار الكلام مخدوفاً ديكاً سوياً يباع بالخنف والحصاة قالوا الاولى في الغزل ان يكون عدد ابياته وترّاً وان لا يكون اقل من خمسة ابيات عند المحققين وقيل من ثلوث ابيات وواحد عشر بيتاً وقيل من خمس وعشرين بيتاً لكننا رأينا في الفارسية وغيرها البعض المهرة نحو اربعين بيتاً في الغزل اللطيف الا ان الأكثر الا شهر قلة ابيات ثم لا مندوحة للغال من معرفة بعض اصطلاحات الغزل.

فمنها ان يجب كون البيت الاول مصرعاً ومنه ما يسمى البيت الاول منه المطلع

و مطلع الغزل والبيت الثاني حسن المطلع وزيب مطلع - وزيب لفظ فارسي وربما
يتعدد المطلع في غزل واحد ويسمى البيت الأخير في المقطع ومتمم الغزل ومنها
يعتاد ذكر التخلص في المقطع والتخلص لقب يختارها الشاعر لنفسه في الأشعار
ويسوغ ان يبدى في التخلص في المطلع والمقطع كليهما ومنها ان أبيات غزل واحد
لا يجب فيها اتحاد الموضوع واتفاق المطلب فيسوغ ان تتفرق معنى وهو منوعا بان
يذكر في بعضها الوصال وفي بعضها الفراق وبان يشكو في البعض جفاء المحبوب و
قسوة قلبه ويشكره في البعض على الوصل وحسن التوجه ودقة الفؤاد بل تنوع
الخيال وتلون المعنى ربما يصير اجلب للقلوب واعلق بالعقول - ومنها ان قافية
الغزل برديفة يسمى اسمن الغزل وذمين غزل - وذمين لفظ فارسي بمعنى الارض
يقال ارض هذا الغزل كذا وكذا ويراد به قافية وديفة -

هذا ونظير الغزل عند قدماء العرب التهيب في مبدأ القصائد الطويلة ولم
يكن الغزل عندهم فنا مستقلا منفردا واما عند المتأخرين من شعراء العرب و
العجم فارتسئل عنه قداذاع وشاع وغور وانجدا وشرق وغرب - هذا والله اعلم -
(٢٢) فائدة : الاهور الغزليات وان كان ذكرها في الغزل مباحا عند العلماء سائغا لدى
الغازلين لكن ينبغي للعالم لاسيما من يقتدى به ان يحترز عن المعنى المستقبح و
عما يخالف التقوى والشرعية نحو ذكر شراب الخمر وذكر معاسن الامرد ومقاربة
النساء الاجنبيات -

اذ ليس العالم المتقي المقتدى كاحد من الرجال العوم فان حسنات الابرار
سيئات المقربين -

ويؤيد ذلك ما روى ان النعمان بن عدي العدوي رضي الله تعالى عنه وكان من
مهاجرة الحبشة ولما عبر رضي الله عنه ميسان ثم اراد النعمان امرأته على الخروج
معه الى ميسان فابت عليه فانشد النعمان ابيا تأكيدة وكتب بها اليها وهي -

فمن مبلغ الحسناء ان حليلها	بميسان يسقى في زجاج وحتم
اذا شئت غنتي دهاقين قرية	ومناجة تعدو على حقل ميسم
اذا كنت ندما في فبالكبراسقني	ولا تسقني بالاصغر المتسلم

لعل امير المؤمنين يسؤوه تناد منا في الجوسق المتهدم
فبلغ ذلك عمر رضى الله تعالى عنه فكتب اليه :-

بسم الله الرحمن الرحيم ط حم تنزيل الكتاب من الله العزيز
العليم غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول (الآية)
اقابع فقد بلغنى قولك :-

لعل امير المؤمنين يسؤوه تناد منا في الجوسق المتهدم
وايم الله لقد ساء ذلك وعزله فلما قدم عليه سألته
فقال والله ما كان من هذا شيء وما كان الا فضل شعر وجدته وما
شربها قط فقال عمر رضى الله تعالى عنه اظن ذلك ولكن لا تعمل له
على عمل ابدا فنزل البصرة فلم يزل يغزو مع المسلمين حتى مات
رحمة الله عليه ورضى عنه كذا في الاستيعاب لابن عبد البر رحمة الله عليه -

فصل في التخلص

(٢٣) اعتاد شعراء الفرس والعجم ذكر التخلص في آخر اشعارهم القصيدة
وغيرها وهذه امر اخترعوه وليس له اسم ولا رسم في اشعار قدماء
العرب ومتأخريهم والتخلص هو لقب ربيبه المعنى والنسبة يختاره
الشاعر لنفسه في الاشعار والباعث على وضع التخلص غالبا تعذر ذكر علمه
في الشعر وعدم تحمل الوزن ذلك ونحو ذلك من الاعداد وقد يحتاج
للتخلص علمه المشهور كله او بعضه اذا كان حسن المعنى عذب اللفظ و
يجب في التخلص ان يكون عذب اللفظ سهل الاداء قصيرا بحيث يندمج في
اوزان البحور بغير تكلف وان يكون شريف المغزى لطيف المعنى وان يجتنب
عما يستقبح معناه ويتطهر بفحواه كالاسير والقلق والمحزون والمرفاق
للاسم تاثيرا في مسماه ان خيرا فخير وان شرا فشر
وكان رجل شاعرا مصاحبا لنا في تحصيل العلوم وكان تخلصه محزونا
من الحزن فامرنا مولانا شيخ الحديث عبد الحق مديرداد العلوم الحقايق
باكورة ختك بان يبدله بالمغزون بالخاء المعجمة من الخزائنة -

وحكى ان سلطان دولة اودھ من دول الهند وهو واحد على شاه قُرب اليه شاعرين
واتخذنهما مصاحبين له وكان تتخلص احدهما قلنقا والاخر اسيرا فقال بعض
معاصريه من العارفين بالله يرحمه قال ذلك خوفا من تاشيرا اسميهما و
صدقت فرائسة العارف فصار مال السلطان كما كان حيث ذهبت
سلطنته واصبح اسير القلق والمصائب -

وبالجملة للفكر جنون ولاختيار فنون وللناس فيما يعشقون مذاهب فاختر
كل شاعر ما علق بذهنه واجتنب ما اجتنبى - وهذا كالجامى لعبد الرحمن الجامى
وسعدى لمصلح الدين الشيرازى وانشا لانشاء الله خان و ذوق للشيوخ
ابراهيم ومحقى لزيب النساء وحالى لخواجه الطاف حسين وداع لنواب
مرزا خان ومؤمن للحكيم مؤمن خان واقبال لمحمد اقبال الشاعر
المشهور وامير للجنشى امير احمد المينائى ومير لمحمد تقى وغالب لمرزا
اسد الله خان وناسخ للشيخ امام بخش وسود المرزا صفيح وآتش لخواجه
حيدر على وديب مير سلمت على وانيس لمير مير على وخليق لمير مستحسن
وظفر لآخسر سلاطين المغول فى الهند وحسرت لمرزا جعفر على وحيدر ان
لمير حيدر على وشكيب الغلام حسين الدهلوى ومحقى لغلام المهدى و
جرات لقلندر بخش واثر لخواجه محمد مير وشوق لعسن خان وچند
له لقامرأة حيدر آبادية ولبعضهم تغلصان باعتبار لسانين نحو عنبر فى
الفارسية واشفت فى الوردية لعنبر شاه خان وحسرتى فى الفارسية وشيفة
فى الوردية لنواب مصطفى خان وخيال فى الفارسية وشادان فى الوردية
لحسين على خان تلمين مرزا غالب - هذا والله اعلم -

فصل فى بعض انواع الشعر ما يتعلق بحثه بالعرض

(٣٣) ضمن ذلك التوشيح وهو ان يبنى الشعر على قافية بوزن قصير ثم يزد فيه ما يؤمل

الى قافية اخرى بوزن طويل كقول بعضهم :-

سأسلم ودمت على الحوادث مارسى كُنْثِيرِ او هفتاب حذاء

ونيل المراد ممكناً فيه على مَرِّ الدهور و بَقَرُ بطول بقاء
ولو وقف على ثبير والدهور و اطلق الناقية لكان ايضاً وزناً من اوزان الشعر
صحيحاً وهو اول ضرب العروض الثالثة من الكامل فالبيت مجزؤ و عروضه
صحيحة و ضرب مرفل و المكمل القرب الثاني من العروض الاولى من الكامل
فالبيت واف و عروضه صحيحة و ضرب مقطوع وزن فعلاتن و يجوز فيه
الانممار فيعود الى مفعولن -

ومن نوع التوشيح ما استعمله المتأخرون من الراجيز التي هي بيتان بيتان
من مشطور الرجز او السريع و يجمع كل بيتين منها بيت من وافي الرجز او السريع
واكثر من عمل ذلك خلط الرجز بالسريع في القصيدة الواحدة و منهم من
احترز من ذلك بحيث تأتي قصيدته من الرجز فقط او من السريع فقط -
ومنه الذي يسميه المتأخرون مواليا وهو اول ضرب البسيط التزم فيه ان
يكون بيتين فقط مقفيين وليس فيه من التوشيح الا التزام التقفية ولو زيد
فيه على البيتين لم يكن في ذلك حرج على من زاد -

ومنه الخمس وهو التزام ثلاثة اقسام لبيت على وزن صدره و مردييه و
قافيته فيصير كل بيت بما اضيف اليه قبله خمس قطع اربع منها لا تختلف قوافيها
والقطعة الخامسة مخالفة في الروي الا ان يكون البيت مصراعاً و مقفى قصيدته الخمسة
على قافية واحدة - والابيات الخمسة ان كانت موجودة قبل التخميس فهي متتالية
مستقلة بانفسها و ينبغي ان تكون مع ما اضيف اليها متتالية ايضاً فلو وضع خمس
جملتها في وقت واحد لزم ان يكون كل مصراعين من المصاريح الأخيرة يتبعان
المصراعين الذين قبلهما ان كانا حتى لو فصلت المصاريح الأخيرة كانت شعراً
مستقلاً بنفسه تتوالى ابياؤه كتوالي الشعر فلو لم يراع في ذلك كان توشيحاً ولم
يكن تخميساً -

ومنه موشعات المغاربة و أزجالهم و قرقيات المصريين و بليقاتهم وهذه
الانواع قد تكون من اوزان العرب و قد تكون و قد يكون بعضها دون بعض
و الموشح الذي يكون على اوزان العرب يسمى شعرياً وهذه الانواع الاربعة كلها

جارية على سنن واحد - الا ان الموشح يلتزم فيه ان يكون جاديا على سنن اللغة العربية
الآخرجة وهي اخرتغل فيه فانها تكون مزاجلية غالباً -

والرجل لا يلتزم فيه لغة عربية ولا اعراب بل هو على اللغة العامية من لغات
اهل المغرب على اختلاف اصنافهم والموشح مركب من اقفال وحشوات - والاقفال
جميعها متساوية الاوزان والقوافي لا يخالف بعضها شأ -

وقد جرت العادة غالباً ان يبني الموشح على ستة اقفال يبتدأ فيه بقفل شمر
يؤتى بعده بحشوة تشتمل على فواصل وربما سئيت ابياتاً تتجاوزا كل واحد منها
يشتمل على وزن او وزنين او اوزان وقافية او قافيتين او قواف بحيث لا يخالف
بيت بيتاً في وزن ولا في قافية وقد تختلف قواف البيت الواحد واوزانه وقد تختلف
الاناء يلتزم في الابيات كلها مساواة البيت الاول في قوافيه واوزانه ثم يؤتى بقفل
ثان على وزن القفل الاول وقافيته اتحدت واوزانه وقوافيه وتعددت ثم يؤتى بحشوة
ثانية على اوزان الحشوة الاولى وعددها لكن لا يلتزم قوافيه بل يخالف بينها حتى لو
جاء حشوتان على قواف واحدة لاستبشع ذلك وهذا حكم جميع الاقفال بعضها مع
بعض والحشوات بعضها مع بعض -

وقد يبني الموشح على ان يبتدأ فيه بالحشوة فيكون خمس حشوات وخمسة اقفال
ويسمى الاقرع .. والزجل لا تنقص اقفاله وحشواته عن عدد اقفال الموشح وحشواته
فتبقى مساوية وتربيد .. وقد يكرس القفل الاول او بعضه في الزجل بين كل حشوتين
فالمكرس ان كان بعض القفل لا يكون الا اخر القفل الذي بين الحشوتين ويسمى
المكرس حينئذ مرة .. واما القرقيّة والبليقة والفرق بينهما وبين الزجل ان الزجل
متى جاء فيه الكلام العرب كان معيباً - والبليقة ليست كذلك فيجئ فيها المعرب
وغير المعرب ولذلك سُميت بليقة من البلق وهو اختلاف الالوان وتغارق البليقة
القرقية في ان البليقة لا تزيد على خمس حشوات غالباً وقد تنتهي الى السبعة قليل و
ليست القرقيّة كذلك فانها تزيد كثيراً على حكم الزجل في ذلك سُميت القرقيّة
قرقيّة من القرقة وهي لعبة يلعب بها صبيان العرب - وهذا سبب ان اذكرها بعض
الموشحات تكبيراً لا فائدة فمن موشحات المحدث الحافظ الامام شهاب الدين احمد بن علي الشهرستاني

حجر العقلا في ومن ديوانه تقلت قال :

إن الأح من فارق طرفي وبان = تلت الأمان = وقلت يا بشرى بالوصل دان

ما ضر من أشغل حكري وسار = لو كان زار

أضرم في الأحشاء هيق شرار = مذ كان جاز

لبست فيه بعد خلع العذار = ثوب اشتاد

ولامني كل نصيب الليان = له بيان = ولي عن الخشاء أذن ثمان

يامن جرى من ادومي ما كفي = وما اكتفى

ظلمتني بالعذار يوم السوا = وبالجمفا

قلبك في الفتوة مثل الصفا = وما صفا

يا قمر أشد غصن بان = قامي الجنان = لمن قسى قلبك فالفدان

للليل مزلزل الجنان = عذب الشنا

اتخفى من دولهم بالمنى = وباليهنا

اصبحت في فقر لذك الغنى = وفي عنا

عيناي بالادمع كمر تجريان = والجسم فان = وانظر فما الاخبار مثل البعيان

قد سكب الدمع بحسبي وصب فيه لذهب

دكنت قبل العشق عندى عجب من احب

ادفع بالراحة ظهر النعب بلا نصب

حتى حببت الحب لهادعان = بلا توان = فالله ان طال الجمفا المستعان

ومن موشحات الشيخ الاديب سراج الدين عمربن مسعود الحلبي المعروف

بالحلي المتنوني سنة ٩٤١

ما تاحت الورق في الفصون = الا = هاجت على = تغريدها لوعة الحزين

هل مامنى لى مع الجبابب آيب = بعد الصداود

او هل ركايماننا الذواهب داهي = بان تعود

بكل مصقولة الترابب كاعب = هيفاء دود

تفتن عن جوهر ثمين = جللا = ان يجتلى = يحني بقضب من الجفون

اجبتنه نائم الشمايل فاسل = في برده
 في انفس العاشقين عامل عامل = من قده
 يروى بطروب الى المقاتيل قاتل = في عنده
 اسطى من الاسد في العرين = فعلا دأثرا = لعاشقيه من المنون
 علقته كامل المعاني عاني = قلبي به
 مبطل ابال اذ جفاني فاني = في حبه
 كم بث من حيث لا يراني راني = لغربه
 وبات من صدغه يريني = نمر يسى الى = دنايه العاير المصون
 قاسوه بالبدد وهو احلى شكلا = من القدر
 وراش هذب الجفون نبلا ابلى = بها البثر
 وقال لي وقد تجللى جلا = بارى القور
 ينتصف البدر من حبيبي = اصلا فقلت لا = قال ولا الشعر من عيوني

وليسراج الدين هذا موشحات كثيرة مشهورة

لكاني العجوم الزاهرة - ومن موشحات الحافظ ابن حجر رحمه الله حيث يقول
 دعاك الله يا بدري وان بالغت في هجري
 فادى منك هجراني = وما السلوان من شاني = دأشاني إساني -
 حديث النيل اذ تجرى = دموعي منه كالبحر
 اما تجنح مسلم = = اما تفر في لذي الشقم = اما تحشى من الا شمر
 فكم اسعى على الجمر - وكم اجري بلا أجرى
 اعذ بالقرب آياي = ازل بانوصل آلاي = ولا تحفل بلوأي -
 وصلني واعتنم شكرى = لاصحوقيك من سكرى -
 معنى في حبه عقلي = حبي لا يبرى قتي = حراما وهو في حلي
 ولا اطلب في الدهر وحق الشفع بالوتر
 مرأته غادة يلعب = تقالت فمربنا تكرب = ودع من لا منا يتعب
 وقم تغرك على شعري وقم واقعد على صدري

٢٥ فصل في فوائد متفرقة

فائدة : قال ابو هذيل الحسن بن عبد الله العسكري المتوفى سنة ٣٩٥ هـ في

كتاب الأوائل - حكى المبرد عن الحرى قال قال الخليل بن احمد رثبت البيت
(اى بيت الشعر) من بيوت العرب يريد الغباء فسميت الأقوام ما جاء من المرفوع
في الشعر والمخفوم في قافية واحدة نحو قول النابغة -

هـ من آل مية راسم او معتدى

ثم قال : هـ وهذا الخبر في الغراب الأسود

قال انما سميت له اقواء تتخالف لان العرب تقول اقوى القائل اذا جاءت قوته من
الخيل تتخالف سائر اقوى قال وسميت تغير ما قبل حروف الروى سبدا من مساندة
بيت الى بيت اذا كان كل واحد منهما ملقيا على صاحبه ليس مستويا ومثل ذلك من الشعر
هـ فامري وجهك الجميل خدوشا - ثم قال :-

هـ وبنا سميت قريش قريشا -

قال وسميت الالكفاء ما اضطرب حروف مروي فجاء مرة نوئا ومرة ميما والعرب
تفعل ذلك لقرب مخرج الميم من النون مثل قولها :-

هـ يبيت مطاء على حد الظلم لا يستكين عمدا ما لفتن

مأخوذ من قولهم بيت مكفا اذا اختلفت شقا - والايطاء من طرح بيت على
بيت واصله طرح شيء فوق شيء فكانت اطاءا وايا والايطاء ردة القافية مرتين قال
الحرى والرخفش يضع الالكفاء في موضع السناد والسناد في موضع الالكفاء على هذا
الاشتقاق قال الخليل وسمى البيت الذي نصفه مثل اخره مصراعيا وشطره مصراعيا
كقول امرئ القيس :-

هـ قفانك من ذكري جيب ومنزل بسقط اللوى بين الدخول فحومل

فكانت باب على مصراعين قال ذو الرمة

هـ وشعر قد ارق له ظريف أجنبه المساند والمحاو
وقال جرير :-

هـ ولا الاقواء او مرس القوافى باخواء الرواة ولا سنادا
فائدة : قال ابو الحسن على بن الحسين بن على المسعودى المتوفى سنة ٣٢٢ في كتابه
 مروج الذهب ان لابي العتاهية اسماعيل بن القاسم شاعرا خليفته
 الرشيد وغيره اشعارا نحرهم فيها عن العروض مثل قوله :
 هـ هم القاضى بيت يطرب قال القاضى لئلا عوتبت
 ما فى الدنيا الا من نب هذا عذر القاضى واقلب
 وزن فعلن اربع مرات وقد قال قوم ان العرب لم تقل على وزن هذا شعرا
 ولا ذكره الخليل ولا غيره من العروضيين ثم قال المسعودى وقد زاد جماعة من
 الشعراء على الخليل بن احمد فى العروض من ذلك المديد وهو ثلاثة اعدادين و
 ستة فحروب عند الخليل وفيه عروض رابع وفكر بان معدنان فالقرب الاول من
 الع : فى الرابعة المحدثه قول الشاعر :-

هـ من لعين لا تنام دمعها سم سم سجام
 والضرب الثانى من العروض الرابعة المحدثه - قول الشاعر :-

هـ يا بگر لا تنوا ليس هذا حين ونا
 وغير ذلك مما ذكرناه وتكموا فيه وذكرنا فى هذا المعنى من الزيادات آه
 قال العبد الفيعف الروحاني قول ابي العتاهية هم القاضى الخ
 من بحر المتدارك كل جزء منه مقطوع فوزن كل بيت فعلن ثمانى مرات و
 يسمى هذا الوزن من المتدارك قطر الميزاب وفكر الناقد - ومن هذا القبيل
 قول بعضهم :-

هـ اهل الدنيا كل فيها نقلًا نقلًا دفنا دفنا

وبحر المتدارك تداركه الاخفش بعد الخليل
 وقول الشاعر :- من لعين الخ ان كان باشباغ ضمة اليمى فى لاتنام وسجام
 فوزنه فاعلاتن اربع مرات من بحر الرمل المجزؤ والعروض صحيحة وانضرب
 معترى لى من بحر المديد -
 وان كان يسكون اليميين فهو من المديد المشطور العروض مقصورة وزنها

فاعلن بسكون النون وكذا الفرب فوزن البيت المذكور فاعلن فاعلن فاعلن
فاعلن - وهو من غرائب اوزان المديد -

وقول الشاعر يا لكر انخ وزنه - فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن -
من المديد المشطور العروض صحيحة لكن فربها هذا محدث نهرين كره القوم
ويكن ان يكون من الرمل المجز والعروض محدوفة وهي مستعجلة الا ان
فربها فاعلن محدث هذا -

فأثارة :- واخترع بعض المعاصرين لنا من علماء المملكة السعودية مجرأ جديدا وزنه مستفعلن
مستفعلن مرتين ونظم على هذا البحر قصيدة في ذكر امر من اندلس واذا عها
في مجلة " الجامعة الاسلامية " التي تصدر عن الجامعة الاسلامية بالمدينة
المنورة في المحرم ١٣٩٠ هـ وهو الدكتور تقي الدين الهلالي المدرس بكلية الدعوة واصول الدين
في السعودية ولا حرج في اختراع هذا البحر لكنه كما ستري غير مطبوع = وهذا كلام الدكتور المذكور قال
عند ذكر ما حلته وسفره الى امر من اندلس " لما مرنا بامر من الاندلس في رحلتنا الى شمال
اوربا تذكرت اهل الاندلس المسلمين وما كان لهم من المجد والشود - فقلت هذه القصيدة
وهي من مجرأ جديدا اخترعته واجزأه اربعة مستفعلنكم مستفعلن مرتين له عروض واحدة
صحيحة لها ضربان اولها مذييل والثاني عار عن التذييل وكل هذه النفا عيل بفتح العين ومعناها
مستخرج انكم مستخرج ايها المسلمون فالزموا مستخرج انكم ولا تهملوها وقد احدث العرب المولد ون
اوزانا شعرية زائدة على بحر الشعر بعد زمان العرب الاتحاح ونظموا عليها شعرا كثيرا ثم جاء من كان
الموشحات والامر حال فاشتغل بها العرب في الشرق والغرب واشتغلت على ادب جمر ونظم بها الدين
زهير شعرا اخترع له وزنا خامسا وهو قوله -

يا من لعبت به شمول ما الطف هذه الشماثل

فلغرابية اذا اقتديت به والقيت دوى في الدلاء وهذا نص القصيدة -

لما بدا لنا جبالكم اخضت قلوبنا اسرى الغرام

تفعيلة = مستفعلنكم مستفعلن مستفعلنكم مستفعلن

وهذا نص قصيدته باشعارها -

لما بدا لنا جبالكم اخضت قلوبنا اسرى الغرام

وانبغثت بها مودَّة
 قد طال هجركم ومناكم
 ولم تزل نفي بعهدكم
 فهل سمعتم بفاتيل
 حبوا اسيركم لو نظرة
 اما ترونني متيما
 محبتي لكم عفيفة
 دعاذلي اتي يلومني
 فقلت يا فتى وياك اتيد
 عدلك نراذني صابرة
 يا موطننا غدا مفتخرا
 بالعرب اذ علوا مراتبا
 ائدنا دعييت في الوري
 معجزتي قل يري الوري
 كيف افتخارنا بسجدهم
 واخلف ما لهم مفتخر
 الا اذا حيوا واتحدوا
 واتبعوهم في دينهم
 فالعرب ما لهم معتصم
 والعز عنهم مبتعد
 فهو حياتهم في بدايمهم
 وكلما اقتنفوا خلافه
 صلي عليه من ارسله
 ما غردت مني حامة
 والاول والصحاب كلهم

تنبؤ وتزدي على الدوام
 وما رايتكم للمستهام
 وما رايتكم لنا ذمام
 لمن يجبه هذا حرام
 صلوعيدكم لو بالكلام
 لم تدار مقلتي ائنا
 غدت بريئة من كل ذام
 كلامه غدا مثل الكلام
 ذانت طالبك ما لا يرام
 فكف او فزد من الحسام
 بجبر امة من الانام
 قد بلغوا بها اتقى المرام
 وجنة سمت خير مقام
 لها ما لا لو في المنام
 ونحن لم نزل بلا نظام
 لكن عليهم بالاحتشام
 دار تجمعوا الى نهج الكرام
 دين محب بدور التمام
 لا تجبله ولا التمام
 الا اذا اقتدوا بهذا الامام
 وهو حياتهم على الدوام
 فهو ضلالة وهو الحسام
 هدى ورحمة يجلو الظلام
 واشرقت ذكا بعد غمام
 اركي صلوته مع السلام

ثم قال في آخره وقد اطلع على هذه القصيدة
الاديب الكبير العالم المحقق العبقري عبد الله
كنون فاعجبته واشئى عليها . انتهى ما قال

فصل في لفظة نظير الفرق بين تقطيع الشعر العربي والفارسي وغير ذلك

(۲۶) من نفائس الابحاث التي تنشأ بها الأذان المنجدة عند الأوام لجميع الأنواع
الفرق بين تقطيع الشعر العربي . . . معجمي ومعرفتي . من اهم ما يجب على آخذى هذا
الفن والذى ندبى الى ذلك انى سأيت . كثيرا من الطلبة ناهوا فيه وظنوه امرا وعيبرا
ثانيا دركه كثيرا وحيث سمعت ان نضجى عجالتنا هذه عامة الفائدة تامة العائدة ومنعت
هنا امورا تنجد المستجدين وتنفع المستنصرين .

(۱۱) ربما يجتمع في الشعر الفارسي والهندي ثلاث متحركات فيسوغ ان يعد الوسط
ساكنا عند التقطيع الا عند اللبس بخروج العربي حيث لا يجوز فيه تسكين ما قرأ
متحركا صرح به المحقق الطوسي في معيار الشعار وما حب بحر الفصاحة (۲) صرح
المحقق الطوسي انه لا يعتبر بحرف الواو في مثل "نود ، نوش ، نورشيد" (۳) في معيار
البداغة ان الهاء المخلوطة التلطف تسقط في التقطيع كما في نحو كلمة "نور ، تجر ، بھر" فكل
واحد منها حرفان .

پہاڑے ہاتھ میں ساقی کے نہیں تھا نورشید کو پنچے میں لیے ماہ میں تھا
تقطيعه :- پیمان ، مفعول - عے ہاتھ مفاعیل - م ساقی ک مفاعیل ، تہی تا فاعولن
خورشید مفعول ، ک پنچے م مفاعیل ، لیے ماہ مفاعیل ، مہی تا فاعولن . سقطت فیہ الہاء
من لفظ " ہاتھ ، تھا " والواو من کلمة " نورشید " (۴) وفي ترجمة حدائق البداية للبولوی
امام بخش الدہلوی ما تعریب حاصلہ انہ لا یحسب مثل نون " گلگون ، چہان ، باندا
اذا قرأت مخفاة یدلک علی ما سطرنا تقطیع ہذا البیت :-

غضب ہے سرو بانڈھا اُس پری کے قدِ گلگون کو یہ کس شاعر نے نموزوں کیا مصرع نموزوں کو
تفعیل، غضب ہے سرِ مفاعیلین، وبادا اُس مفاعیلین، پری کے قدم مفاعیلین، دُکھ کو
مفاعیلین "یکس شاعر مفاعیلین، ن ناموز و مفاعیلین، کیا معر مفاعیلین، عِزِ ہوز کو
مفاعیلین، وھکن انون الغنۃ کنون کلمۃ "میں، ہیں" و نون الجمع کما فی کلمۃ "بھائیوں، جوانوں"
کل هذا اذا وقعت النون المذكورة فی وسط المصراع وان وقعت فی الطرف فلك النون فی
الاسقاط والابقاء قال مرمر الخلیل فی کتابہ "دریائے لطافت" ان نون الغنۃ تستقط فی التقطیع
عند العرو متیین خلاف اهل القافیۃ حیث اعتبار وھا حرفا ساکنا وسیجئی مثالہا۔

(۵) اذا وقع فی الحشو حرفان ساکنان ولم یکن احدهما نوناً حیث لا یرکب حکمہا کما فی
نحو "تلاش، معاش، چشم" یعتبر اخرهما متحرکا ما خلا العرو من والفرب ففی قولہ:-

پاس رہنے کا بھلاہم سے بُروں کا کیا کام اب تو غیروں کو سمجھتے ہیں وہ اچھا دل میں
سین لفظ "پاس" متحرکۃ حکما لکن نہا فی الوسط بخلاف المیم فی قولہ "کیا کام" والنون
فی قولہ "دل میں" فانہما ساکنتان علی حالہما ووزنہما فعلون ولاجل ان النون المتی ہی
فی الفرب لا یتحرک لفظاً ساخ لک اسقاطہا فتقول فی وزن الفرب فعلن۔

(۶) وفی حدائق العجم ما محمولہ انہ اذا اجتمع ثلاثۃ حروف ساکنۃ متوالیۃ وھو شائع
ذائع فی الفارسیۃ والہندیۃ ففی الحشو یبقی الاول کما ھو ویظل الثانی فی التقطیع متحرکا
حکما ویستقط الثالث وفی العرو من والفرب یسقط الثالث ویبقی الاول والثانی علی حالہما
فکلمۃ دوست فی قول غالب ہ

دوست غمخواری میں میری سستی فرمائیں گے کیا زخم کے بھرنے تک ناسخ پڑھائیں گے کیا
عُدّت السین متحرکۃ حکما والوزن "دوس غمخا فاعلا تن وھکن الا ان الفرب والعرو من
فاعلن۔ وفی لفظ زلیست فی قول الآخر

"جب تو ہی نہیں تو پھر کہاں زلیست"

تستقط اتاء واما الیاء وال سین فساکنتان علی حالہما۔ ووجہ ذلک ان ال وزان والتفاعیل
کلمات عربیۃ والعرب منعوا اجتماع الساکنین فی حاق الکلام والمصراع فقط حیث لا
یکون وقف وسوغوۃ فی الطرف والوقف واما اجتماع ثلاثۃ حروف ساکنۃ فمفسد وسیلۃ
مطلقا ففی هذا الوجه لا مندوحة عن اسقاط واحد من تلك الثلاث فی الحشو وغیرہ ثم

فی الحشو حیث رد و قع یجب تحریک احد الباقیین فی الطرف ای العروض و ان العرب لاضررۃ الیه، حیث یجوز فیہ اجتناع الساکنین - ہذا

(۷) تستقط الیاء فی مثل لفظ "کیوں، کیا، نیولا، کیاری" و کذا فی نحو کلمۃ "پیازا، خیال، تیری" کی، غالباً کما لایم لک فی مثال الاصل الخامس ان العروض "کلام" وزنتھا فعلون باسقاط الیاء من "کیا" و کذا تستقط اللف "کا، دیکھا" فی بعض المواضع -
 "یہ دل گرد الفت کا اک کارواں ہے"

تقطیع: یدل گر فعلون، دالفت فعلون، لک اک کا فعلون، سدا ھے فعلون "سقطت اللف من لفظ "کا"۔

(۸) لا یعد الہاء المختفیۃ حرفاً فی التقطیع کما فی نحو "غنجہ، لالہ، یہ، وہ، شہ" - فی بعض المواضع کما نسخ لک فی اول المثال السابق

(۹) یدعیتر الواو فی نحو "جو، ہو، کو، تو"۔

(۱۰) ربما تعتبر الحركۃ حرفاً کحركۃ الاعنافة الفارسیۃ و غیرھا فقوله "من شیدا" علی وزن مفاعیلن -

دیکھا نہیں ہے مار کو طاؤس مارے گیسو پڑا ہے کچھ دل دا غدار کے

تقطیع: دیکان مفعول، ہیہ مار فاعلات، لک طاؤس مفاعیل، مارتے فاعلن، گیسو مفعول، پڑا پیچ فاعلات، دلے داغ مفاعیل، داسر کے فاعلن، عدت کمتر روم، دل، یا لک انی بحر الفصاحتہ - ہذا فتلک عشرۃ کاملۃ ۱۲

إِنَّ مِنْ الشَّعْرِ حِكْمًا وَمِنْ اللَّيْلِ سَجْدًا

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَقَفَنَا لَطِيعًا مِثْلَ الْأَشْعَاءِ وَمِيزَانَهُ اغْنَى كِتَابًا

مُحِيطُ الدَّائِرَةِ

تأليف كرنيليوس قان ديك الأميركاني

مع حاشيته

الرَّيَاضُ النَّاصِرَةُ

لجامع العقول المنقول مرقا، محمد موسى الروحا في البازي طلبه

التي

مكتبه حقانيه ملتان - باكستان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ د حامداً ومصلحاً - اعلم ان المقسم لهذا الكتاب رجل من نصارى امير
ولم يبدأ كتابه بذكر الله مع ان الانجيل وهم امنوا به مبتدأ بذكر الله كما قال الامام الرازي
في تفسيره ج ١ ص ١١ ان اول الانجيل هو ليسم الاله رحماناً ومرحباناً وهذا عين ترجمته بالبسلة
بفتحة فمواخالت في ذلك لكتابهم الانجيل الا ان هذا صنيع عثماني في مؤلفي اوربا وهذا
هذا وهم المتأخرون من المسلمين هذا والنعل بالنعل فينس اتأخرو
فاشك : في السعاية منع الشعبي والامام الزهري كتابة البسلة في اول كتب الشعراء واجازة
سعيد بن المسيب اقول فعلى هذا الامم وجه شرعي ايم لعدم كتابة البسلة في اوائل كتب العروص
والله اعلم ١٣

الباب الاول في علم العروض الفصل الاول في حقيقة العروض والشعر واجزائه

(١) العروض علم يبحث فيه عن اوزان
الشعر وما يتعارف به فيها وقد ذكروا
في وجه تسمية هذا العلم بالعروض
وجوهاً اقربها ان العروض اسم
لما يعرض عليه الشيء فنقل الى هذا
الفن لانه يعرض عليه الشعر فمما
وافقه فصحيح وما خالفه ففاسد.

س قوله العروض او بفتح العين يطلق لغة
على معان منها الطريق الصعبة ومنها مكتة
المشرفة لاعتدالها وسط البلاد واسطفاً
على معان منها هذا العلم ومونوع الشعر
العربي من حيث هو موزون با وزان مخفومة
وقائمه تميز الشعر من غيره فيعرف به
ان القرآن ليس بشعر فقبل نقله ادراك
هذا تقليد في العقيدة وفيه الغرض المقرر
في علم السلام ويؤخذ منه ان تعلم ما
يوصل منه الى معرفة ذلك فرض عين بناءً
على منع التقليد في العقائد لكن ينبغي ان
ذلك في غير ذي سليقة يميز بها بين الشعر
والشرك في المختصر الشافي ١٢ ١٣

س قولها وجوهاً او معانها من عرض
الشيء اذا ظهر معنى به هذا العلم لانه
يظهر به المميز من البنسك ومنها انه
ناحية من العلوم والعروض الناحية ومنها

انه صعب والعروض الطريق الصعبة ومعانها نافع كالسحاب والعروض السحاب مسرور
ملوحيه الآخر البولي عبد الخفي في بحر الفصاحة ١٣

س اقربها - الاقرب عندي ان يقال معنى به نظراً للمعنيين الوجهين عليهما بل للمعنيين
الوجهين مع كينونة العروض اسم المدينة الطيبة كما في القاموس فالخليل لما انه ألهمه في
مكتة سبأه باسمها واختار من اسمائها العروض فتح ان لها اسماً كثيرة حتى صنف صاحب
القاموس في اسمائها كتاباً مفرداً لئلا نسبة ان العروض لغة ما يعرض عليه الشيء ولكونه اسماً
للمدينة فالملحوظ في التسمية امور ثلاثة - والله اعلم -

له قوله الخليل الاول اَلْمُهَيَّءُ بدل اَلْمُهَيَّءُ لان التاليف لم يكن في مكة وانما كان فيها السهام و الدمار له والخليل بن احمد استاذ سيبويه وكان من اذكياء العالم قال صاحب اعراب الفاتحة في شأنه لم يبق ثمنه مثله ولم يخلط مثله وقال السيد في حاشية الكشاف وهو اعلى كفا من سيبويه وما الله تعالى عند بَيْتَيْه المحرم ان يُلْهَمَهُ عَلِيًّا لم يسبق احدًا من خلقه فينبغي ان يكون في بعض الاسواق اذ سمع الاصوات من صناعة الادواني فركب بها اوزان الا فاعيل ثم حَبَلَهُ قَاعِيًّا برأسه ١٢ ١٣
له اعلم انه ههنا مشككوتيا وهو ان المراد من الكلام ان كان معناه اللغوي أي ما يَتَكَلَّمُ بِهِ قِيلًا كان اذ كثيرًا مذهبًا كان او مومنا فلا يصح اخراجه ما لا معنى له به لدخول المبهملات في الكلام على هذا المعنى وان كان المراد معناه النحوي و

وقال بعضهم انه انما سمي بالعروض لان الخليل اَلْقاه في العروض وهي مكة فسماه بها تبركا -

٢ - الشعر كلام يقصد به الوزن والتقفية فقولنا كلام منخرج لما لا معنى له من الكلمات الموزونة نحو ما انشد بعضهم -

وجهمك يا عمر فيمطول وفي جوالكلا طول
والكلب تحي عن الموالى ولست تحي ولا تقول
مستفعلن فاعلن فاعلن مستفعلن فاعلن فاعلن
بيت كم انت ليس فيه معنى ولكن فاعلن

هو المركب اتمام فيختل التعرّيل اذ الشعر ربعا يقال على بيت لا يكون كلاما تاما وحده ان المراد منه المركب الموموع تاما كان او لا ولا يجبان يقال هذا معنى ثالث عرفي لما قيل في الكلمة على ما تذكره ومن ههنا لام لك خطأ من فهم من الكلام هذا المركب التام ١٣
له قوله الكلمات ان ان قلت ما لا معنى له من الاتفاق لا يسمى كلمة فيكتب اطلقا عليه قلت للكلمة معان ثلثة مترم بها صاحب المختار الشافي في بحث القافية والمراد ههنا المعنى العرفي لا النحوي ولا اللغوي لا ان كثر من النحويين واللغويين لا يطلقون الكلمة الا على اللفظ الموضوع المفرد هذا والله اعلم وله جوابان اخران وهما ان المراد من قوله لا معنى اي لا فائدة له او يقال الكلمات ان كانت ذوات معنى لكن لا يجب منه كون الكلام ذا معنى اذ معنى الكلام ما يصح السكوت عليه مترم بالجواب الاول الشيخ

العتبان في شرح منظومته ١٤ مرموز له قوله انشده اذ الشاهد هو البيت الثالث فقط و ذكر البواقي ثم قال قلت الاولى انك تسب هذا ببطل شعر مجنون من المجانين في العرب برقص ابنته محكوكة العينين معطاء القفا كاتبا قدات على متن الصفا تشبي على متن شرار اعجبنا كاتبا تنشر فيه مضمحا رواها ابو العلاء في فضله ابوحاتم عن معناه فقال لا ادري فقال اننا علماء بالعربية لا ينصف عليهم فذلك قال فأتهم فأتيت ابا عبيدة فرفأته من ذلك فقال ما اطلعني الله على علم الغيب فليت الامعي فرفأته فقال انا احسب انك شاعر ههنا لو سئل عنه لم يرد ما هو فليت ابا زيد فرفأته عنه فقال هذا المرقص مجنون اسمه المجنون بن جنداب ولا يعرف كلام المجانين الا مجنون كذا في المزهرام ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ مَحْكُوتٌ مَوْسَى عَفَى عَنْهُ ١٨

له يقصد به قال السكاكي في عروض المفتاح ثم اختلف فيه فعند جماعة لا يرد من تعدد الوزن و
 اراد بتعدد الوزن ان يقصد الوزن ابتداء ثم يتكلم مراعيًا جانيه لا ان يقصد التكلم المعنى وتاديت
 بكلمات الأتفة من حيث القصاحة في تركيب تلك الكلمات بوجوب البلاغة فيتبع ذلك يكون الكلام
 موزونًا وعند آخرين ان تعدد الوزن ليس بواجب ولكن يلزمه من ان يعدوا كل لفظ في الدنيا شاعرًا
 اذا ما من لفظ ان تلجأت الى وجدته في الغالط ما يكون على الوزن او ما ترى اذا قيل باذنجاني في بكه
 تليح الفت باذنجانه فقال أبيها بعشر عدليات وكيف تعدد القولين على الوزن واذا قيل لبخار هـ هل
 تمر ذلك الكوسى هـ فقال نعم فرغت عنه يوم الجمعة هـ وعلى هذا اذا قيل بجماعة هـ من جاءكم يوم واحد
 فقالوا زيد بن عمر بن الاسد هـ وتسمية كل لفظ شاعرًا لا يرتكبها العامل عند الانصاف فالصحيح هو الرأي

والاول هـ يقصد به الوزن مخرج لما كان
 وزنه اتفاقًا كبعض ابات من القرآن
 منها قوله تعالى لكن تنالوا البرحتى تنفقوا
 مما تحبون وقوله تعالى يريد ان
 يخرجكم من ارضكم يسخره فان
 الاول من مجزوء الرمل والثاني من
 مجزوء الرجز ومثل ذلك لا يسقى شعرا
 لان الوزن فيه غير مقصود هـ

الاول هـ يقصد به ان يقصد الوزن الاول
 بالذات والمعنى وغيره ثانيا وبالعرض وذلك اذا
 ما خوذ من شعرت اذا فطنت وعلمت وسعى شاعرا
 لفظته وعلمه فاذا لم يقصد فكانه لم يشعر به
 فهو وزن القرآن ليس بشعر فلا يرد ان يوجد فيه
 شعرا فكيف ساع في الشعر قيل رد معنى لعدم
 تعدد تعالى الى الوزن اذا لا يعزب عنه مثقال ذرة
 فكيف لا يعلم ان اقواله موزونة نعم الانسان
 يمكن ان يصدر عنه الموزون من غير دوية و
 الجواب ان المعنى عدم تعدد الى الموزون لعدم
 علمه تعالى على موزون في كلامه والمنفى هو الاول
 وهو لا يتا في كونه تعالى عالم الغيب وفيه انه قد
 ثبت في علمه كلامه انه لا يوجد ولا يقع شئ الا
 باذلة الله والاذلة هو التعمد فهو وزن القرآن لا

يكون الا يقصده تعالى اياه ولا يبعد ان يجاب ان معنى عدم تعدد تعالى ان المقصود الاول من كلامه تبليغ
 الاحكام والثناء والتشهير دون الوزن فانه وما يتعلق بحسن الالفاظ من القصد الثانوي فان قيل
 فما باله يخرجون الايات والا حاديت الموزونة من الشعر مع انه ورد ان من الشعر لحكمة وان من
 البيان لسحرا قلنا لقوله تعالى وما علمت الشعر وما ينبغي له ولقوله عليه السلام ما نال شاعر ولا شاعر ولا شاعر
 بلغ مبلغ السحر المعجب لكن قلنا يغلو عن شائبة الكذب او ما سمع قول النظمي واعظا لابنه مع دوز شعري
 وورق اوله كذا ب او ست احسن اده ولاق الشعر مائة يغني ويلقي به ولن اقال عليه السلام الشعر من
 مزامير ابليس ١٢ ثم روى عن عبيد بن جراح قوله غير مقصود ويجاب به ان عن موزونات الاما ويشك قوله عليه السلام
 يوم حنين انما ينبغي لكذب انا ابن عبد المطلب هـ وهو انه من مجزوء الرجز وحاصل الجواب ان الوزن فيه وقع
 اتفاقا ولم يقصد له جواب اخر وهو انه يزوي بتحريك الباء فيها وروي بكذب فعلى هاتين الروايتين لا وزن
 فيه فلا اشكال كذا في نديم الرياض للخفاجي قال الشيخ الشهاب الخفاجي في نسبه الرياض ١٣ روى عن النبي صلى الله عليه
 وسلم لا يصدر عنه الشعر لقوله تعالى وما علمت الشعر وما ينبغي له فكيف يصدر عنه هذا ونحو قوله عليه السلام مع
 هل انت الا ربيع ذميت هـ وفي سبيل الله ما لي بكنية واجيب بان الرجز ليس من الشعر كما ذهب اليه بعضهم استدلالا
 بهذين ايات العرب تسقى قلته راجعا راسخا وبان المراد بالشعر المأثرة عنه صلى الله عليه وسلم ان يكون نظمه انواعه
 فيكون سجيته وما دقي نادرا لا يعيد قائله شاعرا ١٤

له قوله التقفية - قال النوني حاشي ١٣ في مقدمة الشعر ما تعريب حاصله ان الوزن والتقفية متحدان واجبات الشعر والحق خلوت ذلك والحق احدى بارزتا ع فالذي ينبغي ان يعتمد عليه ان الوزن لا يجب في الشعر نعم ههنا لفظ آخر يستعمل كثيراً وهو النظم وهو الذي لا بد له من الوزن وكذلك التقفية لا غنى عنها في النظم واما الشعر فلا تجب هي فيه قلت هذا تقسيم غريب وللمقال فيه مجال ثم قال ان التقفية لم تكن من الواجبات عند اهل اليونان وجميع الجشوقي وهو من شعراء الفرس في كتاب ابيات غير مقلدة حتى ان اهل اوروبا في عصرنا يفضلون الرثاء الغير المقلدة على المقلدة نعم القافية تزيد الشعر حسناً وطراوة وبهاء ورشاقة ١٢

له قوله غير مقفى في المفتاح وحواشيه والتي بعضهم لفظ المقفى من حكا الشعر واستدل على عدم الاحتياج الى التقفية بان التقفية بان التقفية

التي اعتبرت في حكا الشعر لها معنيان الاول اعادة القافية في الشعر ورعايتها فيه فعلى هذا يختل جميع المعدلان رعاية القافية والتزامها ليس من الواجبات الشعرية من حيث كونها شعراً بل اذا لوحظ في الشعر امر آخر فهو كونه مصراعاً او قطعة او قصيدة او ارباعاً فيه كما في قوله تدبير معتصم بالله منتقم - في الله مرتقب رثا مرتقب - وكما في الفارسية - يك شب تراهمان كنم تاجان دل قد بان كنم جائع تودر پشمان كنم از من چرا رنجيده والثاني منعاً لتعمد الموزون والتقفية بهذا المعنى مثلاً يوجد شعر بدون مثل كونه مسبوغاً او مركباً فهذا اللفظ مثلاً لا حاجة اليه كما لا حاجة الى التقييد بقولنا هو مسبوغ او مركب واختار

وقولنا التقفية مخرج للكلام لموزون الغير المقفى - نحو ما الشدة القاضى ابوبكر الباقلاني - رب اني كنت به مغتبطاً شاكراً في بعض حبه تمسكاً بي بالود الذي احببني هدي في ذي اهل فانه كلام معنوي موزون لانه من بحر الرجز ولكنه ليس بشعر لانه غير مقفى

السكاك عدم وجوب التقفية فيه ١٣

له قوله الموزون - اعتبر الوزن فيه الشعراء دون السطحيين فان الشعر عندهم كلام مخيل وان لم يكن موزوناً ولا مقفى فقولهم النغم يا قوتمة ميالة والعسل نيرة مهدوغة ولذا قال الشيخ في الشفا انما ينظر المنطقي في الشعر من حيث هو مخيل وقال في مواضع اخرى المخيل هو الكلام الذي تدعى له النفس فتنبسط عن امور وتنقبض عن امور عن غير روية وفكر ١٤

له قوله شعراً اعلم ان المشتغلين بكتب الادب مراراً عن الفرق بين الشعر والبنت فاجبتهم ان الشعر على الواحد والكثير يقال هذا الشعر لبيد اشارة الى قصيدة وفي الحديث : امن شعراً وكفر قلبه - قاله عليه السلام بعد ما سمع مائة شعر لأمية بن ابي الصلت فالشعر جنس ونظيره لفظ وماء واما البيت فهو يطلق على فرد منه ولا يعنى الله لا يصح ان يقال امن بيته فيما رويانا من الحديث هذا والله اعلم ١٥

له واثقيل - قال المولى عبد الغنى فى بحر الفصاحة لا وجود للسبب الثقيل فى غير العربي فغوى من خصائصه
ولا يوجد له فى غير العربي مثال فى محلة مستقلة بدون التركيب وهذا من امثله فى الفارسية كما (هم)
باغفاء الهاء كما فى الفياض ^{هـ} فانه من لطائف العربية قلت لا يوجد ان يفتحى كلمة (كش) فى اللسان الاذغاق
مثال الثقيل اذغاعها مفتوحة فى التفتيح ^{هـ} والوند - درلنت بى راگند "مياث" وانشد بعضهم فى الوند
وعداء ^{هـ} نهين المرفود وراما ^{هـ} منتم تجى مرقم نجابى - فاندلا : فى شيك اللغات ان عداءها الفرس
للسبب قسبا ثانيا يفتحى متوسطا وهو عبارة عن منتركب يلبس ساكنان نحو - كار - بار - وكذا الوند نحو ثالث

وَأَمَّا ثَقِيلٌ وَهُوَ عِبَارَةٌ عَنْ مُتَحَرِّكِينَ نَحْوَ مَعَ وَلَكِ
وَمَتَّ وَالْوَتْدُ أَمَّا مَجْمُوعٌ وَهُوَ عِبَارَةٌ عَنْ مُتَحَرِّكِينَ
يَلِيهِمَا سَاكِنٌ نَحْوَ عَلَى وَاقِمٌ وَفَانٌ وَعِلْنٌ وَمَقَاوِ أَمَّا
مَفْرُوقٌ وَهُوَ عِبَارَةٌ عَنْ مُتَحَرِّكِينَ بَيْنَهُمَا سَاكِنٌ
نَحْوَ امْسُ وَكَيْفُ وَحَيْثُ وَفَاعٌ وَلَاتُ وَالْفَاصِلَةُ أَمَّا
صَغْرَى وَهِيَ عِبَارَةٌ عَنْ ثَلَاثِ مُتَحَرِّكَاتٍ يَلِيهَا سَاكِنٌ
أَوْ عَنْ سَبَبٍ ثَقِيلٍ يَلِيهِ سَبَبٌ خَفِيفٌ نَحْوَ فَرَبْتَ
وَمَعَ مَنْ وَأَمَّا كِبْرَى وَهِيَ عِبَارَةٌ عَنْ أَرْبَعِ مُتَحَرِّكَاتٍ
يَلِيهَا سَاكِنٌ أَوْ عَنْ سَبَبٍ ثَقِيلٍ يَلِيهِ وَتَدَا مَجْمُوعٌ
نَحْوَ فَرَبَكُمْ وَقَدْ اجْتَمَعَ كُلُّ ذَلِكَ عَلَى تَرْتِيبِهِ فِي
قَوْلِهِمْ لَمَّا رَأَى عَلَى ظَهْرِ جَبَلٍ سَمَكَةً بِاعْتِبَارِ
التَّنْوِينِ الَّذِي فِي الْفَاصِلَتَيْنِ حَرْفًا مَرْسُومًا حَسَبَ
اصْطِلَاحِ الْعَرُوضِيِّينَ

على اختلاف المذاهب فلا يريد ان
الترديد لا يناسب الصدا واختار
المسالك من ذهب الخليل (لطيف قمر) قال بعض العلماء الفاصلة الكبرى من خصائص العربي لا مثال لها في السنة العجم
الآ في التركيب له قوله كبرى قلت ههنا شك قوي يستعجم حله على كثير من العلماء وضاعوا عن العلماء وهو
انما فعل التفضيل بمن مقدر من كذا انما هي الكافية فعلى هذا لا يصح قوله هم فاصلة صغرى مؤنثة وكذا الكبرى
وحل على ما في النسخة بـ ٥٧ مصطف معتد مصر اذا عثر المجرى عن التفضيل فلا كثر فيه عدم المطابقة حملا
على اغلب احواله وقد يطابق لخلوه عن من ينقل ومعنى على هذا البيت ابي نواس سه لانت صغرى وكبرى حسن
فقايتها و قول العرويين فاصلة صغرى وكبرى اهل تصريف وفي حواشي سمر التسميات المنطوق ومصر ١٥٥ علم
انه جزى على الستة هم اى اهل المنطق اصغر وصغرى واكبر وكبرى . وليس بلحن لانهم يريدون تفضيل على
معنى من والها يريدون معنى فاعل وفاعلة كما في قول النحاة جملة صغرى وجملة كبرى وقول العرويين فاصلة صغرى وكبرى

له الشعر لطيفة وهو شاعر جاهلي قتل وعُذِرَ إذا ذاك ست وعشرون سنة باهرا الملك عمرو بن هند وله مع حكاية لا يسعها المقام وفي روم المعاني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنشد في سبدي النخ وبأنتك من لمرزود بالخبار فقال أبو بكر بن ليس هكذا يا رسول الله فقال عليه الصلوة والسلام أتى والله ما أنا بشاعر ولا بشي في - وأخرجه أحمد بن أبي ثيبة عن عائشة ردت قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استنثا الخبر نزل ببيت طرفه ويأتيك من لمرزود بالخبار ١٢

كقولهم في قوله

سبدي لك الأيام ما كنت جاهلا وبأنتك بالخبار من لمرزود
تفعيل

سبدي لك الأيام ما كنت جاهلا وبأنتك بالخبار من لمرزود
ويأتي كخبر الخبار من لمرزود في فعلون مفاعيلن مفاعيلن
وأعجرات التقطيع أتمأ ينظر فيه إلى صورة اللفظ ودون الخط
فلا يعتد بما سقط لفظا وان ثبت خطأ كمنزلة الوصل
ويعتد بما ثبت لفظا وان سقط خطأ ككون التثوين
وقس على ذلك ويعتد عنه نارة بالتفعيل وتامرة
بالتقطيع وما أحسن قول بعض الآخرين -

وبقلبي من المعلوم مديدا وبسبب وواخر وطويل
لم أكن عالما بذلك إلى أن قطع القلب لفرق الخليل
وقول الآخر

إذا كنت ذا فكر سليم فقل لي بعلم عزمي بفتح القلب في كرب
فكل مؤثري العرض فأنا بعرضي للتقطيع إنسان للقرب

سنة وأعلم أن هذا الخط العروض وهو لا ينقاس
ولذا قيل خطان لا ينقاسان خط العروض وخط

المعجم العثماني فالذي يتلفظ به يكتب عندهم
وان سقط عند غيرهم كتابة وبالعكس فيرسون
التثوين نونا فلفظ منغولات المذكور في الجدال لا
تثوين فيه ولا تثبت - والمشتد حريفين ولا يكتبون
الف الوصل قلت ولا ينقاس تلفظهم أين حيث
ليقطعون بعض كلماتها ويضمونه مع بعض آخر
كما حكى ابن الأثير في نزهة الألباء عن أبي
عبد الله كان المبرور لظفر حمله اللغة والتأليف
فتواصلا على مسألة لأصل لها نسأل عنها وكا
قبل ذلك تدارينا في عروض بيت لشاعر

أبا منذر أفتيت فاشتبق بعننا فتردعي أوهنا
تقطيعه منه - "ق بعننا" فقلت له أيتا الله ما
القبض عند العرب فقال القطن يمدق ذلك قول
الشاعر كان سأمها حشى القبضا - فقلت
لأعجابي ثروت الجواب وأشهد أن كان صحيحا فهو
عجيب وان كان اختلق الجواب في الحال فهو العجب
سه ويحي أن بعضهم مزأ بأمره لبعض أحياء
العرب فقال لها مدين المرأة فقالت من بني فلان
فأراد البيت بها فقال لها أنتكثون قالت نعم نكتثي
فقال معاذ الله لو فعلت لوجب على الضل فاجابت
على الفور وقالت له دع ذا اتعرف العروض قال نعم
قالت قطع قول الشاعر

حزوا عينا كهنسكهم يا بني حباله الحطب - فلما أخذ يقطعه قال حذوا عن فاعلوتن - ناكثي
فاعل فقالت من الفاعل فقال الله أكبر - أتألفي مصارحا (كشول ١٣) سه قوله ويقبل لظا لن تحت
هذه القطعة وأتى بها في هذا المقام أولاً ذكرهما تنشيطاً للسامعين وتطريفاً لسواد الطالبين ولتناسبة لفظ
التقطيع المن كورفهما مع ذكر الخليل في الأولى إيما إلى مخترع هذا التقطيع ولذا قال لمرآك عالما النخ كما
دعرت إلى أنه لم يكن الناس يعرفون هذا الفن والتقطيع فاجاههم الخليل به ومع ذكر بعض أساليب الجود ١٣
الغريب النافذ حاشية محيط الدائرة لمحمد موسى على عنه ١٤

لما اختلف الله الخليل وهدى الله منبط اشعار العرب في خمسة عشر اسطر ومساها بهودا لانه يؤلف به مالا يتناهى من الشعر فاشبه البحر الذي لا يتناهى بما يفترون منه كما في المتن من الشافي ثم لفت على بحر بلفظ خاص بوجه سنم لسا واختاره كطويل ومديداً واستندرك عليه المتأخرون من علماء العربية والفارسية اربعة بحور فاستدرك الاختصاص وهو ثانی اثنين في العروض ومعلمه الثاني بعد الخليل بحر المتدارك والخليل هذا من الاسجاع والجمهور وبزجه بحر الجدي وزنه فاعلانت قاعدتان مس نفع لن مرتين وبزجه هو هذا ليس وزير اوشير وان بل هو متأخر عن الخليل والذي هو وزير متقدم عليه بقرنين واخطأ فاحشاً الملقى سعد الله والمولى

معها في حيث يجب انه هو الوزير ترا
يؤتى بعد الخليل يستندرك عليه حتى
يكن صارم بوزن وبكل عالم زلماً
والنولى يوسف النيشا پوری بحر تقريب
وزنه مفاعيلن مفاعيلن فاع لائن
مرتین وهو اول من صنف في العروض
في الفارسية وبعض بحر المشاكي و
فاع لائن مفاعيلن مفاعيلن مرتين
والله اعلم به قوله الصدر اعترف
على المقرب بعض العلماء في اطلاقه العجز
على النصف الثاني والصدر على الاول حيث
اذى الله غلط مغالطة ما عليه الجمهور
ولعمري انه حرية بلا مرتبة كيف و
هذا ايضا معطوف عام من عوفي كتب
النوم ومعاب قلعة التمسك اكثر من
ان يحصى في شرح الكافي لسعادة
المنهوي وسمى العروض النصف
الاول من البيت صدراً والثاني عجزاً
باختصار ليريق بعض العروضيين
اشارة الى ان هذا التسمية صحيحة عند
العلم وفي حواشي المقام لمولانا اعزنى
قد يقال الصدر والعروض للعلوم الاول
كعجز والفرد والناحية للثاني قاله
الزمخشري اه ١٢ -

الفصل الرابع في أبيات الشعر احكامها

(١) قد تقدم ان الابيات تتألف من الاجزاء وهي اما
ان تمتاز من الخماسي السباعي فيخرج منها الطويل والمديد
والبسيط واما ان تنفرد فيخرج من السباعي لواق الكامل
والهزج والرجز والرمل السريع والمنسرح والخفيف
المضارع والمقتضب والمجنتق ومن الخماسي المتقارب
المتدارك وسنأتي صوة تاليفها وقد جمعت اسماء
الاجزما عند المتدارك في هذين البيتين -

طويل مديد وبسيط وافر وكامل هزج رجز رمل
سريع منسرح والخفيف مضارع ومقتضب مجنتق قريب لتفضيل
واعلوان البيت ينقسم الى شطرين مستويين ومضارع
اوله يقال الصدا والآخر العجز والآخر يقال العرو
والآخر عجز الفرب ما في خلا لك يقال الحشو البيت
يستوفى جزئه كلها ويقال التام وقد يحدث جزء من

س قوله وما في خول اه الاول وما عدا ذلك كما في المختصر الشافي فيشمل العجز الاول من النصف الاول الثاني
ان كان البيت مرتباً والعجز الثاني منها اي ان كان مسدداً والثالث اي ان كان متمتماً وعلى قول السكاكي و
اتباعه حيث قال العجز الاول من المعراج الاول يسمى صدرًا والآخر منه عروضاً والاول من الثاني ابتدائاً و
الآخر عجزاً ومرباً واحداً ذلك حشواً باختصار ولا حشواً للربيع ١٢ ١٣ -

وغيره من هو المقصود منها ومن على ان اسم ذلك خطأ من قل لا طائل تحت هذه التواثر ١١ فمرور على غير ١٢

له قوله المجزوء على رتبة مفعول من الجزء وهو اخذ بعض اجزاء الشيء سقى به لنا هاب جزأيه وبالمشطورين ما مشطرون اي نصفه وبالمشهورين للاجفاف به من نهكت الحصى اي اختلته وهزنت وجهكته وقوله هم عروض مجزوءة وغروب مجزوء وكذا عروض مشطورية وغروب مشطور وما من قبيل تسعيرة الشيء بوصف الكل ١٧

له فان قلت ما ذا اذا بد هذا بعضا قلت اذا بد بيان وجه تسمية الشعر بالبيت ونسبته بالمعرايين واجزاء الاكاث بالاسباب والادوات والفواصل وجملة الكلاماته شبهت البيت الشعر الكل بالكل والاجزاء بالاجزاء فهو اقل من حتى بهذا الاسماء واللقاب كلها ما عند البيت فاته لقب قديم للشعر كما فكرنا ذلك سابقا وما عند المعرايين فانه لا ينتقل قديم في تلقى والله اعلم

يغاطب حبيته بالآل حكيت لغنا جدي حبه ومنزل نزلت فيه وعمرته بكمال حياته فان ذين المعرايين بالمعرايين والمدايع بعلوم مقام الممدوم كما قال الشاعر

كلا شطريه فيقال المجزوء وقد يحدث منهما ويقال له المشطور وقد يحدث ثلثا اجزاء فيقال المنهوك والجزء قد تستعمل فيه محبة وقد يلحقها التغيير كما ستره في موضعه

ثم ان الخليل قد شبه بيت الشعر ببيت الشعر له مصرعا من بيت الشعر كذلك وكما ان بيت شعر لا يقوم الا بالاسباب هي اجبال الاوتار لمسكة لها وبالفواصل وهي جبال طويلة يضرب منها جبل ما البيت جبل رءو يمسكانه من لويح فكذا بيت الشعر لا يقوم الا بالاسباب الاوتاد والفواصل لذلك قال المعري

حسنيت نظم كلامي ثم صغيت به ومنزل ابيك معجورا من الخقم فالحسن يظهر في البيتين رونقه وبيت من الشعر وبيت من شعر

الزخا ومنع هذا النوع فانه اعتبرها لتكتفى لا تتغنى والافلا طائل نعمتا ولا ينوت فلهذا الجزو عليه كما لا يخفى كذا قالوا

والبيت لا يبتنى الا باعمدة ولا عمود اذا التزم من اوتاد فان تجمع اسباب واعمدته وساكن بلغوا الامر لندي رادوا

الفصل الخامس في الدوائر

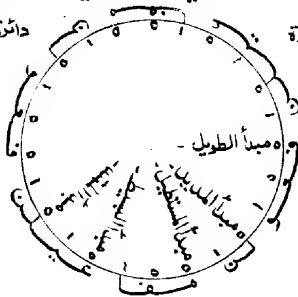
ادواتها وفواصلها ويرتقون في كل بيت منها سبب الجزء مقطوع الخطر وهكذا وتداوله فاصلته كما يبين عند انظروا الاسباب من نحوها فيكون على بصيرة في مستهل الامر ويسهل عليه هذا المقام الوهر فذلك البصيرة ان الزخافات لا تجري الا في الاسباب والعلل تجري فيها وفي الاوتاد كما سبها في والطالب يتيه في اجزاء العلم تميز السبب من الوند والواثر للبحر كالفلة بثلث الميزة عند الرجوع اليها وهذه فائدتا عظيمة وبعدها ليمتد لتتبع الموقوف على تلك البصيرة فيستغلغل مثلا المجموع الوند يكتب هكذا في جوت الدائرة

منه من هو المقصود منها ومن على ان اسم ذلك خطأ من قل لا طائل تحت هذه التواثر ١١ فمرور على غير ١٢

(١٠) قد جعلت البحر المذكورة سابقاً باعتبار اجزائها
الاصليّة في خمس اُزُلّ اولى منها دائرة مختلفة سميت كذلك
لاختلاف اجزائها لان بعضها أخماسيّة بعضها استوائية
على ثلاثة ابحر مستعملة الاول بحر الطويل ووزنه فاعلن
فعلن عيلن مرتين - الثاني بحر المديد ووزنه فاعلن
فاعلن فاعلن مرتين الثالث بحر البسيط ووزنه مستفعلن
فاعلن مستفعلن فاعلن مرتين يخرج من هذه الدائرة بحران
مهملان احدهما ووزنه فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن
هو مقلوب لطويل يسمى القوس المستطيل والثاني ووزنه فاعلن
فاعلن فاعلن فاعلن مرتين وهو مقلوب المدينا و
يقال له الممتد وهذان البحران لم تستعملهما العرب
لكن بعض المتأخرين قد نظروا عليهما كما ستري -

دائرة مختلفة

وهذه صورة



واعلم ان الدوائر الصغيرة المرسومة ضمن هذه الدائرة
عبارة عن الحروف المتحركة والخطوط التي بينها
عبارة عن الحروف الساكنة وهكذا في بقية الدوائر -
(١١) الدائرة الثانية دائرة الموترت سميت كذلك

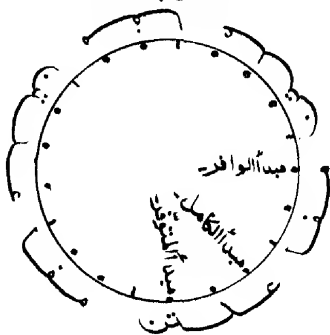
له قوله مرتين - حال من
مجموع الاجزاء المذكورة اي
هذه الاجزاء تفجى شعرا اذا
قراهما مرتين في المرة الاولى
مصرع واحد وبالمرتين شعر
فانطوي فثالث من شائبة
اجزاء وهكذا اعادة المصنف
بين كل اجزاء مصرع واحد
لشعرين بقون مؤنثين فتنية ١٣
له قوله دائرة الموترت -
بالاضافة والذي في كتب القوم
فذهبوا بتصنيف حيث يقولون
الدائرة المختلفة والدائرة
الموترت وهكذا قالوا الاخذون
والايتلاف مثلاً تحت لها باغار
الاركان والاعزاء فنسبة
الاختلاف مثلاً الى الدائرة ليست
على حقيقة تماماً في الشاخر وغير
ذلك فالمصنف غير اسارى بهم
سواء لاصل وطباً للمصنفة
فقال دائرة المختلفة وهكذا
بالاضافة كذا اختار

جمهورية لا يستحسن ١٣

الرياض الناضجة حاشية عليه
الدائرة لمحمد موسى عفى عنه

لا يتلاف بين اجزائها لأنها جميعاً سباعية وفيها ثلاثة أبحر اثنان مستعملان
 وواحد مهمل فالأول من المستعملين هو بحر الوافر ووزنه مفاعلن
 مفاعلن مفاعلن مَرَّتَيْنِ - الثاني منهما بحر الكامل ووزنه متفاعلن
 متفاعلن متفاعلن مَرَّتَيْنِ - والبحر المهمل ووزنه فاعلاتك فاعلاتك
 فاعلاتك مَرَّتَيْنِ وهو يخرج من الوافر بتقديم السبب الأخير ولذلك
 قيل له المتوفر وقد استعمله بعض المولدين -

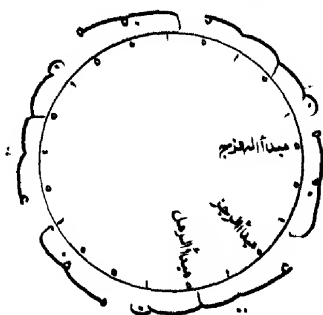
وهذه صورة الدائرة



(١٢) الدائرة الثالثة دائرة المجتلب سميت كذلك لأن اجزائها كلها
 اجتلبت من دائرة المختلف وهي تشتمل على ثلاثة أبحر كلها
 مستعملة - الأول بحر الهزج ووزنه مفاعيلن مفاعيلن
 مفاعيلن مَرَّتَيْنِ الثاني بحر الرجز ووزنه مستفعلن مستفعلن
 مستفعلن مَرَّتَيْنِ - ومستفعلن فيه مجموع الوند الثالث بحر
 الرمل ووزنه فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن مَرَّتَيْنِ -

له قوله، بعض النحاة قيل - { خير صخبك ذو المواهب والتعاون }
 { في النوايب والتزاور والتشا و ١٢٤ }

وهذه موصوفة الدائرة -



(١٣) الدائرة الرابعة دائرة المشتبه سميّت بذلك لاشتباهه ابهرها هي تشتمل على تسعة ابهر منها ستة مستعملة والثلاثة الباقية مهملة أما المستعملة فالأول منها بحر السريخ ووزنه مستفعّلن مستفعّلن مفعولان مرتين الثاني بحر المنسرح ووزنه مستفعّلن مفعولان مستفعّلن مرتين الثالث بحر الخفيف ووزنه فاعلان مستفعّلن فاعلان مرتين فاعلان هذه مجموعة الوند و مستفعّلن مفروق - الرابع بحر المنفارع ووزنه مفاعيلن فاعلان مفاعيلن مرتين فاعلان هذه مفارقة الوند - الخامس بحر المقضب ووزنه مفعولان مستفعّلن مستفعّلن مرتين ومستفعّلن هذا مجموع الوند - السادس بحر المجتث ووزنه مستفعّلن فاعلان فاعلان مرتين ومستفعّلن هذا مفروق الوند فاعلان مجموعها والثلاثة المهملة فالأول منها وزن فاعلان فاعلان مستفعّلن مرتين ويسمى المتثاء والفرس يستمونه الجديد والثاني وزن مفاعيلن فاعلان مرتين ويسمى المنسرح والفرس يستمونه القريب والثالث وزن فاعلان مفاعيلن مفاعيلن مرتين ويسمى المطر والفرس يستمونه المشاغل وهذا الابحر الثلاثة لم تستعملها العرب وقد استعملها بعض المولدين ستأتي آياتها في الكلام على الارب بحر بأفرادها -

له قوله التغيير يعنى التغير لاق الاول فعل الفاعل بخلاف الثاني فانه وصف الكلمة وهو الزاد هناك في المختصر اشاف ١٢
 له خرج به مالا يبختم بها فليس بزحاف بل هو علة كما سيأتي فالباء داخله على المقصور عليه وانما اختص الزحاف
 بالاسباب لانه اكثر دورا في الشعر من العلة كما ان الاسباب اكثر وجودا من الازداد فاختص الاكثر بالاكثير
 وبثوابها دون اولئها لانهما محل التغير فلا بد على الاول والثالث والسادس من الجزء ويدخل الثاني والثابع
 والخامس والسادس منه وعند بعض العروضيين ومنهم ابن الحاجب يطلق الزحاف على كل تغير في شمل العلة ١٣
 له في الحشو - الاولى اسقاط

هذا القيد في الكافي وحاشيه
 مختص بثواب الاسباب مطلقا

اي سواء كان الاسباب خفيفة
 او ثقيلة في حشو وغير بخلاف
 العلة ١٣ له قوله العلة
 حرفها بعضه حرف على ما في
 حواشي المقام انما تغيّر
 يقع في غير ثوابي اسباب لان
 او فيها بغير لزوم وبمعنى
 بانها كل تغيّر يقع في اوتاد
 العروض والغرب والصدر
 والابتداء غالبا بحيث انما تغيرت
 للركن يجب التزامها في
 مثل ذلك في جميع القبيدة

وما في حكمها ١٤
 له قوله الزحاف بكسر
 الزاي مصدر زاحف وهو
 لغة الاسراع واصطلاحا ما
 ذكر في المتن وسمي بذلك
 لانه اذا دخل الكلمة اسرع
 النطق بها بسبب نقص
 حروفها او حركاتها ويقال

الفصل السادس في ما يلحق الاجزاء من التغيير

(١٥) التغيير اللاحق للاجزاء نوعان الاول يختص بالاسباب يقال
 له الزحاف ولا يقع الا في ثانيا السبب في الحشو غير لازم الا
 في بعض مواضع ستقف عليها - النوع الثاني يشترك بين
 الازداد والاسباب يقال له العلة ولا تقع الا في الاعاريض و
 القروب لازمة لها اي انما اذ الحقت بعروض اول بيت
 قصيدة او بضربه لزمت في كل بيت يتلوها بخلاف الزحاف فانه
 يقع في بيت ولا يقع في آخر كما ستري -

الفصل السابع في الزحاف

(١٦) قد تقدم القول ان الزحاف تغيير يلحق الحروف الثاني من
 السبب وهو نوعان زحاف منفرد وزحاف مزدوج اما المنفرد
 فثمانية انواع وهي -

١ - الخبن وهو حذف ثاني الجزء ساكنا كحذف سين مستفعلن
 فيبقى متفعّل فينقل الـ في مفاعلين او كحذف

للجزء الثاني اخل فيه ذلك مزاحف ومزحوف ١٢ له قوله ثمانية ثلثة في ثاني الجزء وهي الاول والثاني والثالث و
 واحد في رابعة اسكن وهو الحذف وبسمي الطوي وثلثة في خامسة وهي الخامسة والسادس والسابع واحد في
 سابعة وهو الحذف والزحاف عند النحاة ليس يطلق على كل تغيّر في الركن في شمل العلة عندهم فخرقا للتبديل
 كما في بحر الفصاحة ١٣ له قوله الخبن قال المنهوي الخبن لغة جميع ذيل الثوب من امام الى الصدر لو منع
 شيء فيه وفي الحذف المنهوي كحذف ثالث الجزء الى اوله فذلك مناسبة بين المعنى اللغوي والاصطلاحي -

اعلم ان الخبن لا يقع في فاع لانه في المضارع تقدم الوند المفروق كما قال المولى عبد الغني ١٣٦ الرياض الناضرة
 حاشية محيط الدائرة لمحمد موسى عفي عنه ١٣

١- الوقف - يفتح الواو وتسكين القاف وتحرك - وهولقة كسر العلق ووجه التسمية ان الحرف الثاني بمنزلة عنق الكلمة لان العلق ثنائي الاضمار والاول الرأس فلما حدثت كائنا كسرت عنق الكلمة كذا في المختصر انشأ في ١٢ -
 ٢- الاضمحار - لاجابة الى قوله المتحرك لان الساكن لا يكون الا لمتحرك وهولقة الاضمحار وسمي ما ذكرين لك
 لاسفاه من اضمحار الحرف باذهاب حركته ولا يكون الا في متفاعلين وكذا الوقف فالقاف في قوله كحذفت تاء

متفاعلين للتقييد و
 التثنية فلا يرد ان
 جملة احمه وكن ا
 لفظ مثل في الاضمار ١٣
 ٣- الطي كحذفت
 متفاعلين بشرط اضمحاره
 لتلاويها فيس تحركت
 وهو متعق في الشعر
 سمي بذلك لانه لغة
 لغة الشئ وجعل بعضه
 الى بعض وفي العنق
 المذكور جميع الحرف التي
 بعد الرابع الى الحرف
 الذي قبله يستعمل هنا
 وفيها ياتي التسمية
 لانه يوجبها وينفع عنك
 اعتراضات ١٤ ١٥
 ٤- القبض لغة

الف فاعلين فيبقى فعلين -

(٢) الوقف وهو حذف ثاني الجزء متحرراً كحذفت تاء متفاعلين فيبقى مفاعلين -

(٣) الاضمحار وهو تسكين الثاني المتحرك من الجزء مثل تسكين تاء متفاعلين فيصير متفاعلين فينتقل الى مستفعلين -

(٤) الطي وهو حذف رابع الجزء ساكناً كحذفت فاء مستفعلين فيبقى مستعلين فينتقل الى مفتعلين -

(٥) القبض وهو حذف خامس الجزء ساكناً كحذفت نون فعولن فيبقى فعول اوياء مفاعلين فيبقى مفاعلين -

(٦) العقل وهو حذف خامس الجزء متحرراً كحذفت لام مفاعلتين فيبقى مفاعلتين فينتقل الى مفاعلين -

(٧) العصب وهو تسكين الخامس المتحرك من الجزء كتسكين لام مفاعلتين فتصير مفاعلتين فينتقل الى مفاعلين -

(٨) الكف وهو حذف السابع الساكن من الجزء كحذفت نون فاعلاتن فيبقى فاعلات اوتون مستفعلين فيبقى مستفعلين -

هذا البسط ووجه التسمية
 انه نقاذ حذف خامس
 الكلمة القبض لقوت
 في الجزء الذي دخل
 ذلك بعد ابطالها و
 لا يدخل الا في فعولن
 ومفاعيلن كان القياس
 دخوله في فاعل لاتن

مفروق الوصل لكثرة لغيره وكذا في المنع من الثاني ١٦ العقل لغة المنع ووجه التسمية ان في العنق المذكور متفاعلين
 الخامس وعنه ولا يكون الا في مفاعلتين ١٧ العصب لغة المنع ووجه التسمية ان الكلمة لتساكن خامساً منع
 عن الحركة فاشبه الحيوان المجنوم من الحركة وهو لا يكون الا في مفاعلتين ١٨ كحذف المنع ووجه التسمية
 ظاهر وقوله الساكن لبيان الوقوع والا فالتابع لا يكون الا ساكناً واما سابع فعولن فهو ثالث وتب وهو لا يدخل
 الخواص ١٩ - الرياض الناضرة حاشية محيط الدائرة لمحمد موسى عفي عنه ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩

له قوله المزروع وهو الذي يكون في موضعين من الجزء وهو مقفلة لمحدوث أي النحافات المزروعة بكسر الواو و
اصلة مزروع من الافتعال ابتدلت المأوداء والأصل في مثل هذه الواو والياء أن تنقلباً لأنهما نحو مجتاب اسم فاعل
لكن يجوز عدم الانقلاب كما في الكافية " المعاني المختورة " ١٢ له قوله الخبل بسكون الموحدة أفصح
من فتحها وهو لغة فساد الأعضاء فضبه به المعنى الاصطلاحي ١٣ له قوله الخبل بفتح الخاء المعجمة
وسكون الزاي وفتحها ويقال أيضاً جزل بالجيم وصحى بذلك لأن الخزل بوجه يهيد يطلق لغة على القطع للسامر
ونحوه فشبّه به ما ذكر ١٤

له الشكل هولقة مصدر
شككت الدابة من باب
فعل الفاعل تدعى أشد لها
الاربعة بجعل فشبّه به ما ذكر
لمنعه انطلاق الصوت و
اعتدادها بالجزء كمنعه
التقييد المذكور من اعتداد
قوامها في العدد ١٥

له النقص وجه التسمية
فأهرويد خل في مفاصله
فقط ١٦

له وإهماله متعلق
بفعل مؤخر والسكن منصوب
مفعول مقدم للفعل السكن
بسكون الكاف للفتحة مصدراً
المراد منه السكن من سكن
الدار سكناً أقام فيها وحيا
الرجل كذا ويكنى أعطاه أياه
والمعنى الإهمار أعلى السكن
المعروف الثاني من الجزء ١٧
الرياض الناضرة حاشية
محيط الدائرة لمحمد موسى
على عنه ١٨

قريبه - يجب أن يعتبر أن الزحاف لا يقع إلا في السبب
كما تقدم فلا يداخل العين على فاعل لأن وان كان ثانياً ساكناً
لأنه ثاني وتدل أيضاً في سبب وكذلك لا يداخل الكفت على
مستفعلن لأن النون ليست بمعرض للزحاف لأن ثباتها
ثالث وتدل وقس على ذلك -

(١٤) وأما المزروع فاربعة أنواع -
(١) الخبل وهو اجتماع العين الطي كحذف سين مستفعلن
بالعين وفائه بالطي فيبقى متععلن فينتقل إلى فعلتن -
(٢) النحرل وهو اجتماع الأهمار والطى كتسكين تاء متفعلن
بالأهمار وحذف ألفه بالطي فيبقى متفعلن فينتقل إلى متفعلن
(٣) الشكل وهو اجتماع العين والكفت كحذف سين مستفعلن
لن بالعين ونونه بالكفت فيبقى متفعلن أو حذف الف
فاعلاتن ونونها فتبقى فعلاتن -

(٤) النقص وهو اجتماع العصب والكفت كتسكين لام
مفاعلاتن بالعصب وحذف نونها بالكفت فتبقى مفاعلاتن
فتنتقل إلى مفاعيل -

(١٨) قد جمع المعنى الزحاف المنفرد في هذه الأبيات :-
ه وحذفك ثاني الجزء ان كان ساكناً
فخبل وإهمار له السكن قد حبت

١٠ قوله - له صفة للبية ١٠ وهو وقص وما بعده خبره او مبتدأ مؤخر وقص له خبر اي حذف السكون الثاني من الجزء وقص له اي للسكون الثاني ١٢ طي اي انجلت وظهورت بحذف الرابع الساكن وانت لفظ حتى بتاويل علة او غير ذلك عليك بمثل هذا التأويل في الابيات الاربعة حيث انت فيها المذكور ١٣ ١٤ اي تسكين خامس الجزء هو العصب ما حلت اي انقضت فان العصب مفتي اجتمع مع اسقاط الخاص المسكن

١٥ ووقص له حذف المحرك ثانياً وطى بحذف الرابع الساكن انجلت وقص كخامس جزؤه وهو ساكن بحذف قل تسكينه العصب ما حلت وعقل بتحريك له وهو حذفه وكف سقوط سابع الجزء فارتوت وجمع الزحاف المزدوج في بيتين بقوله :-

والطى ان يصحب بنحين جبل وان باقمار فذا الك الخزل والكف بعدا الخبز شكل فذا ظهر بعد عصب نقصه قد اشتق وجمع الخليل الزحاف المزدوج في بيتين بقوله :-

الخبين والطى هو المنجول والضمير والطى هو المنخردل والعصب الكف هو المنقوص والخبين والكف هو المشكول تنبيه - اذا اجتمع سببان في جزئ واحد كما في مفاعيلن ودخله القبض سلم من الكف وكذلك اذا اجتمع في جزئين كما في فاعلاتن فاعلن فاذا زوحت فاعلاتن بالكف سلم فاعلن من الخبن واذا زوحت فاعلن بالخبن سلم فاعلاتن قبله من الكف ويقال لذلك المعاقبة وشرطها ان يجوز

لا يبقى عن يمين يقال له الوقص ١٢ طي وعقل - قبل هو مبتدأ والباء في قوله بتحريك بمعنى مع وقوله هو حذف خبره بزيادة الواو ولا يفهم ما في هذا الشعر من الولاكة ونوع من التعقيد في المعاقبة - اعلم ان ههنا ثلثة الفاظ السراقة والمعاقبة والمكانفة فالمرابة حذف احد الساكنين للسبيين المجاورين ر على التعين لزوما فلا يجوز سقوطهما معا ولا ثبوتهما معا فالزحافان كانهما فقيمان في انهما لا يرتفعان ولا يخفضان كما في مفاعيلن الواقع صدر المضارع وابتهاء فانه اما مقبوض او مكفوف يعني بهما فاعلن او مفاعيلن وفي مفعولات الواقع صدر المقضب وابتداء فانه اما مقبوض او

مطوي يعني بهما فاعلاتن واقعاتن وهي مأخوذة من مراقبة فذازل القمر اذا طلع منها منزل وغربا اخر وبالعكس فكل يراقب الاخر وينتظر له والمعاقبة اثباتهما معا واسقاط احد هما بدلا فالزحافان كانهما صندان في انهما لا يرتفعان ولا يخفضان واما في ذكن واحد كما في مفاعيلن في الطويل والمفوز وما عجلن المدح في الواو ومستعلن البصير في الكامل او في ذكنين نحو فاعلاتن فاعلاتن في الرمل وهي معاقبة اذ جاء يعقب والمكانفة اثباتهما معا واسقاطهما معا وحذف احد هما لا يبينه فانه مستعلن في البسيط والرجز وغيرهما وهي في الاصل المعانة سمي بها راعا فته الشاعري ما يشار من الوجوه الاربعة اي اثباتهما واسقاطهما والاثبات الاول مع اسقاط الثاني وبالعكس فالاخيران اي المعاقبة والمكانفة اثباتهما فيما يتغير لزوما فلا يعلان في عروض الطويل المقبوضة لزوما واذا في عروض المنسرح وخبره المطويين وجوبا ١٤ الرياض الناضرة حاشية محيط الـ الحرة لمحمد موسى عني عنه ١٥

السريع والمفسر ١٢. في الوقت وجه التسمية فطاهر ويدخل في محيط الدائرة المحيطة موسى على عند ١٢

له القدر هو لغة المتع وما ذكر متع لجزء على التمام كذا في المختصر الشافي ويبدأ على الرجل والخفيف والتغايير والمديد ١٢. سمي بذلك تشبيهاً بقطع الوند مثلاً وهو أخذ شيء من طرفه المستقيم في اللغة قطعاً يقتضيه بثلاثة أبحر البسيط والكامل والرجز قال المصير الطوسي اجراءه في فاعلاتن ان تحذف السبب ثم الالف

فعلون -
(٣) والقصر وهو اسقاطا في سبب خفيف من آخر الجزء مع تسكين المتحرك قبله كاسقاط النون من مفاعيلن مع اسكان اللام فتصير مفاعيلن او كاسقاط نون فعولن اسكان اللام فيصير فعولن -

(٤) والقطع وهو حذف آخر الوند المجموع من آخر الجزء وتسكين ما قبله كحذف النون وتسكين اللام من مستفعلن فيصير مستفعل فينقل الى مفعولن -

(٥) والتشيعيث وهو حذف احد متحركي الوند في فاعلاتن فتصير فاعلاتن او فالاتن فننقل الى مفعولن -

(٦) والحذف وهو حذف وتباً لمجموع برؤنه من آخر الجزء كحذف علن من متفاعلن فيبقى متفاعيلن الى فعلن -

(٧) والصلح وهو حذف الوند المفروق من آخر الجزء كحذف لات من مفعولات فتبقى مفعولن فننقل الى فعلن -

(٨) والكشف وهو حذف آخر الوند المفروق من آخر الجزء كحذف ناء مفعولات فتبقى مفعولن فننقل الى مفعولن -

(٩) والوقف وهو تسكين آخر الوند المفروق في آخر الجزء كتسكين تاء مفعولات فتصير مفعولات او مفعولاتن -

له الحذف فيحاء مهملة والين معجبتين عن غير ادغام وقرني بجيم ودالين مهملتين وبهمهمات والحق لغة القطع ووجه التسمية طاهر ويدخل الا الكامل ١٢. في القصر لغة قطع الاذن ولا يغني وجه التسمية ولا يدخل الا السريع ١٢. في الكشف في نحو المتن بالمعجمة وهو على رأي المحقق الطوسي من كلفت الشيء اذا

بالقطع فيصير فاعل فينقل الى فعلن كذا في الغياث ١٢. في التشيعيث هذا المعنى من العمل الازالة كترصم العلامة اليد منه وري انه جار مجرى الزحف في عدم الضرر وهو لغة التبريق سمي به لان الجزء تشتت بعد الحذف ١٢

فائدته ١. قال السكاكي في باب الخفيف ما حاصله ان التشيعيث عبارة عن نقل فاعلاتن الى مفعولن فاما بحذف ثاني متحركي الوند لقوبه الى اللفظ الذي هو محل التغيير فيبقى فاعلاتن وهو مذهب الخليل وبهذا اتوا جميعاً تشبيهاً بالخرم فيصير فالاتن وهو ائى الاخفش وباسقاط ساكن الوند واسكان ما قبله تشبيهاً بالقطع بالخط المشهور وهو قول القطر ب او باسقاط ساكن قبل الوند بالتسكين وباسكان اول الوند تشبيهاً بالانضمام وهو مذهب الزجاج واختاره المحقق الطوسي وعلى هذا فقد يرجع الى مفعولن ١٢

الزيت عطارة وكان السكاكي بالمهملة عن شيخنا النحائي - وقال الزمخشري في الحاشيات بالمدحمة من المكسنة بمعنى المقطع وقال فيه وفي القسطاس و بالمدحمة فتعريفه و هو

له البتر لغة قطع الذنب وغيره بحيث لا يبقى منه شيء ووجه التسمية ظاهر ويدخل المتقلب والمديد كما قاله الخليل

كذا في المختصر الشافي ١٧

له الخزم في النيات خزم

عقد دني وشرو غير مذكور

وبن زياد في التلخيص شارح

أنه محسوب من شارب بشارد

هاده رفارسي كرم آردو

تأخرين استعمال كند آه

يخاف شدة اهله الخزم

قبيح عند القدماء معجور

عند المتأخرين قال السكاكي

والا لأعد هذا الزيادة ألا

ذا كانت مستقلة في صلة

بما معها عن التلخيص ١٥

تكون كاتمة على حدا لا يهاجر

الى جزء منها تقطيع البيت

وربما تقع في أول المعو

الشافي وانه عندي دخل روي

كالخزم ١٧

له قوله الى اربعة

لطيفة ومن العجائب

ان الخزم جاء الى شافية

احرف كما سيأتي من المع

وهو قوله في مغلغ البسيط

له ولكني علمت لبا

هجرتي في موت بالهجر

عن قريب ٩

خزم بمثابة احرف وحر

نكتي ١٧

الرياض الناصح حاشية

محيط الدائرة لمحة ١١

موسى في عنه ١٧

(١٠) البتر وهو اجتماع القطع والحذف كاسقاط تن من فاعلاتن بالحذف واسقاط الالف وتسكين السلام بالقطع فتصير فاعل فننقل الى فعلن

(٢١) وقد جمع المحلى العلى في هذه الابيات

ان كان خفا فهو تر فيل اني
تسبيغ ان هذا بحقت قد يحل
والحذف مع عصيت في لقطف
مع سكون حرف قبله فروعى
والفقد مر في حقت كقطع وسماه
وحذف مفروق بصلم قد اوصف
وحذف كشت بالحمد ختم

وما يجمع يزا يا فتى
او ساكون فهو تذييل وقيل
ولقص حقت قد شاعى بالحب
والقطع حذا ساكن مجموع
والحذف قطع فتر اسماء
وحذف مجموع بحد قد عرف
والوقف اسكان سابع حتم

(٢٢) ومن العلى ايضا نوع يشبه الزحاف في كونه غير لازم
اي تاثر يقع واخرى لا ويقال لها العلى التي تجري مجرى
الزحاف وهي

(١١) الخزم وهو زيادة حرف الى اربعة في اول البيت وحرف او
حرفين في اول العجز وتسميت هذه الزيادة خزا لتبنيها بفخر
البعير وهو ان يجعل في انفه خزامه ما احسن قال السراج لورق

يُرْجَعُ في مثل المثلث
بقاد قسرا لغير اهله

وقال قال لي ومثلي
لخزم الشعر قلت حتى

واكثر ما يجيئ الخزم في اول البيت ومجيئه في اول العجز
قليل ولم يجيئ فيه بالكثير من حرفين وستأتي امثله

له النخر لغة القطع ووجه التسمية ظاهر قال السكاكي هو اسقاط المتحرك الأول من الوند المجموع من الجزء الصدى لعذر واضح وربما وقع في الجزء الابتدائي وأنه عندي ردل أه دان كان البيت مقترعا فلا خلاف في جواز فاعول النصف الثاني قيل لا يجوز إلا في صدر أول المقيد وحتى لا يخش جوازه في جميع اجزاء البيت ثم نقص الماتن المجموع وقال جماعة قد

(٢) النخر وهو حذف أول الوند المجموع من أول البيت كحذف فاعول من الطويل فيبقى فعلن فينقل الى فعلن ان سلم الجزء من تغيير آخر سمي ثلما.

(٣) النخر وهو حذف أول الوند المجموع من أول البيت مع قبض الجزء كحذف فاعول مع اسقاط نونه بالقبض فيبقى عول فينقل الى فعل.

(٤) الشتر وهو اجتماع النخر والقبض في مفاعيلن تحذف ميمها بالنخر وياءها بالقبض فيبقى فاعول.

(٥) النخر وهو اجتماع النخر والكف في مفاعيلن تحذف ميمها بالنخر ونونها بالكف فيبقى فاعول فينقل الى مفعول.

(٦) العصب وهو حذف ميم مفاعيلن من أول البيت فتبقى فاعولن القم وهو اجتماع النخر والعصب مفاعيلن تحذف ميمها

بالنخر وتسكن لامها بالعصب فاعولن فينقل الى مفعولن.

(٧) الجمع وهو اجتماع النخر والعقل في مفاعيلن تحذف الميم بالنخر واللام بالعقل فتبقى فاعولن فينقل الى فاعولن.

(٨) العقص وهو اجتماع النخر والعصب الكف في مفاعيلن تحذف الميم بالنخر والنون بالكف تسكن اللام بالعصب فتبقى فاعولن فينقل الى مفعول.

تبليغ: بعد التشعيب ايق من لعل التي تجري مجرى الزحاف في الخفيف المجتث ذلك الحذف في التقاب كما ستري

يكون فيما ليس اوله ونداء
مجموعا لكن بشرط ان يكون على
لفظه نحو مفاعيلن في المنسوخ
واليسيط بعد النخر فان
مفاعيلن كان على وزن الوند
كقبة السبعين في الحقيقة
ان الامل مستند فتبنا
حذف السبعين بالفتح يبقى
مفعول فتبقى ان مفاعيلن
له النخر من قولهم سرت
النخر اوله عند من اصلها
وجه التسمية ظاهر
له الشتر فاعولن من شتر
المعين شق جفها الا على
له النخر لغة شق الاذن
فاسقوط بعض الحرف كان
خرب للجزء ثم الشتر و
النخر يقعان في المضارع
المعجز
له العصب لغة القطع
له القم لغة الكسر وما
له القم اقصم
له النخر بفتحين لغة
بغيره شق ودرجك غيات
له العقص من
قوله تعالى انقص اذا كان
قرنه هاتراى ملوياً على اذن
من خلف فتبته بها هذا
الحذف في المنذور
له قوله تعالى الله قد اذكركم
فيها فتبته في المنذور

له من عادة أكثر أهل العروض أنهم يبتدئون بالطويل لأنه أقصر البحور استعماً لأنه لا يدخله الجزء ولا الشطر ولا
الفتحة ولذا سمي بالطويل وهو لغة من الغصير وفي القيات هذا البحر يختص بالعربي ولا يبيح في الفارسي الأندلسي وفي
مقيار البلاغة وفي الترتيب والهندسة وكذا المدييد والبيسط وفي بحر القصيدة سمي طويلاً لكونه أطول بحر موضوعه
عند الخليل ١٢ له قول عروضي - للعروض ثلاثة مخارج الأول يقال للجزء الأخير من المخرج الأول ويقابلها
القرب وهو الجزء الأخير من المخرج الثاني والثاني للمخرج الأول حكاية الزمن مشعري كما سبق الثالث اسمه هذا المخرج
له الأول - علمون التمتع

بناءً على الزيادة والتأخير
فيها على العكس فقط - الضرب
الأول لزيادته على الثاني والثاني
على الثالث لهذا وهذا مقدر
في الضرب كلها من البحور
له إذاً يخ يقول حقيقت
اليمين لكن إذا لم يكن في القلوب
بعدها وانهم أجل الحب
بالبحر عين الوصل له شعر
أعقاب زلفك شديت شين
في بيت عين راعى فرست
وفي الألفاظ

جنانم زرميل درم
زح پرش پرسل زور زور
له من قصيدة له في قرينة
معلقة في الجودة معاً للطل
أي ما شخص من الآثار وعمر
مباها من تعيات الجاهلية
للبلوك منها وأعمار مساء
وقت الليل وهل في الموضعين
أو في الثاني فقط للفت والمخلد
الذي أبطأ عنه الشيب قال
الأصح في معنى الشعر هو قوله

الفصل التاسع في موزون البحر المتزجج وتفعيلها وإيائها
(١٣) الطويل وزن هذا البحر في الدائرة فعولن مفاعيلن فعولن
مفاعيلن مرتين وله عروض واحدة وأربعة أضرب فالعروض
مقبوضة وزنها مفاعيلن (١٤) الضرب الأول صحيح وسنله
إذا كان مخلي لم يجر منكم لم يكن - بهذا الك البحر عتدي هو الوصل
فقوله ولحيك هو العروض ووزنه مفاعيلن وقوله هو واصل
هو الضرب ووزنه مفاعيلن -

تنبه - من عادة الشعراء أن يجعلوا أول بيت قصيدة مفعلاً
فتأتي العروض صحيحة مع التصريح ومقبوضة حيث لا
تصريح كما ترى في قول امرئ القيس -
الاعظم مباحاً أيها الطلل البالي - وهل يعجز من كان في العصر الخالي
وهل يعجز الأسجد مقلداً قليل الهوم لا يبيت بأو جبال
فقوله لل باني هو العروض وقوله هو الخالي هو الضرب
وزنها مفاعيلن ثم في البيت الثاني حيث لا تصريح تر

استراح من لا عقل له ١٢ مفعلاً - التصريح جعل عروض البيت مثل وزن فريه وقافيت فيميران على وزن واحد
وقافيت واحدة كما في شعر المتن الأعجمي وهو لا يميز التصريح إلا في أول بيت من القصيدة دون باقيه لأن أولها محل
الثاني وأظهر جودة النظم وشدة الفصاحة فعمداً قصد الشاعر في قصيدته الانتقال من مقام إلى مقام آخر
جاء التصريح في أول بيت من ذلك المقام لأنه لا فتناس قصيدة أخرى ثم التصريح جائز وليس بواجب ولحمير ده
المتبقي في بيت هو أول بيت من ديوانه وهو عدل العاقل حول قلبي الشائخ فزيرد عليه ان الهاء في النافذة
من تاه يقيه والقافية هزجية فلا يمتص التصريح ١٣ الرياض الناصح لمحمد موسى في عهده ١٣

له وتحسب الفخ والظلال والغبية والبهيم - يعني النعام بيثاء بأرض سهلة - فجلال يكثر نزول الناس بها يقول
لا تزال سلمي في الارتحال وقطع القيا في فترة هذه الأشياء ١٣ سله ولما الفخر يقول لنا انعم ام افاقتي بشرب
الخير طلبت وصلها ولم يغشني انقباض من الخشية في الانيساء طر منها ١٤ سله يباري شبابة الروم خذ

مذائق - معناه - والقبلي
المسنون المحذرة والضعيف
المراومنه الرقيق يقول خذ
المذائق الذي هو مثل صلح
الستان المسنون يباري الى
يقال شبابة الروم في المعاد
وغير ذلك ١٥

العروض هي قوله منخلد وزنه مفاعلين والضرب هو قوله
باو جال - وزنه مفاعلين ثمان عاد التصريح في بيت آخر
من القصيدة جائلن تأتي العروض صحيحة اي الأتري
كيف قال امرأ القيس في القصيدة اتهاب بعد البيت المذكور

ديار كسائي عايات بدا الحال في البحر عليها هكل اسحمة عطال
وتحسب سلمي لا تزال تكرر من حش بيضا بيثاء محلال
١٦ الفرب الثاني مقبوض ١٧ كالعروض وزنه مفاعلين بنيتيم -
ولها انقضى فحوى تقاضيت صلها ولم يغشني في بسطها فاقضيت
فقوله ت وفلها هو لعرض وقوله من خشية هو الفرب مفاعلين

١٨ الفرب الثالث محذوف (٢٠) وبنته -

يباري شبابة الروم خذ مذائق كمنع السنان القلبي التحيض
قوله لذائق هو العروض ووزنه مفاعلين وقوله تحيض هو
الفرب ووزنه فعولن كان مفاعلين فاسقط السبب
الخفيف بال حذف فبقى مفاعلي فنقل الى فعولن -

تلييه اول يستحسن قبض فعولن الواقع قبل هذا
الانهم رب كما في قول امرأ القيس -

فهل تسلين العظم عنك شجرة ما خلل عظم العظام اصوم
فقوله عظام اصوم وزنه فعولن فعولن يقبض فعولن الاول

١٩
٢٠
٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠

١٩
٢٠
٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠

١٩
٢٠
٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠

١٩
٢٠
٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠

له قوله - ونحن انخرناها ونفتح النون الاولى وكسرهما وفتح الواو و سكون النون بعدها مدينة
قطيعة بيننا وبين همدان ثلاثة ايام يقال انها من بناء نوح عليه السلام - اسمها في الاصل نوح
او نوح اي نوح ومنعها فحقت وقيل انها من وقال حمزة ^{٢٧} اصلها ينوها ون فاختصر في اسمها ومعناه
الخبر المضايع فتحملها المسلمون ^{٢٨} ويقال ^{٢٩} وذكر ابو بكر الهذلي عن محمد بن الحسن

كانت وقعة نهاوند

سنة ^{٣٠} ايام عشرين

الخطاب رضي الله تعالى

عنه واهير افواج المسلمين

النعمان بن مقرن الخزفي

رضي الله عنه وقال لنا

عمر بن الخطاب ان اصب

فالا ميرحذ يفتد بن

اليمان ثم جريد بن

عبد الله ثم المغيرة

فقتل النعمان وكان

الفتح على بيد حذيفة

صلحا وكان على الفرس

فوج الكفار الفيرزان

وكان عدد الكفار مائة

والفارسين الف

فارس ولم يبق للفارس

بعد هذه الوقعة قائم

(٢٧) تأتي العروض احيانا صحيحة مع الضرب لمقبوض

بدون تصريح كما في قوله :-

ه ونحن جئنا الخيل يوم نهاوند

وقد احجمت عنا الخيول الصوارم

ومحذوفة مع الثالث ايضا بدون تصريح كما

في قوله :-

ه تراها على طول البلاء جديدا

وعهد المغاني بالحلوم قديم

وهو عيب يسمى بالتجميع -

(٢٨) قد استدلك بعضهم لهذا العرض بالبعامقصورا

فسمها المسلمون فتح الفتوح فقال القعقاع بن عمرو رضي الله تعالى عنه ه

لشد ليال انتجت للاعاجم	ونحن حبسنا في نهاوند خيلنا
رجالا وخيلا فزمت بالفراحم	مزلنا شعانا في نهاوند منهم
فلم ينجه منا انفسام النخارم	وراكضهم الفيرزان على العفنا

ه القمر هو حذفت ساكن السبب واسكان متحركه فلما حذفت ساكن السبب من مقامين وهو

النون واسكن متحركه وهو اللام بقي مقامين يسكون اللام فقتل الى قولنا ٢٧ الرياض الناضرة محمد موسى

عنى عنه ٣

(٣٠) وزنه مفاعيل كقول امرأ القيس -

شباب بئى عوف طهارى نقيّة^{١٧} ووجههم حبيب المسافر عزان^{١٨}
فقلوه نقيّة هو العرض وزنه مفاعيل^{١٩} قوله عزان هو الضرب
وزنه مفاعيل -

(٣١) قد استندرك بعضه من هذا البحر عروضا ثانياً
مخدوفة لها ضربان الأول محذوف - وبنيته :-

لقد ساءنى سعداً وصاحب^{٢٠} وما طلباني قبلها يا غرام^{٢١}
فقلوه ب سعاد هو العروض وقوله غرام هو الضرب^{٢٢} ونهها
فعولن الضرب الثاني مقبوض وبنيته :-

جَزَى اللهُ عُبْساً عَسَلُ^{٢٣} بَغِيضٍ جَزَاءَ الْكِلَابِ لِعَائِيَاتٍ وَقَدْ فَعَلَ
فقلوه بغيض هو العروض فعولن وقوله قد فعل هو الضرب^{٢٤} وزنه مفاعيل^{٢٥}

(٣٢) بداخل هذا البحر من العلل التي تجرى مجرى الزحاف
الخزم والثلثم^{٢٦} ومن الزحاف القبض في فعولن مفاعيلن^{٢٧}
والكفت في مفاعيلن^{٢٨} فإن قبض^{٢٩} لحيكفت وان كفت^{٣٠} لحيقبض^{٣١}
على سبيل المعاقبة - (٣٨) وشاهد الخزم بحرف واحد قول

امرأ القيس في بعض الروايات -

وكانت تدير في عرائين^{٣٢} وبلية^{٣٣} كبير^{٣٤} اناس في بجاد مزمل^{٣٥}
خزم بالواو وشاهد الخزم بثلاثة احرف قول كعب بن مالك

لقد عجت لقوم اسلموا بعد عزهم^{٣٦} امامهم للسنكرات وللغدر^{٣٧}
خزوم يقوله - لقد - وببيت الشعر قول العباسي^{٣٨} -

ان كان ما بلغت عني فلا مئني^{٣٩}
صدّيقني وثلّت من يدي الانا مل^{٤٠}

شع قوله شباب الخ يقال
رجل طاهر لثوب طهره اي
منزه والجمع لثاني طهارته
بيض - جمع الاربعة ومسافر
الوجه ما يظهرونه وعزان
جمع الاربعة مضاه الا ببيض
يقول قوم بئى عوف بمنزّهون
اي اهل النفاضة وجوههم
مشكوفة عزان
شع قوله قد استندرك
وهو الاختفص الملعول نشاني
لغنى العرو من وهو مستند
للغريب الدراع المذخور ما يفاية
سبع عرائين جمع عرينين
وعرينين كل شئ اوله -
البيجاد والكساء المخطط مزمل
ملتفت صفة كبير فهو
صرفو والجذر الجوز يصف
المطر يقول كان هذا الجبل
في افانين المطريتين اناس
ملتفت بجاد ولعل يوجد في
بعض الروايات الواو ولذا
قال في بعض الروايات
شع كعب بن مالك هو محامي
بين اكر وقعة عثمان ويعتبر من
المنعمين مع قوتهم وثقتهم
واسمهم اي خذواوه واسمواوه
الى اعداء الذين فعلوا بها
المكرات والغدر يقال
اسلمه الى العدو اي خلى بينه
وبين نكايته به
شع ان كان الله اي لهما فعل
ما بلغت عني والافانيت بها
البيتين وهو دعاء على نفسه
١٣

وهو على ان اول الرواة الجوز من اول البيت ١٣

سأله ما ولدته في البحر يصف نفسه بالعفة عن امرأة مغصومة يقول ان ساعدت هواها متبعاً لقلبه المراءى للهوى
 "بتأويل العفة" ما ولدته امرأة عفيفة ربيعة نسبت الى الربيعة قبيلة ١٧ سألته قوله هاجك - هاج اراد به شاكك
 والركب ما التوى من الرمل او مسترقه وحق اي محار - الموس الغبار المنزلة وفي الدعاء والقطر المطر وفي المنقار
 الحزن يدل المور يخاطب نفسه ويقول هاج بكاءك شوقاً لمنزل اندرس، رسومه في موقع اللوى كاي لاسمها هاجا

الغبار والمطر ١٨ سألته شاكك

الوحد ارج جمع حديد مركب

النساء سلبى تصغير سلبى

اسم محبوبه ومن قتر

سلبى بلا ياء وقال ومنا

فعلت الشعر فقد اخفى عليه

ان الشعر يقتض بالصدا

عاقل - جبل يقول هاجك

مراكب سلبى بهذا الجبل

فغيناك لاجل العزاق يكثر

الدامع ١٩

سألته لقد هاجك الغر

عزيز الطرف اي جيب حسن

العين - واحور حال من

الطرف يقال حور ت

العين من باب تعب اشتد

بياض بياضها وسواد سوادها

والصدا جمع اصدا غما

بين لحظ العين الى اسفل

الاذن ويقال له الجبين البدر

ويجى الشعر الذي تدلى

على هذا الموضع صدغاً

وهو المراءى لمناسية اذير فان

الادارة تكون للاشعار اي

اشعار الجيوب تقوم مسك

وعنبراً كانهما جدلاً فيها

التريا من النافرة لمعدهوسى

عنى عنه ٢٠

فجزوه الاول ثلثه وهوان كا وونه فعلن وببيت لثرم قول الاخر

ما ولدته حاضن ربيته لان انا ما لث السهوى لاتباعها

فجزوه الاول لثرم وهو قوله ما و وزنه فعل. وقول الاخر

هاجك ربع درسل لثرم للوى: لثرم اعنى اية المور والقطر

جزوه الاول لثرم وهو هاجك ووزنه فعل - وببيت القبض:

انطلب من اسويشيه دونه: البومطر وعامر وابوسعد -

اجزائه كلمها الخماسية والسباعية مقبوضة الا القرب

وببيت الكف والثلث معاً

شاكك لهادج سلبى يعاقل: فغيناك للبين نجوان بالدامع

جزوه الاول وهو شاكك وزنه فعلن فهو لثرم السباعية

الواقعة في الحشوم كفوفة -

(٣١) قد سبقت الاشارة في الكلام على دائرة المختلف الى

بحر يقال له المستطيل وزنه مفاعيلن فعولن مفاعيلن

فعولن مرتين ومنه قول بعض المولدين -

لقد هاجك اشياقي غير الطرف اخوة اذير السدغ منه على مسك عنبر

وقول الاخر:

اي لوعنك قلبك بالرجب سلبى: وقد سادت غوى من الرحاظ نصلاً

(٣٢) جدول اعاريض الطويل واضربه وزنه في الدائرة

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن -

له الثار والذحل يقال ثارت
الفتيل به (بابه منع) اذا
تحت قائله - ولما بمعنى كم
الجازمة وملحين بكسر
الميم اصله من الحيتين
يقال سماء في من الماء وهو
كثير ٣٢ - له مقصور علم
ان الردف هو حرف لثا
قبل الروي لازم لهذه الغنة
للتخلص من الثقل الساكنين
له الدال فالثال المعجمة
والمث والذلف في الاصل
صغر الارتفاع والرجل
اذلف والمرأة ذفا والجمع
ذلف واداد بها محبوبته
المسماة بذلك فهو علم
امرأة كانت افتر اخر سليمان
بن عبد الملك بن مردوان
العليفة شراها بالغ الف
درهم ثم كانت للياقوتة
اي شلها في الصخرة والفضة
اي حبرة وجناها ومنها
والدهقان الساجر والقوس
على التعرف مع حدة وزعيم
فلوحى العجم والجمع
السماطين وكسر جمعه اكياس
ما يكون للدراهم يعني انها
بكره في كيا قوية لم تظهر
فهي كما خرجت لم تتغير
عن حالتها ٣٣
الرياض النافذة لمحمد
موسى عفي عنه ٣٤

فَادَرَكْنَا الشَّارِ مِنْهُمْ وَلَمَّا يَنْبِجُ مِلْحِيَيْنِ اِلَّا اَقْلَ
تفعيله - فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن
فَقَوْلُهُ هَمَّ لَمَّا هُوَ لَعْرُضٌ قَوْلُهُ لَا اَقْلَ هُوَ لَعْرُضٌ نَهْمَا فاعلاتن
(٣٢) العروض الثانية مجزوة محدوفة (٣٠) يسقط السبب
الخفيف من فاعلاتن بالحدف فيبقى فاعلا ثم ينقل الـ
فاعِلن وله ثالثة اضرب الاول مقصور (٣٠) يسقط ثاني
السبب من فاعلاتن ويسكن ما قبله بالقصر فيبقى فاعلا
ثم ينقل الى فاعِلُنْ وبنيته :-
اَرِيعُرْنَ اَمْرًا عَيْشِيَةً ٥ كَلَّ عَيْشٍ صَائِرٌ لِلزَّوَالِ
تفعيله - فاعلاتن فاعِلن فاعِلن - فاعلاتن فاعِلن فاعِلن
فَقَوْلُهُ عَيْشِيَةً هُوَ الْعَرُوضُ وَزَنَ فاعِلن وقوله للزوال هو
الضرب وزنه فاعِلُنْ - الضرب الثاني محدف مثل لعرض بنيته -
اعْلَمُوا اَنِّي لَكُمْ حَافِظٌ ٥ شَاهِدًا اَمَّا كُنْتُ اَوْ غَائِبًا
فَقَوْلُهُ حَافِظٌ هُوَ لَعْرُضٌ وَقَوْلُهُ غَائِبًا هُوَ لَضَرْبٍ وَزَنَ هُمَا فاعِلن
الضرب الثالث ابتر (٣٠) والبتز هو اجتماع القطع والحدف
كما علمت اسقط السبب الخفيف من فاعلاتن بالحدف
ثم اخر الوتد المجموع واسكن ما قبله بالقطع بقي
فَاعِلٌ ثُمَّ يَقْلُ اِلَى فَعْلُنْ وبنيته :-
اِنَّمَا اَلذَّلُ لِقِيَا قُوَّتَهُ ٥ اُخْرِجْتُ مِنْ كَيْسٍ دَهْقَانِ
فَقَوْلُهُ قُوَّتَهُ هُوَ الْعَرُوضُ وَزَنَ فاعِلن وقوله قان هو لَضَرْبٍ
وَزَنَ فَعْلُنْ -

(٣٥) العَرْضُ ثَالِثَةٌ مَجْزُوءَةٌ مَخْبُونَةٌ مُحْدَفَةٌ اسْقَطَ السَّبَبُ الْخَفِيفَ

له رُبَّ رَامٍ انْفِ اِى رُبَّ طَالِبٍ مِنْ بَنِي ثَعْلٍ مَدْخُلٍ يَدِي فِي قُتْرِهِ وَهِيَ جَمْعُ قُتْرَةٍ بِقَمِّ الْقَافِ وَسُكُونِ التَّاءِ بَيْتُ الْفَتْحِ
 الَّذِي يَسْتَرْبِيهِ عِنْدَ تَقْصِيمِهِ كَالْخَصْرِ ١٢ رُبَّ نَارٍ قَاتِلٍ الْبَيْتِ عَدُوٍّ بِنَازِدٍ وَارْتَمَتْهَا أَنْظَرُهَا حَتَّى يَفْرَمَ اللَّيْلُ وَتَقْصَمَ
 بِالضَّادِ الْمَجْمُوعَةُ بِأَيْدِيهِمْ عَلَى الْأَضْفَرِ وَهُوَ الْأَوَّلُ بِالطَّوْفِ الْأَسْفَلِ ثُمَّ اسْتَعْدِلَ لِحَرْقِ النَّارِ وَفِي نَسْخَةِ بِالْمُهْمَلَةِ يُقَالُ قَصَمْتُ
 الْعُودَ كَسَرْتَهُ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ - الْمَهْدِيُّ - الْعُودُ الْمَهْدِيُّ وَالْغَارَا إِذَا دَبَّ نَيْطًا طَيِّبٌ الْوَاخِثُ يَقُولُ وَاصْفَا غَنَاهُ رُبَّ نَارٍ
 بَيْتٍ أَنْظَرُهَا وَاصْطَلَبَهَا تَكْسَرُ الْعُودَ وَالْغَارَا إِذَا دَبَّ بَيْتِي كَانَتْ غَوَامِهَا ذِيكَ الْأَطْلَسِ وَقَالَ الْأَسْوَى الْمَادَا نَارُ الْحَرْبِ
 الْمَهْدِيُّ السِّيفُ الْمَهْدِيُّ وَالْغَارَا شَجَرٌ يَتَخَذُ مِنْهُ الرَّمَامُ إِذَا رُبَّ حَرْبٍ يَسْتَعْمَلُ فِيهَا السِّبُوتَ وَالرَّمَامُ حَضَرَتْهَا وَ

جَرَبَتْهَا وَالْحَقُّ أَنَّهُ لَا يَصِفُ نَارًا
 غَنَاهُ وَلَا الْحَرْبُ بَلْ نَارًا
 أَوْ قَدْ هَا لِيَبْنِي دَرْسَمُ حَبِيبَتِهَا
 حَيْثُ قَالَ قَبْلَ هَذَا الْبَيْتِ هـ
 يَا لِيَبْنِي أَوْ قَدْ هَا لِيَبْنِي
 فَالَّذِي تَبْعُونِ قَدْ هَارَا
 فَهَذَا أَوْ قَدْ هَا قَالَ رُبَّ نَارٍ
 أَرْمَقُهَا إِذَا هِيَ نَارُ الْمَجْبُوعَةِ
 ثُمَّ بَيَّنَّ عِلَّةَ تَقَرُّبِهِ إِلَى النَّارِ فِي
 قَوْلِهِ بَعْدَ هَذَا هـ
 عِنْدَهَا ظَنِّي يُوجِبُهَا
 عَاقِدًا فِي الْجِدَا تَقْقَارًا
 ٣ قول الجاسي أقول
 قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ لِمَا يَجْعَلُ فِي
 الْعَصَاةِ مِنَ الْأَوَانِ الشَّاذَّةِ
 الْأَوَانُ مِمَّا قَوْلُ السَّيِّدِ
 أَوْ مِمَّا تَابَتْ شَرَّاهُ طَائِفٌ
 يَنْبَغِي نَجْوَةً الْغَرَامُ ١٢ هـ مِنْ
 شَاذَاتِهِ مِنْ قَبِيلِ حِرْدٍ
 قَطِيفَةٍ وَالْفَهْمُ لِمَا يَدَّأَى
 مِنْ تَامِ الْمَدِيدَةِ الشَّاذِّ وَهُوَ
 الْمُثْمَنُ وَزَهَبُ الزَّجَاجِ إِلَى
 أَنَّهُ مِنَ الرَّمْلِ وَأَدَاكُمَا
 فَاغْلَاثِنِ سِتِّ مَرَّاتٍ فَهُوَ

مِنْ فَاعِلَاتِنِ بِالْحَذَفِ فَضَارَتْ فَاغْلَاثِنِ فَحَذَفَ الثَّانِي
 السَّاكِنُ بِالْخَبْرِ بَقِيَ فَعِلًا فَعُلَ إِلَى فَعَلْنُ وَلَهَا غَرَامَانِ الْأَوَّلُ
 مَحْضُونَ مَحْذُوفٌ كَالْعُرُوضِ وَبَيْتُهُ ١ -
 رُبَّ رَامٍ مِنْ بَنِي ثَعْلٍ مُتَلَبِّحٌ كَفَيْهِ فِي قُتْرِهِ -
 فَقَوْلُهُ ثَعْلٌ هُوَ الْعُرْضُ وَقَوْلُهُ قُتْرُهُ هُوَ الضَّرْبُ وَزَيْنُهُمَا فَعَلْنُ
 الضَّرْبُ الْثَانِي ابْتِصَارَتْ فَاغْلَاثِنِ بِالْبَرِّ فَعَلْنُ كَمَا تَقْدَامُ وَبَيْتُهُ:
 رُبَّ نَارٍ بَيْتٌ أَرْمَقُهَا - تَقْصِمُ الْمَهْدِيُّ وَالْغَارَا
 فَقَوْلُهُ مَقَمُهَا هُوَ الْعُرْضُ زَيْنُهُ فَعَلْنُ وَقَوْلُهُ غَارَا هُوَ الضَّرْبُ -
 (٣٤) وَقَدْ اسْتَدْرَكَ بَعْضُهُمْ لِهَذَا الْبَحْرُ عُرْضًا رَابِعَةً مَشْطُورَةً
 صَحِيحَةً لَهَا ضَرْبٌ مِثْلُهَا وَاسْتَشْمَهَا وَأَقُولُ الْخُصَاسِي -
 طَائِفٌ يَنْبَغِي نَجْوَةً - مِنْ هَلَاكِ فَهَلَاكِ
 لَيْتَ شَعْرِي ضَلَّةً - أَيْ شَيْءٌ قَتَلْتُكَ
 أَمْرِي لَمْ يَعْذُ - أَمْ عَدُوٌّ خَتَلْتُكَ
 أَمْ تَوَلَّى بِكَ مَا - غَلَّ فِي الدَّاهِرِ السُّلُكُ
 وَقَدْ حَمَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى اللَّهِ مِنْ شَاذَاتِنَا وَأَنَّ الْقَصِيدَةَ

مِنْ مَجْزُوءَةٍ وَالْعُرْضُ هِيَ فَاغْلَاثِنُ مَحْذُوفَةٌ مِثْلُ ضَرْبِهَا وَزَيْنُهَا فَاغْلَاثِنُ حَيْثُ هَذَا السَّبَبُ الْبَغِيفُ مِنَ الْخَطَرِ
 عَلَى وَزْنِ فَاغْلَاثِنِ فَاغْلَاثِنُ فَاغْلَاثِنُ فَاغْلَاثِنُ فَاغْلَاثِنُ فَاغْلَاثِنُ فَاغْلَاثِنُ فَاغْلَاثِنُ فَاغْلَاثِنُ فَاغْلَاثِنُ فَاغْلَاثِنُ
 الْخَلِيلُ لَمْ يَذْكُرْهُ وَخَاتَمُ الْبَهْرَامِيِّ أَنَّهُ مِنْ مَشْطُورِ الْمَدِيدِ وَنَتِجَهُ جَارُ اللَّهِ وَبَرَّةٌ عَلَيْهَا مَعَ مَا سَبَقَ أَنَّ الْمَشْطُورَ
 لَيْسَ بِشَعْرٍ عِنْدَ الْبَعْضِ وَمِثْلُ بَعْضِهِمْ إِلَى أَنَّهُ مِنْ تَامِ الْمَدِيدِ وَبَرَّةٌ عَلَيْهَا أَنَّهُ شَاذٌ وَرَجَحُوا مَسْلُكُ الزَّجَاجِ
 لَوْنِ الْأَسَانِ إِذَا بَنِيَ بِلَيْتَيْنِ فُلِيخْتَا هُوَ تَجَمُّعُهَا وَنُحْيِي ذَلِكَ مَا قَالَ السَّكَاكِيُّ وَمَا تَجَمُّعُ الْمُثْمَنِ عَلَى الْإِقْرَبِ فِي
 ظَاهِرِ الصَّنَاعَةِ هَذَا قَالَ الْعَبْدُ الضَّعِيفُ الَّذِي يَحْظَرُ بِأَنَّهُ لَا يَلْهُو بِاللَّهِ أَعْلَمُ بِحَقِيقَةِ الْحَالِ أَنَّ الْأَوَّلِيَّ أَنْ يَجْعَلَ ذَلِكَ

من فائدة بليلة حيث يكون الليل على معتدلة وهو مبين انه منقش الاصل مع كونها على هذا اساناً عن قديرات الاجزاء وخذ منها كذا وفي جمل من الرمل في ذلك مع الشان والبقا يكونه جدي
 ١٢ من عالمي يارس في قنبر برهركان يادكي تغلر سے ١٣ شادو كينے كيك دن ١٤ وعدہ يدر سے بدلت پرتيا كيا ١٥ وقت دارك ١٦ الرياض من لامية حاشية محيط الدائرة لمحمد موسى على عهده ١٧

له الزحاف قال الشكلى
 لمعاصلة ان الضيق يجرى
 في كل فاعلاته وقاعدته الا
 العروضة والفرق والكف
 والشكل يجريان في كل
 فاعلاته الا في العروضة وبين
 نون فاعلاته والفت قاعله
 معاكبة تلك ان تستصلح
 سالمين وان تكف كالاول
 لا تغيب الثاني وذلك ان
 تكسب احدهما ولا تكف
 الاخر ولا يجوز الكف و
 الضيق مفا ١٢
 له وهى الزعيم مغارم
 مجزوم بهى الجزائية
 من دجى يعى والوى كوش
 نهادن ومحفوظ هاشته
 يمدح بجلا ويقول انه اذا
 سمع من احد كلاما يجهل
 بمقتضى العقل ١٣
 الرياض من لامية حاشية محيط
 الدائرة لمحمد موسى على عهده
 ك

مفعولة وذهب الزحاف الى انها من الرمل كما سترى -
 (٣٤) بيدخل هذا البحر من العلل التي تجرى مجرى
 الزحاف الضخم كما في قول طرفه :
 اشجاك الزلج ام قدامه ١٤ اهر ماد دارس حممه
 هل تذكرون الحقا تذكروا اذ لا يضرمعما عدامه
 فزاد في البيت الثاني على الوزن هل في اول الصدر واذا في
 اول العجز ويدخل من الزحاف في الحشا الخب في فاعله
 وفي فاعلاته الكف والشكل في فاعلاته يجنى في العروضة
 الاولى من الزحاف ما يجوز في الحشا ويجوز الخب فقط في
 الضرب الاول ولا يجوز الخب في العروضة الثانية لانه لا تنبس
 بالثالثة وقد منع الخليل الخب في الضرب المقصود واجازة
 الرفع في هذا الضرب قليل لا استعمال جدا حتى قال لا
 انه يوجد بين اشعار العرب لقدا سوقة في الطراح اولها
 شئت شعفت الحى بعد لتاشم ١٥ وشجاك ليوم ربع السقام
 وقد نظم عليه بعض المؤلدين كقوله :-
 يا وميض البرق بين الغمام ١٦ فغليك لاعليها السلام
 ان في الاحداج مقصورة ١٧ وجهه ما يهتك ستر الظلام
 نقصب له مجرلا لالهيا ١٨ وتري الوصل عليها الحرام
 وبيت الخب :-
 وهى ما يعى منك كلاما ١٩ يتكلم فيجربك بعقل
 اجزاة كلمها مضمونة وبيت الكف -

من فائدة بليلة حيث يكون الليل على معتدلة وهو مبين انه منقش الاصل مع كونها على هذا اساناً عن قديرات الاجزاء وخذ منها كذا وفي جمل من الرمل في ذلك مع الشان والبقا يكونه جدي
 ١٢ من عالمي يارس في قنبر برهركان يادكي تغلر سے ١٣ شادو كينے كيك دن ١٤ وعدہ يدر سے بدلت پرتيا كيا ١٥ وقت دارك ١٦ الرياض من لامية حاشية محيط الدائرة لمحمد موسى على عهده ١٧

ومن فاعلاته العروضة والاصل عدمها وان كانا حيا ٢٠ واجبين كما ان الاصل في الاشارات عدم العبدية وان كانت ثابتة

لَنْ يَزَالَ قَوْمًا مُخْصِبِينَ | صَالِحِينَ مَا اتَّقُوا وَاسْتَقَامُوا

اجزاء السباعية كلها مكفوفة الا الضرب وبلدت الشكل -

لَمِنْ الدِّيارِ رَغْبَةً هُنَّ | كُلَّ جَوْنٍ لَمِنْ دَائِي الْبَابِ

فاجزاء السباعية مشكولة -

(٣٨) قد جمع الشيخ ناصيف اليانجي الاعراب في ثلاث

واربعة اضرب في قوله :

قَدَمَدَّتْ فِي مُقَى طَائِبِيْنَا | هَلْ تَرُونِي ابْتِغَى طَائِبَاتِي

فقوله طائيبنا هو العروض وقوله طائباتي هو الضرب و

وزنهما فاعلاتن فان اردت العروض اثنائية فقل طائبي

وان اردت ضربها الاول فقل طائبات وان اردت الثاني

فقل طائبا وان اردت العروض الثالثة فقل طائبي وان

اردت ضربها فقل طائبا.

(٣٩) قد سبقت الإشارة في الكلام على دائرة المختلف الى

بحر يقال له الممتد وهو مقلوب المديد وزنه فاعلن

فاعلاتن فاعلن فاعلاتن مرتين ولحن نظم عليه العرب

وقد نظم عليه بعض المولدين -

كقوله -

قَدْ شَجَانِي جَيْبٌ أَعْرَانِي أَدَاكَ | لَيْتَ إِذْ شَجَانِي مَا شَجَّتْهُ الدِّيَارُ

وقول الآخر -

صَادَقْنِي غَالُ الْهُودِ وَدَلَالِي | كَلِمَاتُ حُبٍّ أَدَامَتِي نَقُورًا

وقول أبي العتاهية -

عَنْبٌ مَالِ الْخِيَالِ خَيْرٌ مِنِّي وَمَالِي | عَنْبٌ مَالِي إِذَا طَارَقًا مُنَى يَالِ -

له لن يزال المفعول المفعول

مفعول فاعل من انصحب القوم

نالوا انصحب اي رغبوا العيش

اي سيكون قوما دوا ما في

رغاء ورغبوا العيش وصلاحه

مداد تقوله وهو استقامة

وفي بعض الترويات محمد بن

من الاحصان وهو الغنة ١٢

له من الديار - اهجون

الابيض والاسود يقول

مختلرا لاتي شخص هذا

الديار والعلل انه غير هت

اي صير هت اطلاق كل

سحاب جون ورباب داني ١٣

له قد شجاني يقول

فارق الجيب الديار

فارقهم فراقها اذ وطن كل

انسان عند ما طرد قوله اي

انفقت فراقه واحترق في ذكره

كل وقت ثم قال ليت لم يلحقه

حزن الديار اذ الحب الايراضي

بان يحزن حبسه شيء وان

لحقه حزن فراقه ١٤

له عتب مرتجع غبية

وهي جارية المدح الغليظة

كان ابو القتيبة يعيش بها

فاكثر بها السبب بين كرهنا

كثرة خيانتها اي يا عتبة ما

لغيا لك اي موزتك يطرقني

كثيرا منذ ليال ١٥

الرباع من الأناضلة حاشية

محيوط الأناضلة محمد

عنه ١٦

له

له

له

(٣٠) جدول اعاريض المدايد واضربه .

وزنه في الدائرة فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن مرتين - العروض الاولى
مجزوة صحيحة -

فاعلاتن فاعلن فاعلاتن	فاعلاتن فاعلن فاعلاتن	فاعلاتن فاعلن فاعلاتن	فاعلاتن فاعلن فاعلاتن	فاعلاتن فاعلن فاعلاتن
فاعلن	فاعلن	فاعلن	فاعلن	فاعلن
فاعلن	فاعلن	فاعلن	فاعلن	فاعلن
فاعلن	فاعلن	فاعلن	فاعلن	فاعلن
فاعلن	فاعلن	فاعلن	فاعلن	فاعلن
فاعلن	فاعلن	فاعلن	فاعلن	فاعلن

(البسيط)

(٣١) وزنه في الدائرة مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن مرتين وشدة استعماله تاما وهنه قوله :-

يا رب ذي سود قلنا له مرة * ان المساعي لمن يبني بناء على
فقله مرة هو العروض وقوله العلى هو الضرب ووزنه فاعلن وقوله :-
وبلداه مَجْهَل تُسَي الرياحُ بها لواعباً وهى ناء عَرْضُها خاوية

السبب في المختار انما في فعل بمعنى مفعول قال لرجاء متى يبسط الانسا طاسابه اى تواليها في اوائل اجزاء السباعية اذ في كل جزء سباعي سببان فتواليان وعلته التسمية لا توجيهها اه وقيل لا ينسا طاسابه الحركات في عروضه وضربه اذ اخبنا فاته يتوالى فيها ثلاث حركات ولا يجوز استعمال فاعلن الاخير تاما ١٢ وشدة لا يفتقر حكمه شدة تاما كيف ولم يقل به احد من العلماء الثقات فهذا التسليم في كيش هذه الزمرة سوى بين تاما ومجزز وحيث قال يستعمل تارة فتمتوا واخرى مجززة اه وذكروا ان الاعانين الاولين منها مخبونة تامة فلا يصح هذا الحكم الا بغير من التمام او التاويل ومن قال ان قلته استعمال المديدا والبسيط تاما بمعنى انه لا يجوز استعمال المديدا تاما للتوالتين ويعوز لغير استعمال البسيط تاما فانه اذا في المطبوع نغمة وفي الشطر غير نغمة فليس جعل للتوالتين هنا طائلا مستعمال وهذا زهير من القدماء يقول له يا حارث انما من مكر بديهة لم يلقها مرة قبل ولا ملك به وقد رايت في المديدا انه لم يستعملوا تاما ولا يبعد ان يقال ان مراد المفتي من قوله وشدة استعماله تاما استعمال فاعلن الضرب والعروض فاعلن فاعلن وهو الصحيح وعلى هذا الراجح ما قررنا ولا يرجع الى البصر كما هو الظاهر المؤيد بما معنى في المديدا من مثل هذه العبارة ١٢ ١٣ ثمرة ١٢ ١٣ وبلداه مجهل المراد من البلدة المغارة ومجهل المغارة لا اعلام فيها وفي المعية ويطلق البلدة والبلد على كل موضع من الارض عامرا كان او خلاء وفي التنزيل انى بلد حبيب كواعباً جميع رابعة من لعبت الرياض بالدار عفاها وانما بعد اسم فاعل وعرضها ناجيتها و خاوية صفة بلد اى خاوية بموتها وجواب رب اى ما في بيت اخر اويسى مثل قول بديس وكثيرة غريبه هاجمولة ترجى نوافدها ويخفى اذ معنا اى دبت بلدة لا اعلام بها امست الرياض بها رابعة بعدة الطرافعة و خاوية بموتها ١٢ ١٣ عه قوله ومنه قوله ومنه في المديدا عه كبر الكاهن لفت بوني دشت س بهلايس دل اس جنون شغل كى اب كشت س حاشية ...

له ثور يقال الناس في هذا الامم شرع يفتح لواء وسكونها اي سوار وراى الشمس وقت ارتفاعها والطفل يفتح حينئذ
القد اذ يعيد طلوع الشمس والعشيق قيل غروبها يقول مجدى الاول اي القديم والجديد سوار كالشمس في هذا بين
الوقت ١٢ له ياناق جدى امر من جدى الامر ضرب بيفرب اجتمع امانة على وزن حصاة اسم من تافى في الامر
تبتكث ولم يجعل كما في المصباح فالمراد هنا بطوء الناقة والاحلاس جمع جلس بالكسر كما يجعل على ظهر البعير
تحت رحله (عرف غير) الانساع جمع نسع سير طويل نظدا به الرحال يقول عجل يا فتى فان بطورك انفى متى هذه
الاشياء ١٢ له قال لسكالي

ف قوله م بها هو العروض ووزنه فعلن وقوله خاويه هو
الضرب ووزنه فاعلن واذا تقر ذلك فاعلم ان لهذا البعير
المشهور فيه ثلاث اعاريض وستة اضرب - العرض (اولى مخبة
ولها ضربان الاول منجوب مثل العروض وبئيه :-

مجدى اخيرا ومجدى او شرع والشمس راد الضمى كالشمس في الفعل
تفعيله - مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن - مستفعلن فاعلن
مستفعلن فعلن الضرب الثاني مقطوع (٢٠) يسقط اخر الوتد
المجوع يسكن قبله بالفتح فيبقى فاعل ثم يعل الى فعلن وبئيه :-

ياناق جدى قد اذنت انك بي صبرى عبرى احلاسى وانساى
فالعرض قوله ثك بي ووزنه فعلن الضرب قوله ساعى ووزنه فعلن -

(٢٢) العرض الثانية مجزوة صحيحة اى يسقط فيها فاعلن من
اخيرا الشطرين لها ثلاثة اضرب - الاول مذيّل (١٩) وبئيه

اذاذمتنا على ما خيلت سعد بن يبدوعبر من تميم
تفعيله - مستفعلن فاعلن مستفعلن - مستفعلن فاعلن مستفعلن -

فأش ١ - قال في الاشارات الروف رزم لهذا الضرب ليسهل التقاء الساكنين ١٢
هه ذهبتا بالمعجزة من ذم فلا تأعابه وهجاءه وبالمهيلة بمعنى اهلكنا ثم بين الفعلين تنازع بين الفاعلية
والمفعولية واعمل الثاني فسد مرفوع فاعل خيلت وعمره منصوب على ان الواو بمعنى مع او مرفوع والمراد
بهما القبيلتان فلن ائت الفعل ومفعول ذهبتا حذف اى اهلكنا هاتين القبيلتين بسبب ما خيلتنا و
لبسته علينا من الخديعة ١٢ الرياض الناضرة حاشية محيط الدائرة ١٢

(لمحمد موسى عني عنه)

يقولان بالروف وهو حوت
المتقبل الروق في هذا الضرب
كما ترى في النسخ من الالف
المتد قبل العين يكن ابانواس
بن هاني ما بق بالروف في
شعره فعلم انه لا يقول
بالروف هنا وشعره هذا - ه
لا تترك لي لا تقرب على هني
واشرب على لوردهن حمرا كورد
ثم قال قد روى الفراء ضربا
ثانيا لهذا العروض على فعل
يسكن العين واللام كما
احذف هذا الحذف الوتد
من اخر فاعلن بالحدوث ثم
اقبل عليه اي زيدت عليه
نون ساكنة فصار فاعلن وهو
خلاف اصول الناعية ١٢
له من ذيل التذييل لياق
حرف ساكن على وتد مجموع
في صير مستفعلن الضرب
مستفعلن -

الضرب الثاني صحيح مثل العروض يقال له ^{له} المقرى وبنيته :-
 ماذا وتوفي على ربح خلا ^م مخلوق دارس مستعجم
 فقول له : ربح خلا هو العروض وقوله مستعجم هو الضرب
 ووزنه ما مستفعلن - الضرب الثالث مقطوع صارت
 مستفعلن بالقطع مستفعلن فنقل الى مفعولن وبنيته :-
 سيبر واما انما ميعادكم يوم الثلاثاء ^{ووزنه} بطن السوادي -
 فالعروض قوله ميعادكم ووزنه مستفعلن والضرب قوله
 ن الوادي ووزنه مفعولن -

(٣٣) العروض الثالثة مجزوة مقطوعة فبعد اسقاط فاعلن
 صارت مستفعلن بالقطع مفعولن ولها ضرب واحد
 مقطوع مثل العروض وبنيته :-
 ما هيج الشوق من اطلال ^{بنيته} امكنث قفارا كوحى الواحى -
 فالعروض قوله اطلال ^{بنيته} والضرب قوله ي الواحى ووزنه ما
 مفعولن ويجوز في هذه العروض وضربها الخين كما يجوز
 في الحشو فيصير مفعولن به مفعولن فينقل الى مفعولن
 كما في قول عبيد بن الابرص -

فكل ذي نعمة ^{مسلوب} منحلوس ^{الذي لا يتم} وكل ذي امل مكذوب -
 وكل ذي ابل موروث ^{الذي يبيع ارجل} وكل ذي سلب ^{الذي سلبه الناس} مسلوب -
 وكل ذي غيبة ^{يريم} يووب ^{الذي يبيع ارجل} وغائب الموت لا يووب -
 فترى العروض والضرب تارة مفعولن واخرى فاعلن
 في قصيد واحد ^م اذا كانت عروض كل بيت من

له المقرى اعلم ان هذه
 الفاظها في المقام لا يبد
 لصاحب الفن من حفظها
 الاول ان ما عروضها كان
 او مفعولن يسم عن العلة
 بالقطع مع جواز ان يسم
 عنها يسمى صحيحا الثاني
 ما يسم عن العلة بالزيادة
 مع جوازها فعرض مفعول
 من التعرية وهي لغة تجريد
 الثياب وهو الحقيقة اسم
 للضرب لانها ليست عرض
 يوجد فيها الزيادة فلذا
 قال بعضهم المقرى كل ضرب
 سلم من على الزيادة مع
 جوازها الثالث ما يسم
 عن الزحان وكان كما في
 الناحية هاتين الرابع ما
 ما يسم من الغرم كذا لك
 فزورا والخامس ما يسم
 من الغرم فجزءا والسادس
 ما يسم من العا فجزءا
 له قوله اصنعت خبير ما
 واتك الغمير باعتبار معنى ما
 وقفا رجع ففراض لانها
 بعدا ولا ماء قوله كوى الواحى
 اى ككتابة الكاتب بجامع
 الضفاء والرقعة ١٢ ١٢
 السرباض الناحية
 حاشية محيط الناحية
 لمحمد موسى عني عنه ١٢

له قوله اصبحنا في ميث يبيح علاق بين الشعر وقوله حثيثاً اي سريعاً ١٢ له مخلف البسيط - حاصله ان العروض والضرب كليهما في كل بيت قصيدة اذا كانا مضمودين ومقطوعين بان يحدث وزن مستفعلن و يسكن اللام بالقطع فيصير مستفعل ويحدث السين منه بالخبين فيصير متفعل فينقل الى قولن فاشترط المعتكف للمخلف الخبن والقطع وكونهما في بيت كل قصيدة وهذا ما التزمه المولودون واختاره المخرون كما في الارشاد حيث قال الحسن

الخبن في هذه العروض

وفرمها التزمه المولودون

وقال السككي ان هذا لاخير

المقطوع العروض الضرب

يسمي مختلفاً فلم يشترط

للمتغلب الخبن ونقول

الغليل والنجاح وقد قال

الزمخشري ان المخلف مجزؤ

البسيط كيف ما كان لي سوء

كان مديداً او معدياً ومقلوباً

مضموناً او غير مضمون وبعد

النشأ والتي التخليع مختص

بالبسيط اتفاقاً وانما الاختلاف

في تعيين مصداقه كذا في

الارشاد -

له ولكن يقول لما

هاجرت الجيب وفارقت

علمت اني ساموت من ذرا

القصيدة وضربه فعولن كما في قوله :-

اصبحت والبشيب قد علا في بيد عو حثيثاً الى الخضاب -

سمي الوزن مختلف البسيط ويجوز الخبن ايضاً في الضرب الاول

من العروض الثانية كما في قوله :

قد جاءكم انكم يوم اذا ما ذقتم الموت سوف تبعضون

فالضرب قوله ف تبعضون وزن متفعولان فينقل الى مفاعلان

(٢٢) ويجوز في الحشوم من هذا البحر من العلل التي تجري

مجري الزحاف الخزم ومن الزحاف الخبن في فعلن مستفعلن

والطبي والخيل في مستفعلن بيت الخزم قوله :-

وكنتي علمت لتأهجت اني اموت بالهجر عن قريب

فالبيت من المخلع وقد خزم بشأنية احرف وهي ولكنتي

وان جعل لكنتي بترك نون الوقاية خزم بسبعة احرف

وبيت الخبن قوله :-

لقد مضت حجب صرقيما عجب بما فحدثت غير وايدلت دولا

اجزاء كلمة مضمونة وبيت الطبي -

اتحلوا غداً وانظفوا سخرا في زميرتهم تتبعهم فازمر -

فجزاؤه السباعية كلمة مطوية وبيت الخيل -

الدهر وقيل ثمانون سنة يقول حوادث الدهر عجب حيث احدثت ما يعتبر منه واهلته حكومتها بعد

وزعموا أنهم لقيمهم ^{جبل} فاختا وإماله وضربوا عنقه
وقد يدخل انطى في الضرب الأول من العروض الثانية وبنيته
يا صاحب قد أخلفت اسماء ما ^{اسم} كانت شريكك من حسن ^{اسم} حال
فقوله حسن وصالح هو الضرب وزنه مستعلن فينقل الى
مفتعلان وبنيته الخبل في هذا الضرب قوله :

هذا امقاي قريب من اخي ^{نبر قول} كل امرأ قائم مع اخيه -
وبنيته الخبن في الضرب الثالث من العروض الثانية قوله :-
قلت استجيبني فلما لم تجب ^{نبر قول} سالت دموعي على رداي -
(٢٥) قد استدرك بعضهم للبسيط عروضا ربعة مجزوة
حذاه مضمونة فبعد اسقاط فاعلن صارت مستفعلن
بالحذف مستفعل وبالنخب متفعل ثم نقلت الى الفعل ولها
ضربان الأول مثلها وبنيته :-

عجبت ما اقرب الاجل ^{هـ} منا وما ابعد الامل
تفعيله مفاعلن فاعلن فعل ^{هـ} مستفعلن فاعلن فعل
الضرب الثاني مقطوع مضمون صارت مستفعلن بالقطع
والنخب متفعل فنقلت الى فعولن وبنيته :-

ان شواء ^{هـ} ونشوة ^{هـ} ونخب البازل الامون
تفعيلته مستفعلن فاعلن فعل ^{هـ} مستفعلن فاعلن فعولن
(٢٦) قد استدرك بعضهم للبسيط عروضا خامسة مشطورية

له قوله يا صاحب الخ اي يا
صاحب ضاوي مخرج على غدا
القياس اذ القياس في تشييم
المادى ان يكون هنا اذا
الاء وصاحب ليس كذلك
هذا من خصائص هذا
اللفظ وله خصائص اخرى
مثل اختصاص جمعه و
هو الصيغة بالماضي
الله متو الله عليه ستم
يقول يا صاحب ان اسما
اخلفت ما وعدتك وقتك
من الوصال الحسن ١٢
له هذا يقول مقاي قد
من اخي اذا كل امرأ قائم
مع اخيه ومسا حله ١٣
له قلت الخ اي سالت
الحيث ان يعيبي فيما
سالت فلم تجب
فصالت وانصبت دموعي على
ردائي ١٤
له عجبت الخ يقول
عجبت من قرب اجالنا و
طول اماننا فينبى ثلاث
ان يقصر الامل وفي الحديث
يشيب ابن آدم ويشب معه
خصلتان الحر طول الامل
له قوله ان شواء الخ غير
ان في بيت بعده وهو
لذات العيش لطفى و انما
الدهر وفنون الشواء

التيها الخشوي والنشوة اسكرو الخصب نوع من عد والفرس والبالز البعير الذي يطلع بالزله اي نابه وهو في التاسعة
ذكرنا ان النخب والنشوة الخلق التي انكث ان تكون ضعيفة يقول ان هذه الثلاث من لذات
العيش والفتى محكوم الدهر والدهر صاحب فنون ١٥
(الرياض الناضرة حاشيته محيط الدائرة لمحمد موسى عني عنه)

لہذا ضرب واحد مثلہا بیتہ :

ان اخي خالدا * ليس اخا واحدا * ومنه قول الآخر :-

دَائِرُ عَقَاهَا الْقِدَامُ * بَيْنَ الْبَلَى وَالْعَدَامِ.

(٢٤) قد جمع الشيخ ناصيف أيازجي الضربين الأولين من هذا البحر في قوله:

أَبْسُطْ لَنَا يَا فَتَى اعْدَارِكُمْ فَاذَا بِرَأَقَتِ لَنَا لَمِنْدَاعُ فِي قَوْمِكُمْ عَوْجًا.

فَقَوْلُهُ عَوْبًا هُوَ الضَرْبُ الْأَوَّلُ وَوَزَنُهُ فَعِلُنْ وَإِنْ ارْتَدَّتِ الثَّانِي فَقُلْ عَوْجًا.

(۴۸) جدول اعاریض البسیط واضریه -

وزنه في الدائرة مستفعل فاعل مستفعل فاعل مرتين لعرض الاولى مخبونة

مستفعلن فاعلن	مستفعلن فاعلن	مستفعلن فاعلن	مستفعلن فاعلن	مستفعلن فاعلن	الضرب الأول مقبوض
"	"	"	"	"	الثاني مقطوع

العروض الثانية مجزوة صحيحة -

الضرب الأول مدبل	مستعمل	"	"	"	"	"	"
الثاني معرئ	مستعمل	"	"	"	"	"	"
الثالث مقطوع	مفعول	"	"	"	"	"	"

العروض الثالثة مجزوة مقطوعة -

ضربها منقوط	"	"	"	"	مفعولن	"	"
المخلع منه	فعلون	"	"	"	فعلون	"	"

العروض الاربعة حذاء مخبونة مجزوة -

فعل	"	"	"	"	فعل	"	"
الضرب الاول	"	"	"	"	الضرب الثاني	"	"

العروض الخامسة هـ شطورة صحيحة .

	فاعل	"	فاعل	القرب مجيء
--	------	---	------	------------

الفصل العاشر في الأبحر السباعية

(٢٩١) الوافر وزنه في الدائرة مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن

[illegible]

له قوله هـ تين - فهو مستحسن الأصل مرسوم به السكاك وصاحب السكاك وهـ من ههنا لازم لك خطأ صاحب بغيث
وصاحب بغير النفاحة وغير ذلك من المتأخرين كما صاحب معيار البديعة حيث ذكر ذلك تحت الأصل ولربما ب
بانه ممنون في الفارسي ونبرة اللسان ليس بعربي لتعريبهم بانه يختص في الأصل بالعربي ويدل ذلك على ذلك ما

له
مرتين وثلاث استعماله تاما كقوله :

اذا غضبت بنو قطن على ملكي عذبت لهم لوجوا اذا هم غضبوا
والمشهور فيه عروضان وثلاثة اضرب الأولى مقطوعة أسقط
السبب الخفيف من اخر مفاعلتن وسكن ما قبله صار
مفاعيل ثمر نقلت الى فعولن وله هاضرب واحد مثلها
مقطوف بيتة :

لما عنده نسوقها غزاره كان قرون جلته العصى
تفعيلة مفاعلتن مفاعلتن فعولن - مفاعلتن فعولن
(هـ) العروض الثانية مجزوة صحيحة وله هاضربان الاول
مثلها وبيتة :

لقد علمت ربيعة ان حبلك واهن خلق -
فقوله اربعة ان هو العروض وقوله هـ خلق
هو الضرب وزنه مفاعلتن الضرب الثاني معصوب بيتة :
اعاتبها وامرها فتغضبي وتعصيني
تفعيلة - مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن
(هـ) قد استدلك بعضهم للوفر عن ثالث مجزوة مقطوفة

قالوا كذا في هـ في المخارج
ان المثنى شاذ في هذا البحر
كقول امرئ القيس هـ
خبالي هاجم لي شجنا فنبت
مكابدا حزنا عبيد القلب
مرتبهما يدكر اللهو والسرور
آء وللحن الفارسي لتقول
الشاعر هـ ج ش صفا
سوس كس يمشي فاني نكر
زرم جفا نيك دزي طريق
وفا نكي سري هـ
له قوله الاولى - قال
السكاك وشراح كلامه
ان لمسته عروضاً واحداً
مقطوفة ولم تبه عروضاً
واحداً سائلة فلا يستعمل
الأمجزوء او مقطوفة و
ذلك لكثرة حركاته و
وقوعها في محل الحذف
وهو اخذ الجزاء اثرها من
الأسقاط لقطعت بسقاء
الشعر بعباد المساق
لذيذ مذاق هـ
له قوله ناسوق من
التفعيل بمعنى نسوقها
والشديد لاجل انغمت و
الخوارصة عنهم بوج

غزيرة ان كثرية وبتنهما جمع جليل او عظيم وهو في الأصل عذبة المستحسن من الاول واستعمل في
المستحسن من الضمير والعصا مع بين الترويض والعصا مطلق السلول في كل بيتول لنا ضمير كثيرة
الذين كان ترون حسنة العبيد في انطول هـ له قوله اعاتبها ان كان الشبير راجعاً لمحبوبه فاعني
اعاتبها على صدها وهدجها في امرها بالوصال وان كان راجعاً لزوجته فاعني اعاتبها على عدم القيام
بحقوق الزوجية وامرها بترك الشوز و بالتزام باحوال البيت وقوله فتغضبي وتعصيني هـ

له قوله عُبَيْلَة - مُبَيَّلَة بالتصغير اسم معجوبة وفي المقام عبيدة بالآل والدأهر منصوب على الظرفية ١٢
 له قوله إذا لم تستطع - هو من آيات لعروبى معد يكرب الزبيدى المذبحى قالها بعد ما ذهبتم في
 بعض عروبى عن اخته وبعانة وقد اسروها الأعداء معذرا عن فرارها متوجعا لما أصابها يقول انترك ما
 لا تطيقه وأدع في تمثيل المقدور لطيفة قال ابن الأنبارى في نزهة الألباء ان الأصمى إذا أراد ان يقرأ على
 الخليل العروى وشروى فقلعه فتعذر ذلك عليه فينس الخليل منه فسأله عن معسوب الوافر فقال لما
 يا أبا سعيد كيف تقطع قول الشاعر إذا لم تستطع شيئا الغم فعلمنا لا معنى ان الخليل قد فأسى بعد لا
 عن علم العروى فمدريعا ودم فيه أهر - اقول الأصمى بعد ان يتعذر على مثله علم العروى والله اعلم بصحة

الحكاية ١٣

له قوله هازل - فرتنى
 على فعلنى بالقصر والقصر اسم
 محبوبة والقفا بفتح القاف
 الخبز بلا اداء فاستعار
 لداري اهل او بالكر جمع
 فخر الخراب الغالى يقول
 هازلها خالية يشبه ويومها
 بأسطور المكتوبة لغايتها
 و قدما اول الدلالة على

المكاتب ١٤

له قوله - النفس يقال
 للجزء الذى دخل فيه النفس
 المنقص والنقص هو كفت
 أى حدث الصوت السابع
 الساكن السبى مع العصب
 أى ساكن الخامس المتحرك
 فلما دخل الكفت على

لها ضرب واحد مثلهما وبتية :-

عُبَيْلَة انت هَتَى ٥ وانت الدهر ذِكْرَى

تفعيله : مفاعلتن فحولن - مفاعيلن فحولن -

(٥٢) يَدْخُلُ هَذَا الْبَحْرُ مِنَ الزَّوْجَاتِ الْعَصَبِ وَالْعَقْلِ

النقص وبيت العصب

إذا لم تستطع شيئا فدعه ٥ وجاززه إلى ما تستطيع -

اجزأوه في الحشو كله ما معصوبة وبيت العقل -

هنازل لفرتنى قنار ٥ كاتبا رسومها أسطوى -

وبيت النقص -

لسلامته دار بحفائر ٥ كباقي الخلق السخى قنار -

وقد يدخل القصر في الضرب الأول من هذا البحر كقوله :-

مفاعلتن بقى مفاعلتن ثم دخل العصب قنار مفاعلتن فقل إلى مفاعيل وقد وقع الغطر من الكاتب في الوشاح
 حيث كتب ما نصه إذا حدث العريف الساكن السابع السبى من الركن واسقط الخامس منه بقى مفاعلتن يسكون
 اللام فينقل إلى مفاعيل فإنه ليس العصب اسقاط الخامس بل الساكن الخامس وعلى التسهيل يصير مفاعلتن
 بعد اسقاط الخامس مفاعت فينقل إلى مفاعيل وهذا كما ترى ١٥

له قول لسلامة الصغير كما في حواشى المقام مستقرا وشيع وكامير هو اضع كثيرة والخلق والسخى بمعنى واحد
 وهو انوب البالى والتقارب انفتح مفرد كما ذكرنا سابقا صفة الدار وبالكر جمع وسفت به الدار لأن الدار تنكر
 ويأربها قطعته من الارض كبيرة وهي تشتغل على خطب كثيرة فوصفت اعتبارا لها ونظر إلى اكنها فيها بالجمع
 يقول ان اذا قنار بلاهل وسكن كباقي الثوب الخلق البالى الواقعة في موضع حفير ثابتة لسلامته عشيقته ١٦

(الرياض الناطقة حاشيته محيط الدائرة لحن موسى عن عنه)

سأله قوله فليت أبا شريك الله - قول عن نذرب أي عن صبره ودواحه على الجرائر والجنائيات يقال نذرب الرجل إذا صبر في الحرب ولم يفر - يذكرا أنه حمل ومنجر من جرائر شريك فليت أبا كان شيئا فيقصر عن بعض جرائره حين يصبر أبا ويكف عن دوام جنائياته علينا وهذا أبوك إذا لم أيكف عن بعض ما يريده من الجرائر حين يري أبا ١٢ - سأله قوله العصب - هو حذف الحرف الأول من مفاعلتين الصدري فبقي فاعلتان ثم نقل إلى مفتعلن كذا في عواشي المقاسم ١٣ - سأله قوله إن نزل - الصدر إن نزلش مفتعلن يقول إن جاء الشتاء أي المقطع بدأ قوم تجنب عن جاريته يعني لا يؤثر في جاريته لغير طائفة فضلا عن بيوته وهذا مبالغة في مدح قوله ١٤

فليت أبا شريك كان جيا ١ فيقصر حين يصبره شريك -
ويتك عن تداريه علينا ٢ إذا قلنا له هذا أبوك -
(٥٣) يدخل هذا البحر من العلق التي تجري مجرى الزحاف
العصب القم العقص الجمر كلها قبيحة - فبيت العصب:
سأله قوله إن نزل الشتاء بدأ قوم تجنب جاريته من الشتاء -
وبيت القصم:

ما قالوا لنا سدا أولكن ٣ تفاش قولهم وأتوا بهجر
وبيت العقص -
ولا ملك رؤف رحيم ٤ تداركني برحمتي هلك -
وبيت الجمر:

انت خير من ركب المطايا ٥ وأكرمهم أبا وأخا وأما
تبلي ٦ - إن دخل لعصب كل جزء في العروض الثانية -
يصير البيت شبيهاً بجزء الرجز وإن وقعت مفاعلتان في القصيدة

سأله قوله القصم - هو اجتماع العصب أي اسكان الخامس والعصب وهو حذف الحرف الأول من الوجدان الصدري فبقي مفاعلتان بعد العصب فاعلتان وبعد العصب فاعلتان نقل إلى مفتعلن ١٢
سأله العقص وهو اجتماع انه ب مع النقص الذي هو اجتماع الكفا أي حذف الساكن السابع السبي ١٣
أي اسكان الخامس فبقي من مفاعلتان بعد العصب فاعلتان وبعد نقص فاعلتان مفتول فصدرا ولا مفعول ١٤
سأله قوله الجمر هو اجتماع العصب بالمعجمة أي حذف الحرف الأول من الوجدان الصدري والعقل هو حذف الخامس فتعززا فبقي من

مفاعلتان بعد العصب فاعلتان وبعد العقل فاعلتان ثم نقل إلى فاعلتان فصدرا - انتنخي فاعلتان - تبلي ٦ - أعلم ان العقل خالق بمفاعلتان كما سبق ففي عقل فاعلة الذي بقي بعد عصب مفاعلتان اشكال ٧ إذ لم يبق لهما مفاعلتان كما تراه والجواب ان المحذوف عما ذكرنا أو يقال العقل قبل العصب فلا اشكال والله أعلم -

سأله قوله بجزء الرجز - انقواب العزم بدل الرجز فمجزؤ الوافر وهو العروض الثانية إذا دخل العصب كل جزء منه وصار مفاعلتان فاعلتان فيقال فاعلتان يصير شبيهاً بالجزء المجزؤ إذا كانه مفاعلتان في الاصل وأما الرجز فأكانه مستفعلن ست مرات في الاصل وأربع مرات بعد الجزءين مفاعلتان ومستفعلن بون بعيداً موزع بذلك رؤس العنت ١٤ (الرباع من المناظرة حاشيته محيط النائرة لمحمد هوسني عفي عنه ١٢)

له لمن القايه. وهو بل بكسر الطاء المطر الكثير وجش أي شديد أو قوع على الأرض بحيث يكون له صوت مرتفع -
 بالهمز الريح بالليل أو الريح الحادة في الصيف وترب كتفت أي يعمل التراب نفوثة وهو المسمى بالريح المصري لما
 يسمع من الصرارة عند هيجانه - يقول متحضرًا لا شيء شخص هذه التيارات آثارها المطر العظيم القطر شديد
 القوت عدة والريح العاصفة للتراب كذا في حواشي المختار ١٣ - البيت لزهير والغطاب لمبدوحة
 هدم بن سنان أسامة علم جنس للرسد ويروى ببدله ثعالة وقوله إذ دُعِيْتُ نزال أي إذا قِيلْتُ وتأنيث الفعل لأن
 على الله فعل هذه مؤنثة كما

فالعروض قوله ن فعائل ووزنه مُتفاعِلُن والضرب قوله
 قَطَرٌ ووزنه فَعْلُنْ -

(٥٨) العروض الثانية حذاه صارت متفاعِلُن بالحداد متفا
 ثُمَّ تَقَلَّتْ إِلَى فَعْلُنْ وَلَهَا ضَرْبَانِ الْأَوَّلُ أَحَدٌ وَبَيْتُهُ :-

لِمَنْ الدَّيَارُ عَفَا مَعَالِمَهَا هَطِلَ أَجَشٌّ وَبَارِحٌ تَرَبُّبٌ
 فَالْعَرْضُ قَوْلُهُ لِمَهَا وَالضَّرْبُ قَوْلُهُ تَرَبُّبٌ وَوزنهما فَعْلُنْ الضَّرْبُ

الثاني أَحَدٌ مَفْعُومٌ صَارَتْ مُتَفَاعِلُنْ ثُمَّ تَقَلَّتْ إِلَى فَعْلُنْ وَبَيْتُهُ :-
 وَأَنْتَ أَشْجَعُ مِنْ أَسَامَةِ إِذْ دُعِيْتُ نَزَلَ وَلَجٌ فِي النَّعْرِ -

فَالْعَرْضُ قَوْلُهُ مَلَأَ إِذْ وَوزنه فَعْلُنْ الضَّرْبُ قَوْلُهُ دَعَرَوْهُ فَعْلُنْ
 (٥٩) الْعَرْضُ الثَّالِثُ مَجْرُوءٌ صَحِيحٌ لَهَا أَرْبَعَةُ ضُرُوبٍ الْأَوَّلُ مَرْفُوعٌ بَيْتُهُ

وَلَقَدْ سَبَقَتْهُمْ إِلَى * تَيَّ قَلِمٌ نَزَعَتْ وَأَنْتَ أَخْصَرُ
 فَقَوْلُهُ تَعْمَلُ إِلَى هُوَ الْعَرْضُ وَوزنه مُتَفَاعِلُنْ قَوْلُهُ تَيَّ أَنْتَ أَخْصَرُ هُوَ

الضَّرْبُ وَوزنه مُتَفَاعِلَاتُنْ - الضَّرْبُ الثَّانِي مَذِيلٌ وَبَيْتُهُ :-

جَدَّتْ يَكُونُ مَقَامُكَ * أَبْنَاءُ بِمَخْتَلِفِ الرِّيَاحِ -

فَالْعَرْضُ قَوْلُهُ مَقَامُ وَوزنه مُتَفَاعِلُنْ الضَّرْبُ قَوْلُهُ تَلِفَتْ الرِّيَاحُ

التي تسمى النشأ في ١٤ -

له قوله ج د ث الخ - لجئت القدر والمقام بفتح الميم أي محل إقامته فقولها بمختلف الرياح أي محل
 اختلافها منه. عوبها يقول متحضرًا هذا أقبر مقامه دائمًا في موضع اختلاف الرياح ١٢ ١٣

(الرياض الناضرة حاشيته محيط الدائرة لمحمد مومني عفي عنه ١٣)

له قوله واذا هراغ معنى الشعر انهم قوم كرام اذا ذكروا اسادة احداً ياهما اكثر والحسنات اليه فيراون كرمهم ولا يظنرون الى فعله او اذا تكبروا اساءة نهم اكثر والحسنات ليخلطوا العمل السيئ بالصالح ويبيحون ان يراوا المتعابين اذا ذكروا اسادة احداً اذا وا في حسنة كما هو ثابت في الشعر كما في حواشي المقاصد ١٢ له قوله - الى -

الشعر لعنزة الفوارس ابن معاوية واهله وميته حشيتة سوداء امة ابيه يقول اقل امرأ شطري ونفسي من خير حبس املا لاني من كرام حبس وخيار هجو الحبيبي معنى الباقي الذي ينال من عرضي بسبب كوني ابن حبشيتة بالقيمت واجبر نقصا في به فاما بعد اجتماع الامر والعقار والنفوس العصاة اكون خير حبس كلما فقله شطري بديل من ياء المتكلم في اقل تقطيعه مستغفلن ستا ١٢ له قوله يذنب ابي يافع والبريم مانكيب يقول انه يرفع الراعد عن حريمه بسيفه ونبله ورمحه ويتقي نفسه ايها تقطيعه معا على ستا ١٢ له قوله - اولها - التما في باول القصيد تبيها على ان الشاهد من الكامل لا من الرجز فان الشاهد هو قوله في امرأ الغ والكان تقطيعه مستغفلن ستا ١٢ وهذا من اوزان الرجز لكن اقل القصيد دل على انه مفهر

وزنه متفاعلاتن - الضرب الثالث معرى وبئته -

واذا افتقرت فلا تكن متخشعا وتجمل -

فالعروض قوله ت فلا تكن والضرب قوله وتجمل وزنها متفاعلاتن الضرب الرابع مقطوع وبئته -

واذا هم ذكر والاساءة اكثر والحسنات -

فالعروض قوله ذكر والاساءة وزنه متفاعلاتن والضرب

قوله حسنات وزنه فعلا تين

(٢٠) يداخل هذا البحر من الزخاف والافعال والغزل وهي

جائزة في الاعاريض الا ضرب كما في الحشوفيت الافعال -

الى امرأ من خير عنبس منصبا شطري الحبيبي ساري بالمتصل -

اجزاء وكلمها مفهرق والوزن شبيه بوزن الرجز وان وقعت

متفاعلاتن في القصيد ولو مرة واحدة فقط تعين كونها من

الكامل وهذا الشاهد من قصيدة اولها -

طال ثواء على رسوم المنزل بين الكيل وبين ذات الحرمل

وبيت الوقص -

يذنب عن حريمه بسيفه ورؤمحه ونبله ويحكي بيت الغزل

هزله فاهم صداها وعفت ارسهمها ان سلت لم تجب

الكامل حيث وقع في قوله طال الثواء متفاعلاتن تين والمترس باق وقوع متفاعلاتن في القصيد ولو مرة يعين كونها من

الكامل تقطيعه طال الثواء مستغفلن حلا رسو متفاعلاتن ملينزل مستغفلن بينمكي مستغفلن لوبينان متفاعلاتن

تلحزم مستغفلن ١٢ له قوله - منزلة قوله هم صداها عفت حتى لم يبق لها اثر والمعنى ان هذه منزلة

هذكت وعفت فلا يجيب صداها وعفت رسو بها ان شئت تلك الاطوال لم تعجبك لان انما لا يعيب ١٢

وبيت الاضمار في الضرب الثاني من العروض الاولى -

فلذا اُحِبُّ وَيَسْتَحْيُ عَفَافُهُ ٥ شَغَابُهُ فَلَبَابُهُ خَلَابُ -

فالضرب قوله خَلَابُ ووزنه مفعولُن وشاهد الاضمار في الضرب المرفل وفي الحشو قوله ١

غيرى على السلوان قاذرة ٥ وسواى فى العشاق عادر -

لِىْ فِي الْغَزَامِ سَرِيْرَةٌ ٥ وَاللّٰهُ اَعْلَمُ بِالسَّرَائِرِ -

يَا لَيْلُ طُلُ يَا شَوْقُ دُمُ ٥ اِنِّىْ عَلَى الْحَالِيْنَ صَابِرُ -

وبيت الوقص فى هذا الضرب -

ولقد شهدنا وفاته هههه ونقلته هههه الى المقابر -

فالضرب له الى المقابر وزنه مفاعلاتن بيت الغزل فى هذا قوله:

صَفْوَلَيْنِ ابْنِكَ اَنْ فِي ابْنِكَ حَتَا ٥ حَيْنُ يَكْمُ -

فالضرب له حَيْنُ يَكْمُ وزنه مفتعلاتن بيت ارضمار في الضرب الـ

واذا اُعْتَبَطْتُ اَوْ اِنْتَأَسَبْتُ حَصْدَاتُ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ -

فالضرب في له بالعالمين وزنه مُسْتَفْعِلَاتُنْ بيت الوقص فى هذا الضرب

كُتِبَ الشَّقَاءُ عَلَيْهِمَا ٥ فَمَهْمَا لَه مَيَسَّرَانِ -

فالضرب له مَيَسَّرَانِ وزنه مفاعلاتن بيت الغزل فى هذا الضرب

وَأَحِبُّ إِخَاكَ إِذَا دَعَا ٥ كَ مُعَالِنَا غَيْرَ مُخَافُ -

وبيت الاضمار فى الضرب المقطوع من العروض الثالثة -

وَابُو الْحُلَيْسِ وَرَبُّ مَكَّةَ ٥ فَاَرِغْ مُشْغُولُ -

(٢١) يداخل هذا الضرب احيانا الخزم ومنه قوله:

يَا مَطْرَبُنْ نَاجِيَةَ بِنِ سَامَةَ اَنْتِ ٥ اَجْنِ تَعْلُقُ دُوْنِ الْاَبْوَابِ -

له قوله فلذا - اى لذللك

يحيى اتاس الامير وهو

مستحق العفاف حبلا

فلبابه يخلب الانام ١٢

له قوله المرفل ارضمار

الثاني متغزكا والنزفيل زيادة

سبب خفيف على وقد مجموع

فى اخرا البوز فيصير مقفا على

بعد الترفيل متغزلا متن

بعد الاضمار مستغزلا متن

كقوله عشاق عادر فى البيت

الاول ١٢ له قوله لذللك

النزفيل زيادة حوت ساكن

على ما اخبره وقد مجموع

قتضا على بعد الاضمار صا

مستغزلا وبعد الاضمار

مستغزلا وهو قوله فى

البيت ١٢ الطلبيين ١٣

له قوله واذا الغزاقب

بالعير كما فى المقام نحو

الذبيحة من غير علة و

الابتناس الكراهة والمعن

والافتقار يقول احمد الله

فى حالة الشدة والرخاء ١٤

له قوله كتب يقول

قضى عليهما الشقاد الاذ

فهما مرفقان للشقاو

فكل ميسر لما خلق لاجله ١٥

له قوله وابو الحليس

معنى الشعر ارقم مبر

مكة اى ابو الحليس و

هو اسم رجل متعلق بما

لا يتبع به يقال فلان فارغ

مشغول اى متغزلا لا يتبع به

فقد خرم بحر فين وهما قوله يا -

(٢٢) حتى بعضهم ان الكامل يستعمل مشطو او ياتي تارة مركب

أبكي اليزيد بن الوليد فتى العشيرة وتارة مذيل كقوله :

يا جل ما لقيت في هذا النهار وتارة معرى كقوله :

حكمت بجور في الفضلة ولا تئنا

هذا كله شاذ لا يعرفه الخليل واقبح من ذلك ما حكي من

استعماله مخمسا كقوله -

قوم ييمضون الشماذ واخرون نخورهم في الماء -

(٢٣) قد جمع الشيخ ناصيف اليازجي الاعداء في الثلاث

وسبعة اضرب في قوله -

كملت لكم خطرت ذي صفت لكم وافاد في خطرون ذا وصفا ليا -

فان عرضة الاولى وصفت لكم وضربها الاولى صفاليا فان

اردت الثاني فقل و صفالي والعروض الثانية وصفت وضربها الاولى

وصفا فان اردت الثاني فقل و صفاسكون المصاد والعروض الثالثة تخطون

ذي وضربها الثالث خطرون ذا فان اردت الثاني فقل خطرون

ذلك وان اردت الاول فقل خطرون ذا كا -

(٢٤) جدول اعراب الكامل واضربه وزنه في الدائرة -

متفاعلن متفاعلن متفاعلن	متفاعلن متفاعلن متفاعلن	العرض الاولى صحيحة
فعلن	فعلن	الضرب الاول صحيح
فعلن	فعلن	الضرب الثاني مقطوع
فعلن	فعلن	الضرب الثالث مضمر

له قوله اليزيد - الام في يبي
زائدا دخلت عليه مشاكلة
ما بعده وهو الوليد صرح بذلك
الحاجة وذكره في المثال هذا
المعروف قال بن هشام في
المعنى بعد ما قسم الام
الاولى كالداخلة على يبي
صرو في قوله :

يا بعد ام العرم من اسيرها
وقوله - رايت الوليد بن
اليزيد مباركا - وقيل ان في
اليزيد والعمر للتعريف و
انهما بخلاف ادخلت عليهما
الكفا في اضافة العمد آه
بصرفين ومن لم يعرف
اقوال الشعراء وقع في حيس
بيس -

له قوله قوم - الشاد
جمع شاد كخطباء القليل
يذكر اختلاف احوال الناس
فان قوما يمشون الماء
القبيل واخرون نخورهم
في الماء يمشون ان البعض
في السراة والبعض الآخر
في السراة -

كقولهم -
يكن يبيوا يكي مائدا -
يكن نامرد يكي كامدا -
ويله وداغانل -
يخون يكي چه سخن گفته كزنان است
اليزيد چه فرموده كزنان است
السراة الناحية حاشيته
محيط الدائرة محبت

موسى عفى عنه ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠

العروض الثمانية حذاء

متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن
الضرب الأول احدىفعلن " " " " فعلن
الضرب الثاني احدى مضمر

العروض الثالثة مجزوءة صحيحة

متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن
الضرب الأول مرقّلمتفاعلن " " " " متفاعلن
الضرب الثاني مذتلمتفاعلن " " " " متفاعلن
الضرب الثالث معزىمتفاعلن " " " " متفاعلن
الضرب الرابع مقطوع

(الهرج)

(٢٥) الهرج وزن في الدائرة مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن
ولم يستعمل هذا البحر (المجزوء) واشتدّ مبيهاً تأملاً انشد منه بعضهم
عفايا صار من سلمى مراعيها قد ظلت مقلتي تجري ما قيهما
ومنه قول الأخر:

ترقق آيهما العادى بعشاقه نشادى قد تعا طواك أس أشواق
وقول بعضهم المؤلدين -
مقدومه نشيد مبتنى انشد وهو الطالب
دوى بالواو جميع نشوان اى سكران ١٧

لقد شاققتك فى الرحاح اظعان حكما شاققتك يوم البين غربان
وقول الأخر:
جمع ظفينة المرأة ١٨
جميع غربان

أما فى الست والستين من دأج الى لعقبى بلى لو كان لى عقل
وهذا بكه شاذ والمسموع التزام الجزء فيه كما تقدم والمشهور
فيه عروض واحدة مجزوءة صحيحة لها ضربان الأول صحيح
مثل العروض بيته :-

له قوله الهرج مبتى بها
تشبيها له بهزج الفتوى اى
تردد قلة الغيل وقيل لطيفة
لأن الهرج ضرب من الألفاظ
وفيه ترقع العرب كثيرا ما
تتفرج به اى تفتق - فأنكأ
هو عند شعراء الفرس والمهند
عش الأمل يغدو العربىة
وهذه من موشى اس لى ديوانى
بينهم نى ماضى كى خربا نى
وه كيا نى ماضى ماضى منى
كيا نى - وهذه أول مقيدة
لديوان الحفاظ اذ له
الربا اليها الساق اذ كسا ديوانا
كه عشق اسات منود اول نى
اقدام مشعلها - فأنكأ
من لطائف هذا البحر اى
الربا اى (الدويت) الذى
استخرج به شعراء الفرس
لا يكون الا من هذا البحر و
كقاة ففتلا وحسبك من
القلادة ما احاط بالجيد -
فأنكأ كثيرا نظم شعراء
الفرس على هذا البحر لثبات
العشقة فنظم فيه الجاهلى
قمتة يوسف ولبخا المشهورة
الفرس والعروض فون حكى
مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن
وانغالى قمتة شيرين وحسرو
وقمتة لى ومجنون ١٩
له قوله عفا اى اندرس
صار مرقم صاحب مراعيها
قاهل عفا ما قيهما جميع ما قى
العين مجرى الماضى ٢٠

له قوله عفاى بغيره : درس من ال بي اى مواضع تومنها وقوله السَّهْب وما عطف عليه مواضع كان قوم يلى ينزلونها
له قول وما ظميرى . اى لبست ذاتى كلمتها فهو مجاز مرسل عذوقته السَّهْب والنجمية . وخص الظاهر لانه موضع
الركوب من الحيرات الذى يلزم ذل المركوب وقوله باغى اى لغاليل لفيهم اى الظلم وأن عوفى عن العفاف اليه اى

ظلمى بالظهر خبر ما و
الذبول هو المنقاد والجمع
ذل والمعنى انما شاع لم تنع
متن اداد ذى واجى نفس منه
له قوله سقاها . الوسى
اول مطر الربيع وزيا مفعول
مطلق للمفعول المذكور من
قبيل انته الله ثباتا فان
الستى متعق والرى لازم يقال
دوى من الماء ديا شرب و
شبع يقول سقا الله هذا
الجيب مطرا من اول مطر
الربيع سقى الرى اى الذى
يشبع منه ١٣

عفا من اى لى السَّهْب فالأفراح فالغمور .
تفعيله . مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن . الضرب
الثانى محذوف صارت مفاعيلن بالحدوث مفاعى ثم
تقلت الى فعولن وبنيته :-
وما ظميرى لباعى الضيهم بالظهر الذلول -
فالعروض قوله لباعى القى ووزنه مفاعيلن والضرب قوله
ذلول ووزنه فعولن وقد حكى بعضهم له هذا العروض
ضربا ثالثا مقصورا واستشهدوا بقوله :
وماليت عرين ذو : اظا فير : وأسنان -
ابوشبلين وثاب : شديدا البطش غرثان -

تفعيله . مفاعيلن مفاعيل . مفاعيلن
وهذا البيت فى البيت الاول مكتوف
(٢٤) قَدْ اسْتَدَارَكَ بَعْضُهُمْ لِهَذَا الْبَحْرِ عَرُوضًا ثَانِيَةً
محذوفه لهما ضرب واحد مثلها وبنيته :
سقاها الله غيثا : من الوسمى ريسا -
تفعيله . مفاعيلن فعولن مفاعيلن فعولن -
(٢٥) يَدْخُلُ هَذَا الْبَحْرُ مِنَ الزَّحَافِ الْقَبْضِ وَالْكَفِّ وَبَيْتِ
القبض -

له قوله لا تخف شيئا : فما عليك من بأس -
اجزأه ما عدا العرض الضرب مقبوضة . وببيت الكف -
فهذه ان يسد ودان : وذامن كش يرمى -
القبض -

له قوله لا تخف شيئا : فما عليك من بأس -
اجزأه ما عدا العرض الضرب مقبوضة . وببيت الكف -
فهذه ان يسد ودان : وذامن كش يرمى -
القبض -

ظلمى بالظهر خبر ما و
الذبول هو المنقاد والجمع
ذل والمعنى انما شاع لم تنع
متن اداد ذى واجى نفس منه
له قوله سقاها . الوسى
اول مطر الربيع وزيا مفعول
مطلق للمفعول المذكور من
قبيل انته الله ثباتا فان
الستى متعق والرى لازم يقال
دوى من الماء ديا شرب و
شبع يقول سقا الله هذا
الجيب مطرا من اول مطر
الربيع سقى الرى اى الذى
يشبع منه ١٣
له قول يدخل فى المقام
وحواظيه ما حاصله زحان
هذا البحر القمى والكف فى
كل مفاعيلن اتقى مفاعيلن
الواقع ضربا فان الكف لا يعبر
فيه ووجه الامتناع الوقف على
المتقن ويجرى الكف فى كل
ما كان عروضا دون القبض
وعن الاخفش جواز قبضها و
فى بعض الروايات عن الخليل
خائلا : بين ياء مفاعيلن
نونه معاينة اى حتى دخل عليه
القبض استحالة الكف ولهذا
لنقايا لتبيين فاما ان
تقبض تقول مفاعيلن واما ان
تكف وتقول مفاعيلن وتتركه
بعدا فلا يرتفع الزحاف كما هو
حقيقته المعاقبة ١٤
مخبرونى عنى عنه ١٥

أجزاء كلها إلا الضرب مكفوفة -

لأن الحذف لا يبدل الضرب كما ذكرنا ١٣

(٢٨) يدخل هذا البحر من العلل التي تجرى مجرى الزحافات الخرم

والشتر والخرب والخرم وبيت الخرم -

ردوا ما استعاروه كذا في العيش عاريتة -

فأجزء الأول منخروم ووزنه مفعول والياء في عاريتة

مشددة لضرورة الشعر وبيت الشتر -

في الذين قد ماتوا وفي ما خلفوا عيرة -

فأجزء الأول قوله في الذي ووزنه فاعلن باسقاط

أول مقاعيلن وخامسة وبيت الخرب -

لو كان أبو موسى أميرا ما رضينا -

فأجزء الأول وهو قوله لو كان وزنه مفعول اسقاط

مفاعيلن وسابعة صارت فاعيل ثم نقلت إلى مفعول

وشاهد الخرم قوله -

أشد حيا زيمك للموت فان الموت لا قتيك -

ولا تجزئ من الموت اذا حل بواديك -

(٢٩) قد ضح الشيخ ناصيف ليا زجي بيتا للمهزج وهو قوله -

هزجنا في بواديك فاجزلتم عطايانا -

(٣٠) جدل عاريلن الهزج واضربة وزنه في الدائرة مفاعيلن

مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن - العرض الأولى مجزوة محيطة

مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن

مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن

مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن

مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن

مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن

مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن

مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن

مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن

مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن

مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن

مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن

مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن

مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن

مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن

مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن

له قوله نخرم بالترجمة المفعلة هو

خفف الحرف الأول فيمير فاعيلن

وبنقل إلى مفعول ١٣ له قوله

الشتر هو اجتماع الخرم والخرم

فيبقى على فاعل ١٣ له قوله

الخرم والخرم - الخرم اجتماع

الخرم والكف في مفاعيلن فيمير

فاعيل فينقل إلى مفعول و

الخرم زيادة حرف إلى أربعة في

أول البيت ١٣ له قوله ردوا

العارية بتشديد الاء ونسوبة

إلى العارضة اسم من الاعارة كذا

في المغرب وقال الجهرى منسوبة

إلى العارلات طلبا ما يقول

وقوله الذي استعاروه كذا

العيش أي الحياة عاريتة

يقضونه ومتا ذكرنا حرك

أقما قال المخر والياء في عاريتة

مشددة لضرورة الشعر

وهو وجه كلامه أنه رأى

العيس بالسين المفعلة أي

النوق فقهه ان عاريتة مؤنث

اسم فاعل فالشديد للفعل

وهذا هو الذي رواه العيس

بالمفعلة يصح للمعنى أي بدل

جعل اسم فاعل ١٣

له قوله اشد حيا زيم

جميع حيزوم وسط الصدور

الظهير ١٣

له قوله هزجنا فقولك

عطايانا الضرب الأول وان

لردت الثاني فقل عطايانا

لردت الثالث فقل عطيات

بالوقف ١٣ ١٢

ك ك ك ك

له في المختصر انشا قال الغليل سمي رجلا لانظرابه والعرب تسمى الماظة التي ترقش فخذها رجزا وكجلا وانما كان مضطربا لانه يجوز حذ في حرفين من كل جز منه ويكثر فيه دخول العلل والاضافات والسطرواذهبك والجزء فهو اكثر الاربعة تغبرا فلهيئت على حالة وفي الفيض وايس را اذان بهز فانه نكده رجزا فلهيئت ونفت اضطراب وسرعت است و عرب اكثر اشعارى كـ . . معركة ما ببقام مقاضرت خود سارايند درين بهر انا در چنين اوقات اواز مضطرب و حرکات سريع ميباشد از اين جهت بدین اسم مستحق گردید . له قوله مترتب . هو عند شعراء الفرس والمعتد مهم

الرجز

١٤) الرجز وزنه في الدائرة مستفعِلن مُستفعِلن مستفعِلن
مترتين وله على المشهور فيه اربع اعاريض وخمسة
الضرب الاول بحبيحة وله فاضل بان الاول مثلها وبتيه :
فاخلعت ان الدهر يثليني عني . . ما فاضل يرضي به فاضل الكدائي
فالعرء وض قوله نبي عني والضرب قوله ضب الكدائي و
وزنه هم اُستفعلن . الضرب الثاني مقطوع صارت
مُستفعلن بالنقطع مفعولن وبتيه :
القلب منها مستريح سالم . والقلب مني جا هذا مجهود
فقوله مجهود هو الضرب وزنه مفعولن .

كقوله اى جهره زبائى
وشكبتلى آذى بهر چنين
ميگرددن زان زبائى - بل
استعمل مهمتا مضطربا فتمكن
على هذا وكان البيت ستة عشر
دكاه هذا اذ من لطيف كقوله
له اى مبارات بر چنين
بيل وگل كا وطن درو حرم
نغوزن آتيس چنين درو حرم
ذابرس كه درو حرم
فضل گل تو بيش گر جا
ميش جان و تن بخوار و كاي
چلن با اى بار جانفشانا
كستان من صبا بيايم وصل
دربا گل گل كسا كر نس پرا
موج هولان وايا هر چي
بزر قابيل يركنى به سدا
بين بون اول سرحين

فائدته : - اعلم ان الرجز

للرب كالنشوى للعجم الا ان العجم تنظم المنشويات على هذا الخبر على البحر الآخر كما هو مذکور في بهر فصاحة غير
له قوله ما يقابل ثوى الشئ عطفه ورو . مترا هو الضمة من الحرب وغلبها وفعلا من العفة وما نائية والقلب
حيوان معروف الكدائي جمع كدائية الارض الصلبة و اضاف الضب اليها لان الضب اكثر ما تكون في الكدائي يقول
رو في الدهر واقامنى على شدة وحالة شديدة لا يرضى بشدة فاضب مع انما تختار الشديد والغلبة من الارض ١٢
له قوله القلب . المستريح من حمل له الراحة من التعب والجاهد من جد عيشه اى تكدر من مجهود متعب
وجهد الجلاء الحالة التي ينشأ عليها الموت يقول القلب من الجبهة في راحة وسلامة من حزن وقبح في جعد الجلاء فقول
منها متى حالان الاول من القلب الاول والثاني من القلب الثاني كذا في حواشي المناس

له قوله الضوب قال السكاكي ر ويلزم هذا الضرب عند الغليل والاضطرب كون القافية موزنة باس

(الرياض الناضرة حاشيته محيط الدائرة)

(لمحمد مولى عفى عنه)

له قوله قد هاج قلبى ومُفْقِر اسم فاعل أى خال صفة منزل الواقع فاعلاً له هاج واقفراً كان صار قفراً يقول هيم قلبى منزل مقفّر من أم عمرو ١٧ سله قاله ما هاج من كلام العجّاج ما استغنى بما يتبنتا والشجوا الحزن واحزاناً وما عطف عليه مفعول له هاج والجرى ضمير المتأخّر جملة قد شجوا صفة شجوا ومفعول شجوا محذوف يقال شجوا الدهر أى أهرته

(٤٢) العَرْضُ لثَانِيَةِ مَجْرُوءَةٍ صَحِيحَةٍ وَلَهَا ضَرْبٌ مِثْلُهَا وَبَيْتُهُ :
قَدْ هَاجَ قَلْبِي مَنَزْلٌ * مِنْ أُمِّ عَمْرٍو مُقْفِرٌ -
تفعيله مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن

(٤٣) العَرْضُ لثَلَاثَةِ مَشْطُورَةٍ صَحِيحَةٍ وَضَرْبُهَا مِثْلُهَا وَبَيْتُهُ :
مَا هَاجَ أَحْزَانَاوَشَجْوَا قَدْ شَجَا * مِنْ طَلِيلٍ كَالْأُخْبَى أَنَّهُ هَاجَ -
تفصيله - مُسْتَفْعَلْنَ مُسْتَفْعَلْنَ مُسْتَفْعَلْنَ

(٤٤) العَرْضُ الرَّابِعَةُ مِنْهُوَكَةٌ وَضَرْبُهَا مِثْلُهَا وَوزن البيت
مُسْتَفْعَلْنَ مُسْتَفْعَلْنَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَدْنُ ع * أَحْبَبُّ فِيهَا وَأَضْحُ -
(٤٥) قد استدرك بعضهم لهذا البحر عَرْضًا خَامَةً

مَقْطُوعَةً لَهَا ضَرْبٌ مِثْلُهَا وَبَيْتُهُ -

أَنَا السُّرُوجِيُّ وَهَذِي عِرْسِي * وَلَيْسَ كَقَوْلِ ابْنِ غَيْرِ الشَّمْسِ -
تفعيله - مُسْتَفْعَلْنَ مُسْتَفْعَلْنَ مَفْعُولْنَ مُسْتَفْعَلْنَ

مَفْعُولٌ يَدْخُلُ فِي هَذِهِ الْعَرْضِ ضَرْبُهَا الْخَبِينُ كَقَوْلِهِ :
وَلَا طَرَقَ حُصْنَهُ مَصْبَاحًا * وَلَا بَرَكْنَ مَبْرُكِ النَّعَامَةِ -
عَرْضُهُ وَضَرْبُهُ فَعُولٌ قِيلَ إِنَّهُ مِنَ السَّرِيعِ

(٤٦) يَدْخُلُ هَذَا الْبَحْرُ مِنَ الزَّخَافِ الْخَبِينِ الطَّيِّ وَالْجَبَلِ
وَبَيْتُ الْخَبِينِ -

فَأَمَّا يَا لَيْتَنِي فِي أَيَّامِ نَبُوتِكَ شَابَ فَأَنْفَعَكَ نَعْمًا مُؤَزَّرًا وَأَمَّا دُرَيْدٌ فَأَرَادَ عَكْسَ مَا أَرَادَ وَرَقَّةٌ فَأَنْظَرَهَا
بَيْنَ هَذَيْنِ الْمَعْنِيَيْنِ مِنَ التَّجَانُّبِ مَعَ التَّحَادُ الْفَقْدَ وَقَوْلُهُ أَخْبَى بِصَوْنِ الْخَاءِ أَيْ أَعْدُو وَأَضْحَى أَيْ أَمْرُ عَظِيمٌ
(الرياض الناضرة ، حاشيته محيط الدائرة لبحثه مؤلفه على عنه)

الشوب اذا بلى ١٣
سله قوله يا في المختصر
الشافي هذا البيت يروى
عن اثنين احدهما هو
ورقة بن نوفل اقتصر
على يا ليتني فيها جذع حين
نقض عليه صلى الله عليه وآله
والقاتل الثاني هو دريد
اشهد معه ثلثة اخرى
في عزوة حنين لما اشار
على مالك بن عوف قاضى
المشركين ذلك اليوم
برأى فلم يرجع اليه فيه
فقال يا ليتنى الله والجنح
المراد به الشاب الغوى و
كان ورقة ودريد قد
هزأ زعنا طويلا فاما ورقة

البرون للجل كالجنوس للأشنان ١٤
من ذلك البيت
من ذلك البيت

له قوله وطالما . كلمة ما في طالما مصدرية والآخران تأكيد وكفى وكفى في البيت الآتي مبنيان

للسفول اسكن اللام

فيهما للمرورة والمخوف

ما يخاف منه يقول

طال كفاية المخوف

والشقي والأطعما

يكف خالده فهو

الواسطة تفعل على

واحد من الهيئتين

مفاعلين ست مترات

بالخبين اسقط السنين

من مستفعلين بالخبين

فصار بالنقل مفاعلين

له قوله ما -

الحسب ما شئت

من المفاخر ويطلق

ايضا على التدين والمال

كما قال الجوهرى

وعن ابن السكيت

ان الحسب والكرم

يكونان في الرجل و

ان لم يكن اباه

اشراقا والشرق والمجن

لا يكونان الا بالاباء

١٢

١٣

١٤

١٥

١٦

١٧

١٨

١٩

٢٠

٢١

٢٢

٢٣

٢٤

٢٥

٢٦

٢٧

٢٨

٢٩

٣٠

٣١

٣٢

٣٣

٣٤

٣٥

٣٦

٣٧

٣٨

٣٩

٤٠

٤١

٤٢

٤٣

٤٤

٤٥

٤٦

٤٧

٤٨

٤٩

٥٠

٥١

٥٢

٥٣

٥٤

٥٥

٥٦

٥٧

٥٨

٥٩

٦٠

٦١

٦٢

٦٣

٦٤

٦٥

٦٦

٦٧

٦٨

٦٩

٧٠

٧١

٧٢

٧٣

٧٤

٧٥

٧٦

٧٧

٧٨

٧٩

٨٠

٨١

٨٢

٨٣

٨٤

٨٥

٨٦

٨٧

٨٨

٨٩

٩٠

٩١

٩٢

٩٣

٩٤

٩٥

٩٦

٩٧

٩٨

٩٩

١٠٠

١٠١

١٠٢

١٠٣

١٠٤

١٠٥

١٠٦

١٠٧

١٠٨

١٠٩

١١٠

١١١

١١٢

١١٣

١١٤

١١٥

١١٦

١١٧

١١٨

١١٩

١٢٠

١٢١

١٢٢

١٢٣

١٢٤

١٢٥

١٢٦

١٢٧

١٢٨

١٢٩

١٣٠

١٣١

١٣٢

١٣٣

١٣٤

١٣٥

١٣٦

١٣٧

١٣٨

١٣٩

١٤٠

١٤١

١٤٢

١٤٣

١٤٤

١٤٥

١٤٦

١٤٧

١٤٨

١٤٩

١٥٠

١٥١

١٥٢

١٥٣

١٥٤

١٥٥

١٥٦

١٥٧

١٥٨

١٥٩

١٦٠

١٦١

١٦٢

١٦٣

١٦٤

١٦٥

١٦٦

١٦٧

١٦٨

١٦٩

١٧٠

١٧١

١٧٢

١٧٣

١٧٤

١٧٥

١٧٦

١٧٧

١٧٨

١٧٩

١٨٠

١٨١

١٨٢

١٨٣

١٨٤

١٨٥

١٨٦

١٨٧

١٨٨

١٨٩

١٩٠

١٩١

١٩٢

١٩٣

١٩٤

١٩٥

١٩٦

١٩٧

١٩٨

١٩٩

٢٠٠

٢٠١

٢٠٢

٢٠٣

٢٠٤

٢٠٥

٢٠٦

٢٠٧

٢٠٨

٢٠٩

٢١٠

٢١١

٢١٢

٢١٣

٢١٤

٢١٥

٢١٦

٢١٧

٢١٨

٢١٩

٢٢٠

٢٢١

٢٢٢

٢٢٣

٢٢٤

٢٢٥

٢٢٦

٢٢٧

٢٢٨

٢٢٩

٢٣٠

٢٣١

٢٣٢

٢٣٣

٢٣٤

٢٣٥

٢٣٦

٢٣٧

٢٣٨

٢٣٩

٢٤٠

٢٤١

٢٤٢

٢٤٣

٢٤٤

٢٤٥

٢٤٦

٢٤٧

٢٤٨

٢٤٩

٢٥٠

٢٥١

٢٥٢

٢٥٣

٢٥٤

٢٥٥

٢٥٦

٢٥٧

٢٥٨

٢٥٩

٢٦٠

٢٦١

٢٦٢

٢٦٣

٢٦٤

٢٦٥

له قوله من جد يس ابن هذه الاشعار لعفيرة بنت عقار اخت سيد جد يس اي الاسود بن عقار ولها قصة عجيبة من كورة في معجم البلدان لياقوت الحموي ٢٢٢/٢٢٣ م خلاصتها ان قبيلة طسم وجد يس نزحوا اليها من ارض مسيلمة الخداب فملك عليهم ملك من طسم يقال له عليلق بن هباش وكان جبارا ظلوما وتنازع اليه رجل يسمى قاييس وامراته هزيلة جد يس تان في موئولهما الادابوه اخذتا فابت امه

فقد رأى فتاة حجة لم يدر

بمهر يعكفها بالزلام

ان يقبض ريجع من غلام

وامر بالزوم والمراة ان

يباع ويرد على زوجها فحس

شها ويرد على المراة عشر

لبن زوجها فاسترقا فالت

التي اخاطم ليحكم بيننا

فاظهركما في هزيلة ظنا

ندعت لم اندم واقي بعترق

رواصم بعلى في لحومة نادما

فيلت اياها الى عليلق فامر

ان لا تزوم بكن من جد يس

حقن دمه عليه فيكون هو

الذي يفرعها قبل زوجها

فلقا من ذلك دما حتى تزوجت

عفيرة اخت الاسود بن عقار

وكان جلدافا قد خلعت ليلة

والفقر فيما جاء وز الكفا ف من اتقى الله رجاء وخاف
لكل ما يؤذي وإن قل ألم ما أطول الليل على من لم يكم
ما انتقم المرأ بشل عقله وخير ذخير المرأ حسن فعله
إن الفساد ضد الصلاح ورب جد جرة المزاح
وقالت امرأ من جد يس

لا احدا دل من جد يس اهكذا يفعل بالعرس
يرضى بهذا بالقوي حر هذا وقد اعطى وسبق المهر
لخوثة بحر الردي بنفسه خير من أن يفعل ذاب عرسه
وقال الآخر

والنفس من النفس شيء خلقا فكن عليها ما حييت مشفقا

الاهاء على عليلق فافترعها وقبل اشها امتنعت عليه وكانت ابنة فحاف العار فوجأها بجديدة في قبيلها فادماها فخرجت وشقت ثوبها من خلفها ودماؤها تسيل على قدميها فبترت باخيها وهو في جمع من قومه وهي تبكي وتقول لا احدا دل العر و اشارت بقولها اعطى ويسبق المهر الى اعطاء المال و سوق المهر الى عروسه اي لا يرضى حربا لك بعد التكاثر معبدا واعطاء المهر وسوقه اليها فاغضب ذلك اخاها فزعموا الى نادى قومه وهي تقول

{ ايجل ان يؤق الى قتيلكم * وانتهم رجال فيكم عدد الترمل }
{ ايجل تشي في الدما قاتلكم * صبيغة زفت في العشاء الى بعل }

فخضبوا ونكسوا حياء وطواها وعلى قتل الملك ففعلوا طعما فجا بأشرافه فقتلوا الملك مع اعيانه فقال الاسود في ذلك

ذوق بيخيك يا طسم مجللة فقد اتيت لعمرى اعجب العجب

له قوله والنفس يقال اشفقت على المتغير خنوت وعطفت يقول نفسك من أنفس اشياء مخلوقة فكن عليها طافا وانفس اسم تفصيل من نفس الشيء اذا كان نقيسا والصف البوت ١٧ -

له قوله اراجيز- جمع ارجوزة وهي القصيدة من بحر الرجز قصت باسمه الارجوزة قال شيخهم مشايخنا مولانا محمد انور شاه الكشميري في فيمن ابا رى ١٢٢٧ م قال الاخفش ان الرجز ليس من بحر الاشعار وهذا الجا قون منها قول وما قاله الاخفش قويا لان الرجز من اسماء الجاهلية و ترجمته في الهندية " فخره بندي " وقد ائيب الرجز عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كان شاعرا بنص القرآن اهـ -

بضمون قال بعض الفضلاء
نقل عن الارشاد
اشبهوا انفسهم على
حراز القطع مع السلامة
في ضرب الارجوزة
المشطورة اجراء
للعلنة مجرى الزحاف
قال ابن بري وهذا
الكثير ما يستعمل المحدثون
في الارجيز المشطورة
المزدوجة قال ولقال
ان يقول ان كل شطرين
من ذلك شعر على حدة
الا انه لا يسمى قصيدة
حتى ينتهي الى سبعة
اشطار فاضاد اهـ قال

الدهاميني بعد ان نقل ذلك قلت الذي يظهر لي في ذلك ان يجعل كل شطرين من ذلك شعرا على
حدته ولا يجعل ذلك كله قصيدة واحدة وان تجاوزت الابيات سبعة لا يسميها رجزا بل يسميها رجزا
واحدا ولا حركة واحدة بل يجمعون فيها بين العروض المختلفة المخارج مع البعد منها والقرب و
بين الحركات الثلاث ولا يتماشون ذلك ولا اختلاف اوزان الضروب وانما يلتزمون ذلك في كل
شطرين فلو جعلنا كل قصيدة واحدة للزم وجود الالكفاء والجازة والقواء والاصراف في قصيدة
واحدة وتلك عيوب يجب اجتنابها وهم لا يعتدون ذلك في مثل هذه الارجيز عيبا ولا نجد نكيرا
لذلك من علماء فننا على ما قلناه اهـ ومنه يعلم انه نحو الفيتة ابن مالك لا يقال لها قصيدة حقيقة
وهي من موزون الشعر المبان في حاشيته على شرح الاشوقي لقول ابن مالك واستعين
الله في الفيتة " وح ما يفيد كلام شيخ الاسلام في شرح الخازرجية
من انه نحو الفيتة ابن مالك قصيدة فليس بقوي ١٢ ١٣ -

" السرياء الناضرة في حل محيط الناصرة "

لمحمد موسى عني عني

ك ك ك ك ك

ك ك ك ك ك

ك

سے قولہ الرمل فی الغیاب۔ این را در دل ازان گویند کہ رمل در لغت حبیر یا نق است چون ارکان این بحر را دقت سے میان دو سبب است و دو سبب در میان و تدوین یا کہ اوتا و اوتا با سبب با فتنہ اند چنانکہ حبیر یا بر نیماں بیبا غنڈ یا آنکہ رمل نوے از سرد است و این برین وزن باشد یا آنکہ از رطلان یا نحو ذکرہ اند کہ نوے از دویدن شتر است بشتاب چون این بحر از کثرت اسباب خفیف بسرعت و شتاب بخواند میشود

رمل نامیدند آہ ۱۰۰ سے قولہ

مَرَّتَيْنِ - فهو ممدس عند

شعراء العرب اقامند شعراء

الهند والفرس فمتمن

نحو قول شاعر سے شکل دل برین

کہ توداری نباشد دہری را +

خواب بندہ ہائے بہشت کم بود

ہا دو گری را + سے تیرے دیوانے

کی خاطر زلف کی زنجیر سے اب +

اسے پری جوش جنوں میں کچھ تو

زبرد چاہیے ہیں + سے قولہ

اتّ ليلى - يقول ليلى حالاً

حزناً وهو قمر حقيقة تفعيلة

فاعلاتن سنا الا ان العروض

فاعلاتن ۱۲ سے قولہ الرمل

اعلم ان الرمل من بحر

المتنويات عند العجم تنقسم

عليه العتاق والمعارف و

حكايات العمار والنصائم

وعليه مثنوى حضرت الشيخ

فريد الدين العطار اللوسوم

ينطق الطير ومثنوى شاعر

بوعلی قلندر . دو وزن مثنوی

شاعر بوعلی فاعلاتن فاعلاتن

فاعلتن مَرَّتَيْنِ محذوف الآخر

کافی قولہ سے

موجہا سے بھیل باغ کہیں

از گل رضا گو با ما سخن

وعلیہ مثنوی الصوفی الشہیر

اردت الضرب الثاني فقل مختارتي والعروض الثانية يا صاحبي
وضربها من شعرتا - وان اردت الثالثة فخذ لشطرا الاول
فقط وان اردت الرابعة فقل ارجزلنا لا تتجمل -

(۹۹) جدول اعاريض الرجز واضربه العروض الاولى صحيحة

مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	الضرب الاول صحيح
"	"	"	"	"	"	الضرب الثاني مقطوع

العروض الثانية مجزوءة صحيحة -

مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	الضرب صحيح
---------	---------	---------	---------	---------	------------

العروض الثالثة مشطورية | لضرب مثلها -

مستفعلن مستفعلن مستفعلن

مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	الضرب مثلها	مستفعلن	مستفعلن
---------	---------	---------	-------------	---------	---------

العروض الخامسة مقطوعة -

مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	الضرب مقطوع
---------	---------	---------	---------	---------	-------------

الرَّمْلُ

(۱۰۰) الرَّمْلُ وَزَنُهُ فِي الدَّائِرَةِ فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن
مَرَّتَيْنِ وَشَدَّ استعماله تاماً في العروض والضرب جميعاً ومنه قوله
اتّ ليلى طال والبيل قصير طال حتى كاد صُبُّ كاي سير

في العالم مولانا لالوي وزنه مثل ما ذکرنا + تفکّر فی تقطیع قولہ سے خواست تا سجدہ کند ادب پیش بُت +
بانگ برزد طفل کہ اتی تم امت ۱۲۰ الریاض الناضرة فی حل محیط الدائرة ۱۲ ۱۳ ۱۴ ۱۵

له قوله رب كن يا خدام الأتوار عن الأظلام وانتظروا لاسنن والمدام والخمر والندام المتأمة أي المجالسة والدياجي
الظلمات وإضافة في سيف الصبح وغمد الظلام من قبيل نجين الماء وسل السيف أخرجه - من غمده يقال
رب ليلى عتي ١ أنوار النهار ولم يقط أنوار تغر المحبوبة والمدام والمجالسة معها قد نَعِمْنَا وطينا في ظلامه إلى
الصبح أراد ليلى الوصل ٢ له قوله مثل - بالنصب حال من المنزل في البيت قبل هذا وقوله سحق ١ ليرد
يقم السنين وضمت الياء من إضافة الصفة إلى الموصوف أي مثل ليرد المسحوق أي البالي الذائب ولا ليرد

نوم من الثياب معروف و

عتي بالنشد يد اهلك والقطر

أي المطر فاعلى عتي ومغناه

مفعوله وهو المنزل

والضمير فيه للتبيلة

وقوله تأويب الشمال عطف

على القطر وهو يقيم الشين

البرم البحرية المستأمة

بالطياب وأراد به مطلق

السهم لأن به مدخلا في

تغيير الديار وتأن وبعها

رجوعها وعودها مرة بعد

أخرى وجملة عتي بعدك

كالغليل لقوله مثل سحق

البرد كذا في المختصر اشقي

له قوله أوعدوني الثاني

تأكيد الأول ولا يعد

التوبيخ ويستعمل في الغي

أي يقال أوعد خيرًا وشرا

كذا في المصباح والمطل للوبي

بالحق والحب الثاني بالكسر

المحبوب يقول عد وابل وصل

أيما لأجبة ثم اصطلوا

في الإيحاء فكلم الاختيار

فان حكم مذهب المحبة

أي كدين الحبيب والدين

يقضي على كل حال من قبيل قوله

رندوني معالي تود وديني قلبي

الخبر والبرم الدامر وعسفان مكان قريب من مكة سمي لعسف السيول فيه يقول يا صاحبي أيمًا وتقادًا ستخبر أربعا وأدعا بعسفان

ها باله اسمي تغزوا ١٢

وقول الآخر -

يا خيلتي اعدا في اتني من حب سلمي في الكتاب انتخاب

وقول الآخر -

رب ليلى أحمدا لنوار الأظلام تغرا ومدام أوعدا م

قد نَعِمْنَا بد يا حبيب إلى ابن - سل سيف الصبح من غم الظلام

وقد اتى أيضا على فاعلتين ثم اتى مرآت ولا يقال على ذلك و

المشهور فيه عروضان وستة أضرب الأولى محدوفة لها

ثلاثة أضرب الأول صحيح وبيتة -

مثل سحق البرد عتي بعدك النقط مغناها وتأويب الشمال

عروضه فاعلن وضربه فاعلتين الضرب الثاني مقصور وبيتة

ابلع النعمان عني مأسا - أنه قد طال حبسي وانتظار

رسالة

عروضه فاعلن وضربه فاعلن الضرب الثالث محدوف وبيتة

أوعدوني أوعدوني وأطلوا بحكم دين الحب ذين الحب إلى

(٨) العروض الثانية مجزوة صحيحة ولها ثلاثة أضرب

الأول مستقيم وبيتة -

يا خيلتي أربعا وأسستخبرا ربعا بعسفان ،

أطبا - أربعا أي توتقا وانتظروا واستخبرا أي اطبا
رندوني معالي تود وديني قلبي
الخبر والبرم الدامر وعسفان مكان قريب من مكة سمي لعسف السيول فيه يقول يا صاحبي أيمًا وتقادًا ستخبر أربعا وأدعا بعسفان
ها باله اسمي تغزوا ١٢

له قوله كلكم الجاهل بالشراب روي كلكم أخذ جام الشراب ولا جام لي وبعد ما الذي ضرب مدبر الجاهل لوجاهلنا
قوله جامن من جامل مجاملة أي عامل معاملة حسنة ١٢ له قوله في المديد - وتقدم منا التفصيل هناك
فارجم ١٣ له قوله يداخل - اعلم ان العروض الثانية وهي السالمية يدخلها الخبن والكف والشكل كالحشو
اقا الاولى وهي المخذوفة يدخلها الخبن والكف خاصة اذ ليست بسباعية حتى يدخلها الكف واما الضروب
فبداخلها الخبن ولا يدخل الكف عليها وان كانت سباعية لما فيه الوقوف على المتحرك واذا امتنع الكف فيها

امتنع الشكل كاتية جزء ك
وامتناع الجزء يستلزم امتناع
الكل كذا في حواشي المقام ١٢
له قوله الزحاف - قال السكاك

وشراح كلامه بين تون -
فاعلاتن والفتا جزء
كان بعدها معاقبة فان
كف الاول وقيل فاعلات
لا يتبعين الثاني فلا يقال -
فعلاتن او فوعن وهي عجز
لوقوع الحذف في عجز

العجز الاول وان خبن الثاني
فقبل فعلن او فاعلاتن لا يكف
الا قول فلا يقال فاعلات
وهي صدر لوقوع الحذف
في صدر الجزء الثاني ويجوز
سلاصتها من الزحافين وان

زوحف طوقا فاعلاتن بالخبن
والكف ليس لما قبله وما
بعدا من الزحاف ويقال
فعلات فهي معاقبة الطرفين
له قوله ابن الملاس شجاع الله
يأمر الاثرين أي يعالجهما ويلاهما
واختص بكذا الجرايم في شواها يقول
ابن سعد اجل شجاع يعالج الاثرين
مما ير ايصو محسوب لما اصاب
اجرا عند الله له اقتصدت الصلوة
اقتصدت في المفتاح وانت الفعل ج

العروض فاعلاتن والضرب فاعلاتن الضرب الثاني معرّي وبنته
كلما ابصيرت رُبعا خاليا فاضت دُموعي
عروضه وضربه فاعلاتن الضرب الثالث مخذوف وبنته
كلكم قد اخذ الجاهل ولا جام لسا
العروض فاعلاتن والضرب فاعلاتن والجزء كلها الا الاول مخبونة
٨٢ قد استدارك بعضهم للرمل عروضاً ثلثة مجزوة
مخذوفة لها ضرب مثلها وبنته -

طاف ينبغي نجوة من هلاك فسهلك
عروضه وضربه فاعلاتن وقد تقدم القول عليه في المديد
٨٣ يداخل خشوه البحر من الزحاف الخبن والكف
والشكل وبنت الكف -
ليس كل من اراد حاجة ثم جد في طلبها قضاه
اجزاء الا العروض والضرب مكفوفة وبنت الشكل -

ان سعدا بطل مباسر صابو محسوب لما اصابه
جزوة الثاني والخامس مشكوكان وبنت الخبن في الضرب المقصود
اقصدت كسرو امسى قيصراً معلقاً من دونه باب حديد
كسرى مذكر نقرأ الى تائينه اللغوي وهو الالف المقصورة او حملا على مثل حبي ومثل هذا كثير عندهم الا ترى
كيف حمل المتبى لفظ كسرى وهو مذكر على هدى ولفظ هدى يؤنث في قوله وهب اللام في البداهة كالكرى
مطروقة بمهادا وبكاه من اول قصيدة ديوان حيث انت مطروقة وهو حال عن الكرى عندي والله اعلم ١٢ ١٣ ١٤

كسرى مذكر نقرأ الى تائينه اللغوي وهو الالف المقصورة او حملا على مثل حبي ومثل هذا كثير عندهم الا ترى
كيف حمل المتبى لفظ كسرى وهو مذكر على هدى ولفظ هدى يؤنث في قوله وهب اللام في البداهة كالكرى
مطروقة بمهادا وبكاه من اول قصيدة ديوان حيث انت مطروقة وهو حال عن الكرى عندي والله اعلم ١٢ ١٣ ١٤

وببيت الغبن في الضرب المستقيم -

وَأَضْحَاكَتْ فَارِسِيًّا ۖ تٌ وَأَدُمٌ عَرَبِيَّاتٌ

(٨٣) من شواهد الخزم في هذا البحر قوله -

وَالْمُهَابِيْنِ قِيَامٌ حَوْلَنَا ۖ بِكُلِّ مَلْتَوٍ إِذَا صَبَّ هَبْلٌ

فَأَنَّ خَزَمَ الْعَجْزِ جَرَفٌ وَاحِدٌ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ -

كُلُّ مَا رَأَيْتُ مَتَى رَأَيْتُ ۖ وَيَعْلَمُ الْجَاهِلُ مَتَى مَا عَلِمَ

قد جمع شيخنا صيف اليازجي عروضين وستة أضرب

من هذا البحر في قوله -

كَيْفَ لَأَنْتَ رَأْمَلَاتِي إِذْ جَرَتْ ۖ عِنْدَ مُوسَى مَا لَقِينَا مِنْ هُنَاكَ

فإن عروضه الأولى أذجرت وضربها الأول من هنا كان

أردت الضرب الثاني فقل من هنا ك أو الثالث فقل من هنا

وإن أردت العروض الثانية فقل رأملاتي وضربها الأول ما

لقينا ك والثاني ما لقينا والثالث ما لقي -

(٨٤) جدول أعاريض الرمل وأضربه وزنه في الدائرة فاعلاتن

فاعلاتن فاعلاتن مرتين = العروض الأولى محذوفة -

فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

الضرب الأول مستقيم فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

الضرب الثاني مقصور فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

الضرب الثالث محذوف فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

العروض الثلاثة مجزوة محذوفة فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

الضرب محذوف فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

له قوله وأضحات الواضع

من الأدب شديد البياض

الآدم جمع آدم والادمنة

في الأدب نون مشرب سواداً

أوبيضاً أي بيل فارسية

وأضحة وعربية آدمها ١٢ ١٣

له العباينق جمع هبنت

العبد نياً مرجح فاسم

المشوم المراد البعير يقال المشوم

في اللغة لكل ما نظم به كالتباضق

وهبل بكى ١٢ له قوله

كل رأيب خير المبتدأ

وهو كل ما لم يقال

رأب جعله شاكاً و

الجاهل من قوله جهل

على غير ما إذا سقه

فالمراد به هنا العدو

السفيه كما قال "أَلَا لَوْ

يَجْهَلْنَ أَحَدٌ مَعِينًا يَصِفُ

نفسه بالشجاعة يقول كل

ما رأيت متى وأحسست

جهلي وجلدني رأيب حق

فأق كذا لك فأت الجاهل

يعلم متى ذلك ١٢ ١٣

١٢ ١٣ ١٣ ١٣

الرياض الناضرة

في حل محيط الدائرة

لمحمد موسى عني

عنه

.....

.....

.....

له قوله السريخ في المختصر الثاني سمي بذلك لسرعة النطق به عند الذوق السليم آه أقول في الارشاد وغير ذلك في ثلثة اجزاء سبعة اسباب في الاصل كانت في مستفعلن الاول والثاني اربعة اسباب وفي مفعولات ثلثة لان اول الوتد المعروف فيه سبب صورة واكساب اسرع في النطق من الوداد فاسد كما اعلم ان السريخ من بحور مثنويات عند اجمع ينظمون عليه ما سوى المشتقات فمن مثنويات نهم عليه مغزى الاسرار النطائي ومقطع الانوار للملا خسرو وهو كتاب اشهر من ثنائيك وتحفة الاحرار لمجانى هذا في انقار ستيه وفي الهندية عليه للمولى حقا الله ابدى وفي مثنوى مبيلا در سول الله صلى

”السريخ“

وزنه في الدائرة مستفعلن مستفعلن مفعولات مرتين وله اربع اعاريض الاولى مكشوفة مطوية تستقط التاء من مفعولات بالكشف والواو بالطحى فتصير مفعلا فتنتقل الى فاعلن ولها ثلثة اضرب الاول مطوى موقوف وبيته - انما ناسمى اذ يرمى مثلهما الراؤن في شام ولا في عراق الضرب الثاني مكشوف كالعروض وبيته - هاج الهوى رسم بذات الغضا مخلوق مستعجم محول العروض والضرب فاعلن الضرب الثالث اصله صارت مفعولات بالصلم مفعولات نقلت الى فاعلن وبيته قالت ولم تقصد ليقيل الخنا مهلا فقد بلغت اسماعى العروض فاعلن والضرب فاعلن ومن شواذ الشعر زياتة حوت في اخر الصدر في هذا الضرب كما في قوله

ان تسألى فالمد غير البديع قد حل في تيم ومخروم

الله عليه وسلم يقول له حمد خا عى كى معراج به نام خدا ناس كى سزاج به بسند مصحف حسن رستم شاه مفعول كى به ابرو كرم وعليه مثنوى شاعر الشهير سوزا فى مدح العصاة لاهى ومنه هونى به دبا بين جو كچه خنجر سب سوا سوزا كو لاهى عزيز به له قوله مفعول ومنه بيت السعدى شيرازى الان فيه العروض مثل الضرب موقوف وهو وقت ضوت چو نما ندر گريه دست گيرد سر شمشير تيز تقطيعه مقلع مفتعلن فاعلان مرتين صالمستفعلن بالحق مفتعلن وفي الغيات ما حاصله تبعا يدخل القطع حشوا المصراع الثاني وحشو المصراع الاول مطوى ومنه قول النطائي به هست كيد در گنج كليم لبيم الدر المن الرحيم

نظيعة مفتعلن - مفتعلن - فاعلان مفعولن مفعولن فاعلان ١٢ له قوله ازمان - يقول ازمنة سمنى كايبرى الراكون مثلها في الحسن والبناء في موضعين من المواضع التي اشتهرت بكثرة اليها ١٢ له قوله هاج - ذات الغضا موضع الخنا والغضا جمع الغضا شجر الخدين البالي المستعجم اسكت المحزون الذى اتى عليه حول او احوال يقول هاج الهوى رسم المدا فى ارض ذات غضا شد سوزك الرسم ساكت لا يخبر عن اهله ما بين عيال لعل ادا لحوال كذا فى حواشى المصاح ١٣ له قوله قالت اسماعى اد بقو اذ انت جيبى مهلا يا رجل فقد بلغت اذنى كلامك ولم تقصد بقولها مهلا الى كلام فاحش والقيل اقول وانما الغرض له قوله - ام مخروم كيبان تقصه مستفعلن مفتعلن فاعلان بزياتة العين فى البديع صارت فاعلن العروض بزياتة فاعلات و هكذا تقدم بيت ثانى

له قوله قوم- يوم النزال يوم الحرب لكثرة ما يقال فيها نزال نزال عند الميمنة جؤجؤهم جؤجؤهم فرس قصرت
اشباعها وهي من غناق الخيول عندهم اللهم اجمع لهم على ذلك فطروا سابق الجواد من الخيل يقول هم قوم
اذا صرخ للحرب يومها قاموا الى خيولهم الغناق وركبوها ١٢ له قوله من كل- المحبوك اراد انفرس الموتى المشدود
في البيت لكونه عزيزا اليقوتك يري رعبا وانفر الغهر ويكتب بالالف لا بالياء كما في- ابن لان الالف بدل من
الواو والالف المبدلة من الواو تكتب الفاضل دعا وطوال بالضم يعني طويل المفرد والمشتهور الغرس الذي زجرته
يقال شهم رباب نصره وطم انفرس زجره وهو كناية عن العجلة يقول من كل فرس غنق كريمة طويل المتن مزجرت نجلا
تاخذ وماضي في العروس مثل سنان الموم تغيبه ليس هذا البيت من الاستسها في شئ اذ تقطيعه مستفطن مستفطن فاعلمن
مفتطن مستفطن فاعلمن على وفق

قوم اذا صوت يوم النزال قاموا الى الجرد اللهم اجمع
من كل محبوك طوال لقرا * مثل سنان الرمح مشهور

(٨٨) العروض الثانية مخبولة مكشوفة تصير مفعولات بالخل
والكشف معلا فتنقل الى فعلن ولها ضربان الاول مثلها وبيتية
له الدار وحش والرسوم كما رقص في ظهر الاديهم قلم
الضرب الثاني اصلم وبيتية-

يا ايها الزاري على عمر قد قلت فيه غير ما تعلم
العروض فعلن والضرب فعلن ويجوز الجمع بين هذين
الضربين في قصيدة واحدة كما في قوله-
النشور مسك والوجوه دنا نبر واطراف الاكف عنم

القياس وانما ذكره ليظهر ان
يتاد القصيد على ان كان السويح
له قوله الدار رقص اي كتب
يقول دار العبيبة فحش لكونها
خالصة من اهل فليس هناك
الاريس تدر كما كتب بالضم
في العبد المملوك وحش الجلد
لاهم كانوا يكتبون فيه ١٢ له
قوله يا ايها العاصي على
عمر قد قلت فيه ما لا تعلم ١٣
له قوله العروض في القفا
وحواشيه ان المورد لهذه العروض
هو الغيل وسمي الاكفحش طرديج
يقال في افواه هذه الضرب من
الذكور قبله ويقولان انه ليس
بضرب جديد مستعمل بل هو عين

الضرب الثالث وهو المذكور من قبل في قوله اللهم اجمع
على العروض الثانية الكاملة فانها لحد اي فعلن بتحرك العين فيدخله الاضمار وليست بعروض جديدة لكن الحق مع الخيل اما لان
المقيس ضرب والمقيس عليه عروض والاستقرار يدل على انهم توسعوا في العروض من ما لم يتوسعوا في الاغراض الا ترى
ان الاغراض عندهم ٣٣ عروضاً والضرب ٢٣ ضرباً واما لان العين في الكامل اصلها التاء من متقاد هي
ثانية سبب تقييل واما قولن في المتحرك العين ههنا فاضل عينه هي العين من مفعولات وهي اول سبب
خفيف والزحافات يختص بنوا في الاسباب فالاول مزاحف دون الثاني فجعلنا ضرباً مستقلاً لا مزاحفاً
هذا ١٢ قوله النشور- هو ما انتشر من الرائحة العتم بتحرك العين- شجولين الاغصان يشبه به بنان
الجواري قاله الجوهري ونبيل شجرة له اغصان حمر وقيل له اشجار حمراء يشبه به البنان اي ربحون كالسك
ووجهه كاللبنان في الحسن واصابعه في اللين واللون او رؤس الاصابع كاللبنان ١٣ الرياض النضرية
لمحمد موسى على عنه-

له قوله وما موصول ومن استفهام انك اراي الذي يكون بعد الموت للانسان من يعلمه اى لا يعلم احد ما بعد الموت
 له قوله والضرب اعلم ان في المثلث المشطور وعروضه وضربه اقوالا سبعة ذكرها العلامة السده هوري ر في
 حاشيته الكبيرى للكاقي ويعلم من اكثر الكتب انه بمنزلة مصرع واحد كعروضه ولا ضرب على احدى وزلا كايضا بالتحليل
 ذلك بغير ان اخر شعرا قال السكاقي في وجه انكار التحليل وكانت الشعر عند ما له مصرعان وعروض وضربا هرا وشلتا لا يمكن
 لذلك فلا يكون شعرا عند ما وقال في موضع اخر واما المثلث فممنه من ينزله منزلة المصراع الواحد في تسمية الاجزاء
 فيسمى اربعة اقسام وسطه حشوا واخره عروضان منهم من ينزله منزلة المصراع الثاني فيسمى الاول ابتدء والثاني حشوا
 والثالث ضربا وكذا المثلث في تسمية تجزيه الاحشولة هرا وبعد تنهيد هذا القول قول المصنف العروض مشطورية موقوفة اشار الى
 المذهب الاول وهو انه بمنزلة المصراع الاول وقوله والضرب مثلها ايها الى الثاني والاختلاف في التسمية والعنوان لا في
 المصداق والمسمى فان العجز
 الموقوف في البيت المذكور

ثم قال-

ليس على طول الحيوة ندم * وما وراء المرأ من يعلم

(٨٥) العروض الثالثة مشطورية موقوفة والضرب مثلها وبيتها

لم يبتذل مثل كريم مكتون * ابيض ما في كالسنان المستون

(٨٦) العروض الرابعة مشطورية مكشوفة والضرب مثلها و

بيتها " يا صاحبي رجلي اقل عذلي "

(٩١) يدخل هذا البحر من الزحاف الخين والطي والنخل وبيت

الخين - ارد من الامور ما ينبغي * وما تطيقه وما يستقيم

وبيت الطي-

قال لها وهوبها عالم * ويحك امثال طريف قليل

الكاقي والمصنف استعمل العبارتين الثانية تسمية ما ذكرنا من بحث في عروض المشطور وضربه جاريين في المنهولة
 عروضه وضربه - هذا ما لذي عنيده - فائق السمع وانت شهيد وحسيك من الفلاد ما احاط بالجميل ومن لم يفهم
 هذا المقام تكفى كلام المصنف ان شاء الله قدح والشجرة تنبى عن الشجرة والله اعلم له قوله - فيسه
 شاهد ان فيها بيتان لا بيت واحد ولا بيت الى خلاف التصادق وهو كناية عن الذلة وقد يكون كناية عن السمنة
 وحسن الشجة والمعنى ان الكريم لا يهان او المعنى لم يبتذل ولم يستعمل في حاجات الناس احد مثل كريم وان كان
 مكتونا مستورا عزيزا كدركون وبعد صفات له ١٢ له قوله ارد - قوله ينبغي بمعنى يجب يقول مراد من
 الامور يجب ان يكون مما يجب ان يضم لامن اللغو تطيعه مفاعلين مفاعلين مفاعلين مفاعلين مفاعلين
 هه قوله قال - الطريف العجيب والمال المجديد واسم رجل اى قال فلان امرأته حال كونها عالمها وبها لك
 امثال طريف قليل وجودهم ١٢ (محمد موسى عفي عنه)

واحد ليس الا المصنف جمع
 بين القولين وأشار الى كليهما
 اذ يقال انه موافق في ذلك
 للسكاقي القناني حيث
 يقول ان بات العروض هي
 الضرب قال العلامة السده هوري
 في تفسير هذه المرام يعني اق
 العروض والضرب امتزجا
 فهي الجزاء الثالث عروضها
 وضربا حتى لا يكون البيت
 خاليا عنهما هرا ولهم من هذا
 الامتزاج تعبيرات منها
 قولهم بعد ذكر العروض وهي
 الضرب ومنها قوله هرا والضرب
 مثلها كما لا يخفى على من راجع

وببيت الغيل

وبلداً قطعاً عامراً * وجَمَلٍ نَعَرَكَ في الطريق

ومثال الخبن في العروض الثالثة قوله

قَدْ عَرَضْتُ سَعْدِي بِقَوْلِ إِفْنَادُ ، وقوله

لَا بَدَّ مِنْهُ فَأُخْذِرْنَ وَأَرْقَيْنُ ، ومثال الخبن في العروض الرابعة قوله -

يَا رَبِّ إِنَّ أَخْطَأْتُ أَوْ نَسِيتُ * فَأَنْتَ لَا تَنْسِي وَلَا تَمُوتُ

(٩٢) قد جمع الشيخ ناصيف اليازجي أربع أعاريض وستة أضرب من هذا البحر في قوله

قد أسرعت في عتبها لا تَقِي * من بعدها لا أُخْتَنِي عَاتِبَاتُ

فإن عروضه الأولى لا تَقِي وضربها الأول عاتبات كان اردت الثاني فقل عاتباً

أو الثالث فقل عتباً وإن اردت الثانية وضربها فقل فيها لتَقِي وفيه عتباً

أو الثالثة وضربها فقل فيهما لا تُؤْفِكُ أو الرابعة وضربها فقل فيهما لا تُؤْفِي

(٩٣) جدول أعاريض السريع وأضربه ورتبه في الدائرة مستفعلين مستفعلين

مفعولات مرتبين - العروض الأولى مطوية مكشوفة -

مستفعلين مستفعلين فاعلن - مستفعلين مستفعلين	فاعلن	الضرب الأول مطوي مكشوف
"	"	الضرب الثاني مطوي مكشوف
"	"	الضرب الثالث أصل

العروض الثانية مخبولة مكشوفة -

مستفعلين مستفعلين فاعلن	مستفعلين	مستفعلين	فاعلن	الضرب الأول مخبولة مكشوف
"	"	"	"	الضرب الثاني أصل

له قوة قد افتاد بكسر الهمزة الكذب وبالفهم جمع فَعَلْ يَعْنِي الكذب وضعي ليشعر بظهورت سعدى امرأتى أو حبيبتى تقول كذا يا من
القول ذو ركن كذا في خواص الفصاح تقطيعه مفتعلن مستفعلين فعولان ١٢ ثم قوله كابد الخدرن بكسر الدال امرؤن الاخذ وهو
الهبوط رقيقين أيضاً مثل الأول امرؤن مؤنث من الرقي وهو الصعود تقطيعه مستفعلين مفتعلن فعولان ١٣

لقد قوله المنسرح - في المختصر يسمى بذلك لا سراحه أي سهولته على اللسان وفي الغيات منسرح دريغت بمعنى آسان
 دبري بحسبها مقدم استدراؤه آسان ترغفه ميتود وفي الدرشاد وقيل لا سراحه هنا باق في أمثاله أي مفاخرته
 لها لا متفعلن مجموع الوند إذا وقع ضرباً فلما تم من أن يأتي سألها ألا في المنسرح فامته امتنع فيه أن
 يأتي إلا مطوياً أهو في بحر الفصاخذ ما محموله وتقريره قال المولوي صحباني سمي بذلك لأن الأسرار الخروج
 من الثياب يقال انسرح الرجل خرج من ثيابه وصار عرياناً وهذا البحر يكثر فيه الحذف حيث يحذف

أركانته حتى يصح منهو
 فنسبته مثل هذا الحذف
 وللقصان فيه بذلك

سنة قوله مرتين فهو مدس
 عند شعراء العرب ومنتن
 عند شعراء الفرس والهند
 فهو لا يستعمل تماماً أي
 سألها عند شعراء العروس
 والهند كما لا يستعمل عند
 شعراء العرب كذلك قال

الشاعر
 يار كوة صبره باك اگر ديكنا
 بیری من سیمی نواب نگر ديكنا
 ای چو اسے دیکو کر مر گئے ہم بے خبر
 ہنس کے وہ کھنڈ بھر بھی اور دیکنا
 وزنه مفتعلن فاعل مفتعلن
 فاعل مرتين
 انك لم يدر است يتر من است
 دست بخون دار كره نگر من است
 سنة قوله مطوي إذا دخل
 الطي وهو حذف السوابع
 الساكن بشرط أن يكون

العروض الثالثة وضربها مشطوياً موقوفة

مستفعلن مستفعلن مفعولات

العروض الرابعة وضربها مشطوياً مكشوفة

مستفعلن مستفعلن مفعولن

"المنسرح"

٩٣ المنسرح وزنه في الدائرة مستفعلن مفعولات

مستفعلن مرتين وشدا استعمال تاماً والمشهور فيه

ثلاث أعارين الأولى صحيحة ولها ضربان الأول
 مطوي وببينة -

ابن زيد لا زال مستعلاً + للغير يفيش في مصر العرف

العروض مستفعلن والضرب مفتعلن - الضرب الثاني مقطوع بته

ما هي الشوق من مطوقة + قامت على بانه تغيننا

العروض مستفعلن والضرب مفعولن -

ثاني السبب على مستفعلن بنى مستعلن فينتقل إلى مفتعلن ٩٤ سنة قوله ابن زيد رجل معروف بالكرم
 فحده الشاعر بذلك قوله مستعلاً للخير أي يقيم الخير منه أي الأكرام والاحسان فهو بكرم الجهم وهو أحسن
 من ضبطه بقهرها على معنى أن الغير يستعمله للخير لأن فيه ج إيهام غير المراد وإن اندمق باستاد للغير يعني
 لانه ليس فيه بعلل إيهام كبير مدحاً والآخر فاسكون المراد هو المعروف لكن يجب هنا تحويل المراد بالضم تنبعا
 لحركة العين لاجل التقم والمعنى أن ابن زيد ما زال مستعلاً بالمظهر يظهر المعروف في بلدته كذا في حواشي
 المفتاح ٩٥ سنة قوله ما ما محمولة ومن مطوقة بيان لها وقامت خبراً لها والتأنيث باعتبار المعنى وقيل ما استقام
 المطوقة بفتح الواو العامة المطوقة والمائة شجور وهو يقول الذي هي شوقنا من مطوقة قامت على هذا الشجرة شامخة

سله قوله صبرا- البيت لهند بنت عتبة قالت يوم احد تخاطب به بنى عبد الدار اصحاب لواء المشركين اى اصبروا صبرا يا بنى عبد الدار سله قوله ويل من كلام امر سعد بن معاذ رضى الله تعالى عنهما لتامات ايتها سعد من جراحتي اصابته في غزوة الخندق والويل العذاب والهلاك اى عذاب رضى الله تعالى عنهما لحذف تنوين دليل لكثرة استعماله مؤنثا وافتحة هجزة ثم جعل ضمها الى ما قبلها وقولها سعد منصوب بنزع الخافض اى من سعد ورفع ويل على الابتداء والمسنون كونه دعاء ويصيح فيه النصب بفعل محذوف وجوب اليبس من لفظه كذا في المختصر النفاي وصرامة وما بعدها احوال سعد صرامة مصدر مرم السيف اخذ جذا يفتح الجيم الحظ

(٩٥) العروض الثانية منهوكة موقوفة وضربها مثلها وبيتها
صبرا بنى عبد الدار تفعيلة مستعلن مفعول ت
(٩٦) العروض الثالثة منهوكة مكشوفة وضربها مثلها وبيتها
ويل ام سعد سعدا صرامة وجد وسودا ومجدا
وفارسا معدا سد يه مسدا

(٩٧) يدخل هذا البحر من الزحاف الخبن والطنى والخبل غير
ان الطنى منمنع في العروض الثانية والثالثة والخبل منمنع في
العروض الاولى وبيت الخبن-

منازل عفاهن بنى الارا لك كل وابل مسبل هطل
جميع اجزائهم الا الضرب مخبونة وبيت الطنى
ان سيرا ارى عشيرته قد حادوا دونهم وقد انغوا
وبيت الخبل-

وولد متشابه سمة قطعة رجل على جملة
اجزائهم كلها الا العروض والضرب مخبولة وبيت الخبن في العروض
الثانية: لهما التقوا سولا في بيت الخبن في العروض

ودونه اى عنده فالمعنى على الاول ان سيرا ارى عشيرته وقبيلته بهجت تعطفوا عنده واستكبروا على اعدائهم و
على الثانى لراى قومه صاروا في قحط اى كان سمير يريمهم فلما استكفوا وذهبوا من عندها ابتلوا بالقحط
شع تولد وولد اى رب قطعة الارض متشابه سمتها اى طريقها مبهمة قطعها رجل راى على جملة ١٢ المعجم على

وحمل الاربعة مبالغة او
باختيار الحذف المحذوف
اى ذا صرامة الم معد
اسم مفعول وهو الذى اعتد
ليوم الكرمية وسد ما بين
معروف والفاعل ضمير سعد
والضمير في قوله يه لسعد
والباء للتجريد ونحو الباء و
فى ومن بالتجريد كما صرح به
كثير من العلما و اى ويل لامر
سعد من موت سعد ثم
قالت انه كان سيفا صارما
ذا حظ من الدين وقدا سيادة
ومجدا وفارسا معدا سله
قوله منازل صرف للضرورة
وذو ارك اى الرضى ذات
اراك المسبل للظلمات
ومثله الهطل سله قوله ان
فى حواشي المفاتيح سيرا
اسم رجل كان وقع الشر
لاجله بين اوس والخزرج
وحادوا بالباء الدهشة و
دال مكسورة كذا لك تعطفوا
ورحموا او جيم من جذب
ككرم اصابه الجذب

له قوله الخفيف قال التحليل سمي به لأنه اخف السباعيات اي لتوالي لفظة ثلاثة اسباب خفيفة فيه لات اول وثاني
الوتد المرفوق فيه لفظ سبب خفيف عقب سببتي والاسباب اخف من الاوتاد كذا في المختصر الشافي وفي بحر
الفصاحة سمي بذلك لكونه خفيفا على اللسان يسبب احاطة السببتي على التود المجرى **فالسبب** اعلم ان
الخفيف من بحر المتواليات عند العجزة تنظم عليه للاحق والحق كذا يفة الحكيم السائي الغزوي الشهيرة ومسللة
الذهب للمولوي المجاني وكتاب تام خفي هذا ١٢١ له قوله مرتين فهو مسدس عند شعراء العرب ورسميات عند شعراء
العجم فمن المسدس قول

غالب

وه فرق اوردده وصال كما هي
وشب ورزده وصال كما هي
ومست كادوبار شرق كس هي

ذوق نظارة جمال كما هي
له قوله حل من قول
الاعشى اي تزل آفاد بي

مكنا بديع دمرني بقوم الدال
وسكون المهملتين وبديع

بالباء الموحدة وقتح
الدال المهمللة او فتمها وسكون

الواو وقع الهمز هما اسما
مرضعيا والفاء بمعنى الواو وتلي

تكون بمعنى الى او دخلت على
المواضع وحلت الضمير في الى

محبوبته في البيت قبله وعلوية
بنتم العين والنصب على الظرفية

اي وحلت هذه المواضع مكان
هل وقوله بالسغال بالسبح

سغلة ولكن المراد ههنا اسم
مرضع بنصرين محبوبته

نزلت مع اهلها مكان عالم
بالسغال كذا في المختصر ١٢

له قوله ليت من كلام
الكثير شعري بمعنى علمي

التي ان يحصل على شعور بأحد الامرين اللذين استنقهم عنهما وهما اتيان الحبي بعد البوا والفرق وهو قبل ذلك فاعبر جملة
الاستفهام اي ليت شعوري جواب الاستفهام كما علمت وقوله هل شره هل كثر الاستفهام اشارة الى خفاء العاقبة عليه وذلك

اشارة الى الايتان المفهوم مما قبله الروي الهلاك يقول ليت معذري هل اصل الهمزة يجرول المهلاك بقدر الوصل كذا في
المختصر ١٢ له قوله مقصورا القصر استقامه ثاني سبب خفيف من آخر الجوز مع نفسك ما قبله ١٢ الرمان الناصري في بحر الجوز الدوا

على عته

الثالثة " ما بالديار انس "

٩٩ جدول اعاريف المنسوخ واضربه وزنه في الدائرة
مستقلن مفعولات مستقلن مرتين.

مستقلن	مفعولات	مستقلن	مستقلن	مفعولات	مستقلن	الضرب الاول مطوق
مستقلن	مفعولات	مستقلن	مستقلن	مفعولات	مستقلن	الضرب الثاني مقطوع

العروض الثانية منهوكة موقوفة - مستقلن مفعولات

العروض الثالثة منهوكة مكشوفة - مستقلن مفعولات

" الخفيف "

٩٩٩ الخفيف وزنه في الدائرة فاعلاتن مستفمن فا علا تن
مرتتين وله ثلاث اعاريف وخمسة اضرب الاول في صحيفته
ولها ضربان الاول مثلها وزن البيت كما في الدائرة وبيتته.

حل أهلي ما بين درني فباد ودي وحلت علوية بالسغال

العروض والضرب فاعلاتن - الضرب الثاني محذون وبيتته.

ليت شعري هل ثم هل اتيهم ام يعولن من دون ذلك الردي

العروض فاعلاتن والضرب فاعلن.

١٠٠٠ قد استدارك بعض هؤلاء العروض ضربا آخر مقصورا

التي ان يحصل على شعور بأحد الامرين اللذين استنقهم عنهما وهما اتيان الحبي بعد البوا والفرق وهو قبل ذلك فاعبر جملة
الاستفهام اي ليت شعوري جواب الاستفهام كما علمت وقوله هل شره هل كثر الاستفهام اشارة الى خفاء العاقبة عليه وذلك
اشارة الى الايتان المفهوم مما قبله الروي الهلاك يقول ليت معذري هل اصل الهمزة يجرول المهلاك بقدر الوصل كذا في
المختصر ١٢ له قوله مقصورا القصر استقامه ثاني سبب خفيف من آخر الجوز مع نفسك ما قبله ١٢ الرمان الناصري في بحر الجوز الدوا

وزنه فاعلان وبنيته -

كُسْتُ ادرى ماذا يقولون فينا ؟ غير اني ممن يقول اليقين

وزاد بعضهم ضرباً اخر محذوفاً محذوفاً وزنه فاعلن وبنيته -

قد انت من اوطانها واستمرت ؟ اذ انت ما تهواك من طلل

وزاد بعضهم اخر ابتر وزنه فاعلن وبنيته

قد سمعنا ما قاله وهو افك ؟ من كذب كذب يا غي

(١٠١) العروض الثانية محذوفة وزنها فاعلن ولها ضرب

واحد مثلها وبنيته -

ان قد رأيت يوماً على عامر بن ننتصف منه اوندعه لكم

العروض والضرب فاعلن وقد استندرك بعضهم لهذا

العروض ضرباً اخر صحيحاً وزنه فاعلن وبنيته -

لم أجده الا على حذر ؟ قد اتاك بالمعضلات الخبير

العروض فاعلن بعد الخين والضرب فاعلن وقد زاد

بعضهم ضرباً اخر مقصوراً واخر ابتر وهما قليلان استعمالاً

فلا حاجة الى ذكر شواهد لهما -

(١٠٢) العروض الثالثة مجزوة صحيحة ولها ضربان الاول

مثلها وبنيته -

ليت شعري ماذا ترى ؟ ام عمرو وفي امرنا

الثاني مقصور وزنه فعولن وبنيته -

كل خطيب ان لم نكوه نواغضيتكم بيسير

له قوله مست يقول لا اعلم

ماذا يقولون فينا ؟ اننا

فلا اقول فيهم وفي غيرهم

الزحمة ثابتاً والضرب لليقين

فاعلان ١٢ له قوله قد انت

اي انت هي من اوطانها

فاستمرت مقبلة اذ انت من

صن وانما محبب ما تهواك

وتحبه ١٣ له قوله قد

كلمة كذب مولدة غير

فصحة بمعنى كذب وانما

المراد يا غي للشعر وهو الضرب

وزنه فاعلن ابتر وهو ما

اجتمع فيه المحذوف والقطع

فيصير فاعلن بالحدوث

فاعلان ثم بالقطع فاعلن يكون

اللام فينتقل الى فعلن ١٤ له

قوله ان - يقول ان قد رثا

على عامر وهو اسم رجل فلا

يت من الانتصاف الى انتقام

منه او تركه لاجل من اعليه

او لتقوا به ما تشاءون ١٥

له قوله لم يقول هو دو ما

على حذر اذ اتاك الخبير بالامر

المعضلة اي المسائل المشككة

والضرب للخبر بالاشباح

فاعلان ١٦ له قوله مقصور

اي مقصور ومحبون حدث

سبين من تعملن للخبير و

حدثت بالقصراً اي اللام

وحدها والنون ثم سكنت

اللام على الاختلاف فيه في

متفعن او متفعل بالسكون فنقل الى فعولن ١٧ له قوله كل معني الشعر كل امر عظيمها كل بيسير خفيف ان لم

تخصبوا على ١٨ الرياض الناصرية في حل محيط الدائرة لعماد موسى عفي عنه -

له قوله والضرب فأكمل اعلما ان علماء الفقه اختلفوا في حقيقة هذا الضرب فقال السكاكي انه مقصور مخبون واشار
المصنف وقال بعضهم هو مخبون مسنون وهو الخبن على من تقع لن فيبقى مستقيم لن ثم دخله الكسف وهو
حدث المتحرك الثاني من الوند المروق فستظن العين من تقع فيبقى متفكك ثم نقل الى قولون ورد بان الكسف يخفى
بالوند في آخر الجوز العروى او العروى واذا ههنا في الحشو واجابوا بانكار الاختصاص فهو عندهم مجرى في آخر الوند
ولو كان في الحشو اخذوا عن معد وريد زم ههنا وهو حملة على الخبن والقصر فان المراد ههنا راءون البليتين اذا
ابتنى بهما وتثبت بان القمر بين زم ما لا يجوز وهو كون الروى من الوند ووصل الروى وهو حرف لين ناشئ
عن اشباع حركة الروى او هاء تالية من السبب ولم يوجد في كلامهم نظير هذا وانما تجد كون الروى والوصل
من جزء واحد سببا كان

العروض مستقيم لن والضرب فعولن بعد الخبن -

او تذا ووجه ذلك ان
اللام في فعولن وان صار
الان جزء سبب بكنه في
الاصل من اجزاء الوند
على القول بكونه مقصورا فان
الضرب على ما عرفت غير مرتبة
حذف ساكن السبب واسكان
متحركه فيبقى من مستقيم لن
مستعمل وبعد الخبن متفعل
فمنقل الى فعولن فتظهر ان
الاول من السبب ياتي الى
الان وابقم فون فعولن فقامه
واما لام فعولن فهو من اجزاء
الوند ولما وقع فعولن ضمريا
يكون وصل الروى فون فعولن
والروى لانه كما تراهم في مثال
المتن وهو "يسير" بالاشباع ان
الروى حرف الراء وهي في موضع
اللام والواو والمتحدة من الاشباع

(١٠٣) بيدخل هذا البحر من الزحاف الخبن والكيف والشكل
والخبن ^{اللفظ} جاز في العروض والضرب كما في الحشو وببنته -

وفواوى كعهد يسلي * بهوى لميحل ولم يتغير
وببت الكف ^{حدث}

يا عبير ما نظم من هواك * او تترك يستكثر حين يبدا
اجزاء كلها الا الضرب مكفوفة - وببت الشكل -

صرونا اسماء بعد وصارها فاصبحت مكتوبا حزيا
جزوه الاول والثالث والخامس مشكول -

(١٠٤) يجوز في الضرب الاول التشيع وهو مجرى
الزحاف تصير فاعلاتن به مفعولن وببنته -

يتروقن كالسراب وقد غم * غبارا من اشراب الجارى

وصل وهي في موضع النون فالروى من الوند والوصل من اسبب وهو كما تراهم هذا اما لفظة من حواش شق ومن اراد زياد
التحقق والابرا مفعول بالفتح وحاشيه والله اعلم له قوله وفواوى - اي ان فواوى مدلىس بهوى وجيبته لم يل كما هو لم
يتغير من حالة الاولى فهو الآن كعهد سلي * له قوله يا عبير - مرخم عبيدة اي يا عبيدة ما تلهي من هواك الخاف او تفرق من
هواك الياى بعد كثير اعد الناس حين يظهر ويبدا * له قوله مرمتك اي هجرتك اسماء فصرت مكتوبا اي حزيا * له قوله
يتروقن التروقن هو الجوى جراسهلا فصار اجم غير الماء الكثير اي من يشرب شيئا هيمسا ويرين من العبد كالسراب
المتحرك وقد خفي غبار الماء اذا كثرت الجماعة كما تراهم في اشراب الجارى * له قوله التشيع ان قدمت ان يبرك كوا في الصفا
تعارض حيث عند التشيع سابقا في العل اللازمة وهما مجرى مجرى الزحاف قلت انه نفسه حرم تبيل الفصل الثامن من التشيع
في الحقيقة والمتاب خصوصا مجرى مجرى الزحاف فلا تعارض (قائل كذا) التشيع خاص بفاعلاتن وهو حذف احد متحركي الوند

صوبه تصير فاعلاتن بنا على اختلاف المذهبين فيه فنقل الى مفعولن وقد ذكرنا فيه بحثا في الفصل الثامن فراجع

الاشباع ان الروى حرف الراء وهي في موضع اللام والواو والمتحدة من الاشباع

وبیت الخبن فی الضرب الثانی من العروض الاولى -

والمنایا مابین سائر وغاۃ کل حی فی حملها علیٰ
جمع منبئۃ وھی الموت ۱۲
وبیت الخبن فی العروض والضرب -

بیتا نحن فی العقیق معا ۳ اذ اتی راكباً علی جمَلِه
موت ۱۲

(۱۰۵) "قد جمع الشیخ ناصیف الیازجی عروضین وضربین من
هذا البحر فی قوله -

لست الحقو تخفیفها من عذابی وعن فوادی ولوعتی من هواها
فان عروضه الاولى من عذابی وضربها من هواها والثالثة
تخفیفها وضربها ولوعتی -

(۱۰۶) جدول اعاریض الخفیف واضربه وزنه فی الدائرة
فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن مرتین العروض الاولى صحیحة

فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن	فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن	الضرب الاول صحیح
فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن	فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن	الضرب الثاني محذوف

العروض الثانية محذوفة -

فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن	فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن	الضرب محذوف
-------------------------	-------------------------	-------------

العروض الثالثة مجزوة صحیحة -

فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن	فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن	الضرب الاول صحیح
فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن	فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن	الضرب الثاني مقصور

(۱۰۷) "قد سبقت الإشارة فی الكلام علی دائرة المشتبه الی
بحر المتکسر وهو الجديد عند الفرس ووزنه فاعلاتن

فاعلاتن مستفعلن لن مرتین وعلیه قول بعض المؤلّدين -

له قوله - لما فرغ المصنف
من الخفیف الادان بشرع فی
البحر المعلقة من دائرة المشتبه
وهی ثلثة المجدید والقریب
والمشاکل وانما ذکرها بعد الخفیف
لان الجدید من هاله مناسبه
شدید تمام الخفیف اذا كانه
اركانه بتقدیم وتأخیر کما تراها
فذاکر اخرین هنا تبعاً للجدید
ولان مبادیها فی الدائر
متعملة بمجد الخفیف ولو لا
هذا النظر لكان ذکرها بعد
المجدید ای بعد اختتام بحر
دائرة المشتبه الاولى واسیئتم
فی اتصال مبادیها بالخفیف فقرر
فتدیراً له المتشک من اتنا
فی الامراء اتقبل وتاتی سقی
بهذا الوجود تمقل قاعداً لثا
هذا البحر تمقل اقل ۳ له
قوله المجدید والغریب ای کذا
فی الیاء والجر - الیزجر هو الیاء
نسبة الی بحر جهر القمی محترق
هذا البحر وهو غیر یزجر بحر الذی
هو وزیر ویشیر وول والمیرم ای
عند قدماء العرب والمتأخرون
منهم لا یسمونه موتاً کذا فی
بحر الفصاحۃ لیسوا غایم الغی رح
وسمی هذا البحر - زیرا کرین بحر کزان
پیرا کره است بعد از غمیل بن احمد و
ابو الحسن (غیاث) کہ قوله وعلیه
وعلیه مخدوئاس
چندت کریم منور کشر سرے
نمودن قدر موت منور برے
وزنه فاعلاتن فاعلاتن مقاعن
وعلیه سلاما
له کادیه بحر موت آرام دل و بحر شبنم باقی را باب جز نام دل و مخدوئاس
مخبر من بروج کرمی ذراع دل و تورے بکین تیش و درو دارع دل و

له قوله كثر - التصابي الميل الى الله وان تفعل افعال الصبيان ويكنى به عن احوال الشباب والاستمرار والاستمرار
 اى كن لخلق الشباب مياشراً واستعمل احواله ولا تنكرها ١٢ له قوله بحر - سعى بالنسر لتوالى ما كان منصرفاً في المضام
 فتابعه وحيت وقفاً كاتن بين الجزئين المتماثلين وهما مفاعيل مرتين من قوله سر والحدبت اى به على الوكاو ومنه قول
 العوا في ثلاثة سركو واحد فر كنى جواب من قال له اعرف الاشهر الصوم او لتتابع الاذن في الاول كل ركن والاسباب في
 اخره يقال تسرد الدرتنايم في النظام او توالى سببين سببين في اخر كل جزء ولا يقال ان هذه الوجوه توجد في ماسوا ايضاً
 لان هذه التسمية لا يوجب كما قدمنا صائر الوجه الاول اولى المناسبة لاسم الاخر وهو القريب وجهاً كما في الغيات اين بحر فغوص فاربيت
 وقرب انا كوتد كريب بحر مضارع قرأى فادى اياكم بعد از غيل بن احمد بن ابا يوسف نيشاپورى وضع كره آه ١٢ له عليه وعليه مكفوفاً

ترى علم من يار به نكل كيب دل

نركه سے ہے نركه من كيب دل

وزنه مفاعيل مفاعيل ذم راتن

وعليه مكفوفاً احزب سه

كيون كرتا ہے مجھ کو تو يار رسوا

پھر مجھ کو كرتا ہے مجھ ساشيد

وزنه مفعول مفاعيل فاع كاتن

مرتین وعيد مكفوفاً محذوفاً

صارقاً كاتن فيه فاع كن سه

كروں شكوه شكيت نہ كيون صلا

سے علم سے ہے خبر تيس

له قوله المطر وشمسي بذب كوشم

مطروداً للقريب اى متماثلان

اطولاً مرتبة بعضه بعضاً وتماثلت

احكامه في الغيات في وجه

تسميته بالمشاكل اين بحر با بحره

قريباً مشاكل دارودين فاعلا تين

مقدم ودر قريب مؤخر است آه جيا

وفيه انك قد يثمت ايضاً و

عليه مكفوفاً سه

خير ورف من كير با حليف من روى

گاہن تو من گاہ نارخ من روى

وزنه فاع كات مفاعيل

ما لسمي في البرايا من مثبيه + ولا البدر المنير المستكمل
 وقول الآخر -

كن لخلق التصابي مستمراً ولا احوال الشباب مستحلياً
 وقد سبقت الاشارة ايضاً الى بحر المنسرد وهو القريب عند
 الفرس وزنه مفاعيل مفاعيل فاع كاتن مرتين و عليه
 قول بعض المولدين -

لقد ناديت اقواما حين جاءوا وما بالسم من وقروا جابوا
 وقول الآخر -

على العقل فعول في كل شأن + ودان كل من شئت ان تداني
 وقد سبقت الاشارة ايضاً الى بحر المطرود وهو المشاكل عند
 الفرس وزنه فاعلا تين مفاعيل مفاعيل مرتين و عليه
 قول بعض المولدين -

من مجيرى من الاشجان والكرب + من مزيلي عن الابعاد بالقرب

فاع كات مفاعيل مرتين آه ومن متضمنه مكفوفاً مقصوراً وزنه فاع كات مفاعيل مرتين صانع كاتن
 ومفاعيل بالكت فاع كات ومفاعيل الا ان مفاعيل الثاني ليسكون اللاحق مقصوراً سه لستين من شب در دست يول بر خاك
 چون بارين انگر يال اين شير نك + وعليه مكفوفاً مقصوراً مسدداً سه بارغم كوايلان يي پرا آه + داغ بحر كوكان يي پرا آه هذا والله
 اعلم ١١ الریاض الناصیة فی حل محیط الدائر لسمجد موسی عفی عنه -

المضارع

(١٠٨) وزن في الدائرة مفاعيلن فاع كاتن مفاعيلن مرتين
ولا يستعمل ناقما وله عروض واحدة مجزوة لها ضرب
واحد مثلها وبنيته -

دعاني الى سعاد + دعاني هو سعاد
تفعيله مفاعيل فاع كاتن مفاعيل فاع كاتن
تنبيهه - في هذا البحر لا يجوز ابقاء ياء مفاعيلن ونونها
معا ولا حذفها معا وذلك على سبيل المراقبة (١٠٩) فلا
بد من حذف احداهما وفي البيت السابق قد حذف
نونها والشاهد لحذف الياء والعروض مكفوفة قوله -

وقد اريت الرجال + فما اري مثل زيد
(١٠٩) يدخل الجزء الاول من هذا البحر الشتر والخرب وبنيته
سوف اهدي لسلمي + ثناء على ثناء
الجزء الاول وزنه فاعلن وبنيته الخرب -
ان تدن منه شبرا + يقربك منه باعا

له قوله المضارع في المختصر
قال الجليل سقي مضارعا
لمضارعة في مثل البيت الغنيم
في ان أحد جزأيه مجزوء التثنية
والآخر مفروقة أه وقيل
لمضارعة المضارع في الجزء
وتقديم الاوتاد على الاسباب
وقيل لمضارعة المضارع في
الجزء وتقديم الاوتاد على
الاسباب ونسب هذا الوجه
الى الخليل في النيات وقيل
لمضارعة المضارع في كون
وتداع المضارعة في جزئيه
الثاني وقال الزجاجة لمضارعة
المجتنث في حال تبعه ١٢
له قوله مرتين فهو مستثنى
عند شعراء العرب وقد ينشئ
عند شعراء المعجم قال الجاهلي
في المثنى المكفوف المقصود
توشح ان يوم يبارك برط لا زرار
ننديارك فكذا كيف هام فوشكوار
وزنه مفاعيل فاع كات
مفاعيل فاع كات مرتين
ومنه اخوب وزنه مفعول
فانعلات مفعول فاع كات
سهر فاعل مفاعيل فاع كات

بما نك نه ينه و هم نك نه ينه - سه برام يوكا كرنا زودا سسه جلوه + دل جين سه يله بن فخر دولال ولله ، اشراك سانا ناوال كر نه قات
ر من سكر كوكهين نازك ليلال ولله ، سه قوله دعا - المواد من الدواعي رشاقة القدا وسواد العين وحسرة الوجنتين وغير ذلك
مما يحل على الهوى اى ساقى الى سعاد اسباب الهوى ودواعيه والظاهر ان الى وهوى قافية وسعدا رديف وهو وان لم يكن
شاعرا عندهم لكن قد يأتون به افتقار بالجمع كذا فى حواشى المفتاح ١٢ سه قوله على سبيل اى على المراقبة بين ابياء
والنون من مفاعيلن الاول والثالث وهما الجزآن الهائيتان بعد دخول الجزر عليه فاما ان تقضهما فانكضهما فلا يجوز
اجتماع الفتيقن والكفت فيهما ولا ارتفاعهما فاما ان تقول مفاعيلن او مفاعيل ١٢ سه قوله قد - تقطيعه مفاعيلن
فاع كاتن مفاعيلن فاع كاتن قوله الرجال الشياخ الفتحة ليكون مفاعلا سبق في كون العروض صحيحة لكن الاولى لعدم
الاشباع في الرجال لا دمعها غالبا لا يشيعون الحركة الا في آخر البيت واما آخر المصراع الاول فهو في حكم وسط الكلام عند العرب فلا
يقفون عليه مراع به المعقوفون منهم الشيع الاول في ذين الهاري شرح الجاهلي واما شعرا المعجم فآخر المصراع الاول يكون عندهم
موقوف غالبا كآخر المصراع ١٢ ان في ١٢ سه قوله اظهر هو اجتماع الجزم اى حذف اول اليتن والفتيقن اى حذف فاعل المصراع
سكانا فتيقن مفاعيلن بعد فاعل ١٢ سه قوله الخرب يتقدم الحذف لانه لم يمتد هو اجتماع المصراع ١٢ سه قوله اى حذف السام فمفعول مفاعيلن
بعد مفعول ١٢ سه قوله سوف وزنه فاعلن فاع كاتن مفاعيلن فاع كاتن ١٢ سه قوله ان - قوله باعا مفعول الفعل ومثله حال مقدم
هو اى ان قويت منه فليقرب منك باعا من جانبته وطوله وزنه مفعول فاع كاتن مرتين ١٢ الرواق النافذة في المحيط الدار كوكهين على طر

له قوله قال الزجاج - في حواشي المفتاح المضارع اقل البحر المستعمل في العرب حتى انكروا الزجاج وعدا من المهمة انه ... وفي الاثر قال الدماميني وانكروا الخفش ان يكون المضارع والمقتضب من شعر العرب وزعم انه لم يسمعه منهم شي منهما

قلت هو محجوج ينقل الخليل وقال الزجاج هما قليلان الى اخره قال المصنف وقوله الى شاعر اي معروفا وقوله في اشعاره اي المعروفة بالشعر فلا تناقض بين الاول

لامه واخره ١٢ له قوله المقتضب - سمي بذلك لانه

اقتضب من المشرح بتفصيله مقولات فيه وقال الخليل سمي بذلك لانه اقتضب من الشعر اي اقتطع ١٢ قوله مرتين فهو مستحسن عندهم

ولربما ينتمى عند العجم وزنه عندهم مقولات مستحسنين اربع مرات فحينئذ يمتحن مطويا "اي فاعلات مفتعلن ١٢ به

متران سه تفعيل برغير شك يركب فوش الى برجرن و كل هو فاعل دلوك كركب ديتي هي زيادة المسه يارب دفا

سعيه كركب امير من جوتي جوتوه دوبا سعيه كركب امير من جوتي ١٢ له قوله اقبلت الشرح بضم الاول

ودفع الشا في كساعه اسود تشبه به اشعارها التي قد تقطع على الغدلين اي عارضان عليهما اشعار "الذين" كالشبح وقيل غير ذلك لكن الاولى ما قلنا ويؤيد ما في بعض الروايات

قال الزجاج ان المضارع والمقتضب قليلان حتى انه لا توجد منهما قصيدة لعربي وانما يروى من كل واحد منهما البيت والبيتان ولا ينسب بيت منهما الى شاعر من العرب ولا يوجد في اشعار القبائل -

"المقتضب"

(١) "المقتضب وزنه في الدائرة مفعولات مستفعلن مرتين له عروض واحدة مجزوءة مطوية لها ضرب واحد وزنه مفعولات مفتعلن مفعولات مفتعلن عليه قول بعضهم

اقبلت فلاح لها + عارضان كالسبح ، ادبرت فقلت لها + والفاء اد في وهج ، هل عني ويحكماء ان عشقت من حرج ،

(١١) "لا يجوز في هذا البحر ابقاء مفعولات وادها معا ولا حذفهما معا كما تقدم في المضارع ولا بد من حذف احد لهما وفي الابيات السابقة حذف الواو بالحق والشاهد

لحذف الفاء بالخبين قوله - اتانا مبشرا + بالبيان والتدبر ، وشذ بقاؤهما كما في قوله -

لا ادعوك من بعد + بل ادعوك من كثر استأثما ليرد ويرد العارضين نفسه فكذلك انما فيه كالسبح قوله وانما والاحوال ومقول يقول الشاعر الذي بعده والوهج العمارات اي حاراج الهوى تنظيم البيت الاول ليقاس عليه بعد فاعلات اص مفعولات حذف الواو بالحق مفتعلن مرتين ١٢ قوله اتانا نقليه مغايل مفتعلن فاعلات مفتعلن والشاهد في قوله اتانا فاعلات ١٢ ارباعا من قوله في من يخط الدائرة من موسى على عنه

المجثت

١١٢ المجثت وزنه في الدائرة مستقيم لن فاعلاتن فاعلاتن
مرتبتين وله عروض واحدة مجزوة صحيحة لها ضرب واحد
مثلا وبتيته -

انتم فروضى ونقى + انتم حديثى وشغلى
تفعيله مستفعلى فاعلاتن مستقيم لن فاعلاتن -
١١٣ قد استدرك بعضهم لهذا البحر عرضا ثانية محذوفة
لها ضربان الاول مثلا وبتيته -

دار عفاها القدر بين اليل والعدا
وقيل انه من البسيط - الضرب الثاني محذوف مخبون
وعليه قول بعضهم -

صاح الغراب بنا + بالبين من سلمه
صاح الغراب بنا + في كيلة شيمه
ما للغراب ولي + دق الاكال نمه
فليتة لم يصم + ولم يقل كلمه
١١٤ شد استعمال هذا البحر تأما ومن ذلك قوله -

يا من على الحيت يلحى مستها ماء لا تلحنى ان مثلى لن يلا ما
١١٥ يدخل هذا البحر من الزحاف الخين والكف والشكل
وبيت الخين -

ولو علققت بسلى + علمت ان ستموت
وبيت الكف -

له قول المجثت ستمى بذلك قوله
مقطع من بحر الخفين بتفصيل
مستفعلن ولان كان زحافا كذا
له مرتبتين فهو مستقيم عندهم
وعند شعراء العرب والهند كما
يكون الاثما ومنه مخبونا مقفرا
سبحر دوتو برمان ناتوان مست
بال من طليد بركره مان من است
وزنه فاعلى فاعلاتن فاعلى
فعلات مرتبتين ومنه مخبونا مقفرا
عروضيه وضربيه
بحر من بحر شاه كراب نشان نر
جراى شمس سداب خول روا نر
جنون كى برده درى سى جاني نر نر
كسى طرح سى برار اول نر نر
له قول النثر اى انتهى كالغزو
التي يجب اداؤها حقها والفقن الذي
يطلب اقامته وعلى حديث الاثم
وكاشغل الاذكر ١٢ له وقيل لى
من منظوم البسيط وانما ذكر
بصيغة التعريض لان الشطر لم
يذكر في البسيط ١٢ له قوله
سنة شجرة معروفة زكبر شجرة
بارقة الالال جم الة هي العريفة
اى الة الطعن دعا عليه ١٢ له قوله
يامن يلى من قولهم لها فلا تا
يلحى بابه ضرب عابه مستها ماء
عاشقا يقول يامن عاذته ١٢ له
ليوم كل عاشق على المجنة كما
تدعى فان من يكون مثلى فى
صدق المجنة وكما انها لا يلا
له قوله علققت فقال علقه
وبه باب سمع هوية اى لو كنت
عاشقا لسللى اليقنت انا كنت
انك هالك تقطيعه فاعلى
فعلاتن مرتبتين ١٢ له البيت
لاين الفارض الصوفى فى قصيدة
وجد كاسه يا قبتى فى صلقى
اذا وقفت اصلى + ومنها
وسركم فى خميرى + والقلب
الغنى + وصرت موسى زما فى
مدنار دغنى ١٢

لَهُ مَا كَانَ عَطَاءَهُنَّ + إِلَّا عِدَّةٌ ضَمَارًا
وبين الشكل في الجزء الأول والثالث -

أولئك خير قوم + إذا ذكر الخبير
(١٦) يجوز في ضرب هذا البحر التشعيت وهو مجرى

الزحان وإن شعث الضرب لا يجوز فيه الخبن وشاهد
التشعيت قول بعضهم -

على الديار القفار + والنوى والأحجار
تظل عَيْنُكَ تجري + بواكف صدرا
فليس بالليل تُهْدَى + شوقاً ولا بالنها

فترى الضرب تارئة فاعلاتن واخرى مفعولن

الفصل الحادي عشر في البحرين الخماسيين
"المتقارب"

(١٧) "المتقارب وزنه في الدائرة فعولن فعولن فعولن
مرتين وله عروضان وستة اضرب الأولى هيجة ولها
اربعة اضرب الأولى مثلها والوزن كما في الدائرة وبينته -

له قوله ما القفار بكسر الهمزة
والوعد الذي لا يرجي وقاؤه أي
ليس عطاءهن الأول وعد لا
يرجي وقاؤه تقطيعه من تقم
فاعلاتن من تقم فاعلاتن
له قوله أولئك تقطيعه مفعول
فاعلاتن مرتين - إذا دخل الشكل
وهو الجمع بين الخبن واخذ فاعلاتن
والكسر رأى حذف السامع في
من تقم لن يبقى مفعول ثم يتقل
إلى مفعول ١٢ له قوله التشعيت
إذا دخل التشعيت على فاعلاتن
بان حذف المتحرك من ونداء
المعجوم يبقى فاعلاتن او فاعلاتن
غيره إلى مفعول ١٢ له قوله
على النوى يضم النون ويكون
الهمزة العقبية حول الهمزة المن
دخول المار فيها والواكف
الدم الذي يسيل المدا
المطر الغزير السيلان
له قوله الفصل لسان كان
الاولى ان يخرج المتدارك
عن سائر البحر نظراً
إلى تأخر استحقاقه وكان
المتقارب مثله في كونه

خماسياً آخرها في فصل والافعال هي المتقدم على السباعيات وقدم المتقارب لكونه من بحر الخليل
له قوله المتقارب بكسر الهمزة وقهها حتى بد لك القرب أو تاد من اسبابه واسبابه من أو تاد من بين كل وتدتين سبباً
واحداً علم أن هذا البحر كونه موافقاً لطباع العجم كشعره فأكمل له المتقارب من بحور المتنويات ليعبر بظهوره وافتات العرب
كثيراً والعشريات والظهير والخيالات فمن الأول كتاب شاهنامه الفردوسي الذي سافر في الأناضول واشتهر بالاشتغال بالنسب في بعض أقاليم
وشاهنامه بلخاسم رثا آبادي وسكنده نامه لسلطان وفوقه نامه لملاهانقي تميزه الجاني هذا إلى الفارسية وفي الهندية سكنده نامه للبلخي الجاني
أحمد ومن الثاني مثنوي يوسف زليخا إلى الفارس الفردوسي في الفارسية وفي الهندية مثنوي سحرالبيان المعروف بمثنوي ميهوسن
الذي لا نظيره في متنويات الهند ومن الثالث بوستانا لسندهي ١٢ له قوله مرتين فهو مثنوي ومنه
سعد بن مبركة نحو كوكب زليخا وكئي كوكب زليخا مقرر زليخا وسريعاً مفعولاً فاقوبه على ستة عشر ركناً كقولهم سه تمانيس به كمراد دل
كوتيش كما صمد كمراد تلقى هو + هي حتى به قائل كمراد نسى يرسن تير سه پاكن بر جان سخن هو ١٢ الويا عن المأخوذ في حل محيط الدائرة
لجمع موسى على عنده -

له قول وكانوا شركاء عنان نوع
من التورية قال ابن السكيت
كانها صورة من حق لها شيء
اذا عرض فانهما اشتراكا شيء
معلوم وانفرد كل منهما بما فيهما
يقال هو اخوة بلان امه ١٢
له قوله وياوي - باسأت محتاجا
الشئ جميع شئنا ومفردة الراء
مراضيم جمع مرضع في المصاح
امراض مرضع اي لها ولد
ترضعه اي في الحال فان
وصفها بالامراض في الحال
قدت مرضعة السعال بالقم
مخففت السعال جمع سحلا
الخبث الغيلان يقول فلان
يأوي وياوي نسوة وصفهن
ذلك ١٣ له قوله وابتى اي
ابنى من الاشعار شعرا شاعلا
يجعل الرواة ناسين لصعوبة
المعنى او اللقظ وقيل ناسين
ما سواها اي بحيث يترجمها
الرواة في معناه ويتسبون
ما سواها ١٤ له قوله امن
معنى الشعر المنعز والنحس
بذكر الاطلاق والاستفسار
مالها وعليها فانما الوجل الدمنة
التي اقضت بذات الغضا وهو
موضع ليلتي ١٥ له قوله مخففت
اي كن عفيفا ولا تخف فان
بانيك قوله ياتي بالاشياء والا
هو مبرز مثل شرط وهو يقض
اصله يقضي له قوله وقيل - اما ذكره بصيغة التثنية اشارة الى ان القصر لا يجري
مجرى الزحافات وانما هو من العلل الالزامية كما هو مسطور في بابهم والقصر اسقاط ثاني سبب خفيف من آخر الجزء
وتسكين المتحرك قبله كاستقاطون فعولن واسكان اللام فيصير فعول ١٦ له قوله اتقاص نصف البيت الثاني من الصاد
الثانية من التقاص ١٧ الرياض الناضرة في حل محيط الدائرة -

له وكانا زمانا شربكي عنان ورضي لبان خيلبي صفاء
العروض والضرب فعولن الضرب الثاني مقصور وبنيته -
وياوي الى نسوة بالاسات وشعبت مراضيم مثل السعال
العروض فعولن والضرب فعول الضرب الثالث محدوف
صارت فعولن بالحدوف فعول ثم نقلت الى فعل وبنيته -
وابنى من الشعر بيتا عوليا وينسى الرواة الذي قد روى
العروض فعولن والضرب فعل - الضرب الرابع ابتر
صارت فعولن بالبترفع فنقلت الى قل وبنيته -
خيلبي عوجا على رسم دار خلعت من سلبلي ومن ميه
١١٨ العروض الثانية مجزوة محدوفة وكلها ضربان الاول
منها وبنيته -

امن ومنة اقفرت ولسلي بذات الغضا
تفعيله فعولن فعولن فعل فعولن فعولن فعل الضرب
الثاني ابتر وبنيته -

تقف ولا تبس واما يقض يا نبيكا
العروض فعل والضرب قل

١١٩ قد ذكر المبرد لهذا البحر عروضاً اخرى مقصورة
وزنها فعولن لها ضرب واحد صحيح وبنيته
ورمنا قصاصا وكان التقاص فرضا وحتم على المسلمين
العروض فعولن والضرب فعولن وقيل انه من العروض

هو مبرز مثل شرط وهو يقض اصله يقضي له قوله وقيل - اما ذكره بصيغة التثنية اشارة الى ان القصر لا يجري
مجرى الزحافات وانما هو من العلل الالزامية كما هو مسطور في بابهم والقصر اسقاط ثاني سبب خفيف من آخر الجزء
وتسكين المتحرك قبله كاستقاطون فعولن واسكان اللام فيصير فعول ١٦ له قوله اتقاص نصف البيت الثاني من الصاد
الثانية من التقاص ١٧ الرياض الناضرة في حل محيط الدائرة -

الاولى وان القصرجا سرفيها ويجرى مجرى الزحاف -
 (١٢٠) "يخون في العروض الاولى الحذف مع الضرب
 المحذوف وان يجرى مجرى الزحاف فيجمع بين فعولن و
 فعل في العروض من القصيدة الواحدة ومنه قوله -
 كان المدام وصوب الغمام وورج الخزامى ونشر القطر
 يعل بها برؤ أيا بها اذا غرد الطائر المستحضر
 (١٢١) لا يدخل هذا البحر من الزحاف سوى القبيض ويدخل الجزء
 الاول منه للعل التي تجرى مجرى الزحاف التلم والتلم بيت القبيض
 افاد فجاد وساد فزاد وقاد فزاد وعاد فافضل
 وبيت التلم -

لو اخذ اش اخذت جبالا دمت بكر ولم اعطها ما عليها
 الجزء الاقل فعولن وبيت التلم
 قلت سدا اذ المن جاءني فاحسنت قولا واحسنت رأيا
 الجزء الاول فعل ومن الشواذ دخول البتر على العروض
 المجزوة واثبات الضرب محذوفا كقوله -
 وزوجك في التادي * ويعلم ما في غدا
 العروض قل والضرب فعل -

(١٢٢) قد جمع شيخ ناصيف اليازجي ثلاثة اضرب من هذا
 البحر في قوله -

سلاحي على من قربنا حماها فامسى فؤادي يعاني بلاها
 فان الضرب الاول بلاها فان اردت ان في فقل بلاها والثالث فقل

له قوله كان الخزامى يعتم
 الغاميت نهر من اطيب
 الانهار القطر يضم الاول وفتح
 الثاني العود الذي يشجر به
 ونشره راحته ويعل مضارع
 مجهول من عل سقاء ثانيا
 والبر يسكن الزمان نقيض
 الحر المستجر اسم فاعل
 للافتعال من السحري قال
 ديك مستحراي يميم وقت
 السحر اسلم التلم هو الحرم
 بالمهمل اذا ستم الجزء من
 تغيير اخره انحرم حذف اول
 الوند المجدوم من اول البيت
 والتلم هو اجتماع الخزم
 والقبيض ١٢ قوله القبيض
 هو حذف الخامس ساكن
 كحذف نون فعولن ١٢
 اسلم افاد اي اتته افاد الناس
 فجاد اي فعل الجيد وساد
 قومه فزاد على الغير وقاد
 الجيش فذم الاعداء وعاد
 عودا فاحسن الى الناس ١٢
 شه قوله لو اخذ اش خد اش
 حبيته اي يوحى خد اش
 لا تحسب حالات يخو بكر
 ولم اعطها ما عليها من
 الاسباب والاشياء ١٢ ١٢
 له قوله قلت اي قلت قولا
 سديدا المن جاءني فاحسنت
 قولا ورأيا ١٢
 الرياض الناضرة في
 حل محيط الدائرة
 لمجد موسى على عنه +

[illegible]

له قول سبقت - وركبى اى ادركى اياهاد وصوى اليها يقال سيقه اذا تركه خلفه وتقدمه يقول المحبوبة سبقت ان
ادركها فلم ادركها واذا انفرت اى تباعدت سبقت اجلي وما هو الا ذو موقى ١٢ سله قوله دار - مبتدأ وقوله يشعر بفتح
المعجزة وكسرها باعاء ساكنة وراء مهملتين صفة لدار وهو ساحل البحر وعبان يقم المهملات وتخفيف الهمزة
اليه وهشيقه ثوبه وهو بلدته معروفة على هذا الساحل وقد كساها خبرها والبالا بكسرها والقصر المهلاك وهو مقول
كساها الثاني واللعوان فاعله وهو بفتح اليم الليل والنهار اى كساها مرورها المهلاك فان قلت قد خجنت العروص
ورملت فى هذا البيت فخرات

(١٢٥) "ان هذا البحر كثير اما يستعمل مخبونا فيصير كل جزء منه
فعلن ويسمى حينئذ بحر الخبب كقول الشينخ ناصيف اليازجى
سبقت دركى فاذا انفرت * سبقت اجلي فدا تلتفى
له (١٢٦) "لهذا البحر اي عروض مجزوة وضرب مرقل كقوله
دار سعادى بشجر عمان * قد كساها اليل الملوان
العروض مرقلة اي بسبب التصريح وضرب مرقل كقوله
لهذا دارهم اقفرت * امر زبور معته الداهور
وضرب معرى كقوله

قف على دارهم واكبين * بين اطلالها والدم
له (١٢٧) "ياق هذا البحر احيا تاكل جزء منه مقطوع فونرن البيت
فعلن ثمانى مرات وسمى حينئذ قطر الميزاب وضرب
الناقوس وعليه قول بعضهم -

اهل الدنيا كل فيها * نقلنا نقلنا دفنا دفنا
فعلن فعلن فعلن فعلن فعلن فعلن فعلن فعلن
وقول الآخر -

اهوى بدرا جفنه احرم * نوى حتى جسمى استقم

ديكوا اس روى كى نور انشاني * شرح مجلس باني * على انشقا اس كى روكا * كمن اك زنجري لوكا ١٢٦ سله قوله اهوى - احرم بمعنى حرم ونوى مفعوله
واستقم بمعنى امضى وقاعل الفعلن ضمير اليد وطوعا حال والناقوس الاحمر الشديد العمرة اى احبب لى احرم على بيتي النوم حتى امضى
جسمى ونادى قلبى حبسى هذا اذا تزدنى ههنا اوحسبى الحب لا كاجتال السواك والاعدام خبث نبات يصعب به ويقال له دم الاخرين ١٢٧
الروضة الناضرة فى حل محيط الدار كذا هو معنى قوله -

له قوله ما لم يلبس على مال اهلكه الا درهم قوله او يردوني او يعنى الواو وهو التركي من الخيل الا درهم الا درهم قوله في القافية
القافية في اللغة السالك فيها احد من قفوت الشربة اذا وضعت قدمك على قدمه سعى بها المعنى المراد ههنا لا يها تفق وتقع اخر النظم او
لها تعلقها سابق من الاشعار وقيل هي بمعنى المفقوت كالمراصة بمعنى المخرجة فالوجه ان الشاعر يقفوها ويبيتها في النظم وعلى كل تقدير
التم للتلق كما في لغة القافية اولان المرصون بها الحروف والكلمة وتعتبرها في اخر النظم اذ بها يحسن المدح والاعتدال المقصود بين
الربيات ولما كان العبرة بان خاتمة جعلها اخر النظم وفي الاصطلاح كما قال السيد الدمشقي هو علم يعرف به احوال الارباب من
حر كرسوكون وكرم وجوانه ويقرر ذلك موضوعه واخر الايات من حيث ما يعرف لها ووضعت مهلهل بين سبعة خال امر القيس راوول
لي فيه نظروا كايكاديعم كونهاواضهم مهلهلا ولعله اخذ مما اشتهر له اول من قصد القصائد وهو حكاية ومضى لا صرية را تا نجد
قصائد زمن تبع والزمايو وحيدة الا يروش وهم قبل مهلهل يما ت عديدة كما لا يخفى على من له مسكة بالدارج را جم
تارجم الطير يرم والشجرة تنبئ عن الثمرة اقول على التسليم المهلهل مستعمل القافية ترا واضع العلم والا كان واضع المعرا عرب
العرب ولا يزال الاسود وحكمه لندبالا باخرة وضعتهم مع ما سبق اهر تصرف ١٢ له قوله القافية تعلم انها تختلف في مصدر القافية وهو
المردون قول المصنف حقيقة القافية والذي حصل لي بعد الفحص ان الاقوال فيها عشرة الاول ما ذكر السيد في بيده المطول حيث قال
والقافية تنشد الخليل من اهل الحرف في البيت الى اقل ساكن يليه مع الحركة التي قبل ذلك الساكن والثاني ما فيه اليه حيث قال وبزى
عنه ايضا ان المتحرك الذي قبل ذلك الساكن هو اود القافية اهو وهو الذي ذكره السكاك في لغة نفخ نفخي عند الغليل من اخر حرف في البيت
الى اقل ساكن يليه مع المتحرك الذي قبل الساكن اهو واخذ من المصنف ذكره بعبارة اوه حيث وضع «ساكن» بدل «حرف» في الاول
«واقرب» مكان «اول» وفيه صون الكلام عن دخول من والى على لغة اخر واوول وهو تميم فخط القم في لاهم من ان لغة اقرب اظهر لانه
كما لا يخفى وكذا في لغة ساكن ما ليس في نظره حرف من الدلالة حيث يد لك على ان اخر البيت لا يكون الاسكان ولقد «متحرك يليه ساكن»

نادى قلبى طوعا حسبي * دمعى قانٍ مثل العندم
يا عدو الى خلوا حالى * طرقي قلبى في ذا اسلم
حبي يبغي منى شيئا * مما يسكنى او ما يطعم
مالى مال الادهم * او برؤوني ذاك الادهم
الباب الثاني في القافية
الفصل الاول في حقيقة القافية
(٢٨) «القافية من اخر ساكن في البيت الى اقرب متحرك

بدل ما بعد حرفه مع ايجائه اول
على المراد واضع به كما يخفى
حسن موقع نظريه في كلام
المصنف فان المتبادر الكثير
الاستعمال منه للبعدية والتأخر
هم لانما كان في القافية بين الحاجب
والاصل ان يلى الفعل اى ان يذكر
الفاعل بعد الفعل متصلا به و
مثل هذه العبارات واقعة فيها غير
مرة تراجم هذه اومن لم يفهم
مواقع الكلام اعترض على المصنف
ورب كانهم لم ولا عرو فسل
جواذ كبره ولكل عالم زلة ثم
انهم يفترون عنه بجارات
كقولهم مثلا انما عاقر من السنان
الذين في اخر البيت مع ما بينهما

من المتحرك كما كان اكثرهم الحركة التي قبل الساكن الاول فالمراد بالمتحرك في كلام المصنف اما الحركة قال ابن جني «وربها على
بالمحرك هو ما عن الحركة كذا في حواشي المقام واما المتحرك نفسه على اختلاف في القافية ومحصله ان المعجم من العرف اخر الساكن
الى اول ساكن يحى بالحركة المعقري مع المتحرك والحركة التي قبلها قافية واما تلك من هب الاخفش وهو انها عبارة عن الكلمة التي
في اخر البيت فليده انك اذا قيل لك انك في القوافي البائية تكتب هكذا الحساب والكتاب والمصاب والعداب ضعيف ابن الحاجب
بان القافية من القفوم بمعنى الاتيان والذي يتبعه الشاعر يدنا في ساكن الايات ليس هو الكلمة لان الكلمات الاواخر تختلف القول لهذا
اذا اخذنا الاتيان بالمعنى المذكور اما اذا اخذنا بمعنى اتيان نفس القافية لها سبق من الايات والمصابير فالظاهر ان اتيان الكلمة الاخيرة
ولعل هذا هو مراد الاخفش من الاتيان وفيه اية ان التعريف غير متناول للمتكافؤ من القوافي الا في بيانها اذا كان زائدا على كلمة
واحدة ويجب ان لا نقسم الى المتكافؤ ليس على مذهب الاخفش بل على رأى الغليل والرايع انها الكلمة التي في اخر البيت مع
الكلمة التي قبلها والخصم قول اكثر الكوتبيين منه هو على تعريب انها حرف الروى خاصة واساس العرفان الذي ان في اخر البيت
السابع الجزء الاخيرة من البيت اى الجزء العروى كفا عين في اخر الطويل الثامن النصف الاخيرة من البيت التاسع اى البيت
لما شمره في القصيدة ذكر الاخوين السكاك وقول ابن الغلب «في كل يوم تلقوا في جولة على المعنيين الاخيرة من هذا والله
اعلم» الرياض الناضرة في حل معية الدائرة المعجم مولى على عهده

له قوله وما البيت للفرزوق في مدح إبراهيم خال امير المؤمنين هشام مضاعف على ما قاله السعد ليس مثله في الناس حتى يقارب اى
احد يشبهه في الفضائل الاممك اى رجل اعطى الملك يعنى هشام ابو امه اى يوم ذلك الملك ابو اى ابراهيم اى يباثله
بعد الذين انتهم وهشام لم يتقبل في المثل فخرجهم اى قوله فقا خطاب لرجلين كانا هناك اولوا حادى ما قدمهم كقولهم فان تخرجوا في
بابن عقان انزجره ومنه ايقا في جهنم اولادك يدل من النون الحقيقية والاصح انهم يقولون مثل هذا الكلام مطلقا وان لم يكن هناك
حد بل لا يكون في الذهن اليه ومنه خطابهم عند امهم الى تنبيه الخليل وهذا امر فوقي لا يفيق على من لم يستكن نظم الشعر والسطم ما ساقط
من الرول والروي ما القوي من
الرول والدخول والخول مضاعف
له قوله تنه امروى ناه الرجل
اذا انكب وقوله اهن مضاعف
مجزوم لان جواب الامر وهكذا
دول امروى دلت ربا به سمع
للرواة على نزوحها ظهرت جوا
عليه في تلفظ كنهات تغافل ومما
خلان واظم اصله اطيع متكلم
مجزوم كونه جوابا اعلم انه ذكر
سته او امريل كى ولده فامضاعف
متكلم مجزوم جوابا يقول له اذن
ما شاء اطيعك في كل حال ١٢
له قوله ترى من معقله امرا
القيس يعرف الهندية (يعنى)
الارام القياس فيه ارام رنه جمع
رثم بالكسر وهو الطيق الخالص
البيض والعروص البقاء والقيان
جمع قام الالاف السهلة والفلفل
درج سياه يعنى مينا اى عاظم
اشكاته سياه سفير ومضاعف اس
ويما ساه ال انازه بم فلفل سياه

يليه ساكن وهي قد تكون بعض كلمة كما في قوله -

وما مثله في الناس الأممك اى ابوامه حتى ابوك يقارب

فالقافية من القاف الى الهاء الساكنة وقد تكون كلمة كما في قوله

قفا بك من ذكرى جيب منزل بسقط اللوى بين الدخول فحول

فالقافية من العاء الى الياء الساكنة المشبعة بعد لام وقد تكون كلمتين كما في قوله

تخمل واحكم اصبر وعزاهن ودل اخضع ذل اسمع ومز اطر

فالقافية من اليم الى الياء الساكنة المشبعة بعد العين وقد تكون اكثر من كلمتين كما في قوله

قد جبر الدين الاله فنجبره فالقافية من لام الاله لا خيرة الى السراء

(١٢) لا يلزم اعادة كل حركات القافية بعينها في كل بيت فقد تكون

فتمتتين كما في حوصل في البيت المذكور انفاثم قال بعدك -

ترى بعرا الارام في عرصات ترها وقيعانها كانه حب فلقبل

الفصل الثاني في احرف القافية وحركاتها

(١٣) من احرف القافية حرف الروى وهو الحرف الذى تبني

له قوله من احرف اعلم ان احرف القافية ستة جرت عادتهم بها كرها مستقلة ولكل واحد احكام عليحدة وهي الروى والوصل
والعزوم والروى والتاسيس والذخيل ذكر الاخيرة منها في بحث الخامس بوجه ١٢ له قوله الروى قال السيد في
تقرائهم وعبد الحكيم في تكلمته الروى هو الحرف الذى تبني عليه القصيدة وتنسب اليه يقال له علية او نامية هو وفي المختصر
هو ما تحوز من الروية وهي الفكرة لان الشاعر يتفكر فيه فيقول بمعنى مفعول اه قلت فاصله الهمز تركت كما في مثل نبي فيكون
نوادرا لا يظا لكون من قبيل خطبة والقانون اى ابد ال الهمز ياء ثم الالفام جوا غير وجوب وترك الهمز شاذ في بعض الالفاظ
البنية منها تنبي على قول ومروية ويكون منه روى اما كونه مهورا فبذلك ما قال صاحب المنهاج حيث قال ابروية العسكر
وانتهى هي كمن جرت على السنة ثم يغيره تصغيرا وهي من روى في الامور الهمز اذا انفردت فيه وهذا قال عبد الحكيم للاهوى في
تكملة بحث فنون المترنم والروى مشتق من روى الحبل اذا اقلنته ومن روى البعر اذا شدت عليه الرواء وهو
الحبل الذي يجمع به الاحبال اصل الروى لان البيت يروى هذه فينظم هو الرياض ان شئت في حل خيط الدائرة الحمد موسى على عنه

له قوله المجزى - مثل مسعى من الجوى الاسم - لان الشاعر يسرع اليها باتمام البيت حتى يصل الى الوصل نحرية الاسم في منزل هي مجزى او كونها موضع جرى النفس واخراج حيث يوقف عليها او كونها مجزى وفاق الايات للقصيد في حيث يجب اتحاد جميع الايات فيها ١٣ له قوله بناء الاصول - منصوب على انه مفعول مطلق للنوع اى غير مثبتات بناء كبناء الاصول اى الحروف اصلية وتقدم به احتراز عن الالف والواو والياء الزوائد التى ثبتت كتبها اصلية فى اللزوم وعدم التصرف فيها وغير ذلك حيث تنقسم رويًا اريدت قول المتفتى مع الالف ماثية الخيزرى + فدى كل ماثية الهيدى + كيف اتى بالخيزرى والعبيدى فى قافية الالف مع اليقين على زيادة الالف

فيها والوجه ان الالف جرت مجزى الاصول هذا اثر فى اول من تغلق بهذا الاشكال فى شعر التتخير (فألك) دخل فى هذه الزوائد الف ضمير الاثنين واد ضمير الجماعة مضموعاً ما قبلها ويا ضمير المثنى مكسوراً ما قبلها مثل لم يضر بالهم يضر بالمرضى فى قوله هاء وليذا ذكر فى قافية العهد قصيدته المتبى التى حمل دلوانه وفى آخرها هاء الضمير وقد اشكل على قويم وضعها فيها واقلها عذل العواذل حول قلبى التأس وهو الرابطة منه فى سوما ١٢ له احتراز عن المتحركة فانها روي ١٣ له قوله التثوين ودجيه ان التثوين وان كان حرفاً اخيراً للقافية فى الظاهر لكنه لا يثبت عليه القافية لانه دخل على القوافى بعد تمامها ولو بنوع عليه القافية لعم ان يكون او اخر جميع الاسماء المنصرفة المنونة اذا كانت فى الواو اخر رويًا وهذا لا مرد لا يغيره الا ولا تخفى الاثنين به لاحد فألك - جميع ما ذكر من البحر وث الوجه لعدم كونها رويًا عدم الكمال والفخر فى الايات بها ١٣ له قوله اقل قوله عاذل اصله عاذل لتسط التام للضرورة فلا اراد شخصاً عاذلاً والمعنى - لم تكن توازن مامت را اسة عاذل ومصاب را وكو الرصواب ادى تو من ثم ثواب مى آدم البيت لجوى من الواو ١٢ له قوله بئنه الاصله لم يعلم وقوله ما معنى مادام يعصف جبلا عفة الخشب والنبات والمفعول الثانى بقوله بئنه فى مصر ابد كما وهو شيق على كرسبه معناه والضمير المنسوب للجبل الاولين على قول آخر وهو انه آخر وهو ان يعصف لهذا فى الغيب اى الكون علت عليه رعوته بايل ما قبله من الايات فى فى الضمير (فألك) دخول النون المؤكدة على مدخول لم قليل صرح به النحاة ١٣

عليه القصيد فيقال دالية اولامية او ميمية الم وحركة الروى تسمى المجزى ثمرات جميع حروف الهجاء تكون رويًا الا الالف والواو والياء الزوائد فى آخر الكلم غير مثبتات فيها بناء الاصول مثل ايامى فى ايام وخيام وعوض خيام والجزءا عوض الجزء والهاء الضمير او هاء التانيث الساكنة كما فى طلمة وهاء الوقف كما فى الرمة واغزة اولمه او التثوين كما فى قوله -

أقلى اللوم عاذل والعتابين + وقول ان أصبت لقد أصاب بن
او الالف المبدلة من نون التاكيد الخفيفة كقوله -

ريظنه الجاهل ما لم يعلم

وكذا الالف والواو والياء اللواتى يلحقن الضمير نحو ايتما ومررت بهى وهذا غلامه هو رايتهما ومررت بهى وكلمته هو وضربت كما وضربتكى وما يشبه ذلك فان جاءك بيت فانظر الى اخر حرف منه فان كان واحدا من هذا المذكورات فتجاوز الى الذى قبله واجعله رويًا فان كان واحدا منها ايضا فتجاوز الى ما قبله فانه لا بد ان يكون رويًا وذلك انه لا يمكن بلحق بعد

عاذل لتسط التام للضرورة فلا اراد شخصاً عاذلاً والمعنى - لم تكن توازن مامت را اسة عاذل ومصاب را وكو الرصواب ادى تو من ثم ثواب مى آدم البيت لجوى من الواو ١٢ له قوله بئنه الاصله لم يعلم وقوله ما معنى مادام يعصف جبلا عفة الخشب والنبات والمفعول الثانى بقوله بئنه فى مصر ابد كما وهو شيق على كرسبه معناه والضمير المنسوب للجبل الاولين على قول آخر وهو انه آخر وهو ان يعصف لهذا فى الغيب اى الكون علت عليه رعوته بايل ما قبله من الايات فى فى الضمير (فألك) دخول النون المؤكدة على مدخول لم قليل صرح به النحاة ١٣

له قوله وقائم. قال المولى عصام الدين انتاحر الغيا لم يرتفع ولا عميق جهم عبق بالفتح وقد يقسم اطراف المغازة والغزو
الغالى والمفتوق مهيب الرياح وجوب الواو مخذوف يبيد رب مقارضة مغبرة الاطراف الغالى المهب تطعت تبليكه رواية
الضاحك لهذا البيت «هكذا الخ» بالتثنية ويسمى هذا القسم التثنية الغالى لما فيه من الغلو والتجاوز عن الحد فال ابن
هشام في المعنى وزاد الاخفش والعروضيون تنويها سادسا وسموه العالى وهو اللاحق لآخر القوافي المفيدة كقوله رؤبة
وقائم الخ ١٢ له قوله صا اى افاق كناية عن ترك الحب والعشق اذ هو سكرة وباطله منصوب بنزع الخافض وروى

بالرفع ايضا يقال اقصره كق
وافرس الصبا كناية عن اشتغال
الفرق في الشباب الذى هو
كالصبا في الاشتغال بالملهي فيه
اى افاق قلبى عن حب سلمى
واقصر عن باطله وعربت
افرس الصبا اى اشتغال ١٢

له قوله فايلا فويه نظر اذ
هذه الياغ اصلية والمستثناة
الزائدة فالصواب اسقاط هذه
الجملة والاكتفاء بما بعد ٣٤
له قوله والقصيد تامة ان
الياغ في قوله يهدى وان

كانت اصلية لكن القصيدة
دالية بدليل ما بعد ٣٥ هذا
الدليل لا تقطع عرق النقص
فالقول قال السكاكى وشراى كلامه
ما ملخصه كثيرا ما يجرى

الانف والواو والياء الاصلية
مثل سرى ويسروا ويسرى
وابناء الاصلية مثل انشبه
واعبه مجرى العروف والاشياء
وذلك في انشاء القصائد على

سبيل التوسم كقول ابن ابيب
في قافية الام س وريم له
جيش العدد وما شئت

حرف الروى اكثر من حرفين الاول هاء الوصل والآخر الغور
وسياق القول فيهما نقول رؤبة وقائم الاعماق خاوى المفتوق
اخوة القاف وليست واحدا من الحروف المستثناة فهي حرف
الروى والقصيدة لذك قافية وفي قول زهير-

صا القلب عن سلمى واقصر باطله وعمرى افوس الصبا ومرا حكة
فاخر البيت الهاء الا انها من الحروف المستثناة وما قبلها اللام و
ليست من الحروف المستثناة فهي الروى والقصيدة لا مية
وقول ابن العلاء-

ويهدى الدليل القوم والليل مظلم وكتبه بالنجم يهدى ويهتدى
فالياء من الحروف المستثناة والقصيدة دالية بدليل ما بعد ٣٥ قال
فيا احلم السادات من غير ذلة ويا اجود الوجود من غير موعده
وفي قوله

يكاد نسيهم التريح من نواضع يغترون عن وجد وغرامه
فالروى اليم وفي قوله-

فداقتحام الشجاع مهلكها ولا توفى الجبان مخلصها

وجاشت له العرب الغفوس وما تغلى ومع ان الياغ اصلية وفي الابتداء ايع على الأقل كقوله في قافية الهمة س هذل
الحوال حول قلبى التاشه فان الهاء اصلية فلا يميم التصريح الا على القول بما ذكرنا ١٢ الرياض الناصرية في حل محيط
الدرر لمحمد موسى عفى عنه.

له قوله يا - المهاجم مهاة البقر الوحشي رتم يعني رعى والعقيق ونبوي موصوفان قوله اما اصله ان شريطة وما ذاكدة و
حاكي فعل ماض دلون فاعله وطرقة صيم مفعوله والطرقة طرف كل شئ - له قوله ابن الفارض هو الامام العارف بالله الشيخ
ابو جعفر وابو القاسم عمر ابن الفارض صاحب اشعر الطيف النفاق وادسوب الطريف الذي الذي شاء شدة روحه في
الانظار كالشمس في رابعة النهار وجاوس مكة وكان يقول عملت في النوم بينين وهما سه وحياة اشواق اليك وتربية
الصبر العجيب ما استحسنيت عيني سواك ولا صبرت الى خليل - ولد في الرابع من ذي القعدة سنة ٤٤٤ هـ بالناصرة

فاروى الدال الالف الساكنة الاصلية اي المقصور قد تكون
رويا وتسمى لقصيدته حينئذ مقصور كمقصورة ابن دريد
التي اولها -

يا ظبية اشبه شئ بالمرها راتعة بين العقيق واللوى ،
اما ترى رأسي حاكى لونه وطرته صبح نصت اذ يال دجلى
وكا لقصيدته الغلجية في العروض التي اولها -

وللمشعر ميزان يسئ عروضة به النقص والجحان بدريهما الفخ
وانواعه قل خمسة عشر كلها يؤلف من جزئين فرعين لا سوا
بسكون عين خمسة عشر والياء الساكنة الاصلية قد تكون رويا

كما في قول ابن الفارض
سائق الاظعان يطوى البيدلى منع عرج على كتمان طى ،

وكذلك الواو الاصلية او الزائدة بعدها ضمير كقول
لقد ولت اليته جوى - معاشر غير مهطول اخوها
فان نهلك جوى فكل نفس سيجلبها لذلك جالوها
واما ناء التانيث المتحركة فتكون رويا كما في قول ابن الفارض
سقتني حبيبا الحب راحة مقليتي وكأسي مهبيا من عن الحسن جدت

سقتني - هذين البيتين من
تأنيته الكبرى المسماة عند العرب بفتح بنظم السبك وقد شرحها كثير من الصوفية على حدة واوسدوا في شرحها اسرار لا يحصى
غيره وحبيبا الحب سورته والحب الوجه جدت عظمت وراحة مقلتي اي كف يفتي يوما بلعين كفاي رأيت عيني العجيب
قد فتني شباب المحبة ككسي وجه العجيب وقوله سرتي ١٢١ باطن الرياض النضرية في حل محيط الدائرة المعجم موسى على عن -

وهات في جهادى الاولى سنة
١٢٣٢ هـ له قوله سائق
هذا اول بيت من ديوانه
سائق اي يأسائق الاظعان
اسم فاعل من ساق يسوق
والاظعان جمع ظعينة وهي
الهورج والمرأة فيها يطوى
يقطع اليه مفعول الفعل جمع
البيدلى انما نازلة على اصنه
طيما مفعول مطلق هرج امر
بمعنى من كثران جمع كتيب و
هو التل من الرمل وعلى قبيلة
له قوله لقد - يقال دلى الامر
فلانا اي قوضه اليه وجوى
اسم رجل وقوله غير مهطول
اخوها اي غير متقوس حتى
اخبرها وجارها اي لا يقدرا
احد ان ينقص حتى اخبرهم
لقومهم وان كانت الرواية
مطلوب بلا ميم فالعنى غير
مهطور وسدح يقال طلى
دمعاى هذا اي توفى بجوى
فتمت الذى اتهم عليه قوما لا
ينقص حتى جاهدوا ولا يهدوا
فان مات بجوى فالصوت سبيل
بسلكه كل واحد ١٢٤ هـ قوله
سقتني - هذين البيتين من

له قوله مقيدة - سميت بهذا لتفريقها بالساكن أو لتفريق الصوت عن الانطلاق لا لتفريقها عن الارتفاع
لان قسميها لتاسمين مطلقة ناسب ان تسمى هي مقيدة تكبيلاً للتقابل ١٢ له قوله النونية في المختصر - سميت بهذا
لان الحركة قبل الساكن كالحركة عليه فكان الروي موجه بها اي ممبرك اوجهين ساكن وتحركه كسبب الذي
وجهان له قوله مطلقة - اي مطلق رويها اي ليس ساكناً فاسداً للانطلاق الى القافية مجازاً عني علاقتي الكلبة والجزئية واراد
المطلق هو العرف المتحرك الذي يعقبه العروف المستتبع بالاشتياق وهي الالف والواو والياء الزوائد التي مر ذكرها وسمى

بذلك لان الصوت ينطلق به
ولا ينحس وقال الجاهلي سميت
هذه العروف الواو والياء والالف
حروف الانطلاق لان الصوت
بامتدادها قائماً لها - والقواني
المطلقة هي التي رتباً تلحقها
تنوين التثنية بدلا من حرف
الانطلاق عند تنبيهه ولذا تدخل
الفعل اي كونها بدلا من حرف
الانطلاق لتحصيل النغنى عند
اين يعيش واخيراً الجاهلي و
لحقه عند سيبويه وحذبه
فالنغنى بحرف الانطلاق عند
لقبها هذا الصوت فاذا لم
يتوقفوا واوا بالون مكانها كما
في النغنى بمصطلح مصر واما
المقيدة لتلحقها التنوين الغالي
كما في قول ربيعة المخفوق المذكو
سابقاً فالروي وهو اتفاق ساكن
وعند النغنى تحرك ولحقه التنوين
الغالي سمي به لتجاوز البيت بها

فاوهمت صخبي ان شرب شرابهم به سوسري في انشائي بنظر
١٣ متى كان الروي ساكناً سميت القافية مقيدة وحركة الحرف
الذي قبل الروي يقال له التوجيه وان تحرك الروي فالقافية
مطلقة وحركة الروي هي المجري كما تقدم -

١٤ يجب المحافظة على الروي الواحد والمجري الواحد القصيد
كلها فان تغير الروي الى حرف آخر الا انه قريب منه في المخرج
فهو عيب في القافية يسمى الاكفاء كقوله -

بني ان البرشي هيين المنطق اللين والطعيم
فجمع بين الميم والنون وهما متقاربان في المخرج وقوله -
اذا زعم اجمال وفارق جيرة وصاح غراب البين انت حزين
تادوا باعلى صخرة وتجاوبت هواء في حاقاتهم وصهيل
نجمع بين النون واللام وهما متقاربان في المخرج -

عن حد الوزن ولهذا البسطة عن
التقديم والتفصيل في الرمي والجاهلي هذا والله اعلم ١٥ له قوله الاكفاء كسيرة مأخوذ من قوله كفات الاناء اذا قلته فهو مكفوف
سمي به البيت المذكور لان الشاعر قلب الروي عن ضلفة المألوف وهو غير جائز لمؤندين في المختصر واورد ابن الشجري في
اماليه له شاهد عدي في انشاء بعث السدا فراهجه ١٦ له قوله جيد باد ١٧ له قوله اي ياتي بعد حرف السدا او اقبلت تصغير
طعام يصح ويد اي ياتي بالتر ولا احسان امره في غير وفه وصعب فهو شيطان الكلام الطيب اللين فلا تكن نقاواطام
الندام تقبل فلا تكن بخيلا ١٨ له قوله الميم والنون تقاربان من حيث ان لكل واحد منهما تعلقاً بالعين من رسيما اذا كانت
ساكنتين حيث لا يمكن اذا وهما اذا كانتا بالانفاد كيف الصوت ١٩ له قوله اذا زعم الجمل اذا جعل في الفهم خطام والاجمال
جمل جمل الجيرة بالكسر جمع جاس والمهارة ارض البثيرة العشب والمراد هنا السلول والقباب بقربينة صخرة
رجوا امين هو الصدى (صداء باركتش) والجا فالت الاطراف ٢٠ له قوله وهما بل متجدا المخرج كما في كتب التجويد ان الزوايا
والنون متحدة المخرج لكن كما نفاة حيث مرجوا بان المراد من الاتحاد في المخرج بين الحروف كمال التقرب لا التماس حقيقة فانه حال
الرياض ان مراد في عن محيط الدائرة لمجد موسى في عنه

له قوله الاجازة بالكسر من جازالكان اذا قلنا الامانة الكوين بيمونة الاجازة بالراء المهملة من الجوز وهو
التقدي ووجه السقاية على القولين ظاهر وهو غير جائز للمؤلفين كذا في المختصر ١٢٠ له قوله خيلني الرجل ما يجعل على ظهر
البحر والمهلكة المراد منه المفارقة اي ترك الرجل فاني بمفارقة والنائب لطوف وقوله يشري من اشري الشئ اذا حركه ورخو
الملاط كناية عن لين موضع الركوب والتجيب الكريم ١٢٠ له قوله الاقواء بالكسر من اقوى الربيع اذا تغير وخلص سكانه

لان الروي تغير وخلص عن حركة الاولى والاقواء غير جائز للمؤلفين كذا في المختصر ١٢٠ له قوله سقط النصف الخمار الغم حركة شجرة لها ثمرة حمراء يشبه بها بنات النساء المختوب يذكر امرأة سقط خمارها بلا اداة اسقط ط فرفضته وغطت عن وجهها حين السقوط بالياء او رفعتنه بالياء وقوله بمخضب بدل من اليد والرخي اللين ١٢٠ له قوله نعم - البراح لعلها اسم حبيبتيه وفيه الطياء والله اعلم ١٢٠ له قوله اصرا فابا لصاد

المهملة من قولهم صرقت الشئ اي اعدته عن طريقه فسمى انتوا المجري بملان الشاعر صرف الروي عن طريقه الذي كان يستحقه من مائدة حركته الحركة حرف الروي الاول ويا لسين ووجه التسمية بظاهره هو غير جائز للمؤلفين كذا في المختصر ويسمى القافية مصرفة قال السيوطي في المزهو

١٣٣ ان تغير الروي الى حرف مخرجه بعيد عن مخرجه فهو عيب في القافية يسمى الاجازة كقوله - خيلني سيرا واترك الرجل اتني + بهلكة والعاقبات تدور + فبينا يشري رحلة قال فائل + لمن جيل رخو الملاط نجيب فجمع بين الراء والباء وبينهما تبا عدا في المخرج ١٣٥ ان تغير المجري الى حركة قريبة كما اذا ابدلت الضمة كسرة والكسرة ضمة فهو عيب في القافية يسمى الاقواء كقوله سقط النصف ولم ترد اسقاطه + فتناولته والتقتنا باليد بمخضب رخص كان بنانه + عم يكاد من اللطافة يعقد فابدلت الكسرة ضمة وكقوله

نعم البراح ان رحلتنا غدا + وبذلك اخبرنا الغراب الاسود + راحريا بعيد ولا اهلا به + ان كان تفرق الاحبة في غدا فابدلت الضمة كسرة -

١٣٦ ان تغير المجري الى حركة بعيدة كما اذا ابدلت الضمة الكسرة فتحة وبالعكس فهو عيب في القافية يسمى اصرا فابا واسرا فاما في قوله -

لأنك حق عجزا او مطلقة + ولا يسوقها في حبلك المقدار ليس في كلام العرب اصرفت بالهمزة الامة واحدة وهي اصرفت القافية نهي مصرفة ١٢٠ الريان المناصرة في حل محيط الدائرة -

(لمحمد موسى عني عنه)

له قوله نصف بقية الأول والثاني يقال امرؤ نصف أي منسوبه الجدر ١١ له قوله الوصل - لما فرغ من بحث الروي شرع في القسم الثاني من احرف القافية وهو الوصل سي بذالك الحرف المذكور لمكونه موصولا به من اطلاق المصدر على اسم المفعول مجازا والمراد من حرف التبيين حرف العلة الموافق حركته ما قبله له الذي يقال له حرف الاطلاق لا مطلق حرف العلة الساكن بقوله هاء الضمير تفصيله انها قد تكون ساكنة كقوله له هذا الليل واسو حجابيه ودارقني الاخيل الا عيه وقد تكون متحركة اما بالفتحة او بالضم او بالكسرة فعلى تقدير سكن الهاء وصل محض من غير خروج لمكونه حرفا واحدا

بعد الروي وعلى الثاني اى كونها متحركة وصل سم الخروج ١٢ له قوله النفاذ سميت بذالك لان المتكلم نفذ بهي كهاء الوصل الى الخروج وهو الالف مثلا التي بعد ها وتيل بالبدال المهملة ومعناها انقضاء وانتهاء لان هذه الحركة هي تمام الحركات فيها وقع نفاذها اى انقضاءها وانماها

له قوله الخروج اى الخروج ١٣ من البيت فهو مصدر بمعنى اسم المفعول سي بذالك لخروجه ونجاؤه الوصل التام للروي ويحتمل ان يكون بمعنى اسم فاعل والله اعلم ١٤ له قوله الهاء لا تقع رويًا في ثلثة مواضع احدها ان تكون هاء السكت وحى ما تشبى بها الحركة نحو ارمه اخرها وثانيها ان تكون ضميرا محروكا ما قبلها مخففا او متفقا سواء تحركت او سكنت نحو عندك اذ يكون قافية وثالثها ان تكون

فان اتوك وقالوا انهما نصف فان اطييب نصيفها الذى عبرا ١٥ من احرف القافية الوصل وهو ما يلي الروي متصلا به من حرف لين لقوله رافى اليوم عاذل والقابا اوهاء ضمير لقوله يا من يزيد حيوته لرجاله ولا يقع الا فى القوافى المطلقة وحركة هاء الوصل يقال لها النفاذ ويجب المحافظة عليها فى القصيدة كلها -

١٦ من احرف القافية الخروج وهو حرف لين يليها الوصل لقوله عفت الديار محلها فبقا مها تنبيه احيا نائق الهاء الاصلية وصلا اذا تحرك ما قبلها لقوله اعطيت فيها طائعا او كرها حذيفة غلباء فى جد ارها وفرسا انثى وعيدا فارها

١٧ من احرف القافية الروى وهو حرف لين قبل الروي لقوله لا خيل عندك تهديها ولا مال وحركة الحرف

متقلبة عن تاء الثانية سحر ما قبلها فحركاتها هذه الهاء ات وصل لا روي بل ما قبلها هو الروي وتل بعضهم ان قوما اجلا وقوم الهاء المتقلبة عن تاء الثانية شعريا اذا كان ما قبلها مشددا كالحبيبة وهديته والصحيح ان هذا الهاء وصل والروي ما قبلها وهو ايل واما الهاء الاصلية المحركة ما قبلها كالشبه والتشابه فانت فيها بالغير ان شئت جعلتها وصلا ولزمت الحرف الذى قبلها لاجل انه يكون رويًا وان شئت جعلتها رويًا قال ابن جني وقوعها وصلا كثير عنهم كقوله وفرسا انثى وعيدا فارها فان سكن ما قبل الهاء الاصلية كانت ادواء ومضاعفة لم تكن الا رويًا فالاصلية كوجه والاراءة نحو عليم المضاغة نحو عيها ١٨ له قوله طيلة الحديقة المتكاثرة الشجر والقمار العاقل ١٩ له قوله الروى بكسر الراء وسكون الال مصدر بمعنى اسم الفاعل سمي بذلك لانه اخف الروي فهو من رويى الراكب لانه دان سبق الروي نظاما فخره نية لانه دونه فى اللزوم وهو واجب اتفاقا حيث يبنى ساكن اخر البيت يسهل الانتقال من احد الساكنين الى الآخر بل الذى هنا كـ الرياض الناضرة فى حل مجيد الدائرة المحررة على غير

لحقوله بالفتح ثم اسكون سميت بذلك لان الشاعر يحد بها اي يتبعها في القوافي لتتفق الاولان لزوماً وانما قلنا
 بعض اسم للفتوح ١٢ لانه قول ويجوز قبل العيوب المتعلقة بالروف عشرة ١٤ جميع المروف وغيره ١٥ الجمع بين الواو
 والالف المديتين كالقال والفتوح ١٦ الجمع بين الياء والالف المديتين ١٧ الجمع بين الواو المفتوح ما قبلها والالف مثل
 قال وقول ١٨ الجمع بين الياء المفتوح ما قبلها والالف ١٩ الجمع بين الواو المفتوح ما قبلها والالف المدد ٢٠ الجمع بين
 الياء المفتوح ما قبلها والياء المدد ٢١ الجمع بين الياء المفتوح ما قبلها والياء المدد ٢٢ الجمع بين الواو المفتوح ما قبلها و

الذي قبل الروف يسمى الحذف ويجوز في الروف ان يشترك من
 الواو والياء دون الالف كقوله
 لمبيت تحقق الرواح فيه + احب الي من قصر منيف
 وكلب ينبج الطراق دوني + احب الي من هز الؤف
 وقوله

كنت اذا ماجئت من غيب + يشم رأسي ويشم ثوبي
 وقد يكون الروف والروف من كلمة واحدة كما تقدم وقد
 يكونان من كلمتين كما في قوله
 انتة الخلفة منقادة + اليه تجرر اذيا لها
 فلم تك تصلح اوله + ولم يك يصلح اولا لها
 (١٢) ومن احرف القافية التأسيس وهو الف بينها وبين
 الروفي حرف واحد كقوله يا نخل ذات السرو والجدول
 والغرف الفاصل بين التأسيس والروفي يسمى الدخيل
 كالواو في الجمل وحركة الحرف قبل التأسيس هي الشرس
 وحركة الدخيل هي الاشياء وعلم ان الف التأسيس لا بد

الياء المدد ١٠ الجمع بين الياء
 والواو المفتوح ما قبلها ليس هو
 بضم ١١ لانه قول تنفق تنفق
 فتتم الروف اجم يجمع من
 باب منب ومنه والفرق جمع
 طلق الفتى ياتي يذا ١٢ كقوله
 تجرر لينا لها من جفد جمع
 اي جنبه والواو جمع قبل
 ١٣ ومن ١٤ كقوله التأسيس
 بعض اسم للفتوح اي التأسيس
 به وسميت به تلك الروف وتما
 لتقدمها على جميع حروف القافية
 اسمت اس البناء ١٥ كقوله
 قلنا السرو والمر من النخل
 المديقة لا الشجرة المضمومة
 بدل ليل قوله ذات السرو وهو
 شجر صرغ والجدول الازهار
 الصغار ١٦ كقوله الدخيل
 فليل معنى فاصل اي الدخيل
 بين التأسيس والروفي ١٧
 كقوله الرس بالقول النخل
 من قولهم رست الشوى
 ابتداءً على خلافه لان حركة
 ما قبل التأسيس اول لوازم
 القافية وفيه اخفاء لانه بعض
 حرف خفي وهو الالف واذا كان

بعض خفياً فالبعض أولى بالافتاء في طرفة حركة اشتد الى ان الحرف لا يكون الا متحركاً من الحرف لانه لا يكون الا متحركاً وهذا علم
 ان الروف والدخيل لا يتصلان في طرفة واحدة وكله الا يتم الحرف والتأسيس فيها لان كل واحد منهما كان ساكناً لا يتصلان الا بشروط
 بعضها فتم هذا ما ماعداً انك من حروف القافية قد لا يجمع فيها ١٨ المفتوح يتصرف في قوله اشياء سميت بذلك لانه لا يتصلان الا بشروط
 هي اخيرة في قولهم قبل الروف من التأسيس والروف من التأسيس والروف من التأسيس والروف من التأسيس

من الالفين الذين يحد بها في القوافي لانه لا يتصلان الا بشروط

له قوله كلمة الروي القافية المستهية ما كان قبل رويها يعرف واحد الف ويشترط ان تكون الالف والروي في كلمة واحدة فالتعويل ما هو لهم ليست تناسب لعدم الفاصل في الاولى بينهما وبين الالف الروي ولجئ الحرفين في النش في بينهما وهما الراء والهاء وكذا اذا كانت في كلمة والروي في كلمة ولا ذلك الالف الروي كان الالف قريب الروي ليس بينهما شيء ويجوز ان يكون في كلمة والروي في كلمة كذا في حواشي المفتاح وفيه ما فيه من قوله تاسيسا (فأكد) قالوا ان الف التأسيس مما يجب عاينته قال الشيخ ان هذا لا يتصور فيما اذا التزم الالف بدل الالف الهزلة بان كانت اصلية والاولى عند الخليل نحر الى الاصل كادوم واخر فعد كما يجوز الجمع بين ادم ودمهم مثلا ووجه غير ذلك وهو لا يصح وانما ظاهره انه على كلا القولين يجوز

الجمع بين الالف المبذلة من الهزلة وبين الالف الغير المبذلة نظرا الى اللفظ واما وجوب التزامها والروي في غير كلمة فاعلى الصريح عند اكثرين كما كذا في الارشاد ١٢ له قوله بداء البيتان من تصفية زهير وكما يخفى ما في البيتين من الملاحة والرشاقة ومخاطبة السحر لها احتياجا من المعنى البديع الذي لا يتكلم به العجيب نحن ان يكتبنا بالتزيين ليت الناس يرون ما ارى كله اويد الهم ما بد الى ثم قيوته لك في البيت الثاني اي بد الى ان كشيء مقلد ليدرك فلا يحسن الحزن والجزع عليه وكل ما قدر الله مجيئه

ان تكون من كلمة الروي كما في المثال وان لم تكن كذلك فلا تعد تأسيسا كما في قوله

ولقد خشيت بان اموت ولم تكن في الحرب والرواية على ابني ضمتين الشاقي عرضي ولم اشتبههما والناظرين اذ الم اقمهما دحي الا اذا كان الروي ضميرا او جزء من ضمير كما في قوله

الا ليت شعري هل يرى الناس اري من امر اوييد ولمهم ما بد اليا بد الى اني لست مدرك ما مضى ولا سابق شيئا اذا كان جايئا

الفصل الثالث في السناد

(١٢١) كل عيب في القافية يحدث قبل الروي يسمى

لا يبيغ احد العليل من نقد ير الله عبث حاصله ان الرضا بالنقد واجب اذا كل ما هو ات ايت وكل ما فات فأت وقوله وكا سابق بالجر عطف على مذكرك بتوهم دخول الباء عليه وعدا مجزوا مترج به ابن هشام لان دخول الباء على الخبر المنفي كثير ارجح المنفي ٢٢ طه عطف مجزوم وقد خفي هذا العطف على بعض الفضلاء فكانت كتبها ما يقضي منه العجب دق لكل صادم نبوة ذلك عالم زلة مع ات البيت اشهر من الشمس في رابعة النهار وذكر الملاح في ٢٢ من مصرود من شواهد النجوم وشواهد المطول وشواهد الجامي وغير ذلك في مواضع لا سيما عند قولهم في الخطبة "و بعد" حيث قالوا ان الفاء بعد على توهم اما هذا والله اعلم ١٢ له قوله في السناد العيوب المتعقبة بالقافية ثلاثة الاول ما يتعلق بالروي وما بعد كقصة العلو وقد ذكرناه ومنه التقدي اي زيادة التنوين العالي بعد الروي في الاول والهاء الساكنة بعد كفي الثاني ومنه الالف ومنه الاجازة ومنه الاقواء ومنه الاصراف وهذا الاربعة لا تجوز للمؤلفين والثاني ما يتعلق بما قبل الروي وهو اختلاف ما يراعى قبل الروي من الحروف والحركات ويسمى سنادا وهو خمسة ثم سناد الاشياء والادبيل في كلام المصنف واحد فان التشديد على اللفظ ولم يذكر في السناد الا خمسة هذا الثالث ما يكون غيرهما خمسة الا بقاء وهو اعادة كلمة الروي لفظا او معنا ومنه التضمين وهو تليق البيت بما بعد في المختصر ان الاطباء والتفقيين والسادة فاسماهم يجوز للمؤلفين استعماله كما يؤخذ ذلك من شرح شيخ الاسلام على الغزوية ١٢

الرياض الناضرة في حل محيط الدائرة للمجد مؤيد على عنه

له قبله سناداً ما خوز من قولهم خرج بنو دوان منسدين إذا جاوروا فرقاً لا يقودهم رئيس واحد فمهم متعلقون غير متعقلين
فهذا كمناسبة بين المعنى البعوى والاصطلاحى وذلك لأن قواى الفصيحة المشتملة على السناد لم تنفق الاتفاق الدالون فى
اشباع القواى ١٢ له قوله وكذا أى كنت أنا والصدوق الذى غدر به كخصين فى شجرة بانية لا يزول ولا يفتقر أحدهما عن رأى
الأخرى فى الغلاب الحالات ثم تبدل وأنفق ذلك التصديق خلقاً آخر كما فى ما نتخذت أيضاً جلاً قبيحاً وتركته لما اراد التباعد عنى ١٣

له وقيل فى حواشى المصاحف من
الجدول الصافى لمحاصلة ات
الصنع بين الضم والفسحة
اجازة الخليل وعد حبب الجمع
بين فتحة وكسرة او فتحة ١٤ له
قوله فتكره السهم بسجود فى قوله
فتكره الى التأسيس المضافات اليه
لما الى السناد المضاف اذ ليس ترك
السناد عيباً بل ترك التأسيس
عيب وهكذا فى سائر
افسام الاسناد الضمير
يرجع الى المضافات
اليه ١٥ له قوله لو ان تبدل
حركاته ههنا الى الواو وفروج
الا طوكها والمراغم المهرب
والمذهب ويبدون يظهر
اى نوات صدور الامور يظهر
للمرأه واخره لم يبد مر
لكن لا يظهر له فى بدا الامر
ما يظهر فى انتهاه ثم اذا
الارض لم تكن طرقتها مجهولة
عنى واذا كان كى مهرب عن
دار الملائكة والشاهد فى قوله
يتند محيت ترك اللف
التأسيس الثابتة فى البيت
الثانى له قوله كانت المخراق
ثوباً يلف فيضرب به ويلعب
به الصبيان ويشبه به
الصيفى الخفة يقول
نضربهم ويضربوننا بلا

سناد وهو قد يكون فى الاشباع وفى الدخيل وفى التأسيس
وفى الحد وفى الرد وفى التوجيه اما سناد الاشباع
فتعبيروا كما فى قوله

ولنا كخصنى بانه ليس واحد + يزول على الحالات عن رأى واحد
تبدل فى خلاف فعلت غيرى + وحليته لما اراد تباعدى
فتعبيروا الاشباع من كسرة الى ضمة وقيل ان ذلك ليس بعيب
بل لعيب اذا ابدلت الفتحة ضمة او كسرة او بالعكس -

١٣٢ اما سناد التأسيس فتكره كما فى قوله
لوان صدور لا يربدون الفتى + عاقابه لم تلقه يتند مر
اذا الارض لم تجعل على فروجها + واذا فى عن دار الهوان مراغم
فالبيت الاول غير مؤسس والثانى مؤسس -

١٣٣ اما سناد الحد وفتعاقب الفتحة مع الضمة او مع الكسرة
قبل الردف كما فى قوله

كان سيوفنا منا ومنهم + مخاريق بايدى لا عيينا
كان متونهن متون غدري + تصققها الرياح اذا جرينا
١٣٤ اما سناد الردف فتكره فى بيت دون آخر كقوله

اذ كنت فى حاجة مرسل + فارس حكيم ولا تؤصم

مما لا يؤصم بالسيوف مخليق يبدى الامين ١٥ له قوله فان غدر جم غدر الجوف تصقق فتكره شيب سطوح السيف فى البيت
والجرح بالسيوف تحرك ماها الرياح مثل هذا التشبيه كثير فى كلامهم والبيتان من معلقات عمرو بن كلثوم ١٦ له قوله اذا البتلىان نكحان
رعى الله منه وقوله التوى اى اسدل والشاهد فى كون البيت الاول مرسل هو قوله الصاوي انا فى غير مرصوف ١٧ الرافضى

له قوله وذلك - اعلم ان في سناد التوجيه ثلاثة مذاهب الاول مذهب الاجفث وهو
انته ليس يعيب مطلقا لان الشاعره ان يوجهه الى اى جهة شاء من الحركات ولذا سمي
توجيها وهو اختيار ابن القناع واين الحاجب وثانيها مذهب الخليل وهو جواز الطقة
مع الكسرة وامتناع الفتحة

مع احد هاتين ثالث ما قال
كراع وهو امام من الائمة الجيم
بين الفتحة والفتحة جاسر وكا
تاتى الكسرة مع احد هما
والمصنف لما ذكره في عدد
العيوب تبع كثير من المعنفين
اردفه بقوله وذلك لا وعزاه
الى كثيرين اشارة الى ان
هذا مختار فان قلت كلامه
يؤهم انه عيب على الاطلاق
عند من عد عيبا وليس كذلك
كما سمعت قلت مرادى ان
مطلق سناد التوجيه عيب عند
الاقليم لا سناد المطلق اى
ليس مرادى ان اختلاف التوجيه
المطلق عيب عندهم بل حكم على
مخلق الاختلاف ذلك هذا والله

اعلم ان قوله باء الفخرها على
سائر القواعد والباء والفخر كن
قيل ان قوله نعم وهو الرفع
نفسه اى رفعه سميت بذلك هذه
الفتحة لكونها عالية مرفوعة القدر
بالاضافة الى ما وقعت فيه التغييرات
المستقيمة وقيل غير ذلك ان
قوله صور اى صورها الكنية الاجمالية
وباعتبار التفعيل اربع واربعون
صورة كما استرها في الجدول
تسم وتكون المطلقة خمس المنبهة

قوله وذلك ريع عيبا عند كثيرين من المعروفين
لكثرة وقوعه في اشعار العرب -

تنبه - ان استكملتم النفس اية اجزاها وكانت سالمة
من التغييرات المستحسنة سميت باء وان سلمت
من المستقيمة فقط سميت نصبا -

الفصل الرابع في انواع القافية

١٢٧) صور القافية تسم ست للمطلقة وثلاث للمقيدة
فالمطلقة قد تكون مردوفة او مؤسنة او مجردة عن
الزوف والتأسيس وينتج من ذلك ثلاث صور وكل
واحدة منها قد تكون موصولة بالهاء او بحرف لين
اى بالالف او الواو والياء فينتج من ذلك ثلاث ايضا
فتكون صور القافية المطلقة ستا كما تقدم وهذا

وهذا الات المقيدة دعى التى يكون آخرها حرفا صحيحا سالكا كما فى حواشى المقام لا توصل بالهاء سالكة كانت الهاء او متحركة
ولها لى لكونها سالكة فقلت اقسامها بالنسبة الى المطلقة ١٢ الرياض الناضرة فى حد محيط الدائرة لعمد موسى على عنه -

لہ قولہ المرددة۔ و معنیہا فی
 الہندیۃ سے متبدلے عشق کوئے
 ہمدان شادی کہاں + آگئے اب تو
 گرفتاری میں آزادی کہاں + الدال
 روی و ایاء بعدھا وصل والاہف
 قبلہا روی و لفظتہ (کہاں) رویت
 عند شعراء العجم و المردیف
 من خواص شعرا العجم
 و معنیہا قولہ سے رنگ کی
 طرح شوق میں سب تن میں دیدہ
 ہوں + حیرت سے گل کے رنگ
 گریباں دیدہ ہوں + قری کی
 طرح طوق گردن ہے دل مرا
 ان خوش قدوں کا بندہ ہے زر
 خریہ ہوں + الدال روی
 و الوصل ہاؤ و لفظتہ
 (ہوں) ردیف ہذا
 مثالی المرددة الموصولة
 بالہاء ۱۲
 لہ قولہ المجردة
 و معنیہا فی الہندیۃ سے
 کوڑی کوئی ہاتھ پر اس کے
 دھرے + نور کی کشتی میں
 یہ رخسہ کرے + ۱۲

الریاض الناصری
 فی حل
 محیط الدائرة

لمحمد موسیٰ عفی عنہ

.....

.....

.....

.....

(۱) مثلتھا (۱) المرددة الموصولة بحرف لیں + و من ۱ یین
 للوجه الملیح ذنوب + الردف واو + الوصل واو + و حَبَب البازل
 اللمون + الردف واو + الوصل یاء + طاروا الیہ زرافات
 و وحدا نا + الردف والوصل الف + و قلنا القوم اخوان +
 الردف الف والوصل واو + و لا یجزون من غلظ
 بلین الردف والوصل یاء + من الابطال و یحک لا تراعی
 الردف والوصل یاء۔

(۲) المرددة الموصولة بالہاء + عفت الدیار محلہا فمقا مہا
 المجرى ضمة + ان یفعل الشئ اذا قالہ + المجرى فتحة + تجرد
 المخبون من کسائہ + المجرى کسرة +

(۳) المؤسسة الموصولة بحرف لیں + و تلقي فی النعم
 العاذب + الوصل یاء + المجرى کسرة + و صادف حوطا من
 اعدائ قاتل + الوصل واو + المجرى ضمة + تعالج من کرا
 المخازی الدواہبا + الوصل الف + المجرى فتحة +

(۴) المؤسسة الموصولة بالہاء + فی لیلة لا یرى بها أحد
 یحک علینا الا کواکبا +

(۵) المجردة عن التأسيس والردف الموصولة بحرف لیں
 ولم اعطکم فی الطوع مالی ولا عرضی + الوصل یاء +
 وکل مکان ینبت العرطیب + الوصل واو + لا تعبد
 الشیطان واللہ فاعیدا + الوصل الف +

(۶) المجردة عن الردف والتأسيس الموصولة بالہاء +

الرافقي نال العلي بهيمة +

(١) أما المقيّدة فلها ثلاث صور (١) مجرّدة عن الروف والتأسيس كقولهم

قد جبر الدين الول فجير + (٢) المردقة كقولهم كل عيش صائر للزوال +

(٣) المؤسسة كقولهم + اتى على الحالين صابرو +

توله مجرّدة - ومنها في الهندية سه بهت رات آتى نأيا يبار + ترازو موانيم شب كاستارا + چپا من كو دامن سے ديتے ہو پورے +
 یہ پورے کیساتھ آواز سارا + کذا فی بحر الفصاحة وفيه نظر لكون التقایة فیها مؤسّسة الروق الف وقيل ما قبلها الف
 فاين التجويد فالصحيح في المثال قوله سه كياب بوكيا آخره كجبرانه ہوا + عجیب یہ دل سے ہوا تو بھی بے مزہ نہ ہوا + فتأمل
 تأمل على الجواب يلوم لك ١٢ عه اعلم اني تدبیرت في هذه الاتواع التسعة لتقایة فضلتها ووضعتها فقد رتها
 في اربع واربعين صورا ووضعت لها جدولاً اثنتیة فی هذا المقام تبصرون لمن يتبصرون كما اني لم یبدكو ثم هذا
 الاقسام بل نظر على الرس والاشباع وبقیر ذلك والا فلا قسم ترزید عنی ما رقتنا اما تركنا الغرض فیها لمن بعدنا
 وانما افضل للسابق والجدول هو هذا اذا تأملتته وقعت على الاقسام كلها -

تفنی مطلقہ

تفنی مطلقہ

		الوصل داؤ	الوصل ياء	الوصل الف	المجرى خمسة	المجرى سكر	المجرى خمسة
١	للحققة داؤ الموصولة بليين	ذؤب	ذؤب	ذؤب			
	" " ياء	أئي	أئي	أئي			
	" " الف	إخوان	إخوان	إخوان			
٢	الموصولة بياء موصولة بليين	مقاه	مقاه	مقاه	مقاه	مقاه	مقاه
	" " ساكنة				مقاه	مقاه	مقاه
٣	المؤسسة الموصولة بالليين	ذاهب	ذاهب	ذاهب			
٤	بهاء موصولة بليين	كواكب	كواكب	كواكب	كواكب	كواكب	كواكب
	" " ساكنة				كواكب	كواكب	كواكب
٥	المجرد الموصولة بليين	سكب	سكب	سكب			
٦	بهاء موصولة بليين	نفسه	نفسه	نفسه	نفسه	نفسه	نفسه
	" " ساكنة				نفسه	نفسه	نفسه
٧	المردقة	يقول رداؤ	يقين رياء	ندال رافعا			
٨	المؤسسة - صابر						
٩	المجردة - جبر						

سنة قوله القافية لما كان المقصود في القافية مسلك الخليل وانما على رايه لأبد من اشتغالها على ساكنين فمع ساكن مع حركة
ما قبله الى ساكن في اخر البيت قافية فالساكنان اما ان يجتمعا فهو المترادف او يكون بينهما حرف واحد متحرك فهو المترادف
او متحركان فهو المتدارك او ثلاثه احرف متحركان فهو المترادف او القافية فهو المتكادس ولا تزيد المتحركات على اربعة -
سنة قوله خمسة فندفعها المعنى بقوله مع حصر القوافي في حدود خمسة + فاحفظ على الترتيب ما اتاوصفت به من كادس
متراكب منذ ارك + متواتر من بعد + مترادف + ثم اين القطع كما في النهاية اوضح ضابط هذه الانواع و قال
التكادس ما كان في احدى فاصلة كبرى والمترادف فاصلة صغرى والمتدارك وتند مجموعا والمتراكب خفيف والمترادف
ساكنان ۱۲ سنة قوله المتكادس - اسم الفاعل وكذا في الانواع الاربعة الاتية والتكادس يطلق لفظه على معان منها المليل

(۱۲) ثم ان القافية باعتبار حروفها خمسة انواع الاول قافية
التكادس وهو اربعة احرف متحركة بين ساكنين
كقوله زلت به الى الحفيس قدومه الثاني المترادف وهو
ثلاثة احرف متحركة بين ساكنين كقوله سل في الظلام
اخاك البدر عن سمري الثالث المتدارك وهو حرفان متحركان
بين ساكنين كقوله لياله درعا منيعا لوجمده وقد تجتمع
هذه الانواع الثلاثة في القصيدة الواحدة كما في قول شمر
قال الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنهما :-
او قرا بي فقة وذهبا + اتى قتلت الملك المحجبا

سميت به اخذ من تكادس
البيت اى ميل بعضه على بعض
لترايل الحركات فيها وانما هو
بعضها البعض او سميت به من
تكادس العشب كثيرا او من
تكادس البعير اذا مشى على ثلاثية
تواتره وكانت هذه الوزن كما
خالف المتكادس الى اربعة
احرف متحركة اشبه المبعير
الذى اختلف عادته في المشي
كذا في حواشي المقام (فقط)
في بحر الفصحة لا وجود لهذا
النوع في الهندية وانما سميت
اه اقول الاختصاص لفاصلة
الكبرى بالهندية وقد مر بعضها ۱۲

سنة قوله المترادف سميت بذلك
لانه حركاتها متساوية بعضها يركب بعضها رافدا كما في بحر الفصحة لمولينيا عبد الغنى ان هذا النوع من القافية يقع في بحر
الرجز والبرم والهمز - اقول يجمع من المقام وهو اشبه ان يقع في تسعة بحر اوافا والبسيط والرجز والهمز والبرم والهمز والهمز
والسليم والمقارب هذا ومن معنى الرجز عروضة وضرب مقفول من اب شمس خاتمة كرسه خزن شدة دل ربح لقب +
لغف كرو لطف كرو مجرور وسب قرو غضب ۱۲ سنة قوله المتدارك هو لفظ المتدحرج يقال امر كت جماعة من العلماء اى يحلقهم
سميت بذلك لان بعض الحركات ارك بعضا وبم يبقية عنه اعتبارا من ساكن بينهما كذا في المختص وفي بحر الفصحة
يقع هذا الضرب في تسعة بحر اوافا والبرم والرجز والهمز والهمز والمقارب والمتدارك والمنسج والمضارع والسليم اها اقول والبسيط
والهمز والبرم والمجمل كما يعلم من شروط المقام ولعل بعض ما ذكره صاحب بحر الفصحة مختص بشعر العجم فان
الكتاب في الهندية وفيه اصول شعراءها ومن الرجز والعروض والضرب سلمان من ابي ديشري اى قسم اى مخرم +
اى مخزن صدق مرثا من معدن جود وكرم ۱۲ سنة قوله قد اى فيما اذا كانت القليلة على الرجز والبسيط المجز اذا ساكن
والاخرين هما مستعملان يتأتى فيه فعلتان المعجول وهو ضكا وس مقفول وهو متراكب ومقابل المخزون وهو متدارك
بل السليم ايضا كذا في حواشي المقام فالقافية في البيت الاول من قول شمر ضكا وس مقفول وهو متراكب وفي الثاني متدارك وفي
الثالث مترادف ۱۲ سنة قائل اقول في الاستيعاب في اسماء الاصحاب بلقرطبي ان قائل الضمير ستان بن اسد وقيل رجل من مدح
وقيل شمر بن ذى الجوشن وكان ابرص واجهز عليه خولي بن يزيد حر رأسه واى به عبيد الله بن زياد وقال من او قرا كان الخ
يتعجب ويرجى الاول امام الهند مولانا ابراهيم الكلام في كتاب الشهادة قوله او قرا معنى امر ركاى اى الملك المحجبا الملك الكبير
الرياض النضرية في كل محيط الدار بعد مرثى عن

له المتواتر في المختصر ما حمله استوارفة معنى الشؤم بعد شؤن بآراء سميت بين الدهلان الساكن الثاني جاء بعد الأول
بترامح بسبب توسط المنعرك (قائدك) في بحر الفصاحة يقع هذا الضرب في مثله يعبر العزج والرمح والرجز والمضارب
والمتضارب والتمترار. قلت والعزج والرمح والبسط والسريع والمنسوس والنعيق والمجثث كما يهتفرون من ذبوى شراح
المضارب. ومن المتدارك العروضة الضرب مقطوعان أي رقعان قوله سه برود كرمات جون بين زاري وكيجي بس بس تيزي ياري
سه قوله المتعارف هو لغة المتناهم سميت بين المتناهم الساكنين واحد واحد (قائدك) في بحر الفصاحة يقع
هذا القسم في ثمانية بحور العزج والرمح والمضارب والسريع والمنسوس والرجز والمتضارب والكمال أخت تامت والمديد
والبيسط والعزج كما لا يخفى على من راجع حاشي المقام ومن المهزج العرض والضرب مقصوران أي (مضاربيل) قوله
سه مرغان پن برن نمر پرواز + كرتي بين بدون وثقو پرواز + سه قوله تضمينا لما كان البيت الأول لا يتم معناه إلا بالآخرة

بليبه فكأن الشاعر فعن
الثاني التمام معنى الأول
ثم إن المصنف جعل
معلق تعلق البيت الأول

بالذي يليه عيبا وأما عند
السكاكي فالعيب تعلق آخر
البيت الأول بأول البيت
الذي يليه وفي شروحه إن
تقريره يفتني الله لو كان غير
أخر البيت هو المقتول أول
البيت الذي يليه لم يكن
تفصيلا وبه صرح صاحب
النقاية. كنه قوله عيب قال
بعض العلماء في جعل التعمين
من العيوب نظرا لا نقصا
للقافية نعم هو من نقصان البيت
معنى ويمكن الاعتدال من القافية

خير عباد الله أما وابتأ السرايم المتواتر وهو حرف متحرك
بين ساكنين كقوله + جلبن المهوى من جيبث ادري ولا
ادري + الخامس المتواتر وهو حرفان ساكنان كقوله
البعث خير من سوال البغيل

١٢٩) إن تعلق معنى البيت بالذي يليه سمي تضمينا وهو
عيب في الشعر كما في قول النابغة الذبياني -
وهم وردوا الجفار على تميم + وهم اصحاب يوم عكاظ ١ تي ،
شهدت لهم موطن صادق + شهدن لهم بصدق الود متي ،
وه ١) أن تكررت القافية لفظا ومعنى من غير تباعد بينهما
حسب عيبا في القافية ويسمى الايطاء كما في قوله -

ما يتم به البيت لفظا ومعناه ثم نأخذ البيت به في البيت المعنى فكانت التفتان راجع البهار فقلت آله السيد المصنف
نوعان توهم وجازم فالأول ما يلزم الكلام الابه كجواب الشروط والقسم والخبر والفاعل والصفة والثاني ما يلزم الكلام بدونه وانحابة
اليه لتكامل المعنى المتكامل كالتعجب جازم للمؤلفين أهرق الدم كثر ما يقطع النخلة الواحدة في جيبث تكنت بجعها من
النمن الأول البيت وبجها من النصف الثاني وسبق المدرج مثل هذا كثيرا في شعر العرب لا بد عيبا أقاليس له مثال في شعر
الفرس واريدوا أنشأوا لحد فهو عيب فاحش عندهم بل وجه ذلك استغنى كلام العرب ولغايتهم وأختارها له دون لغة
غيرهم ١) قوله وهم أي بنوا أسد - الجفار بوزن كتاب اسم ما لبنى تميم عكاظ اسم سوق للعرب بتاجنة مكة أراد صرح بني
أسد بأنهم أغاروا على تميم عند هذا المكان وأغاروا على أهل سوق عكاظ ٢) قوله لفظا ومعنى - أي من غير أن يفصل بين المقامين
المكررين سبعة أبيات فذكر في المختصر الوجه أن سبعة أبيات أقل عدد التعميد فذكر بعد ما كان في تعميده أخرى
باعتباره وأما تكرارها لفظا ومعنى فقد لا يعلم من الصفة أو الموقوف مع المكرر فلا يعد إيطاء سمي بذلك لعاقبة من توهم في التكرارين و
توافقهما وهو مكره قبيح جازم للمؤلفين وغيرهم على أن البعض زعم أن الإيطاء ليس بعيب ٣) الفرياحن المتواتر في جن مبيت
الدائرة لمجد مولى على عنه -

سأله قوله اذا ضم البيت للمنايفة من تصديق يبرئ بها النعمان بن العارث خرساء وعمراء ارضي التي كصوت بها العبير
يقوم العبير الحماري هذا الارض ككثرة حرها تغيب الحمار فلا يطيق المشي فيها والاسارى الذى يسير ليلاً - الرز الصوت الم
اى نزل ذلك السلطان المذكور على مصباحه عن مصباحه وقوله لا يسرى صفة لخرساء او حال وصفي الثاني ان السلطان
كما سأل ارضاً لا يخفى بها الصوت ولا يضل السارى عن مصباحه ١٢ سأل قوله تغير ذكر التغير العيني مواضع من هذا
القبيل نقال كما ايتى بين الانقاط المشتركة كالعين خلافاً للخبيل وكا بين الكنية والعلم وكا بين المصغر والمكبر اذا اتحد
في اللفظ وكا بين المعروف والجهل وكا بين المعروف والمكبر خلافاً للبعض وكا بين القياس علماً والعباس صفة خلافاً لنقارضى و
كا بين مثل اخذت عنه وتجاوزت عنه مما اختلف فيه فامل العرف خلافاً للبعض وكا بين لم تصرب للمخاطبة كسوء
للمردى ولم تصربى للمخاطبة بخلاف هي تصرب وانت تصرب آه بتصريف ١٢ سأل قوله لا تقاد هو داء يقعد المريض بهذا السبب

واضع البيت في خرساء مظلمة + تقييد العبير لا يسرى بها السارى
لا يخفى الرز عن ارض التم بها + ولا يضل على مصباحه السارى
وان تغير معناها فلا عيب في تكرارها -
(١٥) من عيوب الشعر ايضا القاعد ولا يقع الا في الكامل وهو
اختلاف عروضه كما في قول امرء القيس -
يارب غايته صرمت حبالها ومشيته متدا على رسل
الله انعم ما طلبت به + والبر خير حقيبة الرجل
فجمع بين العروض الاولى والثانية -
فانكاه في الرباعي وهو المستحق عند الفرس دؤبيت قد
سلك بعض المولدين من شعراء العرب مسلك الفرس
في بعض اوزان اشعارهم خاصة في النظم على وزن المدوبيت

يقعد الشعر عن الرواج او
الشاعر عن الشهرة وقد يقع
في الطويل ايضا كما يدل عليه
لام السكاكى وذكره مثلاً كزوجته
فهم مترم بعض المتأخرين كالسيد
الد متجورى ابنه لا يقع الا في
الكامل وتبعه المصنف ويكون
وقوعه في الطويل قليلاً لم يعد
مبايق هو فيه هذا والله اعلم ١٢
سأل قوله يا غايته ملبحة
حسينته مثلاً اتمهلاً على
رسل بكسر الراء يقال على رسل
يارجل اى على تمهله - و
الحقيقة ما يفتخره المراكب
لخلفه اى يعض فيها زاداً والجم
بمعنى فعلى يقول رب امراً قد

ن

حسينته قطع جبال خبها ووضها ومشيت متهلاً بلالقي قاله اناس الى اسباب طلبت بها مجدداً والاحسان خير ذخير
للمسافر فجمع بين العروض الاولى اى على ما فعلت وضرها الثالث اى فعلت والبرص الثانية اى فعلت وضرها الثاني اى فعلت
هو الرباعي سمي بذلك لكونه مشتقاً على البعة مصرع وفي البحران اول ما اشتبه به اسم الدووبيت ثم بعد ذلك بالرباعي
يقال له دؤبتا لفظاً على رسل لان أهل الموسيقى ترومبه كثيراً وقال شمس الدين في المعجم الرباعي عند الفرس لا يكون
الا من بحر الهزج فسمي بالرباعي لاشتماله على الربعة ابيات من مشطوط الهزج فكان كل مصرع منه بيت على حد ذاته ثم ان
الرباعي ذكره في بدشانه وامرأه امراً منها ان سببه كلمات موزونة مصرعاً واحداً جرت على لسان
ابن صغير للاصير يعقوب بن صفار قال في حق بها تمام البيتين بعض شعراء راجع المقدسة الرياض النضرية
في حل مجيد الد اشرك لمحمد موسى عفى عنه ١٢

له قوله ينحصر فان قلت الرباعي عند الفرس من بحر العزج ليس الا فلم لم يحذف المصنف عليه قلت لعل وجه
هدم التصريح خروج الرباعي عن البحور العربية لوقوع زحافات وعمل اكثرها لا يجوز في العزج وايضا بعض ما يجوز
في العزج يجب في الرباعي كما لا يخفى على من طالع شجرتي الرباعي عند الفرس والمولدون تيم لهم في ذلك مع بعض
زيادات ولهذا الاختلاف سمي عند

وما اتى من اشعار المولدين على هذا النوع ينحصر في خمس
اعاريض وسبعة اضرب العروض الاولى تامة ثقيلة
ولها ضربان الاول مثلها ووزن البيت فعلى متفا على
فعولن فعولن مرتين كقوله -

قالوا ومقالهم شير الشجنا والقلب يذوب من مقام وضئي
الضرب الثاني مذيّل تصير فعولن فعولن -

عودوا وتعطفوا على قلب كئيب + لوجيب لبان فيه حزون وجيب
والعروض مذيّلة ايضاً لاجل التصريح - العروض الثانية تامة
خفيفة صارت فعولن فعولن الضرب الاول مثلها كقوله

ما اشوقني الى نسيم الرند + يشقى كيدى اذا اتى من نجد
الضرب الثاني مذيّل صارت فعولن فعولن كقوله

حالى بوصول سبدي نعم الحال + جيدي بحلى وصاله جيد حال
والعروض مذيّلة ايضاً لاجل التصريح ووزنها فعولن - العروض
الثالث مجزوة صحيحة ولها ضرب مثلها ووزن البيت فعولن

عمادهم ان اوزانها كانت تحصر فيها بل تزيد كلام العرب احكم واضبط وعليه بناء كلام المصنف وللشجرة تليق عن التمر
فصنعت من الفوائد ما احاط بالجميل - له قوله عودوا - قلب كئيب بالاضافة والوقف على الباء جيب ما من مجهول اى لو
شئ من جاب الشوب قطع لبان من بان يبيون بمعنى ظهر والوجيب يسكون الباء وفقاً خفطان القلب اى عودوا من سفركم
واجموا قلب رجل حزين فلو شق عن قلبه لظهر فيه الحزن والخفطان - له قوله حالى نقد الحال فى الموضعين الربيعين
بمعنى الهيئة جمعة احوال فى الموضع الثالث اسم الفاعل كذا امر اصله حالى من كليت المرأة لهئت حليا والجيد العلق و
وقال الامام السهلى العلق عام والجيد محقق بالمشتقات وقوله فعولن فى جيد هاجل من مسد - تفكر واستهزأ
بهاء والحقى بالكسر والضم جميع حيلة (زبر) ١٢ الرياض الناضرة - لعمد موسى على عهده -

له قوله فيه الرثاء ولد الظی شبه به حیثیته ای فيه حیثیته لی اذا تعایل ومثقی تحجل الغصون من قدة الحن
له قوله لله من قیل لله ذرک فالکلام مبنی علی تعجب والحنی ما یحفظ والمراد حنی النساء ای دورهن التي
تحمل والحنی المراد منه العجیات علی التشبیه بجم دمیة وهو فی الاصل الصورة الحسنة له بحر السلسلة سخی بذک
نظراً الی ما وضع له عند القوس من السلسلتین فی کل سلسلة اربع وعشر وک صورته اربعون قوالم ثوب مسلسل فیه
وشی فشی به الریاض الحسنة
وراجه ۱۲ له قوله فنون -

متفاعلن فعولن مرتین وعلیه قوله -
فیه رثاء اذا تثقی من قامته الغصون تحجل
العروض الرابعة مجزوة محدوفة صارت فعولن فعو
ثم نقلت الی فعل والضرب مثلها کقوله -

لله معاهد الجلی ما احسنها مع الدلی
العروض الخامسة مشطورة صیغة والضرب مثلها و
وزن البيت فعولن متفاعلن مرتین کقوله

اهلاً بغیا لكم من لی بوصایکم
وقد سمیت هذه الاوزان عند العرب بحر السلسلة
” فائدة فی التخمیس والتشطیر “

لشعراء فنون كثيرة لا تتعلق بعلم العروض ولكن
نذكر هنا التخمیس والتشطیر لكثرة استعمالهما
دون سواهما ومن الاد معرفة اكثر من ذك من
فنون الشعر فعليه بمراجعة الموشحات كموشحات

منها القطعات والمستزادات
وغير ذلك ومن اراد استقصاها
فعليه مراجعة بياض الأفكار فی
صنائع الشعراء وبعبر
القفاضة وبعبر ذک ۱۲ له
التخمیس - اعلم ان التخمیس
المذكورین فی الکتاب من اقسام
المسطط والمسطط اما مثنی
او مری او مثنی او مسدس
او صبی او مثنی وهكذا الی
المستوفی المثنی ثلاث
اشطر فی المربع الربعة وهكذا
ولا يشترط عند العجم ان یعد
الی بیت اخر كما ذکر المصنف
بل یجوزون ان یبظم ابتداء
ثلاثة اشطر او اربعة وخمسة
فی التشطیر وهو داخل فی المسطط
باعتبار ومن المثلث قوله فی
الهندیة سه امید کای کتی
ولر کای کتی نه خوشی نه بر کای
کیو کر قفا کای نه نه خبر سه
نفس بر اس سه وفا کای کای

له کوشحات فی ابن خلدون فی المقدمة (ص ۵۸) ومطوف بحر مصر) واما اهل الاندلس فلما کثر
الشعری فطرحهم وبلغ التتمیق فیه الغایة استحدث المأخرون قوامه سبک بالموشح یفهمونه اسماء السماط والسماط اعضاء
باعدلین مختلفه واكثر ما تنتهی الی سبقة ابیات ویشتغل کل بیت علی اعضاء عدها بحسب الاغراس والحد اذهب
واستغرفه الناس جملة وكان المختوم بها بمجزیة الاندلس مقدم بن معاویة ذکر ان جماعة من الوشاحین اجتمعوا
ب تشبیهة فمقدم الاهلی الطیلبی فانتخه موشحته المشهورة بقوله سه ضلعک عن جمان - سافر عن دیر - ضاق عنه الزمان
وهو المصنوع - فصرف ابن یقی موشحته وتبعه الباقون ومن موشحات عبادلة القزازی سه بدار - تتم - شمسی ضحا - غصن نفا
مسک شم - لاجر مر - من سحبا - قد غشقا - قد حرم - آه - باختصار ۱۲ الریاض الناضرة فی حل محیط الدائرة لبحر مرسل علی غنه -

الاندلسیین و غیرها اما التخمیس فهو ان یحمد
الشاعر الی بیت و یقدم علیه ثلاثة اشطر علی قافیة
الشطر الاول من البیت ثم یأتی بالبیت یحدها فیحدث
من ذلك خمسة اشطر و لذلك یسمی تخمیساً مثاله
قول البها زهیر من ابیات -

الی کم ذال دلال و ذا التجنی + شفیت بهجرک الحساد مری
لعلی قد اسأت و لست أدری + نقل لی ما الذی بلغت عنی
فقال بعضهم فی تخمیسہ -

بدا یجتال عجیباً بالتجنی + و اعرض ما نلا عنی کاتی ،
فقلت و بالملاحه قد فتنی + الی کم ذال دلال و ذا التجنی ،
(شفیت بهجرک الحساد مری)

اراک تجول فی عقلی و فکری + و انت تزید فی بعدی و هجری
فیاقهری و یا شمسی و بداری + لعلی قد اسأت و لست أدری ،
(نقل لی ما الذی بلغت عنی)

و اما التشطیر فهو ان یعهد الشاعر الی بیت او ابیات و
یضمت الی کل شطر شطراً من عنده قال الشیخ عمر
ابن الفارض -

غیری علی السلوان قادر + و سواي فی العشاق عادر ،
لی فی الغرام سریرة + و الله اعلم بالسرائر ،
فشطراً بعضهم بقوله -

غیری علی السلوان قادر + فی حیت و سنان المحاجر ،

لے قوله مثاله اعلم ان
التخمیس مختص بالغزل
كما صرح به صاحب بحر
الفصاحة وهو کتاب
فی الهندیة بحر
کاسمه و منه فی الهندیة
سہ دم نہ بکھتے تن سے یہ مجھ
نیم جاں کو حکم ہے + تر نہ ہوں
پلیں یہ چشم خون نشان کو حکم
ہے + ہوں نول پر نال ہے اب
قطع زبان کو حکم ہے + سینے
میں سوزش ہے اور ضبط فغان
کو حکم ہے + آگ گھر میں لگ
گئی ہے اور بجھانا منع ہے +
سے قوله و سنان هو من
أخذاه النعاس و المحاجر
جمع محجر - ما دار ہا لعین
و سنان المحاجر کنایۃ
عن جیب متکبر معروض
الذی لا ینتفتح الی أحد
کمن اخذاه النوم فلا یلتفت
دقوله طی الفضاثر بالنصب
ای مکتوبۃ مثل الضماثر
المطویۃ و الضماثر جمع
ضمیر وهو ما یقع فی القلب
من الخواطر ثم یطلق
علی القلب ایضاً مجازاً

۱۲ ۱۲ ۱۲ ۱۲

الریاض الناضرة

فی حل محیط الدائرة

لمحمد موسی عفی عنہ ۱۲

سہ قولہ تبییضہ۔ ہوا کتابتہ ثانیاً بعد التقریر وبقایہ التسوید وھو کتابتہا اربعاً تالیفہ مثلاً ابتداً بالاحمال بدون تہذیب و تحریر فالمسودۃ ما دامت فی ابید المؤلفین یکررون فیہا انظارہم ویزیدون شیئاً ویتقصون شیئاً و لذلک ترى اکثر مسوداتہم مخدوشۃ فیحتاجون الی تبییضہا ای تصفیۃھا وکون المسودۃ مبیضۃ قل من ینصف بہا وکان امام الہند بلا ریب موکناً عبدالحی؟ رحمہ اللہ تعالیٰ متصفاً بھذا

وانا الوفی بعہدہ + وسوائی فی العشاق غادر
لی فی الغرام سریرۃ + مکنونۃ طے الضمائر
مازلت اکتہم سرک + واللہ اعلم بالسرائر
ہذا ما اقتضی وضعہ فی علمی العروض والقوافی
وکان الفراغ من تبییضہ فی شہر شباط من اشہر
سنتہ فی قریۃ عینیہ من جبل لبنان

الصفۃ فكانت مسودتہ مبیضۃ وقال الجلال السيوطی رحم فی بغیۃ الوعاة عند سرد اوصاف العلامة قطب الدین الشیرازی رحمہ اللہ ان مسودتہ مبیضۃ ۱۲۷۰ھ قولہ شباط شہر شتوی من الاشہار الرومیۃ کما فی عجائب المخلوقات عدد ایاصۃ ۷ یوماً والسادس

والعشرون منہ ازل یوم من ایام العجوز التي ہی عند العرب اشہر من قفانک وھی سبعة ايام علی اختلاف فیہا ثلثۃ منہا من اخر شباط واربعة من ازل اذاروزعموا ان البرد اشد ما یكون فیہا والاشہار الرومیۃ علی الترتیب ہی + تشرین الاول - تشرین الثاني - كانون الاول - كانون الثاني - شباط - آذار - نیسان - ايار - حریزان - تموز - آب - ايلول - ۱۲۔ سہ قولہ جبل لبنان۔ لبنان جبل فی ارض الشام مرتفع جداً یوجد فیہ ذاکہ واثمار کثیرۃ ومن خصائصہ ان الابدال یسکنونہ ولا یخلو عنہم قط ووجه ذلک تیسرافتوت الحلال لہم فیہ وایاک عناہ المتنبی فی قولہ

وعقاب لبنان وکیف یقطعہا

وھو الشتاء وصیفہن شتا ۷ ۸

۱۲ ۱۲ ۱۲ ۱۲

هذا آخر الكلام وكان ذاك بعد صلاة العصر من يوم الجمعة في غرة شهر ربيع الثاني من شهر سنة ۱۲۷۰ھ فی مدرستہ قاسم العلوم کالذات منبع العلوم واسئل اللہ العظیم سوا ل ضارۃ خاشع ان یجعل ہذا الحواشی خایضۃ لوجہہ الکریم وان یتقبلہا بقبول حسن یارب انک علی کل شیء قدير و بالاجابۃ جدیر ۱۲

مکتبہ حقانیہ ٹی بی ہسپتال روڈ ملتان پاکستان